شبكة الألوكة

المكتبة الحرم النبوي الشريف

مخطوطة

تحصيل المنافع من كتاب الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع

المؤلف

يحيى بن سعيد بن سليمان (الكرامي)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب تحصيل المنافع
من كتاب الدرر اللوامع في
أصل مقرأ الإمام نافع

الحمد لله الذي من علينا بعد إبائه واستغفرناه من غلبة الجهل وحمايته وفضلنا بكتابه مجعلنا من حملته وأهل
تلاوته وشرفنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من انتخب لرسالته صلى الله عليه وعلى آله صلاة تغمرها
بيوض شفاعته أما بعد فإن أشرف ما تطوي عليه الألسن وصرفت إلى تعلمه العيون والأذهان كلام العزيز
الواحد الرحمن الذي له على قلوبهم المطبوعة ما بين عز نزل وليتدبروا الغير ظلموا وبشرى لأهل الإحسان
هو أشرف عزيز وأفضل ما تتغير به الألسن كما قال عليه السلام أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن وأولى ما أنفس
العوالي مع فتاة أصولها وأعلى ما تجويدها
على الأمية وتلقته الفواه من فيّ وكلامه من نادية سما
تنطوي عليه وترجع فيه اليه من فصه ومده وتشديده وشده ورققه وتفخيمه وتفخيمه وترقيقه وإبداله وتسهيله وإظهاره وإدغامه
وفتح وإمالة ويختزن الصدر أصولها وفصولها والى الله تعالى أرغب في المعاونة والتوفيق والهداية الى سواء الطريق
قال الغبيه النحوي اللغوي العروضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد الشهير بابن بلال رضي الله
عنه ورضي عن أمته الحمد لله الفرد الوتر شافي كتابه وعلمه علمنا جمعا يبرؤ به برواح الأبرة ثم صلاته على محمد
خير مشرع المضيء رحمة الله كتابه بالحمد نابيا بكتاب التنفل الذي ينتهي بالحمد وافتتاحه بقوله عليه السلام كل أمر مهم لم
يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر أي ناقص الشهير وروي أنه ما ختم كتاب من الكتب المنزلة وهي مائة كتاب وأربعة
كتب الأولى أولها الحمد لله واختلف في أفضل الخواتم على ثلاثة أقوال فقيل أفضل الخواتم اللهم لا تحرمنا
أشياء على نفسك وقيل الحمد لله جميع محامدي على ما علمنا منها وما لم نعلم وقيل الحمد لله حمد أبرار نعمه ويكافئ من يزيد
لقاء ربه أن أدخل جميع هؤلاء الجنة فأبلغت من الجنة الى الأرض وعلت الكاسب بعلمه أفضل المحامد أحمد الله به
بفضل الله له فإن عشر الصباح ثلاث مرات وعشر العشاء ثلاث مرات كان الحمد لله حمد أبراره نعمه ويكافئ من يزيد
جميع المحامد وغايرة الخلائق أفضل المحامد تطيب مجد جلاله بطباق نوعه ليجمع الله تعالى له أفضل المحامد وهي
الرداء يخرج من الخلائق كله فليحمد الله جميعا فولهم الحمد لله أي الثناء الحسن والذكر الجميل والثناء الكامل واجب لله
تعالى بالحمد وهو الشكر أنهم بمعنى واحد وقيل أنهم بخير فالحمد ثناء على الله بأوصافه والشكر ثناء عليه بأنعامه فإن
صاحب تشفيف اللسان الثناء بتقديم الثاء والمرباغ الأبعد الخير غاصة والثناء بتقديم النون والغض الخير والشر
واختلف في الحمد والمدح بالحاء والمدة بالعين فقيل إن الحاء الثلاثة شراء بنية على معنى واحد وما في بينهن الاتقوم
بعض الحروف وتناخيها هو أبو الحسن بعضها ببعض وباغلاق المدة بالهاء مرادفة للمدح بالحاء لأن الهاء مبدلة من
الحاء والثناء الخلاء فيما بينهما وبين الحمد على قول وأما قوله عليه السلام احثوا التراب في وجوه المداحين فمعناه
خيبوهم من العطاء لأنهم إذا يئسوا الى الكدى والمراد بالمداحين هنا الفقير يكثر ويمدح الناس على جهة نيل العطاء

الألوكة
www.alukah.net

ف على أفضل المحامد الخ

ف على هذا الحديث الكريم الخ

والأذهان

لوجهه الكريم وان ينفع به النفع العميم وان يجلنا به جنات النعيم انه رحيم رحيم جواد كريم وهو
حسبي ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا

تم هذا الشرح المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه والتوفيق
كله من بعض فضله وإحسانه صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شرفه الله بعده عبيد ربه
تعالى وأقل عبيده الحقير الصفي المغربي نسبه الصغير القدر الى جد ربه
العفو والرحمة والتوبة والغفران انه واجد حنان منان ذو الفضل
والكرم والتجاوز والإحسان كتبه يوم الاحد لعشر ليال خلون من شهر ربيع الثاني
احد شهور عام الواحد والثلاثين والمائة بعد الألف من هجرة من جاء بالكتاب المبين
وواقع الجراح من هذا الكتاب يوم الخميس
بالشد والارتياح الحاج والعشي من
شهر الله صفر الخير حاج عام ثلاثة
وما يتبين والف اتانا الله جميع
خير ووفقنا الله جميع شيء
بفضله آمين والحمد
لله رب العالمين

لله يا مرفوع منه النفع في هذا الشرح إن
وجد به سليم عيب أو خطأ أو نقص فأصلحه إذ
كانت معه معرفة يا سيدي سألتك بالله الذي
خضعت له المواجع وهو الواحد البادي
متى فاصلحه استغفر لكاتبه لعل كاتبه
ينجا من النار

فعل وهزير البيتين

منع ولم يبرح محمد عليه السلام ائذا حث التراجع وجه من رجعة ما او صافيه متخففة موجوده فيما ينجيه وان
او صافيه منوعه **وقال الخابض** في كتب معينة الشعر انما اراد بالمراجيح التجار الذين يربحون السلع عند البيع ويخ
مونها عند الشراء وذلك منفي عنهم ولم يرد مراجيح الشعر **قوله** لله الامر للاستعطاف وايه هو المستعوذ لك والمسئول له
وعن الله الخالق القادر المالك واضافة الحمد الى الله تدوين لسائر اسمائه فيقولون هذا الاسم هو المعروف عند الطائفة قبل
احد وقد ترتبه وقيل ان هذا الاسم هو المعروف عند جميع الخلايق وقيل ان هذا الاسم اذا وقع من المريض فانه لا يفوت الغيبة **لقوله**
عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض الله الله وقيل لانه الاسم الذي وقع به الاجماز انه لا يقدر احد من المخلوقين والجمعان
ان يسمي به **لقوله** تعالى هل تعلم له سميا **قال صاحب** المباحة معناه هل يقدر احد ان يقول انا الله الا الله **قوله** الذي اوثرنا
اي اعطانا بالنون هنا للتكلم مع الغير والمصنف لا يريد به نفسه فقط بل جميع حملة القرآن **قوله** كتابه اي كتاب الله وهو
القرآن **وما** اشار المصنف اليه قوله تعالى ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والكتاب هو القرآن فالله يجاعل المصطفين
من العباد جميع امته عليه السلام كما قاربنا الا انه لم يقدر احد منهم لذمة على غيره **لقوله** عليه السلام العلماء ورثة الانبياء
ولم يورثوا منهم درهما ولا دينارا وانما ورثوا منهم الكتب المنزلة واقتفاء اثارهم في اقوالهم وافعالهم **وقال الزمخشري** هذه الا
يتم نعم جميع امته محمد عليه السلام ويكون من باب منهم ظالم لنفسه ومقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله **واختلف** في اصناف الثمانية السابقون المقتصدون والظالم
لانفسهم من امة محمد عليه السلام بدليل انهم جمعهم في الواو وقوله جنات عدن يدخلونها قيل الضمائر كلها للسابقين
وما بينهما والمقتصد الربع الثاني وبينهما **والسابق** الذي ليس له ذنوب وبعضهم اقوال وليس هذا موضعها **وروي** انه
عليه السلام قال السابق بغير حساب ومقتصد ناج وكل المنذ مغفور له **وروي** انه عليه السلام قال اهل الجنة
قال ابن عطية هذه ارجاء اليه وكتاب الله تعالى **قوله** وعلمه علمنا اي وعلمنا علمه يعني علم الغيب وهو علم الرسم والتعمية
وعلم الفواتح والتعبير وغير ذلك مما يليق به **ويحتمل** ان يعود علم الله ليعلم الله وهو يصدق على كل علم نافع **وفي**
كلام المصنف اشارة الى مقصوده به هذا النظم وذلك انه لما جعل التنبيه على المقصود به اثناء الخطبة من العبد الفقير
والبضاعة **قوله** جدا مصدر فوله جد يجد جدا اي السعي الحاد والفتح في المضارع ومعناه احرز حظ الانقطاع
له **قوله** يرويه بروا وايه ومعناه يبقيه في الزمان والرواء هو البقاء والابد هو الزمان المستقبل الى لا نهاية
له **قوله** ثم صلاته على عبده اي صلاة الله ورحمته على عبده ولعبده لغة الخير ومعناه الدعاء فكانه يقول اللهم صل
على محمد اي زده محمد عليه السلام بركة ورحمة وخيرا وشرفا فالله تعلى ينيله **قال ابن عباس** الصلاة من الله رحمة
لعبده ومن الملايكة استغفار ومن العباد عبادة **قال ابو العالية** الصلاة من الله لغير نبيه رحمة وللنبي تشريف وزيادة
تكرمة **والصلاة** على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم بمقداره **ويعود** ذلك سنة مؤكدة كلما سمع ذكره ولا
يذكرها الا خير فيه **وقيل** في وجوب المجلس الذي يجب فيه **قال ابو العالية** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم وثواب ذلك جسيم **قال عليه السلام** من صلى علي مرة كتب الله له الملايكة تستغفر له ما دام اسمه في ذلك الكتاب
وقال عليه السلام صلوا علي وان صلاتكم تبلغني حيث كنتم **وعن** انس انه عليه السلام قال من سمع بذكري فليصل
علي من صلى علي مرة صلى الله عليه عشر صلوات ومحى عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات **وقال** عليه السلام اولى
الناس بي يوم القيامة اكثرهم صلاة علي **وقال** عليه السلام الصلاة والدعاء موقوفة بين السماء والارض لا
يصعد الى الله منها شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وفضائله كثيرة لا تحصى **واختلف** هل يجوز الصلاة
اصالة على غير الانبياء تبعا لهم وتشريفا او لا يجوز الا على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة او يجوز على جميع الخلق فالف
ثلاثة اقوال السفيانان وابن عباس وجبير بن جبير **قال عياض** والصحيح من هذه الاقوال مذهب سفيان واما غير الانبياء

فعل على هذا الحديث الكرام وعلى ما قبله بعدها الخ

فرع

فرع على ما ذكر من شفاعته عليه

فيرعى لهم بالرضى والغفران وغيرة لك من الاقوال الحسنة **قوله** على عمر وهو اسم عربي وهو على وزن معبد من
اوزان المبالغة والتضعيف الزمه التكثير قيل انما سمي بذلك على وجه التفاؤل الذي يكثر حمد الله تعالى والكثير
يكثر حمد الناس له اي مرحوم اتباله **ويزيد** على ذلك ما حكاه ابو زيد ابن عبد الملك جبر ولد اسماعيل محمدا فالله
فيه ما شاء من اسمائه واباه بفعال الرحمن **وهو** اسم على الجملة صلى الله عليه وسلم خمسة
وعلى التفصيل خمسة عشر ومعجم انه صلى الله عليه وسلم انه يشتق من اسمه عدد المرسلين وهي ثلاثمائة وثلاثة
عشر وذلك حروف الجمل تامة غاية **قال صاحب** المباحة وكما ان عدد المرسلين يشتق من اسمه عليه السلام
كذلك يشتق من اسماء المرسلين عدد الانبياء وهم مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي والمرسلون من الانبياء
الذكر منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رسولا وجميع المرسلين في اشراء بالنا خمسة واختلفوا في السادس وان ثبت فان
ذلك مثل مرسل اشراء يلي ما عدا **هشتم** عن نبي محمد هود شعيب صالح **يونس** ويونس نجاري واضح
واختلف في اولي العزم بعقل كل منهم اولا واخيرا والاصح نوح ابراهيم موسى عيسى عليهم السلام وقيل هم ثمانية عشر المذكورين في سورة الانعام
وقيل هم ستة نوح صبر على اذاه قومه طويلا **وابراهيم** صبر للنار **واسحاق** صبر نفسه للذبح **ويعقوب** صبر على فقد ولده
وحزن بصره **ويوسف** صبر على السجن بعد الرق **وايوب** صبر على البلاء والغربة ثمانية عشر سنة لقمان ابن سليمان
الخاصاء **وارشيت** قلت فيهم **واولوا العزم** ستة كما ذكر اي كما ذكر على مقاتل اعلام **نوح** **وابراهيم** قال يعقوب
والعفو في وسع ايوب **خير** اكرم **ممن** بعث للانام **وخيبي** من فر فاز بالمقام **جاء** بخير الوحي والنبوة
خير امة من البرية **قوله** الخ ويروى بالخفض على الاتباع وبالرفع على القطع اي هو اكرم وافضل وبعث
اي مرسل والبعث هو الارسال واشار الى قوله عليه السلام انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من ينشق عليه القبر
وانا اول شافع وانا اول مشفع وابلغ من تقبل من خلق من خمس وخمس جاء بخمس صابي الى خمس على من خلق من نور
الى كل حي واسود **واحلت** لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي **وجعلت** لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة
فليصل حيث كان **وفضلت** بهجب يسمى مسيرة شهر **والشفاعة** الكبرى اعطيت لي ولامتي صلى الله عليه وسلم
لا تحصى كثرتها **قوله** تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
معناه ما تقدم من ذنبك ادم وحواء ببركتك وما تاخر من ذنوب امتك ببركاتك **قوله** للانام اي للخلق والانام
والبرية والورى والخلق بمعنى واحد قال الحسن والانام والانس والجن وقال ابن عباس الانس خاصة **قوله** وخيرهم هو
معطوف على اكرم ويجوز فيه ما جرى اكرم من الخفض على الاتباع والرفع على القطع اي هو النبي عليه السلام ايضا خير من
قرفل بالمقام اي بمقام ابراهيم عليه السلام فكانه يقول هو خير مرسل واعظمهم قدرا ومقام ابراهيم خير مقام
والمقام المسجد الحرام وهو حجر مرتفع وكان سلوما يتعاطى عليه ابراهيم مع ابنه اسماعيل التراب والحجر حين
بناء الكعبة **ويحتمل** ان يريد المصنف بالمقام يوم القيامة فيكون هو كلامه اشارة الى الشفاعة لما روي ان الله
تبارك وتعالى اعطى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث شفاعات الشفاعة الاولى يشفع يوم القيامة لجميع الامم
لتعجيل الحساب **والثانية** يشفع في قوم استحقوا النار **والثالثة** يشفع في اهل الكبائر من امته فلا يدخلون النار
ويخرج من النار بشفاعته صلى الله عليه وسلم **قال ابو الحجاج** وهي هذه الشفاعة الكبرى وما يدل على انه عليه
السلام هو افضل جميع المخلوقات **قوله** ان الله اصطفى مرة لابراهيم اسماعيل واصطفى مرة لابراهيم اسماعيل بني كنا
نة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش هاشم واصطفاني من بني هاشم وانا اكرم اولين والاخرين ولا فخر

فعل على هذا الحديث

فعل

فعل

ذكره بجملة البشيرا **قوله** جاء بختم الوحي معناه جاء النبي صلى الله عليه وسلم بتمام الوحي اي بتمام الكتب المنز
لة من عند الله تعالى وهي بالعدد مائة كتاب واربعة كتب على آدم عشرة وعلى شيث خمسون وعلى ادريس ثلاثون
وعلى ابراهيم عشرة والتوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداوود والفرقان لمحمد صلى الله عليهم اجمعين **قوله** بختم الو
حي والختم هو التمام والفراغ وهو تمام الكتب المنزلة قال عليه السلام لا نبي بعدي ولا رسول ولكن المبشرات قيل وما
هي يا رسول الله فقال الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من النبوءة **قوله** الوحي هو الوحي والالهام بمعنى واحد يقال
اوحى الله الى نبيه اي الهمه قال ابن عطية الوحي القاء المعنى في خفية قال الجوهري يقال اوحيت اليه الكلام اذا
كلمته بكلام تخفيه **قوله** والنبوءة اي والمعجزات يعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم بتمام المعجزات انبياء وهي الاخبار
بالغيوب وهي فعولة من النبإ الذي هو الخبر قال صاحب المباحث النبي هو العالم بربه **قوله** بخير امة اي جاء بذلك
لافضل امة من الامم وهي امته عليه السلام وقال صلى الله عليه وسلم انتم تتمون سبعين امة وانتم خيرها واكرمها
قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابن عطية كنتم خير الامم في علم الله وفي اللوح المحفوظ **قوله**
من البرية اي من الخلق يقال برأ الله الخلق اي خلقهم وانشأهم وهو فعيلة بمعنى مفعولة والتاء فيه للمبالغة
لان البرية كثير لا يتغافل الى تعلو الغرة بما نحن :: صلى عليه ربنا وسلما * واله وصحبه تكرما
وبعد فاعلم ان علم القران * اجل ما به تحلى الانسان :: شرح **قوله** صلى عليه ربنا تكرم صلى ربنا
عليه اي على محمد عليه السلام ومعنى ربنا الهنا ومالكنا ولفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء وكانه يقول اللهم
يا ربنا صل عليه وقد تقدم معنى الصلاة وذكرها هنا تبركا به عليه السلام ولان الصلاة عليه في كل حين من الشيء
المؤكد التي لا ينبغي تركها ولا يغفلها الا من لا خير فيه ولقوله عليه السلام من اراد ان تقضى حوائجه فليكثر
الصلاة علي وقال ايضا اجعلوني في اول الدعاء ووسطه وآخره ولا تجعلوني كقدح الراكب فانه يعلق في سرجه
احتاج اليه للشراب او للوضوء والا اهرقه قال شارح الشهاب معناه لا تسوقوني بالدعاء حتى لا تذكروني
الا عند الحاجة خاصة **قوله** وسلم هو فعل ماض من السلام الذي هو الامان والمعنى امان الله على محمد وقيل ما هو
من السلامة فيكون معناه سلمه الله من الآفات **قوله** واله اي وعلى اله واختلف في اله عليه السلام على اربعة اقوال
قيل نفسه وقيل اهل بيته وقيل اولاد اعمامه وهم اولاد علي واولاد العباس واولاد عقيل واولاد جعفر الذين حرم عليهم
الصدقة وقيل كل من امن به واتبع سنته فهذه اربعة اقوال والاولاد اعمامه هم اهله وذريته لو لا المانع منه وهو
قوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث وما تركنا صدقة واصل اله اهل بالهاء فقلبت الهاء همزة
لاشتراك بينهما في المخرج **قوله** وصحبه اي جمع صاحب وقيل اسم جمع لا مفرد له من لفظه كالقوم والرهط والصحب
والاصحاب والصحابة بمعنى واحد واختلف في اصحابه عليه السلام على ثلاثة اقوال فقيل الصاحب كل من
رءاه ولو مرة وامن به واخذ عنه العلم وقيل كل من رءاه ولو مرة وامن به واخذ عنه العلم وغزى معه ولو غزوة واحدة و
قيل من رءاه وامن به واخذ عنه العلم وغزى معه غزوات **قوله** تكرما مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال
اي تكرم الله بذلك عليهم تكرما بمعنى تفضل الله بذلك عليهم تفضلا وكانه يقول تفضل الله على محمد واصحابه بان صلى
عليهم حيث صلى عليه **قوله** وبعد نص منقطع عن الاضافة وهذا تنبيه من الناظم على مقصوده معناه وبعد الحمد
لله والصلاة على نبيه عليه السلام وهذه اللفظة التي هي بعد تستعملها فصحاء العرب وكان عليه السلام
ياتي بها في خطبته واول من نطق بها داوود عليه السلام وهي المراد بفصل الخطاب في تاويل بعض المفسرين
وبكلام الصنيع يقول دع ما كنا فيه وخذ في غيره **قوله** فاعلم ايها الفقيه ايها الطالب **قوله**

فعــ علـ ما قال عليه السلام إلخ

فعــ علـ ما قال عليه السلام إلخ

فعــ علـ اول من نطق بها إلخ

اي علم القرآن ومعناه ان معرفة قراءة القرآن ورسمه وضبطه وتفسيره واعرابه واحكامه وغير ذلك
لان المقصود بالعلم التلاوة وارجان للقرآن علوم كثيرة **قوله** القرآن هو كلام الله تعالى العزيز المكتوب
معناه يرد في المصحف **قوله** اجل اي افضل واشرف ومكانة يقول علم القرآن افضل من غيره **قوله** ما هو نكرة
موصولة والضمير يعود على ما هو وفعل على الكلام اي اجل شيء تحلى به الانسان **قوله** تحلى اي اتصف وكانه
يقول علم القرآن احسن شيء اتصف به كل احد من الناس والانسان الالف واللام في الانسان للجنس وجمع الانسان ناس
وقيل اناس وسمي انسانا لكثرة نسيانه وقيل لكثرة نسيانه وشرف علم القرآن معلوم لا يخفى على كل شيء افضل
منه كما قال عليه السلام ما من كلام اعظم عند الله من كلامه وما رد العباد الى الله كلاما احب اليه من كلامه وقال
صلى الله عليه وسلم من اعطي القرآن فظن ان احدا اعطي افضل منه فقد صغر ما عظم الله **قوله** ايضا تحلى الانسان يقال
تحلت المراة اذا اتصفت بالصفة الحسنة الظاهرة ويقال حليت المراة اذا البست حليتها واشار المصنف
الى قوله عليه السلام من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه يوم القيامة تاجا يغلب ضوءه على ضوء الشمس
في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا **قال بعضهم** وآداب قراءة القرآن عشرة تدل عليها نص
وخير ما علمه وعلمه * واستعمل الفكر له وفهمه * وجاء في الحديث ان المهرة
به علمه مع الكرام البررة *
شرح **قوله** وخير ما علمه وعلمه معطوف على اجل اي وعلم القرآن ايضا
خير ما علمه الانسان للناس **قوله** وعلمه اي وخير ما علمه الانسان لنفسه اشار الى قوله عليه السلام خيركم من
تعلم القرآن وعلمه وفي لفظ آخر خيركم من قرأ القرآن واقرأه وكان من حق الناظم ان يقدم العلم على التعليم
لان التعليم بعد العلم لا يصح الا منه نساوى مقاطع الابيات **قال الشارح** وينبغي لحامل القرآن ان يخلص
النية لله تعالى بقراءته وان يبتغي الله عز وجل فيما يتعلمه ويعلمه ولكن ظاهر كلام المصنف سواء علمه بالاجرة
او بغير الاجرة لان الاجارة على تعليم القرآن جائزة عند مالك لئلا يضيع القرآن ولان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير ما اخذتم عليه الاجرة كتاب الله واما قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا فاراد ذلك على التبليغ
قوله واستعمل له اي وعلم القرآن ايضا خير ما استعمل الانسان فكره في طلب معناه قال عليه السلام القرآن
خير ما استعمل الانسان فيه عقله والفكر والتفكر والتدبر والتذكر والتامل تسرو القلب في طلب المعنى والا
والسير والنظر في استعمل للمبالغة لا للطلب **قال عياض** من حمل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي له ان
يلهو مع من يلهو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغو مع من يلغو تعظيما لحق القرآن **قال ابن مسعود** ينبغي
لحامل القرآن ان يعرف بليله اذ الناس نائمون وبكائه اذ الناس يضحكون وبصمته اذ الناس يخوضون
يختالون **قوله** وفهمه اي وفهم معناه واعرابه لقوله عليه السلام اعربوا القرآن فان الله تعالى يحب ان يعرب
وهو من كلام المصنف ان التدبر في القراءة افضل وهو قول ابن مسعود لما روي انه عليه السلام اذا قرا
قال لو اراد احدكم ان يعده لعده وسئلت عائشة رضي الله عنها عن قراءته فقالت كان يقرأ هذا الى معنى عنها فقالت
ما قرأ ولا سكت وقال ابن عباس قراءة البقرة وال عمران بالترتيل خير من ختمة وسئل مجاهد عمن
قرأ البقرة وال عمران وقرأ آخر القرآن كله هل هما في الاجر سواء فقال ان الترتيل افضل لانه جعل ما جعل
من الاجر على السور تبعا مثل ما جعل الله في قراءته كله وحكى ابن العربي عن قوم ان الهذ في القراءة افضل لكثرة
الحسنات فتكثير حروف التلاوة لقوله عليه السلام من قرأ القرآن على غير وضوء فله بكل حرف حسنة ومن
قرأه على وضوء في غير الصلاة فله بكل حرف عشر حسنات وان قرأه في الصلاة وهو قاعد فله بكل حرف خمسون

166

كلاما

الألوكة
www.alukah.net

حسنة ومرفوعة الصلاة فإنما فعله بكل حرف عشر حسنات فقوله وجاء في الحديث أي في الخبر عنه عليه السلام
فقوله أن المهرة أي الحذاق والماهر هو الحاذق والبهرة ما هو كشارب وشربة وساحر وسحرة وقارئ وقراءة فقوله و
علمه أي علم القرآن فقوله فلم تقع الكلام البرزة فكأنه يقول جاء في الحديث أن الحاذق في علم القرآن يكون مع السفرة الكرام
البررة والكرام جمع كريم بمعنى الحسن والبررة جمع بار وهو المطيع واختلف في الكرام البررة فقيل هم الملائكة الحفظة
وقيل هم الرسل من الملائكة وقيل القراء من الصحابة ونص الحديث المشار إليه قوله صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والسفرة الكتاب وهو جمع سافر قاله ابن قتيبة واللام في اللام في المهرة
إنما هو للجنس يعني كل ماهر وكأن المصنف هذا اعتمد جمع المهرة لأنه المراد في الحديث وقد أجاز كثير من العلماء
نقل الحديث بالمعنى قبل الحديث المتقدم فقوله عليه السلام والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق وقله
أجر أشار إلى قراءة ثانية وأجر لتتعتع فيها والتتعتع في الكلام العياء يقال تتعتع الرجل في كلامه إذا عيا نص

وجاء في تبيانها أو آناء، لأنه كلامه الرفيع، وجاء فيه شافع مشفع

ش قوله وجاء في تبيانها أو آناء أي الخاشع لله المتواضع لله وقيل أو آناء بمعنى الواو فهو والواو بمعنى
أو زيادة المبالغة أي كثير التأوه وهو صوت يخرج من الصدر بحكم التوجع ومنه قيل للمتوجع متأوه وأصله التوجع
والتضرع والتحزن وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالأواه لأنه كثير الدعاء والتوبة وقال عليه السلام توبوا إلى
الله جل وعز أتوب إليه في كل يوم سبعين مرة وفي رواية مائة مرة وكان عليه السلام إذا سمع بذكر النار تأوه
وبكى لأنه كثير الخشية والشفقة صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم فقوله حملة القرآن أي جعلكم الله قراء ان
وهو جمع حامل فقوله أهل الله أي أهل رحمة الله نقله المصنف هذا الحديث بالمعنى ونص الحديث فقوله
عليه السلام إن لله أهلين من الناس هل القرآن هم أهل الله وخاصته ومعنى أهلين أي خليفتين يعني وما بقي أهل أي
خلق وفي حديث آخر أن الله تعالى يقول أولى أهل العلم من الناس هو حملة القرآن هم عباد الله فقوله
عباد الله ومروا الماهر فقروا الذي يحسن أهل التلاوة هو كلام الله فتحابوا بتوفيق كتاب الله قال الشارح و
معنى الحديث على جهة المبالغة أي أن يوم القيامة حين صاروا بمنزلة الله وأما الله تعالى فهو منزه
عن الماهر والعشيرة فقوله لأنه كلامه أي كلام القرآن كلام الله وكلام الله القديم ليس بمخلوق وهو من صفات
الذات ومن قال مخلوق فقد كفر وأما الأوراق والمداد والحروف المرسومة في المصحف واللوح فهي مخلوقة
اتفاقا لأنها تسمى قرآنا مجازا لأنها تدل على معنى القرآن الذي هو كلام الله القديم فقوله المرفع أي المعظم
على جميع الكلام وكذلك حامله إذا عمل به قاله بن وهب ويكون له به شفاعة على غيره قال عليه السلام اشفع
أمتي حملة القرآن فيشفعني الله جل جلاله وهذه المنزلة إن يجلس العمل والطلب لله تعالى وأن يكون لتعلم علما
ولتعليم شاكرا وبه معتصما وعليه متوكلا وبما يعمل عليه يظهر أنه لله وهو يجتهد الرياء بذلك الشيء الأعم
قال عليه السلام القرآن أعلى هرمة الأمر كله شيء دون الله والقرآن وقار الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله
ومن استخف بحق القرآن فقد استخف بحق الله وقال عليه السلام يجاء بالقرآن يوم القيامة به صورة رجل
شاحب ومعناه أصفر رفيع نحيل الجسم فيقتراه الناس حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله لكل
جزء عبد لك فيقول لبعض منهم من كان يحفظ ويتلو في أثناء الليل وأطراف النهار وكنت أظمأ نهاره
وأنصب ليله ومنهم من كان يستغني بما صار إليه فيقول الله عز وجل فيه تزين فيقال له أخر من البيوت ومن أكرمك
وأهبت اليوم من أهانك قال فيجيء على بأهل القرآن فيقولون بيت يدي الله تعالى وهذا حديث صحيح لطيف

فقوله على هذا الرجاء إلخ

فقوله على القرآن ليس بمخلوق إلخ

بالله فقوله وجاء فيه معنى إجلال الحديث في القرآن أنه شافع مشفع ونص الحديث فقوله عليه السلام
القرآن شافع مشفع وماحل مصدق ومن شفع له القرآن يوم القيامة نجى ومن محل به يوم القيامة كبه الله
على وجهه في النار فقوله شافع أي كالب الشفاعة علمية فقوله مشفع أي جعل كمن له الشفاعة فيه
وأذن شفاعته أن شفاعة القرآن مقطوع بها على ما ورد في الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما من يبت ينشر
فيه القرآن إلا وعليها خيمة من نور وإذا مات صاحب القرآن تلك الملائكة بذلك النور إلى السماء فيصلون على روحه في الهواء
ويستغفرون له إلى يوم القيامة وإذا وضع في قبره فيجلس القرآن إلى جنبه وإذا جاء الملكان هالت بينه
وبينهما فقال لهما هذا صاحبي لا أبرح فتشفعان فيه فيخرجان من القبر سوى الله تعالى كما بشرنا لنا فضل
كتابه وهو يتلو إلى تلاوته وبقينا إلى وقتهم تأويله واجعلنا من المهتدين بهداياته واجعلنا من أعلم
بحلاله واتبع بفعله وحبله واشتمل المرء في قوله وبعله واجعله لنا وسيلة لدار الدنيا من النعيم المقيم
وفي الدار الآخرة من جنانك النعيم وفازت ولي ذلك والقادر عليه بفضلك يا أرحم الراحمين نص

وفزانت بفضله آثار، ليست تفي بحملها أسفار، ولنكتفي منها بما ذكرنا

ولنختم القول الذي قصرنا ش قوله وفزانت بفضله آثار فقوله بفضله أي بفضل القرآن
فقوله آثار هو المروي المنقول عن السلف الماضين والفضل الذي أشار إليه أنه ورد به أحاديث كثيرة
منها قوله لو كان القرآن في إهاب ما تأكله النار وفي إهاب الجلد وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل يا معاذ
إن جبل إن أردت تكبيش السعراء وموت الشعراء والنجات يوم الحشر والظل يوم الحر والعوز من الضلال فاقرأ
القرآن فإنه كلام الرحمن وجملة من الشعر والأحاديث الواردة في فضله وفضل أهله كثيرة جدا وأما غلاف وإن
قراءة القرآن أفضل من الذكر والتسبيح فصحيح فقوله ليست تفي بحملها أسفار هكذا فيه يقول على جهة المبالغة
لغة جاءت في فضله آثارا كما تقدم بحملها أسفار الكثرتها فقوله تفي أي تفوق وأصله توفي فحذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم توفي ثم استعمل ذلك في سائر الحروف الصارفة بالحمل على موضع العلة كما فعلوا
ذلك في يعد وتحذر ويزن وتزن ويجر وتجر فقوله بحملها أي بحمل الآثار فقوله أسفار أي جماعة من الكتب
قال العجاج الأسفار الكتب العظام واحدها سفر وأسفار واسفار وأعلن بتبع واسم ليست ضمير يعود على الآثار فقوله
بلنكتفي الباء جواب الشرط المحذوف أي وإذا كان الأمر كذلك فلنكتفي أي فنحترز ونستغني وأثبت الياء
في قوله فلنكتفي وإن كان مجزوما بلام الأمر أما الضرورة الوزن وأما على لغة من يجزم بالعين بالسكون الفعل المعتل
العلة فيقولون لم يرمي والمشترم لم يرمي قاله في تنبيه العلمية فقوله منها أي من الآثار فقوله بما ذكرنا أي بالذي
ذكرناه وهو أربعة أحاديث وهي غير كثير من تعلم القرآن والماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة وحملة القرآن
أهل الله وخاصته والقرآن شافع مشفع تأملها وتدبرها على جهة التبرك بحرمته عليه السلام ليفتح الاجتهاد
والبحث في تعليم القرآن فقوله ولنختم القول معناه ولنترك الكلام فقوله لما قصرنا أي الذي قصرناه
وهو بيان الرواية التي هي مفرانا مع كما سيقوله بعد نص من نظم مفرانا مع الخاشع

أبو رقيم المدني نافع، إذ كان مفرأ إمام الحرم، الثبت فيما قرروى المقرئ

ش قوله من نظم من البيان وهو التي تقرر هو قاله بن عطية ونحوه التقرير وهو نظم قوله نظم والنظم والنظام
بمعنى واحد وهو التأليف والجمع وهي ضد النثر والكلام ثلاثة أنواع المنظوم والمنثور والمسجع وهو الكلام
المجنس والشاجع هو الذي يجنس الكلام فقوله مفرانا مع هو مصدر مشتق بمعنى القراءة كالمعي بمعنى القراءة والمطلع

بمعنى الكلوح قوله الامام اي المقرئ في زمانه قوله الخاشع اي المتواضع لله وانما اسمه امامًا لانه كان امام دار الهجرة التي هي مدينته عليه السلام وكان ملك يصلي وراءه قوله ابو رويم كنيته تابع وقد خمسة ابو رويم وابو تعيم وابو الحسن وابو بكير الرجلان وابو عبد الله والكنية اولى اشهر كناه وهذه التنويه من ابي رويم للوزن قوله المدني ابو الشاعر ج مدينته عليه السلام قوله تابع اسمه وهو تابع من جمع الرجال وهي ابو جمع المدني وكان اسود شديد السواد وكان مولى لرجل هو حليف بني هاشم وكان تابع من الطبقة الثالثة بعد الصاحبة **وتوفي** بالمدينة سنة تسع وستين ومائة وكان رحمه الله يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان محتسبًا لله وكان فاضلًا ورعًا وكانت فيه دعابة ابو مزاحة **قال** عليه السلام اما انا فامزح ولا اقول الا حقا **ومن** مزاحه عليه السلام انه يقول لا تدخل الجنة عجزة يعني من هو في سن العجوز لا ان الجنة لا يكون النساء فيها الا شابات صغارا **او روي** ان عجوزا في الجنة شابة فراعى تابع انه اذا تكلم يتبسم موجبه رائحة المسك فقال يا عبد الله انك طيب كل ما فعرفت تفوح النار بفعال لي تابع مسرور للكوز ابن النبي عليه السلام ج المناء بغراء جمع ويروى تفعل في جمع ذلك فتوجد الرائحة **وروي** انه جلس الفراء تابع مائة من الجنة وفراء على سبعين من التابعين **قال الطبري** وقد روى الفراء عن تابع مائة وخمسون رجلا وقد تقدم ان تابعا كان من الموالي والفراء السبعة كلهم موالي الا ابا عمرو ابن العلاء وابو عامر فانهما من عيلان **قوله** اذ كان ملكا انه قيل لمالك بن انس شيء اختص فراءة تابع من سائر القراءات فقال اذ كان ابدا اختص هذا المقرئ انه كان مقرأ امام حرم المدينة في زمان ملك **والمعنى** اذ كانت قراءته واما مته بحرم المدينة جاء هذا الذكر **فقوله** مقرأ مصدر بمعنى القراءة **قوله** بحرم المدينة اذ بها كان تابع وكان ابن كثير حرم مكة فيها الى ميلان وقد تقدم ان مقرأ كان امام المدينة وكان ملك بضم الطاء وفتحها **قوله** الثبت اي الثقات **قوله** فيما قرؤوا به النبي صلى الله عليه وسلم اي **فقوله** الثبت فيما قرؤوا به النبي صلى الله عليه وسلم اي **فقوله** الثبت فيما قرؤوا به النبي صلى الله عليه وسلم اي

وقد اجتمع فيه رجال عداد كان جمع القراءة من تعيين **قال بعضهم** الثبت فيما قرؤوا به النبي صلى الله عليه وسلم اي الثبت فيما قرؤوا به النبي صلى الله عليه وسلم اي الثبت فيما قرؤوا به النبي صلى الله عليه وسلم اي

سبوانه فراءة سبعين شيخا **قوله** الغذم اي المغرم على بخيره جمع عصر وزمانه نص **وللمزور فيه أشط** ،

ذو القاري سواه **ستة** ، **يجيئ** منه **بالتزيد** ، **ثم** حي **شتا** بعد ما قيل **جبع** ،

ش قوله وللمزور فيه معطوف على اذا التي هي للتعليل معناه واختص هذا المقرئ ايضا لاجل الذي ورد فيه انه شط واشار الرماز الى سبعين شيخا فان ملقاة كان يقول فراءة تابع سبعون شيخا **قال المكي** يعني سنة اهل المدينة والعمل فراءة سنة من السنن التي لا مرجع فيها الا امر **قوله** ورد اي جاء **قوله** ذو القاري اي هذا الراجع الى المزور وايضا ورد فيه ذو ما سواه الا يقال انه شط ذو ما سواه العمل ما يقول هم لبعضهم في البيت تقديم وتاخير **والتقدير** وللذي ورد فيه ذو القاري سواه ستة **والمعنى** ورد عن ملك ان قراءة تابع ستة ولم يرد ذلك عنه بغيرها ولا يلزم من هذا ان يكون غيرها ليس بستة بل كل قراءة ستة والقاري جمع مقرأ والقراءة بمعنى القراءة **قوله** ستة يعني ستة اهل المدينة بمعنى هو الغالب عند اهل المدينة **والضابي** الثلاثة في البيت تعود على تابع **قوله** يجيئ منه اي اتى منه اي من هذا المقرئ بالتزيد **والمعنى** جيئ بالمطرد منه اولا ثم بغير المطرد اعني **قوله** بالتزيد اي بالذي يتفوه حكمه ويجيء على ضربي واحد في القراءة كالمد والقصر والطهر والادغام والغنة والاماله وتجزيد لكسر الاصوا **قوله** ثم حي شتا اي يسكت وحي فت وبيت **قوله** بعد ما قيل متقطع عن الاضافة بغير المفرد **قوله** ما يتفرد هذا مفعول بعد شتا اي ثم حي شتا ما يتفرد اي ما يختلف حكمه من العلماء المختلفة المعرفة جمعها في باب حي شتا الى ذو وما سواه من سائر ابواب الكتاب يعني من الاحكام المطردة نص ، ج وحي مفرق منشور ،

ش قوله ج اي تعلق بجيئت و الى عشر الخ وطبين مجرس الجر الشعر وهو مسموع من العرب وكل بيت منهن مشتمل على ستة اجزاء وقوله بالرجز هنا الكلام المنظوم الموقوف اخره وهو الرجز اللغوي لانه جاء بهذا الكتاب بابيات من الترجيز كان المصنفين جارت عادتهم بان ازواج الشعر مع الرجز وليس ذلك عندهم لحنا ويطلقون اسم الرجز على الجميع واوزان الشعر خمسة عشر وزنا التي هاب كتاب بن السقاط وكتاب كافية النحوض في علم العروض والخزرجات وغيرها **فغير** تعرض علم العروض والعروض بفتح العين هو وزن الشعر **قوله** معرى اي معفى للعيب والعيم **قوله** مشكور معناه كل بيت منها مسموع على شيء من اللغات **والشطر** والنصف بمعنى واحد **قوله** لانه اي لان الرجز **قوله** احصى اي افضل واحسن **قوله** من المشور لان الرجز افضل لانه رشط للعيب وانشط للتعسير واثبت في العقل وليس كالكلام المنثور والمنثور ضد المنظوم مثل الرسالة والمدونة وغيرهما **قوله** يكون اي يكون هذا الكتاب الذي دل عليه اسم الرجز **قوله** للمبتدي اي للذي يبتدئ ويقرأ **قوله** تبصرة هو خبر يكون والتقدير يكون هذا الكتاب تبصرة للمبتدي **قوله** تبصرة اي جوزة يبصر فيه من به احكام القراءة **قوله** وللشيوخ اي يكون هذا الرجز ايضا للشيوخ لما سيرد في القراءة **وللشيوخ** جمع شيخ والشيخ هنا بمعنى اهل سناء العالم بالقراءة سواء كان شابا او كهلا او شيخا **قوله** المقرئ اي الذي يقرئ الناس يقال اقرأ الرجل للتعسير والمعنى لغيره **قوله** تذكرة اي تذكرة لي ويكون المحذوف النون اعلى ما وقع في القرآن ويكون للشيوخ تذكرة لغيرهم ما نسوا من احكام القراءة كما وقع النسيان على العالم ان يعلم ما لا يعلم وان ينسى بعض ما علم وما يعلم كل شيء **ومعنى** البيت ان هذا الرجز ينفع به المبتدي والمنتهي فيصير المبتدي يذكر المنتهي وهو لغيره كما قال **فخر** سميته بالدرر اللوامع ،

ج اصل مقرأ الامام تابع ، نظمته محتسبا لله ، غير معاخر ولا مباه ،

ش قوله سميته بالدرر اي بالبيعة افيت اي سميت هذا الكتاب المرجز والدرر جمع درة وهي القلادة المضيئة العظيمة الغررة **قوله** اللوامع اي المضيئات الساطعة واللوامع جمع لامعة وانما سماه بالدرر واللوامع لان الدرة بمعنى جمع ظلمة الليل وهذا الرجز يجتمع به علم القراءة كما ان منعة هذا الكتاب اعلم من منعة الدرة كما ان هذا الكتاب ينوصل به الى معرفة القراءة وبها ينوصل الى الجنة واما الدرة فبهما وال الدرة هي **ويغشى** عليه الغضب والعلم افضل من المال لان العلم يحرسك وانت تحرس المال لان العلم يزيد بالانفاق والمال ينقص بالانفاق وقوله **وصية** بعض العلماء لولدي يا بني عليك بالعلم فان لم يكن لك مال فهو مال وان كان لك مال فهو جمال وقال اخ لاولاده يا بني عليكم بالعلم فان كنتم صغار قوم وهستكون كبار قوم اخ جر **قوله** اصل مقرأ معناه دليل قراءة واصل الشيء ما منه لغة **قوله** مقرأ الامام هو مصدر بمعنى القراءة قوله الامام اي المقرئ في زمانه على غير قوله تابع اي اشهر تابع وفرقوع **قوله** فخمته بتجميع الضاد اي تشكل هذا الكتاب والفخمة وجمعته **قوله** محتسبا لله اي جاعلا كونه مخلصا عملي فيه لله تعالى والاريحية شرف والمنزلة على اجير من الناس والاحتساب هو الاخلاص والاجر الخالصة لله تعالى تلقاه الناشر بالقبول دون غيره وكذلك كل عمل يراد به وجه الله تعالى جاء به النحو والتعبير كالرسالة والجامع النحو وغيرها **والاخلاص** سير الغير وربه لا يطلع عليه ملك فيكتبه ويكتبه ولا شيطان فيفسده **والاشتغال** بالعلم احتسابا لله من افضل العبادات وما سيما علم القراءة وتعلمه **قال** صلى الله عليه وسلم تعليم الصغار لكتاب الله يطفئ غضب الله **وفي** حديث اخ تعلم الصغار

الألوكة
www.alukah.net

يتنفج به الكبار ذو المعايب **وأول** من جمع الاحاديث في الكتب للتعليم عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر المعلم بالجلوس بعد صلاة الصبح الى الضحى للتعلم وبعد صلاة الظهر الى العصر ويستحب ان يبتدئ بغيبة النهار **وأمر** بنصف يجمع يوم الخميس ويوم الجمعة وصار النهي سنة الاربعاء والغنيمة ودعا بالخير لمن احبها لهم ودعا بضد ذلك على من اماتها **قوله** بخير معاش حال ثانية اي مطلب للمعاش وما استكبار على اصحاب النصائح **قوله** وما يباله اي وما طالب المياه هاتان وهي الخمس على احسن التدابير او وضعه محتسبا لله تعالى كما قال الخضر عليه السلام

نص على انه روى ابو سعيد ... عشرا وروى عشر علم النحو بيد
وابشر اهل مصر بالروابة ... والضبو والانقاض بالسروابة

ش لما ذكر المصنف رحمه الله انه وضع هذا الكتاب على عمرو بن العاص رضي الله عنه مرة وفي نافع وضعف هذا الرجز فذكر انه وضعه على رواية ورش وقالون عن نافع وروات نافع كثيرة والمشهور منهم اربعة ورش وقالون واسماعيل بن جعفر واصحاب ابن المسيب وجعفر ابو عمرو بن الحنبصة حيث قال

ممر روى عن نافع اسحاق ... وثلثه ثلاثة حقاق ورش وقالون واسماعيل ... وكلهم موثق جليل

فهذا وكما الاربعة الذين رووا عن نافع كل واحد منهم روات ولورش ثلاثة رواة وقالون مثله لكن روى ابن المسيب روايتان وروى اسماعيل شذوذا لكن المشهور عشر روايات وهو المذكور في العنوان التي ذكرها ابو عمرو في كتابه **قوله** على الذي روى ابو سعيد تعلو بيوته نخته وابو سعيد كنيته ورش ويقال له ابو عمر وقيل ابو القاسم والكنية اما واشهر **قوله** عثمان بدل ايه واسمه عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سليمان ابو المصري مولى الزبير بن العوام **وقيل** ان ورشا لد سنة عشر ومائة وابتدا القراءة على نافع سنة خمس واربعين ومائة وعمره سبع وثمانون سنة **قوله** ورش بدل مرفوع على اتباع النعت للاسم بالاعم واسمه مفعول خبر وهو علم على عثمان الكوفيين وهو عطف بيان **ويروى** بالخفض على اضافة الاسم الى اللقب وجوبا لكونه مع ذي وهو مذهب البصريين وجمهور النحويين ورش لقب به اما لشدة بياضه والورش في اللغة ما يعلو على البسر قاله ابن **واما** الفلة اكله والعنبر موجود **قال** ابن العشر آه يقال ورشت تورشا اذا رشوت ومنه قيل له **قوله** عالم النحو بيد نعت اي عالم تفسير الغرابة واعضاء الحروف هفوفها **والنحو** بيد مصدر **قوله** جود يجود نحو بيدا **ومعناه** في اللغة التفسير **وفي** الاصطلاح اعضاء الحروف هفوفها واخراجها من مخارجها واشباع المرواد غام المدغم واظهار المظهر واشباع الحركات حروف والنطق به على هيئته من تحقيق الهمز وما اشبهه الخ وتجويد لكل ما يحسن القراءة كالترجيع والتمطيط ونحوه لذا **قوله** رايس اهل مصر معناه مقدمهم وافضلهم واحسنهم ورايس الغنوم هو المغنوم جيدا **ومنه** رايس الشعير للشعير على البعير وهو المغذ الذي ينحضر في الجيد **قوله** اهل مصر اي اهل بلدة ومصر مدينة عظيمة معروفة بالمشرق **والمشهور** من روايات ورش الثلاثة الاول البصري واسمه يوسف بن يسار الازرق المصري **والثاني** عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم البغدادي المتوفى سنة من اصحاب ملك **والثالث** محمد بن عبد الرحمن الاصبهاني **قوله** بالرواية اي بالمقرية **قوله** والضبو اي والحص وهو مخرج من مواضع الحركات والحركات وتجويد لذا **ويروى** اورش رحمة الله عليه القراءة على وجوهها وفي روي انه يضم به التخوا ينتبلغ فيه التخد لنفسه مفاورش وسبب اتباع الشيخ عليه وباب الياءات ان شاء الله **قوله** والانقاض معناه والاحكام **ويقال** انقر شيئا اذا حكه **وفي** حاشية الحرز يتم الله تجويد من اتقن شيئا اي احكمه **قوله** الروايتين معناه جزء وانتين كما تقدم في شيخه وانه انتقى عليهما من التعدد والله

والبسملة

والبسملة وضم ميم وتجويد لذا من اصولها وفصولها **نص** والعالم الضرير العلم العلم سمه
عيسى ابن مينا وهو قالون اسمه ... اثبت من قرا بالمدينة ... وذاك بالتقوى قران دينه

ش قوله والعالم معطوف على قوله ابو سعيد والمعنى نظمته على النحو روى ابو سعيد ورش عن نافع وعلى الذي روى العالم قالون عن نافع ايضا ومعنى العالم اي الموصوف بالعلم وهو ضد الجهل وصفه بالعلم انه تبلغ فيه **قوله** الضرير اي المقرئ ومعناه على غيره وسمي الضرير بالضرير انه مقدم على سائر الجنس **قوله** العلم النحو يعلم التاسع العشرين ويقرؤون عليه **ويقال** انما وصفه بالعلم والتعليم لما ورد فيه من الخبر والعمل **قال** عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عليه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة الحديث الى اخره **قوله** العلم اي المشهور في زمانه وهو العلم باللغة لاسم المشهور اي المعلوم عند السامع **ومنه** علم الثوب المشهور ومنه تسمية الجبال بالاعلام لشهرتها **قوله** عيسى ابن مينا معناه اسمه عيسى ابن مينا ابن عبد الله بن عمر ابن عبد الله المدني وعبد الله المرضي سمي بخلافة جده المنصور واشتهر في المدينة باعتقه **ويقال** ان قالون ولد سنة عشر ومائة وتوفي هشام بن عبد الملك وقالون على نافع سنة خمس عشرة ومائة وولي نافعا جملة من سنين **قال** الفقيه اشتهر قيل لقالون قراءة نافع وقال ما احصيه كثيرة الا ما جمعته وكان منه بعد الفراغ من القراءة عشر سنين **وروي** انه كان سببا لنافع **وتوفي** بالمدينة في يوم عشر ومائتين وكم مائة سنة **قوله** مينا اسم ابيه وهو المشهور ويقال مقصورا وقيل اسم فيكون صفة وحاء الاصل حذفت هنا تخفيفا للوزن **قوله** وهو قالون هذا لقب للغيب وحقيقة اللقب ما عرف بعد الاسم الاول على مدح نحو عثمان **وورش** وكيسان قالون او ذم نحو زيد رقبة زبيرا بطة زبير انف الناقة **وروي** ان نافعا هو الذي لقب قالون بقالون وكانه كان يتيمالك وقالون معناه الجيد وسمي بذلك لجودة قراءته **وقيل** انما لقب بذلك لجارية رومية كانت لابيه فقالت له انك قالون اي انت رجل صالح **وكنية** قالون ابو موسى **قوله** الاسم باسكان الميم مفردة وهو ابتسمي عن العرض بالاداة وهو مشتق بدء اخ شقي من البيت كذا وهو جار على عنهم **وقوله** الاسم اي التشفيل السمع ... اخ عمي بعد ان اخر القراءة من شيخه **ووضعه** بالضم على جهة المدح والكمال انه يقرئ القراءة سرا وكان يختم الوشفيني القاري ويبرد عليه اللحم واعطاه وقال ابو موسى **قوله** الاسم هو الذكر يعرا ويسمع تلاميذ كما يفعل بالمكاتب **والمشهور** من روايات قالون ثلاثة ابو نشيط واسمه محمد بن هارون المروزي **والثاني** احمد بن صالح الحلواني **والثالث** اسماعيل القاضي **قوله** اثبت من قرا بالمدينة اي هو اكثر تثبتا من الغير قرؤا على نافع في المدينة وقد تقدم انه قال جلست نافعا بعد ابي جعفر القراءة عشر سنين **قوله** بالمدينة الباء للظرفية بمعنى في ومدينة عليه السلام والمدينة اللام فيها للغلبة فالله كتاب تنبيه الغلبة وتخيره **قوله** وذاك بالتقوى اي واعتاد التقوى بمعنى جعل التقوى عادته والتقوى فعل الواجبات وترك المحرمات **وأما** الورع فهو زايد على التقوى وهو فعل الواجبات والمندوبات وترك المحرمات والمكروهات فكل ورع تقوى وليس كل تقوى ورعا فكل من فعل الواجبات وترك المحرمات وهو من المتقين المصلحين **وروي** ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني ما يجب وما يجوز فعلمه جميع الواجبات وجميع المحرمات فقال الله لا اترك من الواجبات ولا ابعد من المحرمات بولي وانصرف فقال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **قوله** بالتقوى اي واعتاد هو من الله تعالى **قوله** جزاء دينه اي محسن دينه بذلك **قوله** دينه اي اسلامه والدين يطلق ويراد به العبادة ويطلق ويراد به الاسلام نحو ملك يوم الدين اي يوم الجزاء **قال الشارح** ان نافعا قال على شيخين من التابعين وتسمى منهم خمسة ... جعفي وابو حازم ... ونشيبة ... ومسلم ... ويزيد ... وكل هؤلاء اخذوا القراءة على ثلاثة من الصحابة ابي هريرة وابن عباس ... وقرؤا هؤلاء الثلاثة على ابي بن كعب واخذ

فيه على هذا الحديث الكريم في تعليم العلم الخ

لعله روى انه الاول

فيه على الوارع والمتقي

فيه على روايات ورش الخ

الألوكة
www.alukah.net

ابن الفراة على النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الداني عن جبريل ان اقرأ عليك القرآن قال ابن الجزري سألت هذا الحديث أنه عليه السلام
جمع له القرآن على أبي ليعلمه القراءة ويثبت فيها وليكون ذلك من خواص هذه الأمة ان جعل لها على لسان نبيها ما لم يكن لغيرها وأما تلك
أنه عليه السلام أعطى أبا وليس لأحد غيره فمعارض بما ثبت في الحديث في قراءة العلاء على المنقري فإنه ثبت على أبي عليه
وسلم أخذ القراءة على جبريل وأخذها جبريل عن اللوح المحفوظ كذلك القلم المكتوب عن الله تعالى وتقدس فإن قلت أو ينبغي
لعل قارئ أو يستفيد القراءة من شيخه وشيخه من شيخه الى نافع مسلسلة الى رب العزة ◦ بينت ما جاء من اختلاف ◦
ينبئ عنه او ابتغاء ◦ وربا الطلقت به الأحكام ◦ ما انبغى فيه عن الامام ◦ ش قوله بينت معناه ان
الفهم واوضحت وفصلت وهو فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى الناظم والمعنى سابين وسأفصل في المستقبل والمعنى ومحتمل انه نظم هذا
الرجز اولي من ابتداء النظم الذي في الكتاب ثم بعد ذلك نظم الخطبة ويكون قوله ما ماضيا باعتبار اللفظ والمعنى ومورد الخلاف
سهل على هذا قوله فقيل له هل كنت بينت الا ما انت بينته يعني انه وضع الكتاب قبل وضع الخطبة وفي بعد ذلك الذي
من الضمير قوله ما جاء من اختلاف هذا مفعول بينت اي بينت الرجل من الاختلاف في احكام القراءة والاختلاف مصدر قوله
اختلف يختلف اختلافا قوله ينبئ معناه يبين ومورد الشرط قوله عنه اي عن ناقع فيستفاد المختلف فيه بالاحرى ويعلم من
الاولى بالحالة كقوله ◦ ابدا وما شرق ثبير ما سكنت مقبوضة الا قليلا كقوله ◦ واقصر لقالوا بعدا معا مقبوضة
او ورشا مثلا لذلك قوله او ابتغاء معناه او انقاء والابتغاء مصدر قولك ابتغى يبتغي ابتغاء قال
يسر الشيء على نافع كقوله ◦ فما بنو سوف ربي عنهم ◦ وفعا بنعمة سوف ربي عنهم
قوله وربا الطلقت في الاحكام هذا ربي التي للتعليل والمعنى ربما الطلقت عكما تبعتها عليه وما استدرك بها من الروايات
الاخر يختص به واحد دون آخر كقوله ◦ ومن الشواك والعوالج والخلعاء المرعى ما تغير او يتم ذلك قوله في الاحكام
معناه في احكام القراءة وهما اصولها قوله ما انبغى فيه مما معه ول بالطلقت وهو واقعة على الحكم والتقدير ربما
الطلقت في احكام القراءة حكما انبغى فيه وترك فاعل الوزن والضمير في انبغى فاعل الفعل ومورد الشرط تفرعه على ما ذكر والضمير في المجرور
يعود على ما قوله في الامام معناه في الشيوخ شيخ نافع ◦ سلكت هذا على الداني
اذ كان احفظ وذا اتقان حسبما قرأت بالجميع ◦ على ابن خرزاذ وابن الرهيج ش قوله سلكت معناه
انتهجت فاعل فعل الماضي يعود على المضاد ويحتمل ان يكون ماضيا هنا كما تقدم قوله هذا اي الذي المذكور او
المعنى المذكور وجه هذا جواب عن سؤال مقدر وكأنه قيل له على اي طريق من طرق نافع سلكت فأجاب بذلك
انه وضعه على مذهب ابي عمرو الداني ولم يعتمد في ذلك على المشايخ بل تلا على شيخه ابي عمرو الداني
وابي محمد مكي وابي بكر الله محمد بن شريح فقرأ واحد منهم بعض قراءة نافع الا الاختلاف بينهم قريب قوله على ابن خرزاذ
ابي الحسن الرعيني انما نسب لجده لانه كان يقال له ابن خرزاذ وقيل ان مولد ابي عمرو الداني سنة اخرى وسبعين وثلاث مائة وابتدا
القراءة سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وتوفي بدانية سنة اربع واربعين واربع مائة وروى انه خرج من داره ليلة
بعد المسجد فمشى بعض الازقة حتى وقع في بير مملوءة بالماء وارواث الدواب فبقي هناك والظلام يمنعون عليه
الى الصباح حتى سمع صوت بعض الغنم ينتظم بفم البير فجبذ منه فقال له من ذا فقال رحمك الله انا في
البير وبالغلة الجير قوله اذ كان اذ حرف تعليل معناه اذكر ان ابا عمرو الداني صاحب هذه وروى انه الف عدة مجلدة
على القرآن مثل المحكم على الضبط والتيسير على القراءة والمجرد والاستقصاء والتعريف والمنبهة وغير ذلك قوله وذا اتقان
اي صاحب احكام وفي نقل الرواية فيها الفصاحة العين واتقنها وليس بمرفوع فيها كأنه يقول انما اخترت طريقة ابي
عمرو الداني لانه كان صاحب حفظ وصاحب احكام قوله حسبما اتى مصدر منحوت من تقوية سلكت فذلك يقول اني

في ـ على وقع للشيخ ابي عمرو الداني رضي الله عنه

سلوكا حسبما اي مثل الذي فات جاء موجودة بعض الزهري مضاف اليه ما قبله وقيل ان تكون مصدرية وهي و
ما بعدها تأويل المصدر تقديره مثل فراءة تأمله قوله بالجميع معنى بجميع فراءة قالون وورش على ابن خرزاذ وابن الرهيج قوله
اهل تازا قوله اي بيع هذا كتبه واختلف في الاسم والكنية ايهما افضل على قولين ◦ المقرء المحقق ◦
العصيح ◦ ذي السر المفرع الصحيح ◦ اوردت ما امكنت من الحجج ◦ مما يفاع به طلابه حجج ◦
ش قوله المقرء الالف واللام بمعنى الذي معناه الذي يقرئ الناس القرآن قوله المحقق الذي يحقق في نقل الروايتين قوله العصيح
معتدلا فصيح اللسان من غير استعمال العربية ومراده المصنف اربعة شيخه المقرئ ذكرناه وابو بكر الله محمد
يتتبع بما يستفيد من علمه قال ابن الحاجب الجامع بقدر الحفظ والمعنى وقدر اجتهاد العالم يتتبع الطالب بما يستفيد من
شيخه معناه يتتبع الطالب بما يستفيد من شيخه من العلم ما يقدر تعظيمه اياه قال الشيخ ابو عمرو الداني رحمه الله هذا
كما يصح وقال ابن الحاجب ايضا ومراعاة الشرع وجعل اعمال العالم قوله الشعر معناه صاحب الاشتغال للقراءة
كما انه اشتغل شيخه وخفيفة النسبة تستعمل في قراءة تنزع عن طائفة عن طائفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفوقه اسناد
قراءة نافع مسلسلة الى رب العزة قوله العصيح نعت للشعر وان كان معصوبا كما ان والتقدير ذي الشعر العصيح قوله
المقرء معناه المقرئ زيادة على غيره قوله اوردت معناه جئت وبينت قوله ما امكنت اي ما اعطى مني وتيسر علي
من الاتيان به ◦ هذا الرجز قوله من الحجج معناه من الرجال معناه من احكام القراءة والحجج بضم الحاء جمع حجة وهي الدلة
كما يأتي البراهين ومعنى مارد كما اردت ماضي اللفظ والمعنى وانما اراد بالحجج التي ذكر انه اوردها في احاديث
المقرومة وفي هذا التأويل بعد فيه والظاهر انه اورد كما ثبت في القراءة قوله ما يفاع الى آخره هذا ايضا حديث
منه الى الجاز النظم وسهولته ومعناه من الذي يقرئ الطالب يطلبه جمعا اي سيرا وكأنه يقول اوردت في هذا
الكتاب وجيت فيه من الدال ما يطول البحث عليه سيرا يعني به جمع الناس حوله بعض الناس فيه وقوله
العقم والعقل انما قال المصنف هذا القول على جهة المبالغة مشيرا الى ان بعض ما يأتي به من الرجال في هذا الرجز
لا يقدر فيه من البحث والتأمل طويلا من الزمان حتى ان يكون سيرا واحدة او اقل من ذلك وانما يطول ذلك معنى المبالغة
لغة مشافهة يقال بنى فلان بناء اذا فصر وهو مبالغة من ارتفاع البنيان والى يصل السناء وفسر عليه قوله
به طلابه اي يقربه طلبه وتأمله وطلاب مصدر قولك طلب يطلب طلبا وطلابا بالطلب والطلاب مصدر والطلب و
مثله نفى ينفي نفيا ونفارا وغلب يغلب وغلابا قوله حجج اي حجاجا بمعنى سيرا وهو ظرف زمان منصوب بالالف
قوف عليه مجزوم بالالف على لغة ربيعة والحجج بكسر الحاء بمعنى السير قال ابن قتيبة حجج اي سير قال ابو عبيدة
وحج هذا البيت اشارة الى ما سيركبه في هذا الكتاب من المسائل التي تحتاج الى علم النحو كقوله لبغير عينيه وباسه وكقوله
لكونها في حالة مفعوله وكقوله لماء العين مرفوعات وشبه ذلك ◦ ص ◦ ومع هذا في بالتقصير
لكل ثبت فاضل خبير ◦ واسأل الله نفاي العصمة ◦ في القول والعقل وتلك النعمة
ش قوله ومع هذا معناه ومع قوله هذا واذا عد الاحاطة بالعلم الا العالم الرباني وقد قال علي رضي الله عنه العلم
اوعية فاي واحد منهم اخذت حسبت اي حسبت مختصر من كل شيء فرأيته شرها والاشارة بهذا الى كلام المصنف تعود على
ما ذكر من الابيات بالحجج والدلائل قوله افر بالتقصير والتقصير ضرورة احاطة فكأنه يقول ومع هذا فاني افر بان
من العلم ما لا يحيط به مثلي ومن المشترك لغة انه لما قال افر بما يفاع به طلابه جمع خلق من نفسه الاستكبار والافتخار قال
تشعر واخبر بالتقصير على جهة التواضع والانصاف والواجب ان الاستكبار مذموم وان التواضع محمود قال

المكتبة الألوكة www.alukah.net

عليه السلام التواضع زينة المرء وهو هجين ، اي من تواضع رفعه الله ومن تكبر وضعه الله **وقال** عليه السلام التواضر
لا يتعالى متكبر ومتبختر **فوله** كان ثبت تطوله اخ وكانه يقول انما افرد التصغير لكان ثبت هذا الكل ثابت في العلم ومعفو فيه
فوله فاضل اي فاضل في الدين **فوله** نجيب اي جاد وفي العقل والنجابة والعلم والماهر والسفيه والنبيه والنيب والعكس هنا للتراخي
متزايدة على معنى واحد **فوله** واسع الله هذا للطلب من الله والسؤال هو الطلب وهذا اندر منه وتواضع رحمه الله **فوله** تعالى
معناه تنزل وتعظم ولحاشاع صفات المخلوقين **فوله** العصمة اي الحفظ مما يزلون **فوله** الغوا المالق واللاء نحو من الماضغ
فيه اي هو بمعنى كل ما يمضغه لسانك ويقال ان اللسان صغير الجرم عظيم الجرم **وجاء** في الخبر ما مر بي على الجوارح تشتكي
بلذة من شر اللسان **وقال** عليه الصلاة والسلام صغير الجرم عظيم الجرم **فوله** الغوا المالق واللاء نحو من الماضغ
الفجيعة البعد والتذبذب العرج **فوله** والبعقا اي وعطف بمعنى وما تبعلوه جوارحه **ومعنى** البيت انه رحمه الله اراد
استعلم من شر جميع الجوارح السبعة التي بها يكتسب الانسان الخير والشر **فوله** فتلك النعمة معناه والعصمة هي الغول
والبعل هي النعمة الكاملة **وحقيقة** النعمة بكسر النون ما يحوله الانسان مما هو نافع له **وأما** النعمة بفتح النون
فهي تسليم العكرة من الطعم وتسليم البئر من السفوف **وهذا** اخ الخطيئة وتبلوه الكلام على اصول الغراءة ارشاء الله والله
بعصمتنا من الزلل وهو ابتغاء الغواية والعمل **ص** الغوا في التعوذ المختار **ش** حكمه في الجهر والاسرار **وفرات** في لعظه
اخبار **وتجيء** ما في النحل لا يختار **ش** قوله الغوا الغواية الذكر والتهمة والعصا والباب بمعنى واحد وهو كناية عن
الرجوع الى الشيء والشروع فيه **وهو** في هذا الباب عشرة بضم اي معنى التعوذ لغة وهو معناه اصطلاحا وهو الاصل فيه **وهو** حكمه
هل واجب وندب وهو العاطل التعوذ لغة محصورة اما وهو المختار من العاطفة وهو محله هل قبل القراءة او بعدها وهل يجهر
به او يسر وهو جائز به وهو صفة النطق به مع البسملة وكلما مر كبه على كلام المصنف قوله ايضا الغوا في التعوذ المختار معناه هذا
الغوا وهذا الكلام هو بيان للعطف المختار من العاطف التعوذ وهذا هو الباب اما اول من اوجب اصول القراءة وانما فرضه
على ما معروف كان القارئ او اما من اوجبه التعوذة البسملة فيشرع في القراءة **ولما** روي ان ما نزل به جبير عليه السلام على
النبي صلى الله عليه وسلم اما استعاذة وقرأ يا محمد استعذ بالله من الشيطان الرجيم وقل بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي
فوله على انه نسان مالم يعلم **فوله** في التعوذ المختار وهو عند التعوذ هو اللغة اللجأ والهروب والاعتصام والتشرد بسم الله تعالى
ومعناه في اصطلاح القراء ان يقول القارئ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او يزيد لكم من الشيطان الرجيم او ما يقوم هذا
ارشاء الله واذا قال القارئ اعوذ بالله معناه الهي الى الله وامعة بقصب بلقم الله واعتصم به والعطف لعطف الجزء ومعناه
الرمي **والتعوذ** اللهم اعوذ في من الشيطان الرجيم والهاء واللام في الشيطان للجنس يدل عليه **فوله** تعالى واعوذ بك من همزات
الشياطين **واختلف** في الجر والشياطين فقيل جنسان واحد وقيل جنسان جالجر اجبارهم والشياطين اشرارهم **والجنة**
بكسر الجيم بمعنى الجر **واختلف** في انتفاء الشيطان فقيل ما خوذ من شاطن بينهما اذا هلك لانه هلك بمعصية الله
الهمزة زنة على هذا فعال **وقيل** ما خوذ من شطن اذا بعد فعلى **وقيل** انتفاء اذا عرداكما اي بعدنا **و**
مسمى بذلك لانه بعيد من رحمة الله وعلى هذا فوزنه فيعال **واختلف** في معنى الرجيم فقيل معناه مرجوم بالنجوم عنه
الشر والشتم **وقيل** معناه ملعون **وقيل** معناه منشور **وروي** ان الغارئ اذا تعوذ ذهب عنه الشيطان وتصاغر
حتى يصير مثل البعوضة وهو معنى قوله تعالى وكفوا على ادبارهم نفورا اي اذا هبين متحيرين **فوله** المختار اي به المختار
عنه الغوا **فوله** وحكمه الجهر والاسرار معناه الوجوب او يجار حكم التعوذ هل يجهر به او يسر به وهاهنا ثلاثة العاطف التعوذ
والعوذ والاستعاذة وكلها بمعنى واحد والسين والتاء في الاستعاذة للطلب **والتعوذ** مصدر فولك تعوذ يتعوذ
تعوذا والعوذ مصدر فولك يعوذ عاذ عوذا والاستعاذة مصدر فولك استعاذ يستعيذ استعاذا والتعوذة مثله

به اللفظ دون الخط كما يكتب في اللوح وفي المصحف **واعلم** انه ليس بواجب وانما هو ندب وارشاد **والاصل**
فيه قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم والامر هنا محمول على الندب وقد يطلق الامر في القرآن
ويراد به الوجوب كقوله تعالى واسمعوا الذكر الله ويطلق ويراد به الاباحة كقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا و
يطلق ويراد به التخيير كقوله تعالى فاكتبوه ما طلب **ثم** **واما** محل التعوذ فقبل القراءة وهو المشهور كما
معنى الاية جاء الاوان ان تقرأ القرآن فاستعذ بالتعوذ **ثم** المقصود بالاستعاذة انما هو ذهاب الشيطان ليسلم
يشغله عن التفهم واصل القراءة **وقال** اهل الظاهر محل التعوذ بعد القراءة محافظة ما يوظ عليه من الرياء والعجب
بالتلاوة **ومنهم** من قال يتعوذ قبل القراءة وهو المختار ليخرج من الخلاف وهو ثلاثة اقوال **والقول** الرابع انه يتعوذ
اذا قرأ اية بحضرة من يتعلم منه لهذا كله لانه معلوم عند اهل زاده **فوله** وفرات في لعظه اختيار
معناه وفرضا في العاطف التعوذ احاديث كثيرة عنه عليه السلام ويقال ان العاطف التعوذ ليست بحضرة **وقد**
ذكر منها محمد بن الفضل عشرة العاطف **الاول** التعوذ بالله من الشيطان الرجيم **والثاني** استعيذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم **والثالث** اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم **والرابع** اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
والخامس اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم **والسادس** اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم
والسابع اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي **والثامن** اعوذ بالله من الشيطان انه هو السميع العليم **والتاسع**
اعوذ بالله المنان من الشيطان العثار **والعاشر** استعيذ بالله من الشيطان الرجيم فهذه عشرة العاطف وكلها يستعاذ بها
وكلها مروية عنه عليه السلام **واحسنها** **فوله** وتجيء ما في النحل لا يختار معناه وتجيء التعوذ لغة محصورة اما وهو المختار
يختار وانما المختار عند جميع القراء هو الذي اخر من سورة النحل وهو اربعة القارئ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان
فوله تعالى استعذ بالله امر من العوذ اربعة اعوذ بالله كما ورد به اثبات نحو فاوى الى الكهف اعوذ بي الناس قل اعوذ بي
العلو **وقوله** عليه السلام لمعاذ فلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا الفاء جيء بها عن اللوح المحفوظ عن القلم **ص**
والجهر في عنزلة الذهب **ش** يعود الاخفاء روي المسيب **ش** قوله والجهر معناه والجهر بالتعوذ **فوله**
فراء معناه شاع وانتشر وفشا وكثر **فوله** كنز بمعناه عند القراء **فوله** الذهب معناه مذهب فالوزن فوعل **فوله**
به اي بالتعوذ وهو متعلق بالجهر به شاع عند زلة المذهب ليتفيظ القارئ **فوله** والاخفاء روي المسيب معناه
روي اسحاق والمسيب اخفاء التعوذ اي اسرار معه نافع ليلا يظن انه من اثار القراءة **وهو** قوله تعالى اذكروا ربكم تضرعا وخفية
دليل على ان الجهر معتاد جميع القراء يجهرون الا حمزة خاصة وابن المسيب عن نافع **واما** صفة التطوية مع البسملة جاز
شاء القارئ وصل التعوذ مع البسملة وهو احسنها وان شاء وقف على التعوذ والوقف عليه تام ثم يبتدئ بالبسملة والوقف
عليها تام ثم يبتدئ السورة وهذا على مذهب من يبسمل واما من لا يبسمل والاصح ان يقف على التعوذ ولا يصله
بالسورة **قال ابو الحسن** بشار وصله جائز عليه واجمع اله وكل هذا اوايل السور **واما** كيفية مع البسملة اول
الجهر اربعة اوجه الوصل في الجميع والقطع في الجميع الوجه الثالث ان يقرأ التعوذ والبسملة فيقف ثم يبتدئ القراءة
الوجه الرابع ان يقف على التعوذ ويصل البسملة **وحكم** البسملة مع السورة سياتي في بيانه ان شاء الله **فوله** المسيب
فاعل روي مرفوع بالضمة المقدرة على ياء المنسوب المحذوفة للقافية والاصل المسيبي **واعلم** ان البسملة كالتعوذ في الجهر
والاسرار والاخفاء **قال ميمون** الخفية في باب البسملة **ش** وقوله المسيبي **واخفا** **ش** مثل التعوذ بها الاخفاء به
يعني الاخفاء بالبسملة مثل التعوذ هو قوله **وقال الاخوان** بالجهر فيها **ص** **الغوا** في استعمال البعض البسملة
والسكت والمختار عند النغلة **ش** فالوزن السور نبين بسملا **ش** ووزن الوجهان عنه تفعلا

نسخة الألوكة www.alukah.net

ش قوله القول هذا ترتيب حسن وعليه جرى كثير من القراء انه يبتدئ بالتعوذ ثم البسملة ثم يشرع في القراءة وهي هذا الباب عشرة وجوه في معنى البسملة وجه تفخيم الفاظها وجه ضدها وجه حكمها وجه فضلها وجه كيفية نزولها وجه كتابتها وجه افتتاحها وجه اختتامها وجه تسميتها وجه كيفية نزولها وجه كتابتها وجه افتتاحها وجه اختتامها وجه تسميتها كلام المصنف والبسملة ليست بواجبة اذ لا يعاقب تاركها بل هي ندب وجاء ترغيبا من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تظهيرا من الاشياء والصفات الحسنة وأصل ابن كعب قال كان عليه السلام لا يعلم انقضاء السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فلما نزلت بدأ بها وقرأ وفضلها كثير وقرأ أصل الله عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم صيرا اجعله وأفوا له دخل الجنة وغير ذلك من الاحاديث ومعنى بسم الله ابدأ بالله تكونت الموجودات وبه قامت المخلوقات والالف واللام في لفظة الله للعظم الرحمن جميع خلقه في الدنيا الرحيم لعباده المؤمنين في الآخرة قال ابن العربي لما نزلت البسملة رجمت الشياطين من السماء وعلق الله بعرشه لا يسمى اسم على شيء ولا شيء اسمه على اثره الا بارك فيه فوله اتى بالواو اشعارا بان البسملة معنى هذا القول وهذا الكلام بيان من يستعمل البسملة ومن لا يستعملها وبيان الموضع التي تستعمل فيه والتي لا تستعمل فيه ومعنى استعانا بها انها هو التبرك بها فوله البسملة والتسمية بمعنى واحد والبسملة مشتقة من بسم الله بالباء والسين والميم وهو مفعول بها والله من الله وبقيا الاسماء على قسمين عامة محذوفة ومشتق والمشتق على قسمين مشتق من اسم وآخر مشتق من سمو فالذي من الاسم والمشتق من السمو مصدر من خمسة اشياء محذوفة وهي البسملة مشتقة من بسم الله والحوقلة مشتقة من حول ولا قوة الا بالله والحيعلة مشتقة من حي على الصلاة والحسبلة مشتقة من حسبي الله والهيللة مشتقة من لا اله الا الله فوله السكت معناه وبيان السكت والوصل في السور فوله والمختار معناه وبيان المختار في ترك البسملة هل السكت او الوصل فوله نخير النفلة معناه نحضر وات ورشو النفلة جمع نافلة نحو قارة وقرات وشارب وشربة وماج وموجة فوله فللورش بين السورتين بسملا معناه كما فللون في بسم الله الرحمن الرحيم بين كل سورة وسورة ما عدا براءة والانفال وبراءة كما تقدم وجه كما يبسمل فيه اعلما واما البسملة ليست من كل سورة عند ملك وهذا هو المشهور في المذهب وروى عنه انها من كل سورة وقال الشافعي هي وآية من كل سورة سوى براءة فالورش بين السورتين بسملا مع كل سورة وقال ابو الحسن المصري وأركت بغير الوجه الفارسي فوله فبسملا للفللون لورش السورتين الوجهين وتجوز الصلاة المكتوبة بقراءة فالورش والكراهة فيها لما روايتان مشهورتان عن نافع وما مذهب فيها وما نفوذ الكراهة بها الا ما رايته وهذا لان من جهل شيئا عاداه الا وصى عنه الى ما علمه فوله بسملا اي رواها عن نافع والباقون بسملا للغائبة فوله وورش الوجهان عنه نقلا معناه وورش نقل عنه اي عن ورش الوجهان في استعمال البسملة واختار البسملة الوجهين وهو المشهور ترك استعمالها وهو رواية ابي يعقوب عن ورش والوجه الاخر استعمالها كالفللون وهو رواية عيسى الصفار عن الصيرفي عن ورش فوله نقلا الالف يعود على الوجهين ص واسكت بيسر اتحض بالصواب ٠ أو صله مبين الماء ابه

وبعضهم بسملا عن ضرورة ٠٠ في الاربع المشهورة المعلومة ٠ ش واسكت هذا تخيير يعني ان القراء تخير في ترك البسملة بين السورتين وهو رواية ابي يعقوب وهو الرواية المشهورة عنه يعني اذا اخذت برواية ترك البسملة فانت مخير اما ان تسكت بين السورتين سكتا خفيفا واما ان تصل اخر السورة بأول السورة الا ان السكت هو جمع على الوصل لما ذكرناه قدمه لان التقديم يؤذن بالتفضيل قال الشاطبي وسكتهم المختار دون تغير وبعضهم في الاربع الزهر بسملا فوله بيسر انعت للمصدر محذوف وتقديره اسكت اسكتا يسيرا والكاتب بين السورتين بسكتا يسيرا اي زمانا يسيرا ومعناه سكتا خفيفا دون تنفس اي من غير قطع التنفس هكذا نص عليه ابو عمرو ثم قال وعلى هذا اكثر شيوخنا وجملة من اختصر بين وقابلة السكتة لتكرير البسملة فوله تخض بمعنى نزول على جواب الامر ومعناه تقوم بالصواب والصواب ضد الخطأ بمعنى انه يقول تتبع القراءة في الرواية المشهورة او بعلم

ذلك فوله او صله اي لورش عندما وصل اخر السورة بأول الاخرى فوله مبين الاعلى بمعنى انه يجعل الكوفي مبينا للهكذا ومعنى الهاء ما كان منها محفوظا خاطبته وما كان من هو عمار معينة وما كان شكويا نصبته فوله وبعضهم معناه وبعض شيوخ المغرب من الصنهاجيين القراءة لا بعض الروات الناقلين لها ليست برواية عرو ورش وكانه يقول وبعضهم يبسمل برواية مر لا يبسمل اي ورش في الاربع المعلومة ومراده بالبعض كابن غلبون وهلب براهيم وغيرهما فوله يبسمل اي هذا البسملة فال ابو عمرو وهذا استحسان منه وليس عنده ذلك اثر يروى عنهم فوله عن ضرورة معناه لاجل الضرورة وهو ضيق اللفظ فوله في الاربع اي في السور الاربع فوله هو المعلومة المشهورة معناه المعروفة عند القراء المشهورة عندهم وهي ما بين المدثر والغاشية وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة

للفصل بين النعيم والكاثرات ٠ والصبر واسم الله والويل ٠ والسكت اولى عند كل خ نظ لا وصفه الجيم معتبر

ش قوله للفصل هذا بيان الضرورة المذكورة المجوز ان يبسمل اي يبسمل لاجل الفصل بينهما في اللفظ فوله بين النعيم وهو اسم في الموضع فوله والكاثرات يعني فيما قبلها وهي اثبات النعيم واثبات الجنة فاذا وقف على النعيم ثم ابتدأ دخل جنتين كما فكانه نعى النعيم والجنة وهما ثابتان في الآية فوله والصبر معناه لاجل الفصل بين العصر والذي بعده في سورة العصر وبين والويل لكل همزة فوله واسم الله معناه ولاجل الفصل ايضا بين اسم الله في سورة الاعلى والويل معناه الوبال او واد في جهنم والجمع اوبل وويلات وويلون وكم هو افتراء اسم الله بالويل فوله كلمة والحزن كلمة وتستعملها العرب عند الهلاك وقال ابن عطية كلمة تجمع الشر البيت اربعة عشر فوله الاربعة من قال البسملة في الاربعة المواضع وهو استحسان بعض التفرميين وليس برواية عرو ورش فوله والسكت اولى مراده بهذا لمعنى واسكت سكتا يسيرا لاجل بسملة بين هذي السورة الاربع فوله اولى معناه احسن وافضل واحوط واشهر البسملة لان فيها العطف انما يحدث عند اخر سورة من هذي السور بخلاف الاخرى من يكتفي سكتة واحدة

والحاصل ان ورشا روى عنه الوجهان في البسملة كما تقدم وجه بسملا فيه كفالون وجه لا يبسمل فيه اعلما واستحسن بعض الشيوخ بصدر ورش جعل البسملة في السور الاربع على الروايتين لا بسملة فيها اصلا وهذا امر والوجهين المذكورين في املة غاية فوله عنه كان في نظم معناه عند كل صاحب نظر سديد وفهم وتحقيق فوله لا وصفه الجيم تعلق بالواو والضمير يعود على الله تعالى والتقدير انما كان السكت اولى من البسملة لهذا الحكم ورش بترك البسملة في جميع القرآن كما تقدم لا يعقوب وكان فتح اللفظ بالبسملة ايضا الاربع اذا يلي منه نعيم الجنة اذا وصل النعيم والويل بالرحيم في اول السورة فوله الرحيم يجوز نصبه الرحيم اعلما بانه اللفظ ويجوز خفض الجيم ويكون صحيحا بيقدر فيه النصب ومرفوعا على المعنى بتقدير الحركات في الاسماء المعتلة والافعال المعتلة والمحكيات فوله معتبر وكانه يقول الا وصفه الله بانه الرحيم فهو الجيم معتبر وصل ما قبله بهمز مع ارادة عزو بالوجهين جميعا الا انه رجح السكت لما يلزم من الفصل ص

وكاخلاب عنه في قراءة ٠ جنى كهابه حالتي براءة ٠ وذكرها به اول العوائج ٠ والحمد لله بما شرع واجح

ش قوله ولاخلاب البيت هذا بيان الزاي جعله جوابا لقول قائل قال فللورش بين السورتين بسملا وكذلك امر الوجهين عنه ورش لان ظاهر الاطلاق ليس كذلك فكانه يقول بسملا فللورش بين السورتين بين الانفال وبراءة وكذلك يجب استثناؤها بما ذكرنا الوجه المذكور لورش فوله كعنه في قراءة فكانه يقول لاخلاب موجود عنه كما ان الصاد بمعنى عند اصحاب القراءة فوله وجنى كها بمعنى اذكرها معناه اذكر البسملة فوله جنى التي براءة معناه جنى حالة الابتداء وجعلها لانها

الألوكة
www.alukah.net

اذا وصلها بآخر سورة الانفال وسبب ترك البسملة من اول براءة اتباعا لخط المصحف ولقول عثمان رضي الله عنه وامام المصحف
وليست البسملة في المصحف اول براءة وقيل لان التوبة والانفال سورة واحدة وقيل لانها نزلت بالسيف وقيل لان اولها
منسوخ قيل كان اولها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والشيخ بن حكيم لو كان لابن آدم واد من ذهب
ومثله كان اراد لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ... ذلك ولم يعد المصنف خلاف الاهوازي قال ابن مسعود
في التحفة وقد حكى البسملة آنا هو ازي في اول التوبة بالجواز قوله ذكرها وما قال ابن ... في ذكر البسملة
قوله في اول الفواتح معناه في اوائل السور يعني في اول كل سورة بسورة بعد الفاتحة ما عدا براءة وحكى ابن الباذش رواية
عن ورش بتركها في الفواتح ولعل المصنف لم يعدها خلافا والفواتح جمع فاتحة وهو السورة التي تفتتح بها القراءة اي افتتاح
قوله والحمد لله يحتمل ان يكون من كلام المصنف رحمه الله تعالى ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ...
النبي ويحتمل ان يريد بقوله والحمد لله فاتحة الكتاب وهو مرفوع محكي في موضع خفض وكانه يقول وما خلاف ايضا في ذكرها
في اول الحمد لله الذي هو سورة الفاتحة وذكرها بالذكر وان كانت من جملة السور لشرفها لما روي في الخبر انها تعدل ثلث القرآن
وقوله عليه السلام ... من سورة انعام ... التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها وقال علي ... او قد سبع
... في اول ... والحمد لله ... والفواتح وام القرآن
... لم الفرار ... بين ... الاضافة ... وهو
... وهو سبب ... ذكرها في اول الفواتح وهو
... والله اعلم يحتمل
النبي ... باسم الله تعالى واتباع خط المصحف ... قوله ايضا والحمد لله ... قلت
كلامه ... البسملة ... الجنة والناس ... المصحف ولو وصل
القارئ القراءة ... حيث قال بسم الكل ... والناس ... الحمد ... معناه في
... بالبسملة ... والتبرك بالبسملة لما تضمنته من ... والصفات التي
الحسنة واشار بلفظة ... وذكر ابن الباذش ... بجواز ترك البسملة من اول القرآن

واختارها بعض اولي الاداء لفظها في اول الاجزاء وانتفى فيها اذا وصلتها بالسورة لا التي قبلها

ش قوله واختارها معناه واختار البسملة اي اختار استعمالها قوله بعض اولي الاداء اي بعض اهل الاختيار ومعناه اختارها بعض اهل
النحو ... الشيوخ المغاربة ... ان بعضهم لم يختارها في ... القارئ مخير ان شاء بسمل بعد التعوذ في الاجزاء وان
شاء ترك قوله لفظها معناه لاجل الثواب المذكور في البسملة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكره ... بالتبرك باسم
الله تعالى قوله في اول الاجزاء معناه في ابتداء السورة ... سواء كان جزءا او حزبا ... من اجزاء ... او حزبها ...
ابتدا القراءة ... ووجه استعمالها في اول
الاجزاء التبرك باسم الله تعالى ووجه تركها موافقة المصحف وروى ابن غلبون عن ورش ... ترك البسملة ...
... قال الشارح وكذلك
... مثله كقوله تعالى الله الذي يرسل الرياح ... والله الذي خلقكم ... اليه يصعد الكلم الطيب ونحو ذلك وانما يفهم
القبح في هذا كله اذا وصل التعوذ بالآية ... وبهذا اختار ابو محمد مكي ان يرجع القارئ الى ما قبل ذلك ...
اذا اراد ان يبتدئ بالله لا اله الا هو ليجمعنكم ... اذا تعوذ ... ومن ... بالله لا اله
الا هو وهذا اذا ترك البسملة ووصل التعوذ بالآية واما من وقف على التعوذ ثم قرا الآية ... وكذلك من بسمل بعد التعوذ
فلا اشكال فيه وقال ابن مطروح ... القبح ... القارئ في الاجزاء وفي السور ...
... التعوذ بالله لا اله الا هو ... الساعة ... قال شارح التحفة ... الغراء

قوله ايضا

قوله ايضا في اول الاجزاء اي في اوائل الاجزاء من السور من براءة وغيرها والاجزاء جمع جزء وهو ما يبدا به القارئ في اثناء السورة من
او كثير ... الشيخ ابو عبد الله ... نسب رواية ... التحفة قوله وانتفى فيها هذا ... على القول باستعمال البسملة وهو
... رواية عبد الصمد والاصبهاني عن ورش ... والمعنى لا تقف ... فيها اي عليها يعني على البسملة و
فيها هنا بمعنى على ومنه قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل قوله اذا وصلتها معناه اذا وصلت البسملة
قوله بالسورة لا التي تقدمتها معناه بالسورة التي بعدها ... لانها انما هو ... منه
الكتاب اذا ... منه وقد ... الطالب وفقنا الله واياك ان المصنف رحمه الله انما تكلم على الوجه
سكت على الاوجه الثلاثة الجائزة لان البسملة عند ختم السورة تتصور فيها اربعة اوجه الاول وصل ومعناه وصل آخر
السورة بالبسملة ووصل البسملة باول الاخرى والوجه الثاني وقف ووقف معناه ايضا وقف على آخر السورة ووقف على البسملة
ثم تبتدئ باول الاخرى والوجه الثالث وهو المشهور فيه وصل وقف ومعناه وقف على آخر السورة ووصل البسملة باول الاخرى
والوجه الرابع ممنوع وهو وصل وقف ومعناه ان يصل آخر السورة التي فرغ منها بالبسملة ويسكت عليها ثم يبتدئ باول
السورة الاخرى وهذا الوجه الرابع هو الذي صرح به المصنف وهو ممنوع لان البسملة اجتلبت للسورة الثانية قال ابن الباذش
في الاقناع وللبسملة استعمالها اربعة مواضع بين الانفال والقتال وبين الحجرات واقتربت وبين الواقعة والحديد وبين
العيل وفي بشر قال ابن ... التكملة للباب قال ... ابن ... سور القرآن ... اربع عشرة سورة
... سورة ... وكذلك ... منها ... ويختم الكتاب وبالله تعالى التوفيق
... سواه ص القول في الخلاف في ميم الجمع مفرع ... مفرع

ش قوله القول في الخلاف
... هذا ... القارئ في المصحف لا ... بالتعوذ ثم البسملة ثم الفاتحة ...
ان ... ميم الجمع وفي هذا الباب عشرة ... حقيقة ميم الجمع وفي لغاتها وفي الاصل من تلك اللغة وفي الحروف
الواقعة قبلها وفي ... الحروف وفي حكمها بالنسبة لورش وفي حكمها بالنسبة لقالون وفي ... ورش ...
... قالون ... وفي ... الوقف عليها ... على كلام المصنف قوله ايضا القول معناه هذا القول وهذا
الكلام في بيان احكام ميم الجمع قوله في الخلاف يعني والخلاف ... المعطوف وهو ... لقوله تعالى
سرابيل تقيكم الحر يعني والبرد قوله في ميم الجميع معناه في ميم الجمع وانما سماها ميم الجمع للوزن وحقيقة ميم الجمع هي
الميم الزائدة الدالة على جماعة الذكور ... نحو الله بعلم ... نحو ... قال الامام
... الاسماء ابو البقاء ... في ميم الجمع عشر لغات وكلها في ... خمس مع ضم الهاء وخمس
مع كسرها نحو عليهم عليهمو عليهمي عليهم عليهم ...
اشباع وضمها مع الواو وكسر الميم من غير ياء وكسرها مع الياء واما التي مع كسر الهاء فاسكان الميم وكسرها من غير ياء
وكسرها مع الياء وضمها من غير واو وضمها مع الواو وانظر توجيه هذه اللغات في الكتاب المذكور ثم قال والاصل
في ميم الجمع الضم والصلة بالواو بدليل ظهورها بالواو اذا اتصلت بالضمير ... كلمة من كلمات القرآن ... النحات
نحو ... ونحو ذلك قال ابن الباذش ... ميم الجمع السكون ...
قال الشارح ... قبلها احد اربعة احرف الهاء نحو انهم والكاف نحو انكم والتاء
نحو انتم والهمزة في موضع واحد لا غير وهو هاؤم اقرؤوا وهذه الحروف كلها لا تكون الا مضمومة الا الهاء فانها ان كانت
قبلها كسرة او ياء ساكنة فانها مكسورة في اللغة المشهورة نحو بهم عليهم ... الهاء ... على الاصل
نحو انهم وعنهم وشبه ذلك قوله ... المعنى ... بالضم على انه خبر مبتدا مضمر اي هو ... المعنى ويروى بالنصب على

الحال اي في حال كونه مغنيا العشر يعني ام معاينة تغني الفهم بغني الفطنة وحسن عبارته والمعنى في اللغة هو
المقصود وحقيقته اصطلاحا ما يتوصل به الى فهم الشيء **قوله** مغنيا بذال معجمة ومعناه مخلصا من التغيير
ومنه قولهم هذبت الزرع اذا خلصته من التبن وكانه يقول البيت فيه مطول ما كدر بل هو يغني المعاني الشارحة **قوله**
بتربيع معناه بحرف حسن والبديع المحرز العجيب وفي كلامه اشارة الى حسن نظمه رحمه الله **ص وصل ورش ضم ميم الجمع**
اذا اتى من قبل همز القطع ش قوله وصل ورش ضم ميم الجمع معناه ان ورشا يصل ضم الميم في الوصل دون الوقف بلا
بالواو اذا جاءت قبل همزة القطع لكي يتقوى على اخراج الهمزة لانها حرف شديد واما ان كانت همزة الوصل بعدها فانه
يسكنها وان كان بعدها غير الهمزة من الحروف فان ورشا يسكنها ويخرج من صلتها الا اذا اتصلت بالضمير وسيأتي كلمة من كلمات
القراء نحو انلزمكموها ولا خلاف في اثبات صلتها في مثل هذا **قوله** اذا اتت اي جاءت الميم **قوله** من قبل همز القطع يعني سواء
كانت همزة القطع مضمومة او مفتوحة او مكسورة نحو ومنهم اميون وسواء عليهم ءانذرتهم وعليهم وهم الى ربهم كالجيم ووجه
ضمها ابدالها انه لو سكنها التي من نقل حركة الهمزة اليها فتصير الميم حينئذ مضمومة او مفتوحة او مكسورة بتلك الحركة
العارضة المنقولة اليها فيلتبس اصل الميم بعضها ورشوا ان احد دار **ص وكلها سكنها قالون ما لم يقع من بعدها سكون**
وانقفاء ضمها في الوصل اذا اتت من قبل همز الوصل ش قوله وكلها يروى بالرفع على الابتداء ويروى بالنصب
على الاشتغال وكلا المعنى وكل ميم الجمع **قوله** سكنها قالون معناه سكن ميم الجمع لاجل تخفيف اللغة في جميع القرآن في الرواية
المشهورة عنه وهي رواية ابي نشيط الا قبل همز الوصل **قوله** ما لم يجي من بعدها ما ظرفية مصدرية ومعناه مدة بقاء السكون
لم يجيء من بعدها اي من بعد ميم الجمع **قوله** سكون والسكون هاهنا انما هو الاعم المصدر بهمزة الوصل لا زمل بعدها ساكن ابدا
وهي ساكنة في الوصل اذ لا تغا و بوقف من كلامه ارتياد السكون بعدها فان قالون يضمها في الدرج كورش كما سيقوله بعد هذا
ورويت رواية اخرى عن قالون وهي الضم والصلة بالواو في القرآن لا قبل همزة الوصل لقراءة ابن كثير **وروى** اسماعيل
القاضي عن قالون التخيير في ضمها وصلتها بالواو وتسكينها مطلقا الا قبل همزة الوصل **وروى** الاصبهاني عن الحلواني عن
قالون الاتباع في ثلاثة مواضع قبل همزة القطع لصعوبة الهمزة نحو ارءيتم ابا له تعبدون وقبل ميم اخرى فرارا من الادغام نحو من
ورائهم محيط ارءيتم مومنين وقبل اواخر الايات لتتعادل الميم اذا لم يحل بينهما حاجز نحو ارءيتم تعلمون وبين يديكم ما سمعون وانه
يصلها بالواو في هذه المواضع خاصة وما عداه ذلك سكنها الا قبل همزة الوصل **قوله** واتبعا لما بين ما اختلفا فيه ثم ع
في بيان ما اتبعا فيه والمعنى اتفق قالون وورش عليها يعود الى الميم لتقدم ذكرها **قوله** في ضمها معناه في تحريكها بالضم من
جهة وفي هاهنا بمعنى على ايضا وقد تقدم نظيره **قوله** في الوصل معناه في الدرج بسكون الراء وهو الاتصال في زاوية الوقف
قوله اذا اتت معناه اذا جاءت ثم سومه من قبل همزة الوصل نحو هم المومنون هم المعلمون وبهم الاسباب وانتم الاعلون
وقد كرر المصنف ذكر قالون هنا لان حكمه مفهوم من قوله ما لم يجي من بعدها سكون ومنهم من قال هذا بيان وليس بتكرار
مخافة ان يتوهم المتوهم انه يحركها بالسكون قبل السكون كقراءة ابي العلاء فاخبر انه يحركها بالضم كورش والله اعلم بمقصوده
قوله من همز الوصل وسميت بهمزة الوصل لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن وبهذا سماها الخليل بن احمد سلم اللسان
وقيل سميت بذلك لانها تسقط في الوصل **فان قلت** لماذا ذكر المصنف السكون اولا وذكر همزة الوصل هنا **قلنا** المعنى
واحد لان همزة الوصل لازمة السكون كما سبق والسكون لازم لها **ص وكلهم يقف بالاسكان وفي الاشارة لهم قولان**
وتركها اظهر في القياس وهو الذي ارتضاه جل الناس ش قوله وكلهم كلامه هنا في صفة الوقف على ميم الجمع
والمعنى وجميع القراء السبعة نافع وغيره وفي عبارته اعلام بمذهب الجميع وان كلام لابن خلف في الكتاب الا الحي وتابع خلفه (?)
وايضا لذكر المقصود **قوله** يقف بالاسكان معناه يقف على ميم الجمع بالاسكان **قوله** وفي الاشارة معناه وفي الاشارة بالروم

١٧٤

والاشمام **قوله** لهم معناه للقراء **قوله** قولان يعني للمكي وابي عمرو واجاز مكي الروم والاشمام في الوقف عليها لانهم اطلقوا
جواز الروم والاشمام على المضموم ولم يستثنوا ميم الجمع ونحوه وهو مذهب الداني واستحسن المصنف قول الداني **قوله** وتركها
اظهر وهذا منه استشهاد لقول الحافظ ابي عمرو الداني كلي مذهبه وضع تابعه كما ذكر اولا والمعنى وترك الاشارة اظهر
اي اشهر وابين واحسن واولى **قوله** في القياس معناه في قياس ابي عمرو لانه قال الواو صلة نحو لو تلا عضة الميم قد
الواو في الوقف لشغلها وذهبت الضمة بذهاب الواو فكيف تبقى الاشارة الى الضمة التي تبعتها الواو الساقطة في
الاسكان على الميم **قوله** وهو الذي وهذي الاشارة **قوله** الذي ارتضاه معناه الذي اختاره واستحسنه **قوله** جل الناس معناه اكثر
الرواة الناقلين مذهب ابي عمرو نسأل الله تعالى ان يجري الصواب على السنتنا بلا حول لنا ولا قوة الا بجوده وقوته

ص القول في هاء ضمير الواحد والخلف في قصره ومد زائد ش قوله القول والمناسبة بين هذا الباب والذي
قبله ان ميم الجمع التي قبله تحتاج الى الصلة بالواو وكذلك هذا الباب نذكر فيه الصلة اما بالياء او بالواو وفي هذا
الباب عشرة فصول في حقيقة هاء الضمير وفي اسمائه وفي لغاته وفي الاصل من تلك اللغات وفيما يتوصل منها وفي
ما يتوصل وفي العلة التي يتوصل به هذا الضمير وفي سبب صلتها وفي حكم هاء الضمير المتوصل بالفعل المجزوم وفيمن
يصلها ومن لا يصلها وفي كيفية الوقف عليها وكلها مبنية على كلام المصنف **قوله** القول معناه هذا القول وهذا في بيان
حكم هاء الضمير الواحد المذكر **قوله** في هاء ضمير الواحد وفيه اضافة الشيء الى نفسه ومعناه هاء الضمير وحقيقة هاء
الضمير انما هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد الغائب المذكر ولها ثلاثة اسماء يقال لها هاء الضمير وهاء
الكناية وهاء الاضمار والاضمار والكناية بمعنى واحد عند اهل الكوفة وقال اهل البصرة الاضمار هو الاخفاء والكنا
ية ان يكنى عن الاسم بغير لفظه كقوله ليس في سعادهن كناية عن الكرب **قوله** الواحد يعني الواحد المذكر الغائب **قوله**
والخلف فيه قرئ بجر وهو معطوف على القول معناه وذكر لغة الخلاف في قصر اي في حذف الصلة بين ورش وقالون **قوله**
ومد زائد معناه وصلة ثابتة عبر بالقصر عن حذف الصلة وعبر بالمد الزائد عن الصلة الثابتة

ص واعلم بان صلة الضمير بالواو وبالياء للتكثير ش واعلم معناه اي اعلم ايها الطالب وابغ وحقق ومراده
في هذا البيت بان ما يتصل به الهاء من اي شيء يتوصل **قوله** بان صلة الضمير المذكر واحترز من هاء الاصلية ومن هاء
المؤنث فمثال الاصلية كرهوا فانتهوا يفقهوا وفي يعجبك ايات نكره ومثال هاء المؤنث نحو بها اليها منها **قوله**
بالياء يعني اذا انكسرت نحو به عليه **قوله** او بالواو يعني اذا انضمت نحو انه عليه **قوله** للتكثير يعني لتكثير حروف
الاسم لان هاء الضمير اسم على حرف واحد فاحتاج الى التقوية بالصلة في الوصل وتحذف في الوقف لثقلها ولقوة الا
الضمة والكسرة بخلاف هاء المؤنث نحو لها منها فان صلتها ثبتت خطا ولفظا ووصلا ووقفا لخفة الفتحة وضعفها
ومع ذلك فجميع هاء الضمير مذكره ومؤنثه مبني عند النحويين على الحركة كما في وعند بعض ما ثبتت صلته في الوقف وما
حذفت لا الا هاء المؤنث نحو بها صلته زائدة تولدت عن الحركة والهاء اسم واحد على حرف واحد مبني على الحركة
فهذا الجميع فيه ثلاثة مسائل كالمذكر واستدلوا على ان الالف زائدة كالواو والياء بقول الشاعر والكرامة ذات اكرم الله بيـ
ـه بها مجرورة لا الف ولا بهم زيد وقس تسعة **يا لبيت** فتحها مراد المصنف بالتكثير من ان الهاء ما زالت اسما مبنيا
على حرف واحد لو وصل بالصلة **ص قبل الهاء ان توسطت حركتين فاجمع بصلها بالطيبين وهاء هذه كهاء المضمر**
فوصلها قبل محرك حي ش قوله قبل الهاء الالف واللام للعهد المتقدم ذكرها ومعناه قبل الهاء المذكورة وهذه الهاء
تتصل بالاسم نحو كما يكتبه فتكون في موضع خفض وبالفعل نحو خلقه فعدله فتكون في موضع نصب وتتصل بالحرف نحو به وله
فتكون في موضع خفض وان اتصلت بغير ذلك كانت في موضع نصب نحو انه ولعله **قوله** ان توسطت حركتين معناه ان

فعـ علم حقيقة هاء الضمير

بعني الواحد

الألوكة www.alukah.net

لعله
ص عيس

رة نو شئت الهاء بشرح كثير منهم كبير نحو به حليم انه عليم **قال الشارح** للعرب في هاء الضمير اربع لغات الضم والصلة
بالواو مطلقا وقرا ابن كثير وبحسبنا به الارض وبرايه الارض بضم الهاء وهي قراءة شاذة **قوله** جي كثيرا احترز مما اذا نونت
الهاء بشرح ساكن نحو بعلمه الله او تقدم الساكن نحو اليه او ناخر نحو له الملك فلا خلاف عند نافع في حذف صلتها الا التغاه الساكنين
كثير وان فرك الساكن بعد الهاء بحركة عارضة فلا اعتداد بها هنا نحو انتر كنه الابصار ووجد ربه الساعلي وبرايه الارض **قوله** فنافع يعني
مرروات فالوارد وورش **قوله** يصلها بالصلتين معناه يصل الهاء بامد الصلتين اما بالواو واذا انضم ما قبلها وانفتح نحو ارشد
فلته جعل علمته او بالياء ان انكسر ما قبلها نحو به وما بكنه **قوله** وهاء هذه تنوع بذكر حكم هاء التانيث مع انه لم يتبع ضرفي
في الترجمة بل بانها جي في هاء الضمير في اثبات الصلة وحذفها اذا جاء بعدها ساكن **قوله** هذه لغة هذي كلمة الهاء ايا وحرف
تنبيه مبني على السكون والذال والهاء الاخيرة كلمة واحدة اسم مبني على الكسرة اشعارا بالتانيث لانه اسم اشارة للمفرد المؤنث تم
واصله وهذي فقلبت الياء هاء واعطيت الهاء حكم هاء ضمير المذكر **قوله** فوصلها فيا محركه ومعناه فوصل هذي بالياء
اذا جاء بعدها متحرك نحو هذه ناقة الله هذه جهنم وانما يغلب منهم كبير لان ما قبلها لا يكون الا منتجا ابدا **قوله**
فبا محركه احترازا من الواقعة قبل الساكن نحو هذه الانهار **قوله** جي اي عنيه وهو خبر المبتدا الذي هو صلتها وهو مرفوع بالضمة
المقدرة على الياء المحذوفة لان اصله جي في واستثقلت الضمة على الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين سكونها وسكون بياء
الغافية وحقيقة جريه ويعني هذه اما الهاء مترادفة على معنى واحد **ص واقصر لقالون يوده معه ونونه منها الثلاث**
جمعا نوله ونصله نبغه وارجه الحرمين مع والغيه **ش** قوله واقصر لقالون معمومه ان ورشا يصل جميع ذلك
والمعنى احذف الصلة لقالون ايها الطالب من هذه الكلمات التي سانذكرها لك او لها يوده ومراده بالقصر في هذا الباب
كله انما هو حذف الصلة **قال الشارح** والهاء المتصل بالفعل المجزوم في مذهب نافع في ستة عشر موضعا وهي
منقسمة على ثلاثة اقسام قسم ابو صل بالقاف وهو يرضه لكم وقسم بوصل بالقاف وهو يرده في ثلاثة مواضع جاء في
وشر ايره وايره مرتين في سورة زلزلت وواحدة في سورة البلد **والقسم** الثالث مختلف فيه بين ورش وقالون
وهي اثنا عشر موضعا وصلها ورش بلا خلاف عنه وقصر قالون عشر مواضع بلا خلاف عنه واختلف عنه في موضع واحد
وهو يوده من بعده في موضعين وهما يوده اليك كلاهما في ال عمران **قوله** ونوته
منها الثلاث جمعا اي اقصر الثلاث فهو مفعول بفعل مضمر ومراده بالثلاث اثنان في ال عمران والثالث في الشورى ومن يرد ثواب
الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها والثالث في الشورى ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وليس في القران غيرها **قوله**
منها فيه وهو لغة القران **قوله** الثلاث مفعول **قوله** جمعا توكيد لهن ومعناه جميعا **قوله** نوله ونصله معطوف
على المنصوب بافعل بحرف العطف يعني ونوله ما تولى ونصله جهنم وهما في موضع واحد في سورة النساء **قوله** يتقه اي ويتقه
بحرف واو العطف ايضا وهو ويخشى الله ويتقه في سورة النور **قوله** وارجه الحرمين معناه في الموضعين قالوا ارجه واخاه وارسل
اي في الاعراف قالوا ارجه واخاه وابعث في الشعراء **قوله** الحرمين معناه الكلمتين في الموضعين **قوله** مع والقه مع حرف العطف
اي فالقه وهي لغة تغيير التناوين في الحكم **قوله** والقه بحرف العطف اليهم في سورة النمل **ص وعاية لا صلة في اصلها**
قبل جزوم جازم لفعلها **وصل بطه الوجهين يانه** **عن خلاف فيه عن رواته** **ش** قوله وعاية معمول
من اجل اي معاينة يقال رعاك الله اي معقطك الله وحجه كلامه جوار من شرط المصدر ففتاته قبل له لماذا قصر قالون هذه
المواضع فقال لاجل محافظة ما اصل واعتبار **قوله** لا صلة الضمير يعود على قالون لا صل فلا وزن ويحتمل ان يعود على الفعل
المجي من اي لا صل الفعل المجزوم **قوله** في اصلها معناه في اصل الهاء لان قالون يغير الاصل بحذف الصلة وورش يعتبر الحال فوصلها
لانها توسطت بين حرفين كبيتنبيه الحال **قوله** قبل دخول جازم لفعلها ومعناه اعتبر الفعل على اصل الكلمة قبل ان تجزم **قوله** لفعلها اي

جوع

١٧٥

لفعل الهاء وذلك ان الهاء في هذه الكلمة كلها كانت قبلها باء ساكنة في الاصل وهاء الضمير بعد الساكن تحذف صلته ولا
صل يوده بوته نوته نوليه نصليه يتقيه وكذلك الاواخر هاء مجزومات الياء للجزم وقبيا كان شهابا في وقد مع جا وبني ارجه والقه
بالهمز على الياء بها وبعل الامر مبني على ما يجزم به مضارعه عند البصريين وهو عند الكوفيين مع مجزوم بلام مقدرة بلا الامر عند
هم مختص من المضارع ونسب الصنيعة الجزم بجميع هذه الافعال الماضية الا الاكثر ويكون من باب تسمية الشيء باسم البعض واما
على مذهب الكوفيين فاملة وترك العناد **قوله** وصل بطه الوجهين له كلامه هنا في الموضع الثاني عشر لزعيه الخلاف فيه عن قالون
والمعنى صل ايها القاري ايها ثبت صلتها **قوله** بطه اي طه وفيه ايضا في سورة طه **قوله** له اي لقالون **قوله** من ياته يروى
بكسر الميم من لفظه من على انها حرف جر ويكون يانه مبكيا في موضع خفض تقديره من قوله تعالى ومن ياته مومنا قد عمل الصالحات
وهذه النسخة اصح **و**يروى بفتح الميم من لفظه من على انها هي من الفرادة والتقدير وصل بطه الهاء لقالون من ياته فيكون ها
في المحزومة بدلا من التقديرة الظاهرة بدل الشيء من الشيء ويكون من ياته محكيا وهو منصا والتبه ما قبله وهو الهاء
المحزومة **و**يجب ابدال الهمزة من قوله ياته الفاقية **قوله** عن خلاف فيه اي في ذلك اللفظ الذي هو الفعل في طه **قوله** عن رواته
معناه عن رواة قالون **وروى** اسماعيل القاضي انه بغض هاء كسائر هذه المواضع **وروى** عنه ابو نشيط والحلواني انه يصلها
كورش وهو المشهور **و**في كلام المصنف اشعار بترجيح صلتها لكونه نص عليه ولم يذكر الخلاف اخذا الا من رواه الشغراوي
ولما رواه الشيخ الواحد **ص وتابع بغض يرضه فضا** **لثقل الضم وللمزمضا** **ولم يجز في هاء بره** **مع ضمها**
وجزمه اذ غيره **ش** قوله وتابع بغض يرضه فضا تقديره وتابع فضا بحكم ولم يغض يرضه ليجزو صلة هاء
يرضه لكم واتفق قالون وورش على ذلك الحكم الذي حكم به تابع **قوله** لثقل الضم هذا هو سبب حذف صلة هاء يرضه واللام لام
التعليل ومعناه لاجل ثقل الضم على الهاء بانه لو وصلها للواو الناشئة عن ضمة الهاء والواو بعد ضمة **قوله** والذي
مضى معناه ولاجل الذي تقدم وهو رعاية اصل الفعل قبل دخول الجازم **أو** تقول ولاجل الذي تقدم وهو حذف لام الكلمة **و**اصل
يرضه يرضى على وزن يفعل نحو كنت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار يرضا فاتصل بضمير المفعول فصار يرضاه
فدخل عليه الجازم الذي هو انشكروا فصار يرضه **و**هذا انما اشار اليه ولا انه يعلم في طالب ولا انه يحتاج الى علم
النحو **قوله** ولم يجز في هاء يره وايره يجز نافع والضمير في عن القصر تقديره ولم يجز نافع في يره القصر وهو حذف الصلة **قوله**
في هاء يره يعني في المواضع الثلاث خيرا يره وشرا يره ولم يره احد **قوله** مع ضمها معناه مع ضم الهاء اي وان كانت الهاء
مضمومة **قوله** وجزمه ايوجع في الفعل بمعنى وان كان الفعل مجزوما وما يا تحذف الصلة من يره **قوله** اذ غيره معناه اذ غير
الجازم ذلك الفعل حين دخل عليه **ص لعقد عينه ولامه بقي** **ناب له الوصل مناب ما بقي** **ش** قوله لعقد
عينه ولامه تعلق بغيره في البيت الذي قبله ومعناه غير الجازم لاجل حذفه عينه اي عين الفعل الذي هو الهمزة ولامه اي ولام
الفعل الذي هو الياء والضمير يعود على الفعل الذي هو يرى **و**اصله قبل الاعتلال يري على وزن يفعل تحركت الياء
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار يرا نقلت حركة الهمزة التي هي عين الكلمة الى الساكن قبلها وهو راء الكلمة
وحذفت الهمزة التي هي عين الفعل تخفيفا فصار يرا فدخل عليه الجازم فحذفها الالف للجزم وهي المنقلبة عن الياء التي هي
لام الكلمة فصار يره فاتصل بضمير الغايب فصار يره تامله غاية وهذا من المواضع التي يحتاج الى اخراج مخالفته
قوله مناب له الوصل فرحج تخفيف خلت عليه قراءة العطف ومعناه بغرف قامت له الصلة **قوله** مناب اي مقام **قوله**
ما بقي اي ما حذف منه وبقي بمعنى حذف الذي هو الحزف والعدم وهذا من تجنيس العامة واختلاف العايبة
وهو من البلاغة والفصاحة في النظام وبه تم بحمد الله العصمة والتوفيق **ص العول في المهر وفي والقصور**
والتوسط على المشهور **ش** قوله العول في المهرود في هذا الباب عشرة فصول في معنى المد والقصر في اللغة

الألوكة
www.alukah.net

وفي معناه في الاصطلاح وفي عدد حروف المد واللين وصفتها وفي الاصل منهما والعوض وفي اقسام المد وفي اسبابه
وفي ما يرد به وفي مراتبه وفي ادناه واقله وفي افضاله وغاياته وكلها على كلام المصنف قوله ايضا العزل معناه هذا القول
وهذا الكلام في بيان الحرف الممدود من مشبعا والحرف الممدود من مقصورا والحرف الممدود من متوسطا وفي موضع من كلامه
او فيتاء المد ثلاثة في الاشباع والتوسط والقصر قال الغزي وحقيقته ان تشبع الفتحة حتى تصير الفا وتشبع الضمة
حتى تصير واوا وتشبع الكسرة حتى تصير ياء قوله والقصر والقصر في اللغة هو الحبس وهو في الاصطلاح على ثلاثة اوجه يطلق
ويراد به الحبس على الاشباع والتوسط نحو قال يقول قيل ويطلق ويراد به الحبس عن المد بالكلية كالوقف بالقصر على سوى [illegible]
ويطلق ويراد به الحبس على الهمزة نحو عمى وهو مقصور مقابلة الممدود نحو بنا وسوا وفي مقدار القصر حركتان وفي مقدار ه
وابن وفي مقدار التوسط ثلاث حركات وفي مقدار حركة ونصف وفي مقدار الاشباع اربع حركات وفي مقدار حركة قبل وقال بعضهم مقدار
القصر الف واحدة ومقدار الالف حركتان ومقدار الحركة ثلاث نقط برجل الدبيب ومقدار التوسط الف ونصف ومقدار الاشباع
الفان والعين كالفتح قوله والتوسط سمي التوسط لتوسطه بين القصر والاشباع قوله على المشهور راجع الى التوسط خاصة
وكانه يقول حيثما وجب التوسط فهناك قصر واشباع الا ان التوسط هو المختار على غيره لورش مثل التغير للهمزة على قول المد
واللين ص والمد واللين معا وصفان للالف الضعيف لا زمان ثم هما الواو والياء متى عن ضمة او كسرة نشاتا ش
فقوله المد واللين والمد في اللغة هو الزيادة ومنه قوله تعالى يمددكم ربكم معناه يزيدكم وفي الاصطلاح امتداد الصوت
بالزيادة فيهما ويقال المد للمد لين لان الاشكال ... فلذلك يسمى
بالمد في القراءة ويسمى باللين في الرسم والضبط قوله واللين ومعناه في اللغة الرخو والسهولة وفي الاصطلاح تليين
الصوت في سهولة واحترز من مثل العباطر والصباح قوله معا اي جميعا قوله وصفان معناه صفتان قوله للالف
الضعيف لا زمان هذا البيت يشعل بما بعده وكانه يقول المد واللين صفتان لازمتان للالف الضعيف واشار بقوله الضعيف
الى مذهب سيبويه الذي قال لا مخرج للالف بعد عليه وانما يخرج من هواء الفم وقال الخليل يخرج من مخرج الهمزة من الحلق قوله
لا زمان يعني انهما لازمان له في نوع من الالف الا ومعه المد واللين مطلقا بغير شرط بخلاف الواو والياء اذ لا يكونان فيهما من
شروط على ما سيبينه بعد هذا واعلم ان حروف المد ثلاثة الالف مطلقا وهو الاصل في حروف المد والواو وبشرطين والياء
بشرطين ايضا وذلك بان الواو لها ثلاثة احوال اذا سكنت وضم ما قبلها فهو حرف مد ولين نحو يقول واذا سكنت وانفتح ما
قبلها فهو حرف لين خاصة نحو سوء واذا تحركت فهي من حروف العجم نحو استحوذ وكذلك الياء لها ثلاثة احوال
اذا سكنت وكسر ما قبلها فهو حرف مد ولين نحو قيل واذا سكنت وانفتح ما قبلها فهو حرف لين خاصة نحو رايت واذا تحركت
فهي كسائر حروف العجم واما الالف فلا يكون الا حرف مد ولين وهو ساكن ابدا وما قبله مفتوح ابدا قوله ثم هما يعني
المد واللين المذكورين في الواو والياء معناهما ثابتان في الواو والياء ايضا لكن بشرط واما الالف فانهما يكونان فيه بلا
شرط وقد تقدم قوله لعموم الازمنة وهو ظرف زمان وفيه معنى الشرط وجوابه محذوف اي متى نشاتا عن ضمة او كسرة
مدتا قوله عن ضمة او كسرة نشاتا وفي كلامه تقديم وتاخير والتقدير متى نشاتا معناه تولدتا يعني الواو والياء قوله
عن ضمة راجع الى الواو اي متى تولدت الواو عن ضمة قوله او كسرة راجع الى الياء اي متى تولدت الياء عن كسرة وهذا من باب
اللف والنشر المرتب وهو رد الاول الى الاول والثاني الى الثاني وهو من بديع الكلام ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه راجع الى الليل ولتبتغوا من فضله راجع الى النهار وقال امرؤ القيس كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
العناب والحشف البالي فالعناب راجع الى الرطب والحشف البالي راجع الى اليابس وكانه يقول المد واللين لا يكونان في
الواو والياء الا بشرط ان يكونا ساكنين وان يكون ما قبلهما من جنسهما قوله نشاتا معناه تولدتا وتوخذ منه ان الحركات هي الامهات

الامهات

قف على القصر في اللغة وفي معناه في الاصطلاح الخ

قف على معنى المد واللين في اللغة وفي معناها في الاصطلاح وعلى تسمية المد واللين الخ

هو اي

قف على الواو والياء لهما ثلاثة احوال [illegible]

قف على الحركات هي الامهات [illegible]

الامهات والحروف تولدت عنها وهو قول ويظهر من كلامه في باب الوقف حيث قال وامتنعا ان الحروف هي الاصل والحر
كات تتولد عنها وهو قول ثان وقد اختلف القراء والنحويون في المسئلة على ثلاثة اقوال القول الاول وهو الصحيح
ان الحروف هي الامهات والحركات تتولد عنها لانه لا يوجد حركة بلا حرف والحرف قد يوجد بلا حركة والقول الثاني ان الحركات
هي الاصل والحروف تولدت عنها وهو قول الى ان الحركات اذا اشبعت يتولد منها ما يجانسها والقول الثالث لا يشترط
احدهما امهات للاخر وانما سبق بعضها فعاد جعله واحدا وهو قول من تعارضت عنده الادلة مسئلة قال
الشارح وابن الجزري القاري عن القارئ المعتاد في المد كما بلغ فيه الا من القاري هذا حرف قد جعل الله لكل شيء قدرا وروي
ان رجلا قرا على حمزة فجعل يمد في قراءته ويمد فقال له حمزة لا تفعل ما علمت ان ما فوق الجعد فهو قطط وما فوق البياض
فهو برص وما فوق القراءة ليس بقراءة ويروى وما فوق المد فهو صياح قال وانما كره الائمة التطويل المخرج
عن الصيغة لانهم اخذوا القراءة خلفا عن سلف متصلا برسول الله صلى الله عليه وسلم والقراءة سنة لا تؤخذ الا من افواه الرجال
قال ابو عمرو ومقدار المد اربع الفات بالمشافهة تحت النطق بالتلاوة قال الشيخ رحمه الله يخرج التجعيد بالجفو
هذا الامر لسان الشيخ تحت التجويد عليه قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا قيل معناه من غير اسراف ولا اجحاف قال بعضهم ومن زاد
على ما امر به فقد وقع في الاثم والحرج قال ولا خلاف ان مد حرف الصوت للتسوية ومراتب المد تحت ثلاثة جمهور شرط طول
بين من قال الورش وصوابه نشيط عن قالون اعلى من الحلواني عنه ومراتب المد في القراءة في السبع خمس مراتب قال الشارح
ووضع المد الذي هو علامة المد في المصحف ان يكون في الرسم مثل الفتحة وقيل وضع المد من ميم صغرى ودال صغرى وهذا
ما خبر ذكره المحاص واستحسنه ميمون ص وصف الجميع للجميع ثم قدر مدها الطبيعي وفي الذي بين ذي الخلاف فعا
وهو يكون وسطا ومشبعا ش قوله وصف الجميع كلامه هنا في حروف المد واللين اذا لم يجاورها سبب نحو قال ويقول قيل ولا
المعنى وبنيته هذه الحروف الثلاثة لا تكون الا ممدودة لانها اصوات في الفم بالصفة والبنية بمعنى واحد قوله للجميع اي جميع
القراء السبعة قوله ثم معناه تمام الصفة وكانه يقول وصف جميع الحروف الثلاثة تم لجميع القراء السبعة لان الحروف الثلاثة
اصوات في الفم لا يمكن النطق بها الا بالمد قوله قدر مدها معناه قدر من الصيغة التي لا يمكن النطق بحروف المد الا به وهو
الطبيعي اي القصر وسمي طبيعيا لانه طبيعة للقراء السبعة اي عادتهم وطبيعة الانسان ما ينطبع عليه ويلازمه حتى لا
يزول منه وقيل سمي بذلك لانه طبيعته في هذه الحروف اذا لم يجاورها سبب وسمي بالقصر ماخوذ من الحبس لان القارئ
يحبس نفسه عن الزيادة قوله الطبيعي واعلم ان الطبيعي وهو القصر انما يكون في حروف المد وحدها اذا عدم السبب
نحو قال يقول قيل والاشباع تكون في حروف المد اذا تاخرت عنها الهمزة او السكون نحو شاء وسوء وسيء والمحياي ومسكنا وما
وحادة والرواية والتوسط على المشهور يكون في حروف المد اذا تقدمت عليها الهمزة نحو امنوا واوتوا وايمانا وسلاية وبيانه ان
شاء الله قوله وفي الذي بين ذي الخلاف وقع معناه وقع الخلاف بين القراء السبعة في المد الذي زاد على الطبيعي اي على القصر وفهم
من كلامه ان القصر لا نزاع فيه والاشباع افضل والتوسط بينهما قوله وهو يعني الذي بين قوله يكون وسطا ومشبعا معناه
يكون وسطا لمن اخذ به ويكون مشبعا لمن اخذ به وسياتي بيان موضع التوسط وموضع الاشباع ان شاء الله ص
فنافع يشبع مد هذه للساكن اللازم بغير همزه كمثل محياي ومسكنا وما جاء كحادة والرواية مدغما ش
قوله فنافع لما ذكر الخلاف لجميع القراء شرع في بيان مذهب نافع الذي هو المقصود في هذا الكتاب قوله فنافع الفاء جواب
الشرط المحذوف اي فان سالت عن مذهب نافع فنافع يشبع من الحروف الثلاثة ما علمت ان ورشا وقالون اتفقا على اشباع
المد في الاحرف المتغيرة اذا وقع بعدها ساكن او همزة في كلمة واحدة قوله يشبع مد هذه معناه يشبع مد الحروف الثلاثة
والهاء للسكت والاستراح قوله للساكن احترازا من المتحرك وقوله اللازم احترازا من الساكن العارض كالمتبين اللازم في كلمة

١٧٦

قف على اقوال [illegible]

قف على اسم الطبيعي الخ

الألوكة
www.alukah.net

واحترز نحو موسى الكتب عيسى ابن مريم وانه بيس من هذا الباب واحترز ايضا من السالم العارض وكلمة وحبرى ناجل الوقف
وانه سيبالح ان شاء الله **واعلم** ان اسباب المرسيبا والهمزة والسكون ثم الهمزة على قسمين متقدم ومتاخر والمتقدم
الهمزة سيبالخ في قوله وبعدها ثبتت او تغيرت والمتاخر على ثلاثة انفساخ متصل بالكلمة والمنفصل نحو نشاء وسوء وبدء
ومتصل باللفظ والمعنى نحو يا ايها ومنفصل بالمعنى دون اللفظ نحو هو واولياء وبايات **و** السكون على قسمين
عارض ولازم فالعارض على قسمين متصل ومنفصل والمنفصل نحو قوله انظر ونذر وكما مر مثاله في هذا الباب لحزف حرف المد لالتقاء
الساكنين كان القاعدة متى التقا ساكنان حذف اولهما هو المحذوف **و** المتصل نحو يعلمون ويومنون في الوقف حيث ثلاثة
اوجه السيبالخ **و** اللازم على قسمين مضعف وغير مضعف فالمضعف نحو دابة ومدغم فيها نحو الطامة وصاد ومجيلة مسكنا ووصلا
واشبعقنم على رواية البر اوصيالخ ذه لفهو موضعه **و** المدغم نحو الدواب على ما يتبين **و** الحرفي نحو الم وحروف اياتنا داخل في جنس المضعف
قوله بتعرهنة الهاء فيه السكت والاستراحة ايضا معناه اذ جاء الساكن اللازم بغير حروف الثلاثة **و** قارئ **المدغم**
الساكن كاهلية التقاء الساكنين لان المدغم يقوم مقام الحركة محصل به الغرض بين الساكنين **قوله** كمثل مجيء مستكنا معناه وذلك
مثل مجيء الواو والكاف زائدة كما تتعلو بيتي **قوله** مستكنا اي على رواية اسكان ومثل ذلك اذ ينيم وانتشعقنم وبله على رواية البر
قوله وعاجاء كحاد والرواك مدغما نقدر كوعاجاء في حال كونه مدغما نحو حاذ والرواب والطاشة ونحو يك
وفرضهم الخ المصنف رحمه الله مثل بالمظهر والمدغم من المظهر نحو الشور نحو نور والقلم **و** قارئ **المدغم** الكبير ليلا
يلتقي ساكنان فيكون المد عوضا عن الحركة **و** اختلفوا في المدغم الهمزي **و** مع السكون فقيل هما على حد سواء وقيل المد في الثاني
كما في ءآلذكرين فيكون المد عوضا عن الحركة **ثم** اختلفوا في المد الساكن المدغم والمظهر على ثلاثة اقوال فقيل مد مدغم اطول وقيل مد المظهر اطول
وقيل هما متساويان **قال الشارح** والتفاوت التساوي وشبهه بمجموع النغمة الغنا او الكل قول توجيهات وتعليلات
ص او همزة لبعدها او النقل والخلف عن قالون في المنفصل نحو يا اخت اهدا خفي **لبعد الهمزة** حال الوقف،
شر قوله او همزة معطوف على قوله للساكن اللازم والمعطوف يشارك المعطوف عليه في الحكم والبعد وهنا بمعنى بشيع مد الهاء وفي الثلا
ثة ناجل وقوله الساكن اللازم بعد همزا وهمزة او همزة **واعلم** ان المد على قسمين متصل ومنفصل فالمتصل ما كان حرف المد فيه
مع السبب في كلمة واحدة نحو جاء وشاء فما خلا عما اشتملا عليه معتبر فالور وورش نحو ءآلذكرين وآلئن والهمزة
اول الكلمة الثانية نحو يا آنزل اوحي وورش والمنفصل ما كان حرف المد في اخر الكلمة والهمزة في
المنفصل فقالون والبزي على اصلهما في التيسير وراءه **قوله** لبعدها والنقل هنا سبب اشباع اي روى المد قبل الهمزة **و** المعنى انما يشبع نافع المد
قبل الهمزة لبعدها اي لبعد الهمزة عن المد بالنقل الذي هو حركة الهمزة الى الساكن قبلها **قوله** والنقل الخ اي وشبهه عوض من حركة الهمزة
فلذلك مدت حروف المد قبلها لكي يتقوى القارئ على اخراجها بالمد الذي هو ضعيف وبه التطويل مناسب ومشفقنه **قوله** والخلف
عن قالون في المنفصل معناه واختلف عن قالون في مد المنفصل والمنفصل ما فسر بمنفصل خطا ومعنى نحو بما انزل او منفصل في
حد ذاته لفظا نحو يا ايها وهو ما عدا ما فسر عن قالون في الور وما زاد على ما فسر عنه القصر واستشفى بعضهم **و** قال ابو
جعفر الوجه الذي قرأت به على شيخي وبه آخذ عن قالون في الور وروى عنه ثوالث للتفصيل وهو فصل المنفصل لفظا ومعنا نحو بما انزل واشباع المنفصل في
العشر دون الخط نحو يا ايها الخ وجه الثلاثة في نحو بما انزل هذا اشار المنفصل لفظا وخطا
وهو كلام جواب عن سؤال مقدر وكانه قيل له وما مثال ذلك فاتى بالجواب قوله بما انزل اي بعينه قوله تعالى بما انزل اليك **قوله** وما
اخفي بعينه قوله تعالى كما تفعل نعشوا اخفي لهم **و** مثل المنفصل في المتفق دون الخط نحو يا ايها كادح وشبهه ذلك **و** كما في اصلا
فيه اي الخلاف عن قالون في المنفصل بنوعيه وقدر تقدم فيه ثلاثة اوجه **و** ورش منه ايضا اربعة اوجه **و** مثال جميع ذلك وفرسيق
بيانه **قوله** لعدم الهمزة حال الوقف هذا تعليل القصر وكانه يقول اختلف عن قالون في المنفصل فقيل بالقصر

وحجة من اخذ بالقصر لما عدم الهمزة بحال الوقف لان الهمزة منفصلة من هرو حال الوقف وحجة الاشباع
اعتبار الوصل لان الهمزة متصلة بحروف المد في حال الوصل **ص** والخلف في المرلما تغيرا **و** لسكون الوقف
والمرارى **ش** وبعدها ثبتت او تغيرت **ف** جامع وعمرو ورش نوسط وثبت **ش** اي معتدل وجاء الخلاف
عن قالون وورش في المد لما تغيرا معناه لاجل تغير سبب المد وهو الهمزة والسكون اما الهمزة فانما تغير البدل وبالتسهيل
تسهيلا عنه ورش نحو والى على رواية البدل او على رواية التسهيل واما قالون فتغير الهمزة عنده بتسهيلها او بالنقل والسكون
ليس نحو نساء او هو كثير وكذلك الضمير نحو يا ايها او ايك وعمرو وبسر في الغرابيب وتغير الهمزة عنه قالون ايضا
بالحذف اذا سقطت الاولى في المفتوحتين نحو ما من **و** اما السكون فانه يغير بالوصل عنه ورش وقالون ايضا
وبغير بالنقل عنهما في الرفع الموضعين نحو نشر وعند ورش في الجر احد الناسر في هذا كله ثلاثة اوجه الاشباع
مشبع وقيل بالتوسط وقيل بالقصر **قوله** ولسكون الوقف معناه واختلف ايضا في المد لاجل سكون الوقف وهو اذا اسكن
المتحرك في حال الوصل للاجل الوقف نحو يعلمون في الحساب الموسر فاختلف فيه نحو ورش وقالون على ثلاثة اوجه الاشباع
مشبع وقيل بالتوسط وقيل بالقصر غير الساكن الخاص بالوقف **و** اما الخاص بالوقف كالهاء من ءالصلاة
والياء من هيت والهمز على رواية التسهيل اذا لا يوقف عليه صاحب التسهيل الا بالياء فليسر هنا اما اشباع وكذلك
الوقف على المهموز نحو جاء وسوء فليسر الا اشباع سواء وقفت بالسكون او بالروم او بالاشمام وكذلك الوقف على السكون المدغم
بلا اشباع كما يغير **مسئلة** الموقوف عليه لا يخلو اما ان يكون مضموما او مفتوحا او مكسورا فالمضموم
في الوقف عليه سبعة اوجه ثلاثة مع السكون وثلاثة مع الاشمام ووجه مع الروم وهو القصر **و** اذا كان مفتوحا نحو
العالمين الحسابالخ يعلمون وجيء ثلاثة اوجه اذا لا يوقف عليه الا بالسكون **و** ان كان مكسورا نحو غفور الكتاب المنير اربعة
اوجه ثلاثة مع السكون وواحد مع الروم وهو القصر **و** ان لم يغير قبل الموقوف عليه حرف مد او كان مضموما نحو
نسر وثلاثة اوجه السكون والاشمام والروم **و** ان كان مفتوحا نحو سعى والذكر في الوقف عليه بالسكون وجه واحد وان
كان مكسورا يسعى بشر فوجهان السكون والروم **و** ان كان قبل الهمزة نحو رؤف مائب فتكبير فيه بالتغير
بالتغير بلا اشباع في الوصل وهو شيخ واصحابه لا بغف لا بالاشباع وبغير بالتوسط في الوصل وهو ابو يعقوب
الا زرق وجاز اعتبار سكون الوقف وقف بالاشباع وازرق يغتر به بسكون الوقف وقف بالاشباع وازرق يغتر به اصلا **و**
روى القصر في الوصل وهو قالون وحمزة والصيرفي وابن مجاهد وشرع في الوقف ثلاثة اوجه الاشباع مشبع
بالتوسط كما يفي في الوصل ويقف بالقصر اصلا وقف بالقصر واما غتر به لا بشر وبسر اللازم وبسر ما الخويم وهو
سكون الوقف جاء في بعض على القصر وبعض مر لا بالاشباع يقف بالتوسط **و** اختلف هذه المسئلة عن ابن
رحمه الله وغيره تهما كما رويتها تاملها وانها تتميل ما درسه الشارح هنا وربك الغناء **قوله** والمراري معناه ولا
شباع اختار ابن مجاهد رحمه الله الاشباع هو المشهور عنه فالور وورش لاجل ما تغير من السبب ولاجل سكون الوقف **قوله** وجرها
ثبتت او تغيرت فالمراد بالتغيير هنا تغيير تقديري وتاخير اي الطالبة حرف المد بغيرها اي بغير الهمزة بعين اخا جاءت
حروف المد بغير الهمزة سواء ثبتت الهمزة ابدا حذفت او تغيرت بالتسهيل او بالبدل او بالنقل **مثال** المحذوفة اذا
ايمانا **و** مثال المتغيرة بالتسهيل اشتم ثلاثة مواضع واما المنشاة الزحوف فالور وورش وكذلك جاء الرجفة
غاصة **و** مثال المتغيرة بالبدل نحو من السماء ايه هواوة الغة فالور وورش **و** مثال المتغيرة بالنقل عنهما نحو باس
وفال وحيي وفال وربه **قوله** فالمراد هنا حكم مطلق والمراد به انتقالي فالور وورش اما فالور فجمع جميع ذلك فيه واما
ورش فجمع رواية عنه فكانه يقول الوجه جميع ذلك فيه والور ورش في رواية عبد الصمد والاصبهاني خاصة دون

الألوكة
www.alukah.net

عليه قوله وعن شرتوسط ثبت معناه بثبت التوسط عن وشر وهو المختار المشهور اذ هو رواية ابي يعقوب والبه اشار في
الترجمة بقوله والمتوسط على المشهور قال الشارح وذكر عن وشر هنا وجه ثالث ايضا وهو الاشباع وجه رواية تنبيه
واعترض بعضهم الرواية وانكرها ابو عمرو وجعلها عنه من الناظم بن سنهار بن عليه وجعل الحامل من هذا الى الهمزة اذا وقفنا عن وقف
بعدها وتقرر من الهمزة محققة كانت او مسهلة الوجه الاول وهو الاشباع مسئلة واعلم
ان الهمزة المتفق على قطعها المرجع بها عنه وشر ينقسم على اثنا عشر قسما او كتاب الله تعالى القسم الاول اذا اتى بعدها
الحرف ليس قبل الهمزة سبب اخر نحو امرؤ ليتا من امر ولفر ايتا فيه ثلاثة اوجه التوسط والقصر والاشباع والقسم
الثاني اذا سكن ما بعد حروف المد نحو انزرتهم وانذرتهم او رتع على رواية البزي امير البيت الحرام وليس فيه الا اشباع فوا اخر
ساكن حروف المد بيسير وذلك اذا وقفنا هي اخرى بعد حروف المد نحو قيلا الناس وانجيلا الله ورد البيت وهو استحوذ
الله بالحكم للسبب المتاخر القسم الثالث اذا يكون ما بعد حروف المد ساكنا اصليا لكنه عارض الحاله متحركة بحركة عارضة وهو
الوجه الموصوف وبه قرأ حمزة بحركة اللام فيه ثلاثة اوجه ومن يعتبر بها وليس مدا واذا اشباع وله في الثاني
ثلاثة اوجه والقسم الرابع ان تكون الهمزة قبل حروف المد متغيرة بالبدل نحو هؤلاء الهمزة فيه ثلاثة اوجه معلومة والقسم
الخامس ان تكون الهمزة قبل حروف المد متغيرة بالتسهيل نحو أأنذرتهم وجاء العارض في هذا الموضع
الموضع فيه الاوجه الثلاثة والقسم السادس ان تكون الهمزة قبل حروف المد متغيرة بالنقل وهو هل اسكن نحو جيء الشمس
فليس فيه على رواية البدل الا اشباع كما اهل الشيب المتاخر والقسم السابع ان يكون في المد بدل من همزة اصلية وتقدمت
عليه همزة الوصل نحو ائتوني وقد فليس فيه عنه وصل الغرابة الا القصر من غير خلاف والابتداء به سيأتي والقسم الثامن ان يكون في
مد بدلا من التنوين والوقف نحو ماجا وخضدا فليس فيه الا القصر على المشهور وسيأتي والقسم التاسع ان يكون ما قبل
الهمزة متحركا او ساكنا صحيحا نحو تشاء وتضر وشيء وجزء وموءودة وسوءة فيه ثلاثة اوجه التوسط والقصر والاشباع
تفصيل تقدم في سكون الوقف تاملة والقسم العاشر اذا كان بعد الهمزة حرف مد وقبل الهمزة حرف مد وهو راخ نحو البيت يبن
وليس فيه الا التوسط او وجوهكم ودعاء جواز فيهم فيه الاشباع والوجه الثالث فيه ثلاثة اوجه والقسم الحادي عشر
الفسم تقدم فيه سبب الاشباع وتاخر سبب التوسط فيجتمع ان معا واما القسم الثاني فانه تقدم فيه سبب التوسط وتاخر
سبب الاشباع فيكون الحكم للاخر كما سنبينه هناك والقسم الحادي عشر ان تكون الهمزة في وسط الكلمة وبعدها حرف مد
وقبلها ساكن صحيح نحو الظمان والغرانيق ليس فيه الا القصر بلا خلاف كما سيأتي بيانه ان شاء الله والقسم الثاني عشر
ان تكون الهمزة متوسطة وبعدها حرف مد وقبلها حرف لين نحو سوءة تنهى والموءودة فيه سبب الاخر ثلاثة اوجه الاخر
بالاخر في هذا النوع بعد الهمزة فيه واما الواو فسيأتي ان شاء الله ص ما لتلك الهمزة ذات النقل بعد صحيح ساكن
متصل فانه يفتح كالغرار ونحو مسئولا وشنوءا والكلمة شر قوله لها تلك الهمزة ما طرحت فيه مصدر بتر و
ثبت التوسط في وشر معنى وفاء الهمزة ما تذكر في احد المواضع الثمانية التي استثناها المصنف الاول ما كان فيه
قبل الهمزة حرف ساكن صحيح كالغرار ونحوه الثاني ياء اسرائيل الثالث الف تنوين الهمزة في الوقف الرابع ما اتى من
المد بعد همزة الوصل الخامس الف يؤاخذ ونحوه السادس والسابع الضمير ويونس الثامن عادا الاولى وقد ذكر
منها المصنف في هذا البيت موضعا واحدا قوله الهمزة الهمزة المذكورة انما فاز حروف المد قوله ذات النقل اي
صوتية بالنقل كما علمناه في اللغة وتعريفها الخ قوله بعد صحيح احترازا من المعتل نحو
سوءة تنهى فانه سيأتي قوله ساكن احترازا من المتحرك نحو مثاب قوله متصل اي متصلا به كلمة وهذا احترازا من المنفصل
نحو ما اتى فان ذلك جار على ما تقرر قوله فانه اي الحال وجواب الشرط المحذوف ومعناه فالحال كذلك فانه اي فحال

ورشا وعليه يعود الضمير وانه صاحب هذا العمل وانما هو الذي تقدم ذكره في بيتا قوله بفتح ومعناه يفتح وهو المراد
بعد الساكن المذكور وكذلك يقول ورشا يفتح كما جاء في القراءة وكل هذا الموضع من الثمانية المواضع التي استثناها بفتح وهو
واحد لا اختلاف موجود في الشيعة الموضع الباقية الا الصنف فرج بالشهور مع بعضهما واجمالي البعض قوله كالغرار حيث وقع بالالف واللام او بالاضافة او بالتنوين قوله
مسئولا واراد بنحوه قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قوله بفسر المعقول بفسر تنبيه وقع تقريبا ايها الطالب فذ وما قوله
والضمير معقول على المعقول واراد قوله تعالى يحسبه الظمان ماء بالنون وهو شاذ الشيخ الجليل والقراء ما توفي بعد
الشر وهي بها سواها واما الخ والهمزة محذوفة لدخول همزة التعريف الشيخ او لو كان قصدا بعيد الا قوله الاشكالات
ص وياء اسرائيل ذات فتح هذا الصحيح عنه اهل بصري والى التنوير الخ منه لورش الوفق كالتمرة منه
قوله وياء اسرائيل هذا هو الموضع الثاني من الشيعة المواضع البارعة التي خالف فيها ورشا اصله فتحه فيقول ومن ذلك ياء
اسرائيل حيثما وقع قوله ذات فتح اي صاحبة فتح بمعنى هي مفتوحة لان الكلمة ثقيلة باجتماع همزتين مجتمعتين يابا سفاط
احدهما قاله ابو عمرو ووجه ابقاء الاول الثاني هو الموقع به الثقل فان فيل لماذا اخفيه ولم يخفف التنبيه فالجواب
ان ثقل الثاني اسم يجتمع ثقيل بخلاف التنبيه وانه اسم عجمي جميعها وياء اسرائيل مركب من اسم وهو ايل ومعناه عبد الله والاسم الثاني
يعقوب عليه السلام وايل اسم من اسماء الله تعالى قوله هذا الصحيح الاشارة الى الفتح الذي هو الصحيح قوله عنه اهل
مصر معناه عنه ورشا واصحابه الذين قرئوا به من المصريين وهو منوب الى عمرو وعين الصحيح هو فوا شيء نجم ومكي بالاشباع و
ياء اسرائيل وهي اصل بابها حروف صورتها بالخلاف والقارئ على الشهور وهو اسم عجمي منصرف للتركيب والعجمة قوله
هو اسم بلدة معروفة وهو عجمي منصرف للتعريف والثانية لكن صرف هنا للوزن قوله والى التنوير هذا هو الموضع
الثالث من الثمانية والمعنى ومن ذلك اذا لقي من تنوير الهمزة خاصة في الوقف خاصة قاله ابو عمرو وذلك اذا انقرض عليه
لفظ خاصة فاقهموا هذه المسئلة بانهام الاشكالات وما زال الشيخ ابو بنية عليها رحمه الله وامالوقف على
الغين وشيء الجمهور وقفا اختيارا وقفا اختيارا وجهين ثلاثة اوجه المشهور التوسط وقيل القصر وقيل الاشباع كان الالف من نفس
الكلمة وذهابها بالوصل لعارض قاله ابو محمد مكي قوله اعني معناه اقصر وبقابل المزاكرة ما معنى المعنى قال الجواب
تقول المعنى هو المقصود قوله البرانية منه اي اقصر المبرانية لتنوير الهمزة والتنبيه يعود على التنوير قوله لورى الوقوف
معناه كتنوير الوقف او محل الوقف نحو هؤ وشنوءه والوقوف جمع وقف وهو جمع قلة وورى تكون بمعنى غير
نحو ورا البلد بمعنى سمع بلالف وتكون بمعنى وقوري الحجاج بمعنى سمع بلالف على احد القولين قوله لا تقرأ معناه لا تقرأ الف
لورش مراعيا توسطها الخ فصل او هو المشهور لان الف بدل من التنوير والبدل عارض والعارض لا يعتد به فانه يختص
بالوقف وقد روى الاشباع لشيخ وهو شاذ ووجه الاعتداد بالعارض قاله في شرح النخبة ص وما اتى من
بعد همز الوصل كابن لا تعرامه في الوصل وهو باخر الخلاف وفعا وعادا الاولى وثمودا
ش وما اتى من بعد همز الوصل هذا هو الموضع الرابع من الثمانية وهو موصولة بمعنى الذي والمعنى والذي جاء من بعد
همز الوصل اتى ايضا لورش سواء توسطها الف او لا مختلفة فيه كالابتداء نحو وانى اراك لي ابتدأ فيها بالابتداء وهو مثل هذا
انما يكون بالفصل على المشهور وشذ فيه الاشباع عن شيخه واصحابه قوله قوله كابن معناه كالابتداء اية ابتدأ بها والذي
حفر الصنف الهمزة في البيت اعلامه منه ارد الفعل حال الابتداء بها خاصة ونبه على ذلك بقوله لا تعرامه في الوصل وذلك انه يقول
انما يفتح ورش من المد بعد همزة الوصل في حالة ابتداء همزة الوصل خاصة لا وانا الوصل عارضا فانه يجوز فيه

الألوكة
www.alukah.net

فعد على ما تحسنه العادة الله تعالى نوجه بها الله

على هذا الاستفهام الاشياء شيء الهمزة المتقدمة على حروف المد الخ

فعد على فتح الهمزة هذه المواضع الثمانية الخ

فعد الوقف على شيء الجمع وشبهه الخ

حالة الابتداء لا غير وقد تقدم فيه الاشباع لشيخ عن الابتداء ايضا **قال الشارح** لا يكون فيه المد في الوصل
نحو الرايت الذي او نحو يقول الذين يحتمل اثبات واو قبلها فاجرى على القصر في حالة الوصل بالتبع ولذهاب همزة الوصل بالكلية في
الوصل فاعلم من ذلك وقس نستغفر **قوله** في الوصل اي في الشطر الثاني معناه وانفصال القراءة **قوله** وفي يواخذ الخلاف وقع
كلامه في البيت الاربع المواضع الباقية من الثمانية التي خالف فيهما من شراحه و التقرير في وقع الخلاف عن ورش في الف يواخذ
يقضي وما اشبهه من بعض المواضع حيث وقع نحو لا تواخذنا **قوله** الخلاف وقع معناه وقع فيه الخلاف عن ابي يعقوب
بالتوسط و القصر والمشهور القصر وعليه اكثر الشيوخ وفيه الاشباع عن شيخ **قوله** وعاد الاولى يقضي وقع الخلاف
بعاد الاولى في والنجم عن ورش ايضا فروى ابنه ابي يعقوب بالتوسط والقصر ورواية شيخ بالاشباع و استظهر الشارح
القصر و استظهر بعضهم التوسط وذكر الاقوال الثلاثة في شرح التحفة ولم يذكر فيه الشارح هنا الا المد والقصر
خاصة فتامله **قوله ايضا** عاد الاولى **قال الشارح** واصله وولى على وزن فعلى ابدلت الواو همزة فصارت ءولى
بهمزتين فابدلت الثانية واوا فصارت ءاولى على وزن فعلى فلو لم يدخل عليه الالف واللام للتعريف فصار الاولى باسكان اللام
وتحقيق الهمزة فنقلوا حركة الهمزة الى اللام الساكنة فتحركت اللام بحركة الهمزة فادغموا التنوين في اللام فصار عادا
الولى لانهم اعتدوا بحركة اللام ولذلك ادغموا فيه التنوين وجعلوها كالازمة في ماء لم يتم منه شيء **قال الشارح**
وما ذكره هنا مخصوص بعاد الاولى في والنجم واما غيره من لفظ الاولى نحو وله الحمد في الاولى فيه الثلاثة الاوجه المذكورة
في مثل الاخرة والايمان ونحو ذلك وانما استثنى هذا لاجل الادغام الذي وقع فيه **وفي** قراءة الجماعة عادا الاولى بكسر
التنوين لالتقاء الساكنين ما عدا نافعا وابا عمرو ابن العلا **قوله** وفي الان معا يقضي ووقع الخلاف ايضا في الان معا
جميعا يعني في الموضعين في يونس وهما الان وقد كنتم والان وقد عصيت من اعتد بحركة اللام مد الاولى ومن لم يعتد
الهمزة على الحرف فيه لورش ثلاثة اقوال التوسط لابي يعقوب وهو المشهور والقصر لعبد الصمد والاصبهاني والاشباع
لشيخ مع اصحابه **قال الشارح** من اعتد بالثاني فيهما وجعل حركة اللام كاللازمة **قال** واصله اان ما خوذ من
اوان الشيء اذا حضر وقته فقلبت الواو الفا فصارت ان مثل خاف فدخلت عليه الالف للتعريف فصارت الان دخلت
عليه همزة الاستفهام فصارت ءالان تقل فصارت الان **مسئلة** وتتصور في الان في الموضعين وسئو ثلاثة
تسعة اوجه وكذلك تسعة المنصوص عن ورش في الوصل القصر فيهما والتوسط فيهما والاشباع فيهما قصر الاول وتوسط
الثاني قصر الاول واشباع الثاني توسط الاول واشباع الثاني اشباع الاول وقصر الثاني اشباع الاول وتوسط الثاني
وهذا كله لورش والمشهور عنه في الوصل اشباع الاول وقصر الثاني **والمشهور** عنه في سوءات التوسط فيهما والمد
والمشهور عنه وبه يقرأ المنصوص في الوقف توسط الاول وقصر الثاني وفيه الاوجه التسعة المتقدمة ايضا في الوقف
واما قالون فيتبع الاول من الوعل المشهور من قوله والخلف في الموصل بما تغيرا ولم يبدل في الثاني الا القصر في الوصل
وفي الوقف ثلاثة اوجه والمنصوص منها انه قالون وورش اتفقا في الاول من الوصل بالثلاثة اوجه المشهور منها الا
اشباع **واما** سوءاتهما وشبهه المنصوص في الوقف فليس فيه عند قالون الا القصر خاصة **واما** ءالله في الموضعين
على رواية البدل وءالذكرين في الموضعين على رواية البدل فليس فيها الا الاشباع للسكون اللازم **وعلى** رواية التسهيل
فالمد يجوز لذا تصحا **واما** الوعل رواية التسهيل فالمد والقصر لا حال ابدا وانما اعتبر قالون وورش في الثلاثة القصر خاصة اذ الوجه
ثلاثة اوجه لورش وذلك في الوصل وفي الوقف عليها فلاثة اوجه لقالون والتفصيل لورش **قال الشيخ** ابن رحمه الله
واصل الولى اولى على وزن فعلى تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت اولى على وزن فعلى فدخلت عليه الالف واللام
فصارت الولى لا يدخلت عليه همزة الاستفهام فصارت ءالان باسكان اللام وثلاث همزات الاولى استفهام والثانية

همزة

فقف على اصل عاد الاولى الخ

صح وقرأت

فقف على اصل الان معا الخ

فقف على سوءتهما والوقف فيها المنصوص والله والذكرين وما فيهما من الاوجه في الوصل والوقف الخ

فقف

همزة الوصل والثالثة التي تبدل الان همزة الاصل فتبدل الثانية الفا وهي همزة الوصل على المشهور ويجوز تسهيلها وهو
ضعيف فنقلوا حركة الهمزة الثالثة الى اللام قبلها فحذفت الهمزة تخفيفا فصارت الان فيه من الثلاث في حال وهو فيها ثلاثة
اقوال عنه وورش القصر والتوسط والاشباع فتجيء الاوجه التسعة المتقدمة وهذا مثل ما قال الشارح الا في جواز زيادة
بيان ما تقدم **والواو والياء متى سكنتا ما بين فتحة وهمز نلتا لو توسطا وفي سوءات خلف لما عين**
العين فعلات شرح قوله والياء لما فرغ من بيان حكم حروف المد اللين جملة شرع هنا في بيان حكم اللين وهما حرفان
الواو والياء الساكنتان بين فتحة وهمزة نحو سوء و شيء و بين فتحة وحرف اخر نحو سوف وريب **ثم بدأ** بذكر حكمهما
اذا كانا بين فتحة وهمزة **قوله** متى سكنتا معناه اذا سكنتا يعني الواو والياء **قوله** ما بين فتحة وهمزة ما زائدة اي بين
فتحة قبلهما وهمزة بعدهما يعني في كلمة وحدة وفاذا كانتا كذلك فحكمهما القصر الذي هو نزع المد بالكلية لقالون ومن
جميع القراء غير ورش من طريق عبد الصمد والاصبهاني وزاد ورش التوسط وهو الذي صح به المصنف وبعضهم
منهم يجعل التوسط بين ما وجه هو المشهور وهناك قصر واشباع وقد تقدم التنبيه عليه **قوله** مزنلا اي مزيد
الواو والياء **قوله** توسطا يعني بتوسط ما زيد في الاول لورش مع التوسط هذا هو المشهور وهو رواية ابي يعقوب وروى
فيهما القصر عن عبد الصمد والاصبهاني عن ورش وروي عنه شيخ الاشباع **ووجه** القصر انهما اشبها حروف الصحة
بجواز النقل اليهما كما ينقل الى حروف الصحة نحو خلوا الى شياطينهم ابني ادم و يجوز الادغام فيهما كما يدغم في حروف الصحة
نحو عصوا وكانوا ... **ووجه** الاشباع انهما اشبها في المد لو وقع السكون بعدهما كما يقع بعد حروف المد نحو
ثوب بكر حيث تكرر على لغة الادغام الكبير وهو ادغام متحرك في متحرك مثله وقد ... عن فلو بهم **ووجه** التوسط
تعارض الدليلين فاخذنا بالتوسط **قال الشارح** والخلاف المذكور بين ورش وقالون هنا انما هو في حالة
المدرج اي الوصل واما الوقف فيه تفصيل تقدم ذكره في سكون الوقف **قال ابن** البادش شرع في شيء استثنوا وجها للنافع يعني
في رفعه ونصبه وخفضه ووصله ووقفه بالسكون والاشارة تأمله بعضهم ثم في استخرج وجوهه وفيه يكون الكلام
تتبعه ويخرج به الكتاب عن وضعه **قوله** وفي سوءات خلف وكانه يقول اعلم ان ورشا قد خالف اصله في حرف اللين في
ثلاثة مواضع موضع فيها على الخلاف وهو سوءات وموضعان من غير خلاف وهما موئلا والموءودة وفي كلامه حذف
مضاف مكانه يقول وفي واو سوءات وعود الخلف فروى عن ورش بالتوسط لابي يعقوب وهو المشهور وروي عنه الاشباع
لشيخ وروي عنه القصر لعبد الصمد والاصبهاني واما قالون فليس له فيه الا القصر **قوله** لما في العين فعلات فيه جواب
عن سؤال مقدر مكانه قيل لاي شيء اختلف في واو سوءات فقال انما الخلاف فيه لاجل الخلاف الكائن في هل هو مسكن
في الاصل فيه او هو الاول وهو العين من فعلات اي في هذا الوزن الذي هو فعلات **وانظر** هذا التعليل معنى كلامه
هنا في وسبب الخلاف في سوءات انما هو لاجل الخلاف الكائن في واوه هل هو مسكن في الاصل فيه الا او هو مفتوح في
الاصل وانما سكن للتخفيف فعلى هذا لا يعتد بحركة الاصل وهو الهمزة التي بعد الواو وهذه المسألة طبق العز الحضرمي
في ابيات حيث يقول وينشد ❁ اسائلكم يا صفوة العرب كلهم وما ليسوا الخبير عمن علمه يدروا ❁ يجمع بين
حرفين مد واذا وما الموافقة وذا لم يدر ويؤ اصله لعدوا وقد جمع في كلمة منبئة على بعضكم تخفوا ومن بعضكم يدروا
قال الشيخ ابن رحمه الله في شرح التحفة وبيان هذه المسألة ان فعلة بسكون العين ان كان صحيح العين اتفق العرب على جمعه
بفتح العين نحو قصعة وقصعات وصحفة وصحفات وان كان معتل العين كسوءة ولوزة وبيضة فقبيلة هذيل العرب اكثر هم
بسكون العين في الجمع لاستثقال الحركة على الياء والواو فقالوا سوءات لوزات بيضات **و** اللغة الثانية لغة هذيل فانهم
يفتحون العين كالجمع الصحيح فقالوا سوءات لوزات وبيضات **فمن** نظر الى لغة الاسكان ومن سوءتهما وسوءاتكم لانه رد السكون

١٧٩

فقف على الشيء وفيه مشهور وجهان الخ

فقف نص سوءات

الألوكة
www.alukah.net

عنهما بالمد والقصر وما بينهما ش قوله وفيه يضم سوغ رتب كلامه هنا مع ما مر في المد اذا اتى

عنهما سكون الوقف ومراد المصنف بالوقف هنا الاستراحة والمعنى وقعا بها القراءة يضم السين

سوغ رتب وذلك مثل ابا تشيز والحسنبيز ونحو غوث وما اشبه ذلك اذا وقف عليه فوله عنهما متعلق

بوقف والضمير في عنهما للهمزة والالف ووقف بالبناء للمفعول فعل ماض ونائب فاعله ضمير

هنا انما هو الحبس على الحرف بالكلية وليس مثل الغنم المرجوع الى الهمزة والمد اللين الطبيعي

على ثلاثة معان قوله وما بينهما كناية عن التوسط المرجو بين الاشباع والقصر اذ فيه من هذا

ابو عمرو التوسط هنا هو المشهور ص الفول في التخفيف والتسهيل للهمز والاسقاط والتبديل

ش قوله الفول مراده في الباب بقرائن احكامه الآتية وهذا الباب مما يجب التحفظ عليه لعظمه وعظم هذا الباب

عشر فصول والمعنى الهمز في اللغة وضع كوضع الجاني والاسم منها وقد سماها وقد اصلها هل التخفيف والتسهيل

وانواعه التسهيل وتعريفه وتعريف ما يسهل من الهمز وما لا يسهل وقد مواضع الاتفاق

والاختلاف بين ورش والمدني والمعنى هذا الفصول مجموعة من كلام المصنف بالمنهج وبعضها مكتبة عليه و

معنى الهمز في اللغة انما هو الرفع يقال همز الفرس اذا عدا وهمز الرجل اذا اغتابه وهمز الشيء اذا

كسره وهمز الجوز اذا عصره بيده واعلم ان اختلف المفسرون في الهمز فقيل مشتق من الهماز وهو

الكثير الغمز للناس في الوجوه وقيل هو الصوت الذي يسمع من الجوف عند الضرب بالسوط ونحوه

وقيل اللكز باليد واصل الهمز في اللغة الدفع ومنه سميت الهمزة همزة لدفعها الحروف بالمخرج

صورة الهمزة في لغة رجل يعيب الناس واسمه جميل بن عامر فال الشارح انفرد الفراء من بين النحاة

من سائر الحروف سواء صوتا او اتى حدثا بتعيينها وانما وهما استثقل همزة القطع وهمزة الجمع وهمزة

التكلم وهمزة الوصل وهمزة الاستفهام وهي على قسمين قطع ووصل فوله الفول في التخفيف والتسهيل معناه

هذا الفول وهذا الكلام في بيان تخفيف الهمزة وتسهيلها وفي سبب المصنف التخفيف لان لها بين التسهيل

بفتح وهو محفوظ لان الاشياء تعرف باضدادها فوله والتسهيل التسهيل في اللغة هو التليين وانواع

التسهيل اربعة وستاتي وفائدة التسهيل تجنب اللفظ عند النطق بالهمزة فوله للهمز هذا الجار ومتعلق

بمحذوف والتقدير هذا الفول كائن للهمز والتسهيل للهمز والاسقاط للهمز والتبديل للهمز والاصل في الهمز

التخفيف لانه يخرج الى سبب والتسهيل فرع لانه يخرج الى سبب بخلاف ما يخرج واختلف في الهمز والتبر

هل هما شيء واحد او شيئان وقيل هما بمعنى واحد وقيل الهمز اسم للحرف والتبر اسم للتخفيف واما في

اللغة فمعنى الهمز الرفع ومعنى التبر الكسر ارتفاع فال الزبيدي وكل من رفع شيئا فقد نبره ومنه سمي المنبر منبرا لارتفاعه

وما روي عن مالك انه كره النبر في الصلاة معناه الهمز الشديد الذي يشبه الكلف وهو الارتفاع

وليس هذا مما يدل على كراهية الصلاة بالفول فوله ايضا للهمز فال الشارح في التخفيف الهمز جمع همزة

مونث وقيل اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتاء فوله والاسقاط معناه والحذف كما انه يقول ابر لك ما يجوز وما لا يجوز من الهمزة

وما يسقط ومن الهمزة فسماه احرفها حذفها بعد تفاوح كقولنا لحو من سامى

والثاني حذفها ابتداء نحو جاء امر فاعتمر يجوز الهمزة الاولى وهو فاء الفعل فوله والتبديل معناه وابدال الهمزة

الهمزة كانه يقول وابر لك ما يبدل من الهمزة وما يبدل الومن يبدل ومن يبدل واو او الياء ايضا فسماه ابتداء

متى كان نحو السماء البهمة وجمع فاصلا كنحو الشاء ا ما ص والهمز في التطويه تكلفوا

الألوكة
www.alukah.net

فعل اسماء الهمزة الخ

بلا زائد بهمز بالتوسط على فول اول الاشياء على فول ثان يجمع سوغ من ساغ جرى في البيع وسيغ نظر الى لغة الفتح فلا يمز

بالاصل الواو الى كثرة وليس هنا كذلك يوجب المد وانما ساكن الواو للتخفيف وهكذا تصور هذه المسئلة للمحقق

الوليد او الكبير البليد وهذا مما استثاره الشيء اولا لانه يقاس عليه ويكثر فيه ثلاثة اوجه فال المهدوي

انما ذلك في الواو خاصة وأما الف الزعيم الهمزة يوم مثل امرؤ احد وفرقة ثبت فيه ثلاثة اوجه

وتتصور في سوء ثمانية وشيبة تسعة اوجه وكذلك الوجه الموضعي يوسر وكذلك شيئا المنصوب في الوقف يجوز

تسعة اوجه لورش فقط وسيوضح ذلك اخر هذا الباب اما ص وفصل مؤصلا مع الموؤدة ، لكونها في حال النبي مفقودة

، ومد الساكن في العوارض ، ومد تمكين عند كل راجح ش قوله وفصل مؤصلا مع الموؤدة كلامه هنا مع الموضحين

ابا فيين من الثلاثة المواضع التي استثنيناها سابقا في البيت فصل هذا البيت فصلها بالفاء والمراد بالفصل هنا

الحجز هو المد بالكلية والمعنى وفصل واو مؤصلا واو الموؤدة ثابتا وشفع عليه لكونها كذا وكذا وهذا حكم مطلق

واما على بين فالموؤدة واشرنا انما تبين عليه مخافة ان تظن انه عند ورش مثل سوء وكذا انه يقول الموؤدة في حال النبي

هكذا الكلمة بالقصر واما قول من قال انه بار على اصله فانما يمد في البيت الوصل جملة فوله لكونها هذا تعليل

للفصل ومعناه لكون الواو المعطيتين فوله حالتي معقودة والمفقودة وفصل مؤصلا مع الموؤدة شفع عليه لكون الواو

معقودة اي محزونة ومعنى منه حالتي معناه في حالة مراعاة النبي يعني وهي المضارع منها قبل كانت همزة الواو

لازمة في جميع احوال النبي بل بعضها القصر ويجوز فيه الواو وحزفها من المضارع انه يقال ال يعمل بحذف احد حجج

ويقال ال يعمل بحذف الواو واصل يعمل يؤول بحذف حزفت الواو المذكورة لثقلها بثلاثة ياء وكسرة وقيل انما

انتقل عنها لقلة دورها وقيل لما يشبه صوت الموؤدة لكثرة في التلاوة ويجب قصرها وهو ترك المد

بالكلية وكلما تقدم انما هو في الواو واما الهمزة الزعيم الهمزة في لغة الموؤدة يجب فيه ثلاثة اوجه لورش ثلاثة اقوال

نحو الفوز ويستثنى من ذلك لفظ الوزر لان القصر الطبيعي محسب لموؤدة بعض من جعلها والموؤدة هي المقولة

وهي بنت اسلمت بن الزرقي جرفتها المتكون حية فوله ومد الساكن في العوارض هذا حكم مطلق والمراد به فالون

ووورش والمعنى مدوا بها التقاء الساكنين بغير ها جائز لا لتقاء الساكنين فوله في العوارض

معناه في حروف المد واللين التي وقعت في اواخر الكلم وشبهه وهو الحروف في الاربعة اقسام القسم الاول

ليس فيه حرف مد ولا حرف لين وهو الذي ليس فيه شيء من الد والقسم الثاني فيه حرف مد ولين وهو ساكن نحو تمام

ميم صاد وهو اشباع ست حركات لاجل السكون الذي يتغير الساكن فيه ثلاثة اقوال القصر والتوسط

والاشباع والمشهور الاشباع وذلك لان الله عز وجل احسب الناس عند ورش والقسم الثالث فيه حرف المد واللين وليس بعده ساكن

نحو لها وها وجاء وبيا والمشهور فيه القصر وروي فيه الاشباع عند ورش وليس بمشهور وهو قول ابي جعفر ابن الباذش

وجها فتح وجهة انه فر من الساكن بعد الحروف اذا علمنا لها وها وجاء وبيا ونحوه والقسم الرابع ما فيه حرف

اللين وبعده ساكن وهو عين من فوضين فيه قصر وتوسط واشباع فيه ثلاثة اقوال القصر والتوسط والاشباع والمشهور

والمشهور للجميع الاشباع وهو معنى قوله ومد عين عند كل راجع معناه واشباع عين من فوضين راجع اي مشهور

عند كل ابي عمرو جميع القراء السبعة وبقي ارجع الشيء اذا ظهر وانتشر وكثر وطس ضم عين عن ابن غلبون ان النون

ارجح من الاشباع عند الجميع والفول الثالث للمصنوي بالتفصيل النون اشد ارجح من الاشباع لورش والاشباع ارجح منه

لغالون وهذه النسخة هي رواية الاصبهاني وهي قوله ومد عين عند كل راجع ومد الرواية الغربية ومد عين عند ورش

فتقول وكذلك يجري كما يعلمه لكلامه جوابه وما جل ما بينهما من الاشكال يحمله الى رواية الاصبهاني وهي عند كل راجع

والمد

على الاقسام الاربعة عروض التفصيل التي في واو الموؤدة ومعناها الخ

فيسهلونه تارة ويحذفونه وابدلوه حرف مد محضا ونقلوه للسكون رفضا ش

قوله والهمز في النطق به اي بالهمز وهذا توطئة يترتب عليها ما بعدها وفي كلامه اشارة الى سبب تغيير الهمز
بوجوه التسهيل قوله تكلف معناه تعب ومشقة لان الهمز حرف صعب في اللفظ بعيد المخرج وهي مشبهة
بالتهوع والسعلة لشدتها وبعد مخرجها قال الجعبري واختلف هل الهمزة الساكنة اثقل من المتحركة
او بالعكس على نحو ليس قوله فيسهلونه معناه بجملة احوال الهمزة كذلك جميع اهل العرب والقراء على اصلهما التخفيف
وعليهم بعد الواو من سهلوه والضمير المنصوب يعود على الهمز وقد تقدم الخلاف في الهمز هل هو مذكر او مؤنث
قوله ايضا فيسهلونه تارة اي يسهل العرب والقراء الهمزة تارة اخرى يعني سهلوا بينها وبين ما منه حركتها
قوله ويحذفونه تقديره وحذفوها تارة يعني وسهلوه بالحذف تارة ومراد المصنف في البيت بيان انواع التسهيل
وهي اربعة واقواها التسهيل بين بين اذ فيه النطق ببعض الهمزة والنطق ببعضها ككلها ثم التسهيل بالبدل
لان البدل يقوم مقام المبدل منه ثم التسهيل بالنقل لبقاء حركة الهمزة واضعفها التسهيل بالحذف لذهاب
الهمزة مع حركتها جملة وهي مراتب التسهيل وهي اربع مراتب فالنتيجة ان التسهيل جنس وتحته انواع فجميع
الطرق فانه يجرى على التسهيل بين بين وان ابن جني فلا يترتب تغيير فيقال التسهيل بالبدل والتسهيل بالنقل
والتسهيل بالحذف قوله وابدلوه مراده في البيت بيان التوكيد الباقي من انواع التسهيل والمعنى ومعنى ابدال
الهمز حرف مد محضا ابدال الهمزة صوتا من جنس ما قبلها فان كانت قبلها ضمة ابدلوها
واوا نحو يوصلح ايتنا الا ان الواو التي في الوصل هو بدل الهمزة التي بعد الف الوصل واما الالف فانه ساقط في
الوصل وان كانت قبلها فتحة ابدلوها الفا نحو ياتوا صفا وان كانت قبلها كسرة ابدلوها ياء نحو الذي وتمى
للواو والياء التي بعد الف الوصل هي المبدل من الهمزة التي بعد الالف واما الياء الظاهرة في الخط فانها تحذف في الوصل
وكذلك الف الوصل وترجع الياء في الوقف تامله فانه غريب وهذا كله لورش ومثال الهمزة المبدلة في الجمع امر اوتمن
ابدلتا للارسال كل واحد منهما بالعادة هي تاء وابدلت الثانية حرفا من خالص جنس ما قبلها وسيأتي
التنبيه عليه في موضعه ان شاء الله قوله محضا معناه ايضا خالصا وهو نعت لحرف والمحض الخالص من كل شيء
واصله اللبن الخالص بلا رغوة قوله ونقلوه يعني حذفوا مضافه اي ونقلوا حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهذا بيان النوع
الرابع من انواع التسهيل وهو التسهيل بالنقل وقد ذكر المصنف رحمه الله الانواع الاربعة لكنه لم يرتبها بحسب
قوتها لضرورة الوزن فذكرها بحسب ما امكن نظمها وقد تقدم ترتيبها قوله للسكون معناه وقيل نقلوا حركة الهمزة
الى الحرف الساكن قبلها نحو قد افلح عند ورش ومن امن وقال الاولى عند ورش وقال الارض كان سلسبيلا والام في قوله
للسكون ليست بلام التعليل وانما هي لام التقوية كقوله تعالى ليكون لهم عدوا والام لام العلة لانهم لم يلتقطوه الا
ليكون لهم ولو لم اغلظ الامر او يكون لهم عدوا وقد قسم بعضهم اللامات في القرآن على احد واربعين قسما قوله رفضا
معنى مر اجله ادى اسقاطا للهمزة والمعنى ان سبب نقل حركة الهمزة ارادة حذفها ص ومنابع سهل الاخرى الهمزتين
بكلمة وهي بذاك بين بين ما كان في المفتوحتين ابدلت عن اهل مصر الفا وعكستا ش قوله جاء مع هذا بيان موضع
انتقاء هو بين فالورود ورش ذكره في هذا البيت هو الهمزتين في كلمة واحدة وهو قد اعدت جعلها هنا وهي ان تقع الهمزة
على قسمين متفقة ومختلفة والمتفقة في باب النقل وباب التعمل وجميع على احد عشر قسما في كلمة وحرف
وفي كلمتين في كلمة وحرف ثلاثة اقسام فتح الرفع فتح الى ضم نحو ءانزل ثم فتح الى ضم نحو اونبئكم في الكسر نحو ائنكم وفي كلمتين
قسمان متفقتان ومختلفتان فالمتفقتان ثلاثة اقسام فتح الى فتح نحو جاء امرنا كسر الى كسر نحو السماء ان الرفع الى رفع نحو

اوليا

اولياء اولئك وحيد والمختلفتان خمسة اقسام فتح الى كسر نحو شهداء اذ وفتح الى ضم نحو جاء امة وضم الى
فتح نحو السفهاء الا كسر الى فتح نحو من السماء ان يشاء ضم الى كسر نحو يشاء الى صراط وقد بين المصنف جميع ذلك
واما كسر الى ضم فانه لم يات في القرآن وقد سمع من العرب في قولهم مرزى يا ابناء انبئك وتسهيل من ماء اخيك قوله ايضا
فمنابع يعني من روات فالورود ورش قوله سهل اخرى الهمزتين معناه سهل الثانية من الهمزتين ومفهومه ان الاولى محققة
لانها في اول الكلام قال الشارح وتعقب كلام المصنف اخرى الهمزتين ايهام ثانية الهمزتين والاخرى كناية عن
الثانية لينتظم ما جمعه ثلاث همزات وهو في اسنح ثلاث مواضع وفي الهمزات في الزخرف فالورود ورش ابقوله هذه
المواضع على تحقيق الاولى وتسهيل الثانية وابدال الثالثة وروي البدل عن ورش ولكنه ضعيف لما يؤدي اليه من
حذف احدى الاخريين قوله بكلمة الباء ظرفية وعاملة ومعناه اذا كانت في كلمة وحرف وهي ثلاثة اقسام فتح
الى فتح نحو ءانذرتهم وعددها في القرآن اخرى وعشرين موضعا وكلها تسكن ما بعدها الا ءالهة الدور انا يجوز فيه هود
وءامنتم ومن في السماء في الملك والقسم الثاني فتح الى ضم نحو ءانزل وعددها في القرآن اربعة مواضع والقسم
الثالث فتح الى كسر نحو ائنكم وعددها في القرآن ستة عشر موضعا قوله همزتين الهمزة قوله بذاك اي بالتسهيل قوله
بين بين معناه الحرف والثاني معطوف بمحذوف واو العطف والعامل فيه محذوف تقديره جهة مسهلة بذاك بين
ومعنى بين بين ايه بين الهمزة وبين ما منه حركتها فتكون المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة
والواو وكذلك تكون المكسورة بين الهمزة والياء كذلك ايضا واعلم ان الاداء من شيخ بكسر ويحكي لكيفية النطق
بالتسهيل لان القراءة سنة متبعة لا تؤخذ الا من افواه الرجال مسئلة وقد اختلف القراء رضوان الله عليهم
في كيفية النطق بالتسهيل هل يجوز ان يسمع فيه صوت الهاء مطلقا كما في تسهيل الهمزة وبه قال ابو عمرو الداني ولا يجوز
صوت الهاء كثير النطق بالتسهيل مطلقا قاله الشاطبي من شراح الشاطبية وبه ظهر اخيرا ومحيي البرهة وبه نقدد
منعه والقول الثالث لابن صالحة قال يجوز ابقاء صوت الهاء في تسهيل المفتوحة خاصة دون المضمومة والمكسورة
ومن اعتنى ما في التسهيل من الهمز قال يجوز ان يكون فيه صوت الهاء وقد سمع ابدال العرب ابدال الهمزة هاء نحو
هرقت الماء في ارقت الماء وهياك في اياك وجاء عن بعض الرسائل انهم يسمون الهمزة هاء بخطاطه في جاء وها
منوا في امنوا قال ومن ذكر صوتها اعتنى اعتنا بتمعنوها ومن اعتنى ما في التسهيل من جعل بينهما لا يجوز فالاول
فيه صوت الهاء وحجة القول الثالث لانها اذا سهلت بينها وبين الالف فالهمزة والالف لهما مخرجهما واحد وهو اخر
الحلق فلا بد من صوت الهاء ما كان في المفتوحتين واحدة في هذا البيت ان يعتبر ما اطلق قبله فيستدرك الحكم التالية
لورش في المفتوحتين وهو البدل نحو ءانذرتهم والتقدير ان الهمزة الثانية في المفتوحتين ابدلت عن اهل مصر يعني
في رواية ابي يعقوب عن ورش وحذفه المصنف اسم الحرف من البيت لضرورة الوزن وكانه يجوز حذفه قال ابن عصفور يجوز
حذف اسم ان واخواتها في صحيح الكلام قوله ابدلت معناه ابدلت الثانية العاطفة اذ هو حقيقة البدل قوله عن
اهل مصر يعني من طريق ابي يعقوب كما تقدم من تسهيل الثانية انما هو رواية البغداديين عن اهل الضهر والاصبهاني عن
ورش وهو خاص بما اطلق من قوله ومنابع سهل البيت والنتيجة مما ذكر ان لورش في المفتوحتين وجهين التسهيل
من طريق البغداديين والبدل من طريق المصريين قوله الفا يجوز من قوله ومكنت معناه ايه ومد الالف والحق لا بد
من التفصيل بما بعدها الا مد لها بحسب ما يقع بعدها فان كان ما بعدها ساكنا مدت مدا مشبعا وذلك في سبعة عشر موضعا
من الاخرى والعشرين المذكورة نحو ءانذرتهم ءاشفقتم وان كانت بعدها حركة مدت مدا متوسطا على المشهور ويجوز القصر

والانشباع وذلك في موضعين خاصة وهما الذي والذا المجزومة والمنتهية بهاء الضمير قال ابن مالك واختار بعضهم
الانشباع في هذين الموضعين بالحمل على التسعة عشر ليجري هذا النوع كله على طريق واحد وهو الانشباع وبالجملة
فالمشهور لورش في المفتوحتين قبل الهاء واو بعدها والتسهيل وإبدال بعد الصلة والاصبهاني وأما ما اتصل به
ثلاثة مواضع وهي الذي بفتح الذال والمشهور عنه ورش تسهيل الثانية فيكون جمعها ثلاثة أوجه
أحدها المشهور والتوسط وروي عنه ابدال الهمزة الثانية ياء مع المد والثالث مع القصر والعارض لالتقاء
الساكنين كما يجتمع الحذف أحد حرفي المد للالتقاء الساكنين جمعهما العارض لالتقاء الساكنين
حسن اللغة تحذف أحد حرفي المد للالتقاء الساكنين جمعهما العارض لالتقاء الساكنين
في قوله كما ذكره في قوله تعالى ولا الضالين وهذا كله لورش وأما قالون فليس عنده في ثلاثة مواضع إلا تسهيل الثانية
بينها ومعها بالقصر لا غير ص ومد قالون لا نسهلا بالخلف ح واه تشهدوا اليعصا وحيث تلتقي ثلاث ك
• وإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة في الحرف الذي والذا هنا بإثبات الحكم الذي أفاده قالون ذو ورش وهو الإدخال
بحالتيه يعني أن قالون إذا سهل الهمزة الثانية في كلمة وحذفها في الأنواع الثلاثة المتقدمة فإنه يعطي بين الهمزة المحققة
والمسهلة بالمد المشبع ألفاً أشرنا إليه بقولنا ـ الله قوله أيضاً ومد قالون معناه إدخال ألف المد بين الهمزة المحققة في كلمة
قوله لا نسهلا معناه أنا نمد بين همزة الوصل المسهلة وهي الثانية بإحدى كيفيتي كنت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة
قوله بالخلف أي اشهدوا معناه وروى الخلاف في الإدخال عنه فالوجه له الإدخال وهو المشهور وبه قرأ الباقون
بالإدخال وروي عنه بتركه الإدخال كورش قال أبو شامة والوجهان صحيحان قال في الدرة اللباب
وسبب الخلاف في الإدخال اللبس في غير ناجح بهمزة الإنشباع مفتوحة وهمزة الهمزة الثانية وفتح الشين وكسرها
الهاء على أنه فعل ثلاثي دخلت عليه همزة الإنشباع قوله ليعصا معناه ليعرفوا كلام تعريف وتأخير تقديم ومد قالون
لا نسهلا ليعصا هذا تعليل ومعناه ليعرفوا بالمد بين الهمزة المحققة والمسهلة والعاصمي ليعصا للفاعلية
وروى الإدخال عن ورش في المفتوحتين نحو أنشأ والذي ونحو الفتح في الفتحتين نحو أن رآه لكنه
ليس بمشهور ومنه مسألة أختلف في مد الإدخال على قول ابن
وقبل بالإنشباع مطلقاً في الأنواع الثلاثة وهو المشهور وقيل بالفصل مطلقاً وهو الشاذ والقول الثالث التفصيل
عكس الذي بالتفصيل وهو الإنشباع في الإدخال في المفتوحتين نحو أنشأ والذي ونحو الفتح في الفتحتين نحو أن رآه لكنه
وبالقصر التوسط في الإدخال النقل فقط وليس في الإنشباع والفصل قالون الميموني وغيره من الإنشباع وحيث تلتقي كلمتان هنا
في المواضع التي لا يكون بينها إلا الإدخال كما في قالون وبورش الهمزة المخففة والمسهلة وذلك في أحد عشر موضعاً ذكرها منها
الصنف هنا خمسة أولها المتفق على ثلاثة مواضع وهو الإنشباع الرمز له بقوله حيث وقع والسنة الباقية الذكر بين
في الموضعين والرمز له بقوله الموضعين الذي أشهلت الثانية من المواضع الستة وأما على رواية البدل
فلا وإنما سكت الصنف عن ذكرها لأن المشهور فيها البدل قوله أيضاً وحيث تلتقي ثلاث بينه ثم بينه
معنى الشرط وفيها أربع لغات حيث حيث حيث حوث بالواو وهو مبني في جميع لغاتها ومعناه وحيث
تجتمع ثلاث همزات في كلمة وصلة وذلك في أربعة مواضع وقد تقدمت قوله تركه معناه تركه قالون بالإدخال ليبيا
يجتمع مرتان وتركه في باب الوصل لأجل الصنف هنا تركه بالإدخال وسكت عن حكم الهمزة الثالثة
بينه ذخل فيما نقوم حيث فإنها تجتمع سهل البيت ويؤخر حكم الثالثة الساكنة من قوله بعوهنا وبعوهن للجميع
أبدلت ويؤخر لورش تسهيل الثانية من قوله فنابع سهل البيت ويؤخر قوله أبدل الثانية من قوله الكن والمفتوحتين
حيث أبدلت وقد تقدم ذكر ثلاث همزات هنالك وأما أسماؤها فالأولى همزة الإنشباع والثانية همزة القطع والثالثة

أصل

لعله قوله

لعله هنا

فع على أصل البيت إلخ

١٨٢

أصل وقد أتى هنا حيث قول الناظم وأبدل الثالثة الخ والمراد بورش وروى البدل الثانية عن ورش وقد تقدم
في المفتوحتين انظر هناك قوله وهذا معناه الخ والمراد بالإدخال إدخال ألف بين الهمزة الثانية الساكنة
من الأصل في النقل وأصله ذ ء ى ضمة على ر وإدخال ألف بين الهمزة الثانية الساكنة وهذا يحتاج إلى بيان لكي يتم
بأن يعلله نحو ماء ماخ من فعلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة قبلها وأدغمت الميم في الميم إلخ ثم
سهلت الثانية ورسم بالياء على مراد الوصل مطلقاً وتسهيلها داخل في قوله فنابع فنابع سهل البيت
لأنه من الستة عشر المذكورة هناك بقي الكلام على ما ذكره ص وصل واسقط من المفتوحتين أو ليهما قالون
في كلمتين كجاء أمم نا ورش سكتا أخ يهما وقيل لابل أبدلا ش قوله وصل خبر مبتدأ محذوف
أي هذا وصل والوصل هو العطف بثم كالتعبير وكأنه يقول وترك ما ذكرت فيه وشرعت عنه يعني لأنه لما ذكر
من ابتداء حكم الهمز المتفق وحكم الهمز المختلف شرع في هذا الفصل في بيان الهمز المتفق في كلمتين سواء كانتا
التي ابتدأ بها أو أخرى عشر فصلها الذكور أو لا قوله واسقط من المفتوحتين أو ليهما قالون فقوله أو ليهما
أي الهمزتين المفتوحتين من كلمتين وحذف إحداهما إذا كانتا في كلمتين نحو جاء أمم نا أو محضا نحو
خاصة وفي جمع الوصل بطا وإن كانت غير مرسومة خطا ولقد نصيحة ومن هنا أجلها يعني جمع بين الوصل
قال وحكم ما اسقط أولى الهمزتين تغريبه فاسمع من العالمين يعني من علامتنا صحراء ومن علا
فتحهما وبوقف من كلام المصنف أن قالون إذا اسقط الأولى وأبقى الثانية فتحها وإذا اسقط الثانية
بكلمتين وهو محل اسقاطي وعددها في كتاب القرعز وجل تسعة وعشرون موضعاً وأما اسقط الأولى
دون الثانية لأن الأولى في الطرف والأصل في محل التغيير وإذا اسقط الأولى جمع مرة وجمعها الفتح والانشباع
لأنه حينئذ من باب التعجل نحو يا أبتاه والمشهور الفتح والجميع حرد اللباب وقال الشارح المشهور
نحو جاء أمم نا الانشباع ويجوز والمشهور بالقصر الفتح والجميع حرد اللباب وقال الشارح المشهور
عن قالون هو المشهور وروى عنه مرطر يوالحلواني أنه يسهل الثانية بين بين كورش قوله وورش سهلها
أخر يها لما رجح مرجح قالون شيخ ح حكم ورش والمعنى أن ورشا يسهل الثانية من المفتوحتين ويحقق الأولى
وهذا على رواية البغداديين عن الصور لا على المصريين عن ورش وهي قصير وقوله أخر يها أي آخر المفتوحتين
في كلمتين بعض ويجوز الأولى قوله وقيل لابل أبدلا عطف على قوله قبل هذا وصل واسقط وقوله أبدلا
المصري عن ورش وهي الرواية المشهورة وهي أيضا الأخرى المفتوحتين ألفاً وتحقيق الأولى وهي رواية يعقوب
وأبدلا للفاعلية وضمير الغائب فيهما لورش قال الشيخ أبي رحمه الله وهي التي قطع بها أبو الطيب
بينهما مد على الرواية الثانية يعني رواية البغداديين وهي رواية أبي الأخرى المفتوحتين ألفاً وتحقيق الأولى
من الهمزتين فيكون انشباعا قبل الساكن سواء كان مدغما نحو النساء أو مظهرا نحو جاء أمم نا أو محضا نحو
شاء اشتى وثلاثة أقوال قبل الساكن للتغيير نحو النبيء ادراجا والمشهور الانشباع وثلاثة أقوال قبل الهمزة
نحو جاء أجلها أو لياؤه أولئك والمشهور التوسط وهو كالمد الثالث وأما إذا وقف على الساكن فالانشباع لا غير
مسألة سكت المصنف عن ثلاث همزات في كلمتين وهي جاء الولي في الحج وجاء أمر نا في حم السجدة
ثلاث همزات كلها أصلية هي جاء وهي ثلاث قال بعضهم إنما سكت عنها لأن الذي أدخل عشر قالون
اسقاط الأولى من المفتوحتين وإدخال عشر ورش بتسهيل الثانية وأبو الحاء والباقون

الألوكة
www.alukah.net

المشهور في المبدو حنبر ومنهم من قال السكت في ذلك عقلة وكلهما يوخذ من خارج وهو الصحيح يدل
المشهور وجاء العنبر وورش بتسهيل الثانية وفي عجمي من المبدو حنبر ابدل الهاء والمقصود ان قالون في جاء ال ام
الموضعين بتسهيل الاولى على اصله وتحقيق الثانية وبين الثالثة بتحقيق جاء الصحف اولي ان وبسقط هم جاء
الموضعين بتسهيل الاولى على اصله وتحقيق الثانية وجهان المشهور التسهيل بين بين ان البدل يجتمع
وأما ورش فانه يحقق الاولى على اصله وله في الهمزة الثانية وجهان المشهور التسهيل مع الثلاثة اقوال المشهور التوسط وعلى
البدل فانه من حمزة احرفها لا المد الساكنين وعلى رواية التسهيل مع البدل الطويل لاشباع مغتفر العبور
على رواية البدل فيالثانية اقوال ايضا المشهور الاشباع عند بعضهم لتطويل الفاري بل العبران لاشباع
ص وسهل الاخرى بزاءات الكسر نحو من السماء ان الهمى وابدلن يا خفيفة الكسر من على البغاء ان وهولاء ان
قوله وسهل الاخرى بزاءات الكسر لما فرغ من المبدو غير شرع في المكسورة تبين والمعنى سهل ايها الفاري الهمزة الا
من قوله بزاءات الكسر اي صاحبة الكسر **قوله** نحو من السماء ان هذا اشارة المتعقبين في
خمسة بين بين في المكسورة تبين وكل تبين **قوله** بزاءات الكسر الى صاحبة الكسر قوله ان وعلى البغاء ان وغيرهما من جميع الباب
الكسر **و** اراد قوله تعالى فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت ومن ذلك هولاء ان وعلى البغاء ان
وعدها في القران ستة عشر موضعا **قوله** للمصري قال لورش نسبه الى مصر لانها بلدته واهله للمصري بياء مشددة
عزوف اخرى ياء النسب لا طلاق الفافية والمجرور متعلق بسهل اي سهلها للمصري وهذه رواية عبد الصمد
والاصبهاني عن ورش والبدل رواية ابي يعقوب وهو المشهور وسنذكره بعد هذا عند ذكر المضمومتين تامله غاية
قوله وابدلن كلامه هنا على وجه ثالث لورش في هذين الموضعين المذكورين في البيت خاصة وقوله وابدلن هذا
وبعل امر موكد بنون التوكيد الخفيفة اي ابدل ايها الفاري الثانية يا لورش يعني انه معطوف على ما قبله **قوله**
خفيفة الكسر معناه بياء مختلسة الكسر وانما قال خفيفة الكسر بالتركيب والحروف تذكر وتونث **قوله** من على
البغاء ان معناه من قوله تعالى على البغاء ان اردن في النور وهولاء ان كنتم في البقرة هذان الموضعان خاصة **قال**
الشارح وروي عنه ايضا ابدالها ياء مشبعة الكسر **والحاصل** ان في هذين الموضعين اربعة اوجه
التسهيل بين بين وابدالها ياء مختلسة الكسر وياء مشبعة الكسر وابدالها ياء ساكنة **قال ابو عمرو** المشهور عن
ورش التسهيل ... واما الاشباع عن المحققين عليهم
وورش مختلسة الكسر وما بعد فاحتفا من كسرة الياء هنا ولا اشباعها الا في مواقع
لان القراءة سنة متبعة لا توخذ الا من افواه الرجال الاثبات نقلوها خلفا عن سلف **قوله** على البغاء ان وهولاء
ان وابدل من تحقيق الهمزتين معا في هذين الموضعين للفظتين لانها فيهما لغة الورش ص وسهل الاولى لغالون وما
اذا اجتمع الساكنين ادغما بحرفين لا حراب بالتحقيق والخلف في بالسوء في الصدق ش
قوله وسهل الاولى لغالون لما ذكر حكم ورش شرع في حكم قالون والعنبر سهل ايها الفاري الهمزة الاولى من المكسورتين
لغالون يعني وحقق الثانية وهي بين بين بتسهيلها في الوصل خاصة نحو النساء الا وبتحقيقهما في الوقف في جميعها
هذه النكتة كانه انما قصد تحقيقهما في الوصل الفاري لاجتماعهما دون الوقف فاذا وقف الفاري عليهما بوقف
لا خلاف وجعت المحققة لان الاصل هو التحقيق وكذلك نحو جاء ام يا كمن قال الوقف ايضا انما سهلها الاولى في الوصل
في الوقف وقد تقدم التنبيه عليه تامله غاية **قوله** وما اذا اجتمع الساكنين ادغما اي ادغمها قوله ادغما يروي بكسر
الغين على انه فعل امر موكد بنون التوكيد الخفيفة اي ادغمها ايها الفاري لغالون ويكون الالف في ادغما بدل من نون
التوكيد الخفيفة في الوقف **وفي** بعض النسخ ادغما بفتح الغين باسناد الفعل لغالون وابي عمرو فالوزن لا الف في ادغما
على هذه النسخة للغافية **قوله** لجمع الساكنين وهما الحرف الساكن قبل الهمزة والهمزة المسهلة في بيت من السكون **قال**
الشيخ ابو رحمه الله في شرح الفتحة اعتبر قالون اجتماع الساكنين في ثلاثة مواضع من باب المكسورتين مع تعارضها

البغي

البغي او اراد وبيوت النبي الا **ثم قال** وبالساكنين ان الياء قبل الهمزة فيه ساكنا والياء التي جنب بها
الهمزة الاولى اذا سهلت ساكن ايضا في جمع قالون تسهيل الاولى فيهما الى ابدالها ياء وادغام الياء التي قبلها فيها
فصار للنبي ان بيوت النبي الا **و** الموضع الثالث بالسوء الا في يوسف فلو سهل الاولى لاجتمع ساكنان وهما الواو قبل
الهمزة والياء التي جنب بها الهمزة اذا سهلت فلقالون فيه روايتان احدهما ابدال الهمزة الاولى واوا من جنس حرف المد التي
قبلها وادغام الواو في الواو حذرا من اجتماع الساكنين والرواية الثانية تسهيل الاولى بين بين في المكسورتين **قوله** بحرفين
بالاحزاب معناه في كلمتين بالاحزاب وهما ان وهبت نفسها للنبي وان لا تدخلوا بيوت النبي **و** قوله بحرفين بالاحزاب نعلق بادغما
انه يعني يدغم الاولى في الوصل خاصة ويحققهما في الوقف لانه اذا وقف بالاختبار وجاز الاولى في محققة ولا يجتمع لهمزتان الا
فلذلك ويعني بصحي نذكره **قوله** بالتحقيق معناه ادغمهما على المشهور **وروي** عن قالون تسهيل الاولى وتحقيق الثانية
مثل ورش **وروي** ايضا تحقيق الاولى وابدال الثانية كورش **قوله** والخلف في بالسوء في الصديق معناه
والخلف عن قالون في بالسوء الا ارحم ربي في سورة يوسف الصديق فروي عن قالون الادغام وهو المشهور وروي عنه
تسهيل الاولى وتحقيق الثانية كسائر المكسورتين ان الساكنين المغتفر في غير مما قبلهما في حرف الاحزاب
و ذكر ابن الباذش في الاقناع رواية ثالثة وهي نقل كسرة الهمزة الى الواو وقبلها من نحو تشديد الواو وحذف
الهمزة ص وسهل الاخرى اذا ما انضما ورش وعن قالون عكس ذا انتمى وقيل بل ابدل الاخرى ورشنا
مع الذي المكسور تين وهنا ش قوله وسهل الاخرى اذا ما انضما ورش البيت وسهل ورش الاخرى من الهمزتين
بين المضمومتين كلمتين تسهيلا بين بين يعني وحقق الاولى وهذه رواية عبد الصمد والاصبهاني عن ورش وذلك
في قوله تعالى اوليا ء اولئك وحده وليس في القران غيره **قوله** اذا ما انضما ما زائدة مع الضمير ومعناه اذا انضما
مثل قوله تعالى حتى اذا ما جاءوها فما زائدة **قوله** ورش فاعل بسهل **قوله** وعن قالون عكس ذا انتمى معناه وجاء
عكس هذا الحكم عن قالون وهو تسهيل الاولى في الوصل وتحقيق الثانية فيما اذا وقف على الاولى فانها ترجع محققة
فتامله وقد تقدم التنبيه على مثل هذا **قوله** عكس ذا انتمى الاشارة تعود على التسهيل **قوله** وقيل بل ابدل
البيت مراده في هذا البيت وجه ثان لورش في المكسورتين وهو البدل ووجه ثان ابدل لورش في المضمومتين وهو
البدل ايضا الا انه تقدم من التسهيل في المكسورتين والمضمومتين انما هو رواية البغداديين عن ورش وكلم هنا
عن رواية المصريين عن ورش وهو البدل ابي الغسمين وهو قوله وقيل هذه رواية ابي يعقوب الصري عن ورش
وهي ابدال الثانية في المضمومتين واوا ساكنا في اولياء اولئك وحده **قوله** بل ابدل بل حرف عطف وابدل **قوله**
الاخرى اي الهمزة الاخرة **قوله** ورشنا الجور نسب القرا اضافة الى القرا لانه منهم والاضافة هنا بمعنى الصحبة وكانه
يقول ورش صاحبنا وهي اضافة تشريف **قوله** من الذي جهة متعلق بمحذوف مضاف **قوله** للذي المكسورتين معناه
المكسورتين او في المكسورتين ان الاولى لان تكون بمعنى عند وتكون بمعنى في وهي تحتمل المعنيين هنا **قوله** وهنا
يعني في المضمومتين **والحاصل** مما ذكر المصنف وجهان لورش في الثانية من المضمومتين في كلمتين وفي
المضمومتين والمكسورتين وهي تسهيل الثانية وابدالها ياء ساكنة وقد نص على البغاء ان وهولاء او بوجه ثالث
وهو ابدالها ياء مختلسة الكسر وقد ذكر ما فيهما وجها رابعا وهو ياء مشبعة الكسر **وروي** عن ورش وجه
ثالث في الثانية من المضمومتين وهو ابدالها واوا مضمومة **مسئلة** قال الشيخ ابو رحمه الله في
شرح التحفة **وروي** عن الحلواني عن قالون تسهيل الثانية في الاقسام الثلاثة كورش وتحقيق الاولى نحو جاء امرنا والسماء
ان واولياء اولئك وكذلك في بين الاحزاب والسوء الا **وروي** ابطاع الحلواني عن قالون رواية اخرى بالتفصيل

الألوكة
www.alukah.net

وهو جزء الاول من العشرة عشر وتسهيل الاول في المضموم والمكسور وبين الياء والواو في الجزء الذي فيهما والوجهان
في بالسكون ثم قال وروي عن ابي شبيل ابدال الثانية وتسهيلها في نحو جاء امرأة النساء والاولياء اولياكم وما
من غير تخصيص كما روى بيس عن ابي الحارث ويحيى كورش وروى عمر بن صالح الضبي الهمزتين جميعا في جاء فساء
الثالثة وقيل جاء الضم وهو الهمز تبعا لما تقدم ص ثم اذا اختلفتا وانفتحت
اولاهما فالياء كالياء الاخرى سهلت كاليا والواو ومدا وقصرا وغنة مفتوحة واواو وياء ابدلت مش
قوله ثم اذا اختلفتا كالمعنى الهمز المختلفتين في كلمتين وهي في الافتتاح الثانية من اخرى عشر قسما والمعنى اذا
اختلفتا الهمزتان في كلمتين بعشر اذ الاختلاف في كيفيتها وهذه الاقسام الخمسة على ثلاثة اضرب منها مب فتسهل
فيهما الثانية بين بين بانفاق وقالون وورش ومنها فسمان تبدل فيهما الثانية من جنس حركة ما قبلها بانفاق ايضا
والغنة اذا روى عن قالون وورش بالمد روى عنهما بالتسهيل قوله وانفتحت اولاهما وجب الثانية وهو
جاء امة وجاء اوكسن الثانية نحو شهداء اذ وعددها في القرآن تسعة عشر موضعا قوله جاز الاخرى تسهيلها
ولكنه يجوز اولا وفتحت الثانية او انفتحت الاولى وكسرت الثانية جاز الاخرى التسهيل بين بين لغة قالون وورش لا
اطلاقه يجوز اولا وفتحت الثانية او انفتحت الاولى وكسرت الثانية جاز الاخرى التسهيل بين بين لغة قالون وورش
وهي شضماء اذ وبابه قوله وكالواو معناه وسهلت الثانية ايضا بينهما وبين الواو اذا كانت مضمومة وهو
جاء امنوا وكسرا وليس في القرآن نحوه قوله ومدا وقصرا اصله ما ما الاولى شرطية والثانية توكيد فقلبت الالف
هاء بين الهمزة والالف وصار مهما وقيل هاء للترجم وما للشرط والمعنى مهما وقصرا الهمزة الثانية مفتوحة بعين واحدة
وهو السماوة آية وبابه ص وادغمت بالكسر بعد الضم في الحلق فيهما بين اهل العلم مذهب ل اخضر والغراء
إبدالها واوا والعربي اداء ومذهب الخليل في تسهيلها كالياء والبعض عليه مش
وادغمت بالكسر بعد الضم لتجانس من ذكر اربعة انواع من الجهتين بالتسهيل والبدل من غير خلاف شرع في النوع
الخامس الذي فيه الخلاف والمعنى واذا جاءت الهمزة الثانية مد بالكسر بعد الضم اي بعد الهمزة مكانه يقول
واذا كانت الاولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ينشأ الى صراط مستقيم وعددها في القرآن سبعة وعشرون موضعا
قوله في الخلد فيهما اي في الثانية يعني اختلف في كيفية قراءتها هل بالبدل او بالتسهيل قوله بين لغة العلم
معناه بين القراء والنحويين قوله مذهب الذي هو الكسائي قوله لها عشر وهو ابو الحسن بن مسعدة اما
عشر وسموه بالاخفش لغلبة نقصه في النهار دون الليل ومن ذلك سمي الخفاش خفاشا وهو الطير الذي يبصر في
الليل ولا يبصر في النهار وفي بعض الكتب الى فاتحة الخفاش وهو كما في ليل اذا طلعت الشمس بادغموه
او فروا المصباح قيفال اكيمه ومصباح النهار والشمس غلب ضوءها على المصباح فيقول بادغموه فكيف لا يدغم
قد غلب المصباح نهارا والنهار على ليل قوله والغراء معناه والاكثر القراء التقدير بين التصغير للغراء قوله
ابدالها واوا معناه ابدال الثانية واوا بعض واوا مكسورة من جنس حركة ما قبلها وذلك نحو بشاء الى صراط
وبابه قوله لدى الاداء معناه عند التلاوة والاداء هو الفعل بعض عند التجويد قوله ومذهب الخليل

المذهب

المذهب هو الطريق والخليل ابن احمد الفراهيدي براء الباء الخ بعد العشاء اربعين سنة ولم يذهب الى بعد
طلوع الفجر وهو من النحو بصير وهو اول من الف على علم النحو فوضع فيه تاليف وهو علم يقتدى به في علم العربية
بينة وهو اول من وضح دائرة العروض على وزن الشعر وهو الذي استخرج الضمة بالحركات قوله ثم سيبويه هو
من النحو بصير ايضا وهذا لقبه ومعناه كيس الرائحة ولقبه بذلك لانه جاء به اهل عصره واسمه عمر بن عثمان بن قنبر
وشيخ الخليل رحمه الله كان ورعا وهو من تلامذة ص وروي انه كان يجلس للقراءة على الخليل فيقعد الخليل خلفه
لحسن جلسته لان الخليل رحمه الله كان ورعا وروي انه كان يصلي الصبح بوضوء العتمة اربعين سنة وروي انه
انه كان لا يجلس مجلسا يذكر فيه الناس حتى صفق شيء من السقف فنظر الى السقف فقال الى زمان
كثيرا فراى مجلس هذا الى السقف فقام ولا ادري فيه كيف هو وذلك لئلا يمر وكه رضي الله عنه لانهم كانوا
يحتاجون من فضول النظر كما يحتاجون من فضول الكلام قوله تسهيلها كالياء اي بينهما تسهيل الثانية
قوله كالياء اي بينها وبين الياء على حركتها قوله والبعض عليه معناه وبعض القراء على التسهيل وكما انه
يقول اكثر القراء وبعض النحويين على البدل واكثر النحاة وبعض الرواة على التسهيل كما ص
بصل وابدل اخضر وصل الليل مد بعيد هز ما استبهما وبعده احرف هز وصل البعل لعدم اليسر بهمز الوصل
مش قوله بصل اي هز ابصال والبصل هو الحاجز بين كل ميزة ومراده به هذا الفصل بين الهمزتين اذا كانت الاولى
استفهامية والثانية وصلية وهي همزة الوصل هي التي تثبت في حالة الابتداء وتسقط في حالة الوصل والعلم
ان همزة الاستبهام اذا دخلت على همزة الوصل لا تخلو اما ان تكون مع لام التعريف او مع الفعل فان كانت
مع الفعل فسيأتي بعد هذا واذا كانت مع لام التعريف فهي في كتاب الله تعالى في ستة مواضع والذكر بين هو
ضعين تثبت وما تحذف وقد تثبت في قراءتها وجهان احدهما الفعل وهو الذي نحن في الصدد الذكر بين هو
الوصل ما يثبت حالة الدرج غير همزة الاستفهام لا همزة الاستبهام ومعنى مبتدئة وهمزة الوصل كذلك وقد تحذف
للتيسر الاستبهام بالخبر قوله ابدل همز الوصل اللام ومعناه ابدل ابو ايوب الغساري همزة الوصل التي كانت مع
لام التعريف لقالون وورش لا هذا حكم مطلق قوله مد البعض مد اشباع قالت جماعة اراد ابدا او قد ابدل الفا
خالصا ويشبع مدها كذلك لدخول الذكر بين معاوية والله في الموضعين وهمزة الوصل اذا وقعت في الدرج
وورش وقفوا ان قالون ترك الادخال في هذه المواضع الستة لضعف همزة الوصل وكذلك حيث يجتمع ثلاث
همزات وذكر اربعة مواضع وكذلك ابدا حيث وقع وذلك امرئ عشر موضعا واختلف في الثالث عشر وهو اشهدوا
وقد تقدم ذكر ذلك كله واعلم ان المصنف اذا اقتصر على ذكر البدل في هذه المواضع الستة لانه هو المشهور وبه
لقالون وورش وروي عنه التسهيل والثانية كساكن المفتوح عشر وهو معهود من قوله هذا فيما يسهل الاخرى التي تبين
البين وعلى رواية التسهيل فليس فيها شيء من المد قوله وبعده احرف هز وصل البعل كما مر هذا في همزة الوصل
مع البعل والمعنى احرف ايها القاري لقالون وورش هز الوصل مع البعل من بعد همزة الاستبهام قوله هز
وصل البعل اي همزة الوصل الداخلة على البعل وعددها في كتاب الله تعالى تسعة وعشرون الخزنة الحاء
الغيب جبريل افترى اصطفى البنات اتخذ ثم سبحانه يذكر استكبرت استغفرت لهم وكما جميع همزة
مفتوحة بعدها مكسورة كما اولى استبهما والثانية وصل قوله لعدم اليسر بهمز الوصل معناه اذا حذفت
همزة الوصل مع البعل للجامع بينهما وبين همزة الاستبهام لان همزة الافعال بعضها حذف وبعضها

في على عدد هذه الافعال التسعة والعشرين في كتاب الله تعالى

الألوكة
www.alukah.net

فيهما هي تبر مفتوحة استيعابا مبنية وبعدها مكسورة متصلة **قوله** لكتبه بالياء هي الى سوم معناه انما
فتح تابع الهمزة في العين الثاني واستبهم بها جاء كتب التراجم بالياء هي الى سوم اي هي الصحف ما ستر ان ذلك
على كون اللفظ الثاني استيعابا ما ولا واخبر اعا تبع رسم الصحف هي هزير المصحف **قال الشارح** واما الاول
في النمل فان سكنت عنه ولم يتركه لاتباع القراء عليه بكلا استيعابا مبني فتح في موضع الخفض وقد تقدم بيان الاول

ص **الفعل في ابدال الباء العين، والعين واللام صحيح النقل** **ش** قوله الفعل
مراده بدال الهمزة المتحركة في هذا الباب والذي بعده بعد ما يرفع من المزيد فيه وهذا الباء عشرة بصور في معنى لهمزة باء
العطف وكيفيته وما معه **وفي** الفعل فيها هل هو المنقول او المبدل **وفي** فسماء الهمزة الساكنة **وفي** كيفية ابدالها **وفي**
انقل الهمزة المتحركة الساكنة او المتحركة **وفي** مرتبة ما يبدل **وفي** ما يزيد البدل وكيفية ابدالها هل هو قبلها او معها
بعدها **وفي** تخصيص باء الفعل بالذكر دون العين واللام **وفي** حكم ورش في البدل هل خالف اصله او **وفي** حكم
قالون وكلها مستنبطة من كلام المصنف **قوله ايضا** الفعل معناه هنا القول وهذا الكلام في بيان ابدال الهمزة التي
كانت في موضع باء الكلمة في الوزن ليحاذي بها واو الوزن في موضع العين ليحاذي بها سط الكلمة في الوزن وفي موضع اللام ليحاذي
باقي الكلمة في الوزن **وفي** الحاصل الهمزة الساكنة المخففة كالمتحركة لانها بالتخفيف لا تخرج عن حكم المتحركة
و فسماء الهمزة في الوزن ثلاثة العين واللام وكل واحد من الثلاثة له اربعة احوال ان تكون هي في نفسها
او مفتوحة او مضمومة او مكسورة والمجموع اثنا عشر فسماه هو الخارج من ضرب الثلاثة الاقسام في اربعة
احوال ثم تكلم المصنف على مواضع الاختلاف من ذلك وسكت عن مواضع الاتفاق **قوله** في ابدال الفعل ابدال
والتبديل مصدر ابدل بمعنى واحد **قوله** في الفعل اي الهمزة التي كانت في موضع باء الفعل فخرج به منوب الفعل ليس
بشرط بمعنى وكذلك الاسم فخرج المؤنث **قوله** والعين واللام الالف واللام عوض من الضمير والتقدير وابدال باء الفعل
وعينه ولامه **قوله** صحيح النقل انتصب صحيحا على الحال من الضمير المستتر والمجرور والمعنى نقلت نقلا صحيحا
وفي بعض النسخ صحيح النقل بالرفع اي هو صحيح النقل لا اختلاف فيه وباقيه **قوله** النقل اليه منقول عن الابنة التفرعيس
نقله سلع عن خلف

ص **ابدال ورش كل باء سكنت، وبعدها لجميع ابدلت، وحقق ابدل لما تذريه**

ش قوله ابدال ورش كل باء سكنت معناه ابدال ورش كل همزة ساكنة في موضع باء
الكلمة في الوزن سواء كانت الكلمة بعلا نحو يؤمنون وبالغيب او بالبناء للغير او اسما نحو المؤمنون والمصيبهن
وصاتيا وما معه وشبه ذلك **قوله** ورش بالبدل الكلي للتحقيق واخلف في الهمزة الساكنة والمتحركة انتهى
اثقل على قوله وغيره تقدم وجوه خمسة من كلام المصنف ان قالون يخفو الباء وما يليها **قوله** كل باء سكنت اي في
كل همزة كانت في موضع الباء الساكنة في الوزن يبدل لها من جنس حركة ما قبلها بعد الفتحة الباء وبعد الضمة
واوا وبعد الكسرة ياء سواء كانت مع الهمزة التي قبلها في كلمة وهي كالمثال المتقدم او في كلمتين في حالة ما تتصال
نحو الهدى ابتغاء بقول الله تعالى وقوله الذي والبدل المذكور هنا انما هو في اللغة خاصة دون الخط فيجوز
ايتغاء اجمعون ووزن ايدع افعل ووزن ايتمن افتعل وغير ذلك انما هو في موضع الباء وبدل في اللفظ من جنس حركة
ما قبلها حالة الدرج دون حالة الابتداء فيما يتوسط كلمتين كل باء واما العين واللام فسيأتي بيانهما **قوله** سكنت اي
ساكنة واما المتحركة ستأتي **قوله** وبعدها لجميع ابدلت معناه وابدلت الهمزة الساكنة في موضع الباء اذا
كانت بعدها همزة اخرى لجميع القراء نحو ائمنوا ائذن لي ايضا وكذلك ايتنا ايذا ويأتوا نحو ذلك في حالة الابتداء اما نحو
بعدها همزة واما الادراج التي تتصل فيها همزة الوصل فتبدل ياء لورش دون غيره كما تقدم في قوله ايدا ورش **قوله** ايدلت

الألوكة
www.alukah.net

شرا يتبع والفعل الخماسي والسداسي لا تكون في اوله همزة مفتوحة وانما تكون همزة الوصل ما اوله مكسورة وانما اردت
بقولي همزة مفتوحة على المكسورة خوفت من ظنها همزة الوصل في اسماء السنة لشبهها بها همزة الاسم
تشبهها لكونها مفتوحة حينئذ وفي حذفي همزة الوصل احتراز اللبس لانه يتوهم النفي بغير هي همزة الوصل لانفيا
فيما بعد النفي وهذا معنى قوله لعدم اللبس بهمزة الوصل وكذا نه يقول انما حذفت من الفعل لعدم اللبس اي لعدم
لظهورها لاجل اختلاف حركتها وثبتت مع الاسم لوجود اللبس لو حذفت لاجل انفا فيه في الحركة وارد
بذلك الرد لك تجد كيفيتها **ص** **فصل والاستيعاب ان تكررا، بصير الثاني منه خبرا، والعكس في النمل**
وفي الروم، لكتبه بالباء في السوم **ش** قوله فصل اي هذا فصل والفصل هو الحاجز بين كلامين وكلام
ذاهب بكذا نه يقول انزاني في جنس من كتب فيه وشيء عن بعض ذكر المصنف في هذا الفصل تكرار الاستيعاب بين
باعتبار من يكررها من القراء السبعة واما تابع فانه لم يكررها انما هو موضع واحد وهو واو النمل التالية للعشرة
واتى بتبعض وابهم لكن المصنف هذا اللفظ فلم يبين فيه مذهب تابع **قوله** والاستيعاب ان تكررا معناه
ان تكرر الاستيعاب عند غير تابع جمعا بين قراءة تابع ان تصير الثاني منه خبرا واخلاف عند قالون وورش وهذا
الفصل انما ذكره المصنف ليبان مذهب تابع من مذهبه بين من القراء السبعة **وجملة** ما في القرآن مما
اجتمع فيه الاستيعاب ثلاثة عشر موضعا انما في الاعراف انا فتوا العشرة ما سيكم بها احد من العلمين
انكم لتاتون الثاني في الرعد اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد الثالث والرابع في سبحان اذا كنا عظاما ورفاتا انا
في الموضع الخامس في فرادى اذا كنا ترابا وابا ونا السادس والسابع في النمل انا لمخرجون العشرة وانتم
تبصرون وانكم اذا كنا ترابا وابا ونا ايانا لمخرجون الثامن في العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من
احد من العلمين انكم لتاتون الفاحشة التاسع في السجدة وقالوا اذا ضللنا في الارض انا العاشر والحادي عشر في الصافات
اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون وقالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون والثاني عشر في الواقعة اذا متنا وكنا
ترابا وعظاما انا لمبعوثون والثالث عشر في الجاثية اذا **قوله** ان تكررا معناه ان تكرر
عند تابع الاستيعاب منه خبرا معناه ان يجعل الاول منه خبرا استيعابا ما بعده مبتدأ محققة بعدها
همزة مسهلة ويجعل الثاني منه خبرا ايضا وهمزة مكسورة كما نه يقول وما جعل هنا تبر لتابع في اللفظ انما واو همزة وانا
حذفت في الثاني **قوله** منه اي من الكلام الذي فيه استيعابان عند غير تابع **قوله** على اي مكسورة همزة وهمزة واخبرها
لغوي وليس بخبر البتر او باخبر من ذوات الاحقاب وانما هو موضح للكلام على تقدير كلمات وغير ذلك
وما معه والفصل وما استيعابها والرعاء والعهن والتصيح والتمني وما سوى ذلك هو موضح من سياق الكلام فتامله
غاية **قوله ايضا** بصير الثاني منه خبرا كما نه يقول ويصير الثاني منه خبرا استيعابا ما بعده لتابع **و** الاختصار ان تقول
انما انا واو النمل تابع استيعابها بالواو واستيعابها بالثاني واما العشرة الباقية فاستيعابها بالواو واخبرها بالثاني اي فاجعل
في اللفظ انا واو الموضع العشرة همزة تبر وفي اللفظ الثاني همزة واخرى **قوله** والعكس في النمل معناه والعكس هذا
الحكم في النمل اي الموضع القاري والعكس اخبرها بالواو واستيعابها بالثاني ومعناه اجعل في اللفظ انا واو همزة واخرى مكسورة
وفي الثاني همزة تبر مفتوحة ومكسورة مسهلة **قوله** في النمل يعني الثاني في النمل وهو قوله تعالى وقال الذين كفروا اذا
كنا ترابا وآباؤنا ائنا **قوله** وفي الروم معناه والعكس هذا الحكم ايضا في العنكبوت وهو قوله تعالى انكم لتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين انكم والعكس في الموضعين انما هو اخبرها بالواو واستيعابها بالثاني اي
اكسر الواو وافتح الثاني بمعنى اجعل في اللفظ انا واو همزة تبر الموضعين همزة وحرة مكسورة وفي اللفظ الثاني

فصل هنا على عود الضمير الى التكرير الاستيعاب الخ

فصل على الكلام على تبسيم كلمات وتحريرها الخ

تابع

اللفظ

يبيهم مستثنى يجوز على وجهين على ان يجوز على الجنس نحو ما اتاني احد الا زيد وعلى ان يكون بمعنى لكن فيكون منقطعا ويختار النصب على الاستثناء وهو الاختيار وسكت عن موضع الاتباع وقوله وأيهم قال الرضي الامر للمضارعة والاسماء المشتقة انما كانت المهزة في موضع واو الماضي من ذلك اللفظ وذلك نحو يوعد ويوزن فالمهزة في موعد واو وعد وفي يوزن واو وزن وكذلك يعلم يوزن على وزن يفعل وهو من الوضع وزنه اليعلمون واما البيت المهزة فيه اصلية كما يظهر في نحو يوقنون يوعدون ويوقنون والموقنون والمؤمنون والنار التي توزن وكذلك ما اليسر له اصلية المهزة في نحو يابسر واتي يابسن وما كنت تاويا ونحو ذلك وكما يهمز يوعدون ويوقنون جملة وكما يهمز من الوضع نحو يعد ويقن كما يهمز من الوزن نحو يزن ويكال وقوله وأما من يبدع الرواية فيه بالتخفيف والقياس جائز اوفيه التخفيف والقياس فوله وحفص بالواو امراة وهذا البيت من الطويل وهو للنابغة الذبياني يمدح النعمان بن المنذر ملك الحيرة ويعتذر اليه مما بلغه عنه من سعاية السعاة به والشاهد في قوله بيسر حيث همز واصله يسر واتى به على لغة من يقول يئر ويئس في يرى ويرس وقوله فاعرفنه بالنون الخفيفة للتاكيد والضمير للبيت الذي انشده قبل هذا البيت وهو

فان تك عني في حلوم ابنة الحاري ... خفاء فاني فيك لست بخفاء

يقول ان كنت لم تعرف حلمي في قومك بنو الحارث فاعرفني الآن وقوله ابنة الحارث يريد به النعمان لانه من بني الحارث بن كعب وقوله بخفاء بالفتح والكسر والضم لغات الفراء وقوله ابنا والعبير واللات جاء بها مجتمعة لتجامع الهمز في اولها وقوله بيسر بيسر وبيئس بيئس ورشز وبئر بالهمز فيهن لورش وقوله وأن انتهمزه مفتوحة ابدلها واوا الخ يعني ان الهمزة في موضع العين على اربعة اقسام ساكنة وهي منها ومتحركة بالفتح او بالضم او بالكسر ومثال المفتوحة توزهم على وزن تفعهم ومثال المضمومة توزهم على وزن تقعهم ومثال المكسورة لبأ ملء وزنه ليفعلوا فالمفتوحة بينها المصنف والمعنى ان جاءت الهمزة التي كانت هي موضع العين في الاربعة الاقسام ساكنة وجاء منها ومتحركة كونها مفتوحة فوله ابدلها واوا الخ جاء فقبلها مضموم فوله واوا الى آخره ابدلها واوا وورش كما مر له في نحو يؤمنون ويوقنون وقد تقدم ان هذه الرواية في نحو يوزن ويوعد جملة وكما يهمز من الوضع نحو يعد ويقن كما يهمز من الوزن نحو يزن ويكال وقوله ابدلها ياء وورش كما مر له في نحو يؤمنون ويوقنون وقوله واوا اذا جاء فقبلها مضموم ما نحو يوعد اليه ويوزن وقوله ياء اذا جاء فقبلها مكسور ما نحو ليبطئن من سوهر وكما تواعدون من وهر واذا كان ما اصل الهاء في نحو نوزهم او مكسورة نحو لبأ ملء بيسر وهو صحيح جار وقوله جاء فقبلها مضموم ما نحو يوزن وهو المشهور ورويس اي اصبهاني عن ورش ابدل الهمزة التي كانت اذا كانت في موضع العين ساكنة او متحركة ضمة فانه يحققها حيث ورد وقوله والعبير واللات لما جامع من بين الهمزة التي كانت في موضع العين ساكنة او متحركة شرع هنا في الهمزة التي هي في موضع العين بالعبير واللات عبارة عن الهمزة التي هي في موضع العين والكلمة واللات عبارة عن الهمزة التي هي في موضع العين والكلمة فالعبير واللات اذا كانت متحركة خففت عند قالون وورش نحو سالوا سبيل رؤوفا ابت حيث وقع بعينه وجهنا لورش التسهيل والابدال وبئر فيه كعند قالون اجازوه وهو التسهيل واذا كانت العين ساكنة وقبلها فتحة نحو الباسرة وكاس بمعين خففت بالنقل فيهن وكذلك اذا كان ما قبلها مضموما نحو لذو فضل والمرء وان كسرها قبلها فتحاتة افسام اتبعا عليه بالبدل وهو بيس بعالم الاعراف وقسم انبؤه ورش

بيبوله وهو الذئب وبير وبيبس وقسم ينبغي به فالوقف وهو وبالبدل والادغام وهذا اذا فصل الثلاثة ذكر هنا المصنف لانها موضع الاختلاف وسكت عن موضع الاتباع وقوله ابتغاء والعبير واللات يجوز في الاول النصب على الاشتغال وهو المختار ويجوز الرفع على الابتداء والعبير والهمزة الواقعة موضع العين موضع اللام قوله فالمتبوع لها التابع معناه الاتيان بها الفارسي باتبعا وقالوا ورش بالبدل موضع واحد وهو بيس بعالم الاعراف وهذا اي موضع العين قيل الاصل في الهمزة ان اصلة يؤوس من البوس وهو الشدة المكروهة فعلت الواو ياء بعد الكسرة فلزم كل ما تقدم على البدل وقيل الاصل في الهمزة خلاف فيه فالوقف وهو بالبدل اصله وبالبدل انه معتل العين وهو باعل واصله بعزاي بيسر فعل بالبدل مع ورش واختلف في اصل سائل فعل الاصل لغة الهمز كما انه من يسأل ادغم وفعل المصنف لحض فيه القول هنا فعلى ذلك لم يذكره وقيل الاصل في الهمز وهو من السؤال فيكون بزاي بعزاي بمعنى عوز وعلى هذا القول فعل المصنف كما فعل ابن الحاجب وهذه همزة عين وأما ضيئات فسيأتي انه اتفق على ان اصلة منسأة على وزن مفعلة من الاتباع وقوة كما مر في حقه اريد كراهة فلو فعل الاتبعا فالوقف وورش اتبع ياء بيس بما وسال سائل والاتبعا اللات باتباعها ابدل منسأة الف كما استوفي فكان يقول في يتبعها على البدل العبير واللات الابدال كذا وكذا وأما مواضع اختلافهم في ابدال العبير واللات فمجموعة في نحو ارنا مناسكنا والزيت وبير وبيس ورش في الاصبهاني عن ورش فيها يجعفه من العين نحو كانهم بالتسهيل وقوادك بالواو وناشئة بالياء الى غير ذلك انظر مخصص النقوبي قال الشارح والهمزة موضع اللات لما نقلوا فجاز كما كانت ساكنة نحو ارنا مناسكنا وقوله وادغم الياء في الياء لتقاربهما ورش على تخفيفه ابدله الاصبهاني عن ورش واو كما مر في نحو يؤمنون وقوله وقسم بيس ابتاعا وهو منسأته وقسم فيه خلاف وهو انما النسئ وهي في الحج وبالشواذ او قسم محفوظ اتباعه فيه وهو ما بقي

وانما النسئ ورش ابدله ، وللسكون الياء قبل فعله ، ش قوله وابدل الذئب وبير وبيس ورش لباقي ما اتبعا فيه وهو بيس بما شرع هنا فيما يفرد به كل واحد منهما والمعنى وابدل ورش همزة لغة الذئب في ثلاثة مواضع وهو يوسف والذئب ماخوذ من تذاءبت الريح اذا اتت من كل جهة ومكان وسمي الذئب بذلك لمجيئه للغنم من كل مكنة نشئ وله اصل في الهمز ويقال في جمعه اذؤب وذؤة وذيب وذيب بالكثرة ذياب بابدال الهمزة ياء وابدلها ورش ياء البعد فيما سأل على الجمع قوله وبيبرة بير معطلة والجمع ابدلها ورش وغيرها كما تغيرت في الجمع بالحذف او رجعة ابدال واصله ابئار والبير ماخوذ من بارت ابدهوة قوله وبيبس بعين حيث ورد الغين اذا كان رابعا قوله ورش على ابدال الهمزة ياء قوله وبيهم منه ان قالون يحقق ذلك كله فهذه المواضع الثلاثة خالفها ورش اصله وابدال الهمزة وهي عين الكلمة قوله وورد بالبدل وادغام عيسى يعني فزاد بالبدل والادغام وعيسى هو فالون على ما تقدم وهذا ما انفرد به فالون وهو ورش بالبدل في الهمزة ياء وادغم الياء في الياء لتقاربهما ورش اصله وابدال الهمزة التي هي عين الكلمة قوله وهو بالبدل وادغام عيسى فالون على ما تقدم وهذا ما انفرد به فالون وهو ورش بالبدل في الهمزة ياء وادغم الياء في الياء لتقاربهما ورش اصله وابدال الهمزة التي هي عين الكلمة قوله وهو بالبدل وادغام عيسى فالون على ما تقدم وهذا ما انفرد به فالون وهو ورش بالبدل في الهمزة ياء وادغم الياء في الياء لتقاربهما ورش اصله وابدال الهمزة التي هي عين الكلمة

الألوكة
www.alukah.net

والضم والاصبغ عنه **قوله** ويجوز ادغام مالية معناه ويجوز الفك وادغام هاء ماليه هلك واظهارها والمشهور لورش اظهارها وهو الذي يعقوب والادغام رواية صاحبيه وانفرد بها رواية على تخفيف الاولى كغيره من سائر الباب وعلى اظهارها هذا **ص** ويبتدأ اللام اذا اعتد بها بغير همز وصل فردا، **منقولا**، ردا او الروم عاد الاولى **ش** قوله ويبتدأ اللام معناه ويبتدأ اللام المذكورة **قوله** اذا ما اعتد اما ان يريد به الحرف ومعناه اذا اعتد بحركة الهمز نقلت اليها من الهمز ومعنى اعتدادها اعتبارها وجعلها كالاصلية ومثال ذلك اذا وقف على مثل قوله تعالى ما يغفهر ويبتدأ باللام وحدها فيقول الآخر بفتح الهمز بغير همز الوصل ويقول الآخر بضم الهمز بغير همز الوصل وهذا يجيء على مذهب الاخفش وشبه ذلك وهذا كله في اللغة واما في الخط فلا بد من رسم الف الوصل قبل اللام اتفاقا على كل حال **قوله** بها اي بحركة اللام على حرف مضاف **قوله** بغير همز وصل يعني ما تقدم ذكره ويبتدأ باللام على حال كونها مجردة اليه منوية بغير همز وهذا اذا اعتبر حركة اللام منقولة الى ما قبلها فمعنى اللام من ذكر الان الحروف تذكر وتؤنث ومعلوم كلامه انه اذا لم يعتد بحركة الهمز لم يعتد بها انها عارضة وقال العارض لا يعتد به كما ان اللام مبنية السكون فانه يعتد بها في الوصل وهذا هو المشهور لورش ويقول الضرير ضعيف القياس لورش **وأما** قالون فانه لا يبتدئ ابدا بالف الوصل على هذا كله كما ان اللام عنده ساكنة ولا يبتدئ بالسكون **وأما** عاد الاولى فبسبب انها فعل الورش وهو عند ورش كغيره من سائر ابواب التعريف **قوله** ونقلوا النافع منقولا اليه لما ذكر النقل الذي انفرد به ورش شرع هنا في بيان ما ينقل عند قالون وورش وهو اربعة مواضع ردا، الروم الصغير وعاد الاولى والمعنى روموا النافع ردا، الروم عاد الاولى في حال كونه منقول الحركة بانقا وقالون وورش هذا على التاويل الاول وعلى التاويل الثاني بكلام المصنف بمعنى الرواية والتاني بمعنى النقل الحركة والتاويل الثاني عكسه وهو ان يكون النقل الاول في كلامه بمعنى نقل الحركة والثاني بمعنى الرواية ويكون التقدير ونقل حركة الهمز ردا، الروم عاد الاولى بحال كونه مرويا عن نافع لقالون وورش والمعنى واحد سواء قلت نقلوا بمعنى الرواية او قلت منقولا بمعنى نقل الحركة ونقلوا بمعنى نقل الحركة تامله غاية **قوله** ردا معناه اعادة ومعناه اعادة وهي كذلك عند غير نافع وورش وقالون وورش واصلهما بهمزة الوصل فالاول اصل قالون لانه لا ينقل الا الاصل وورش ينقل فيما يبتدئ بكلمة وهذه كلمة **قوله** والروم يعني معناه بعض نسر والروم هو على اصله في النقل وانما قالون فخرج عن اصله بنقل الاجل اجتماع ثلاث همزات وثلث زايد **قال الشارح** لم اصله او زيدت الواو وهمزة قلب الفا فصارا وادخلت عليه الف واللام للتعريف فصارا الرود خلت عليه همزة الاستفهام فصارا الرود ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وابدلت همزة الوصل الفا فصارا الرود ثم ادغمت اللام في اللام فصارا الرود **وأما** الروم فهو ان يضم الحرف الذي قبل الهمز ضما خفيفا ويسكن الهمز ويقف عليه فيقول الرو وهو عند ورش وقالون في حال الوقف **وأما** ورش فله فيه تسعة اوجه وفرقوا تصويرها في باب الهمز تامله غاية **فوله** فقالون وعلا الاولى بمعنى في سورة والنجم خالف فيه فالروم اصله ينقله **قال الشارح** ولي على وزن فعلا ابدلت الواو همزة اخرى فصارا ولي بهمزتين ثم ابدلت الثانية واوا فصارا ولي فدخل عليه الف واللام للتعريف فصارا الاولى باسكان اللام وتحقيق الهمزة ينقلوا وادغموا فصارا عاد الاولى **وقد** سمع من العرب قولهم والبتا زايدا الالف بالنقل وادغام **ص** وهمزوا الواو لقالون لدى نقلهم هو الوصل اذ هو ابتدا

بادبار هذا وانه الموفق للصواب **ص** الفواتح احكام نقل الحركة وذكر من قال به وتركه **ش** قوله الفواتح احكام كلام هذا الفصل اي من الهمزة المنقولة وقد تقدم انها هي التي جاء الفعل مفتوحا منها وباقي النقل هو الذي شرع فيه هنا وهو هذا الباب عشرة بعضه مجمع النقل وبعضه مجمع عليه وبعضه اصلا وبعضه **ومجمع** شروطه **ومجمع** ما ينقل **وما** لا ينقل **ومجمع** حكم الهمزة بعد النقل **وهل** يعتد به ام **وهل** خالف فيه ورش اصلا ام لا **قوله** ايضا الفول معناه هذا القول هذا الكلام يريد حكم نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها والنقل لغة التحويل وفي اصطلاح النحويين نحو نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفها تحقيقا والنقل لغة في بعض وبها اخذ ورش ولغة تخفيف التحقيق وبها اخذ قالون **قوله** احكام بفتح الهمزة جمع حكم **قوله** نقل الحركة اي ما انتقل اليه حركة الهمزة **وما** لا تنقل والتحقيق هو ما لا ينقل اصلا **وما** ينقل والتحقيق هو ما ينقل الى ساكن **وما** ينقل الى متحرك **وما** اختلف ازحكم الهمزة بعد نقل حركتها الحذف وفي خلاف ورش اصله وهو هذا الباب الذي ابتدئ فيه بنقل الهمزة كلمة وهذه فيه وخالف فالاول اصله النح هو التحقيق وردا واخوته كما سيأتي بيانه ان شاء الله **قوله** الحركة اي حركة الهمزة **قوله** وذكر من قال به وتركه معناه واذكر لك فيه الزمان بالنقل وهو ورش والترك وهو قالون والعامة به وترك يعود على النقل **ص** حركة الهمز لورش تنقل للساكن الصحيح قبل المنعل او ما تعريف **وكتبيه** **ش** قوله حركة الهمز مراده بالبيت بيان شروط النقل وهي اربعة وسكت عن معتبر النقل اجازا واختصارا والمعنى تنقل حركة الهمز لورش الى الساكن قبلها سواء كان الساكن نونا او تنوينا او حرف مد او حرف لين كما هو الخلاف والهمز هو جمع همزة وهو مؤنث وقيل اسم جنس وهو مذكر قاله في شرح التحفة وقد تقدم **قوله** لورش متعلق بمحذوف اي ثابت لورش **قوله** الصحيح احترازا من الساكن المعتل نحو من الله عذابا اليما احب لكي تخفو هنة احسب يا الخبء عند الجميع والا تنقل حركتها عند ورش فلا يجوز وهذا النقل انما يكون في الكلمة خاصة دون الخط **ومثال** النقل ايضا قلوا الى ابنيهم ادع لنا ربك وانبئ اكلوه وما اشبه ذلك وانما نقل الى الساكن ليكون التغيير اول الكلمة وتقل الى الساكن قبلها لانها هي الكلمة والحكم اول **على التغيير مسهلة** **وامالة** مر مر السوء الدال يدخل عليه الواو والياء نحو سل بني اسرائيل سلم انهم بالنقل والفتح على نقل الحركة فيه وانفقوا ايضا على ازا عراد فيه بالعارض وهو تحريك البيت بحركة الهمز فلم يجيزوا حذف الف الوصل الذي هو حالة الابتداء به كما اجازوا ذلك في حالة الوصل مع النقل هو مثل ازاخي والاولى والايمان **قوله** اوما تعريف معطوف على قوله للساكن فكانه يقول تنقل حركة الهمز لورش الى الساكن اوما تعريف نحو ازاخي والاولى والايمان وانما نقلت حركة الهمز الى ما تعريف وان كانت منفصلة بالهمز لان الكلمة بالحاجة اليه انفصالا **قاله** ابو عمرو **وقد** خفي من كلام المصنف ان قالون يحقق جميع ذلك وهو صحيح عنه لان الامر نقل

معناه ويبدأ الذي يتبع على الاظهار والادغام فقوله من الاحكام اي من احكام القراءة وهو القلب نقول قلبت كذا
واخفيت بعض شتر فيه فيها بشاركان الادغام والاشتغال ص واذا جاء في الصغير أظهرا
ولهجا جرت كليس اكثرا وفراحي الصغير تستبين ثم ثغ الوجيم ولشين
ش قوله واذا جاء في الصغير اظهر البيت النقر بها لظهور اذا الورش ورش اذا عنه اراحي الصغير وهي الصاد نحو واذ صرفنا اليك والزاي نحو واذ زين والسين نحو اذ سمعتموه والصغير صوت يشبه صوت الراعي فقوله ولهجا جرت مثل ذلك
ولمرعى جرت وهي الجيم نحو واذ جاءهم والدال المهملة نحو واذ غدوا والثاء المثلثة نحو واذ تصعدون وهذه ستة احرف
تظهر عنها اذ عند قالورش ص فجمعها جد ضم ع واول كلمات هذا البيت هي فعال قلب صالح سحراء جاء
ع اعيا ثمراء وهذا البيت من الجزء النهوكي وهو الرجز ذهب ثمانية فقوله ليس اكثر امعناه ليس ما يظهر عنده اذا اكثر
من هذه الستة يعني مما اختلف فيه القراء السبعة واما ما اتفقوا فيه القراء فواجب الاظهار نحو فمن يعمل مثقال ذرة
وكذلك فروق تاء التانيث لم يقع فيها لما اتفق فيه القراء السبعة نحو فمن فرض فيهن الحج فمن كان فيكن الصفات تتبع لذكر
لولد الرجل ذكر لها وهو اظهر هذه النكتة وانما مثلت بهذه المذكرات والالف واظهر اعاد على الورش ورش
اكثر المغايبة فقوله وفراحي الصغير تستبين معناه تظهر عند الفاء لقالورش ورش عن اراحي الصغير وهي
الظاء نحو لفظ مني والزاي نحو لفظ زينا والسين نحو فدسمع فقوله تستبين معناه تظهر وفر تفرقم لغتان
لاظهار وهو البيان والسين والثاء فيه للمبالغة فقوله ثم لفظ الجيم الثالثة العجمة نحو لفظ رائنا لفظ الورش
وورش ايضا وروى الاصبهاني عن ورش ولفظ نحو انا بالادغام خاصة فقوله ولجيم نحو لفظ جاءهم فقوله
ولشين نحو فرشفعها وهذه ستة احرف ايضا تظهر عنها فقد لقالورش ورش ص وزاد عيسى الظاء
والضاد معا، وورش اباد غام فيهما وعما، والثاء للثانيث حيث تاتي، مضى عنه الصبي
يلتقي، ش قوله وزاد عيسى معناه وزاد قالورش على الستة التي هو عليها عن نافع الا انه يشين
المختلف فيها كنه يجعلها ثمانية فقوله الظاء يعني العجمة نحو وفر ظلم فقوله والضاد يعني العجمة نحو وفر ضلوا وهي
مجموعة في اوائل كلمات من الشطر الغير الذي هو ز اهد بين ص ظلوما اذ ظلموا اشهورا جاهروا اوسنين
فقوله وورش اباد غام فيهما وعما التقدير وورش وعما اباد غام فيهما اي في الظاء والضاد اباد غام ايضا فقد
فيهما نحو فر ظلوا بعد ظلم وواو الجلوا فيه فالورش ورش اباد غام فقد في الظاء والضاد ووافق الغراف
اسماعيل اباد غام فقد في الضاد دون الظاء فالورش ورش في التجويد فقوله والتاء للتانيث وهي فيه تاء التا
نيث هي التاء الساكنة التي تاتي في اواخر كلمات الفعل الماضي نحو، فقوله حيث تاتي معناه حيث تاتي في القراف
فقوله مطهرة يعني مطهرة لقالورش ورش عن خمسة احرف فقوله عن الصغير يعني عن اراحي الصغير
نحو حصرت صدورهم حبت زدتم كانت سيا فهو كذا ثمانية احرف من الخمسة ص والجيم والثاء وزاد الظاء
ايضا وبالادغام ورش جاء، ويظهر اهل وبل للطاء، والظاء والثاء معا والثاء، شرح
قوله والجيم معطوف على الصغير يا فقد معناه وتظهر تاء التانيث ايضا عند الجيم نحو نفخت طلوعهم فقوله والثاء
بعض العجمة نحو كذبت ثمود فقوله وزاد الظاء ايضا معناه وزاد قالورش الظاء العجمة ايضا تظهر عنها تاء التانيث
وهي في القراف ثلاثة مواضع حيث ما ظهورها حملت ظهورها كانت كلمة فتظهر تاء التانيث عند
قبل ستة احرف ص وفي جمعت في اواخر الكلمات في بيت من الرجز صفه كيفيا جيبت سبعا زادي، ثم ضعفت
ضاحكا، وعقوله ايضا مصدر اجعل موضع الحال اي ضاحكا ومعناه وضعفت رجوعا الى مثل ما ظنت اولا وهذا لانه

ش قوله بالاصل اولى من ابتدائه بالنقل بشرط قوله وهمزوا الواو لغة الورش تقدم في
وهمزوا وان فالورش الواو همزة في الوصل وفي الابتداء هو قوله لورش فلم يجعل تعلم فقوله في الوصل
او في الابتداء تعلو بهمزة اي يهمزوا الواو كفالورش في كل احوال الوصل او ابتداء فقوله لكريكه لذ البيد
مصدر كالابتداء والعض لكريد اهلة الاولى لغة فالورش فقوله بالاصل معناه بالاصل في هذه اللغة وهو
اسكان اللام والتخفيف وترك همز الواو وكانه يقول لغة الورش في ابتداء عاد الاولى ثلاثة اوجه احدها وهو
المشهور يبتدا بهمزة الوصل ويسكن اللام ويحقف الهمزة منه بصرف الالف وابدال همز الواو ويقول الاولى
فالبو عمرو وهذا الوجه عندي اوجه واقيس فقوله اولى من ابتدائه بالنقل معناه والابتداء بالاصل
لغة الورش عاد الاولى اولى واحسن من ابتدائه اي من ابتداء عاد الاولى بالنقل بعني مع اعتداده بحركة اللام
او بالنقل مع حذف اعتداد بحركة اللام وهو كلامه اشارة الى ان قالون له في الابتداء وجه نقل حركة الهمزة
وجهان واختار احدهما وهي اذا اعتد بالحركة فانه يجوز في همزة الوصل ويبتدئ باللام مضمومة وبائية بعدها
بهمزة ساكنة فيقول الاولى والوجه الثاني الابتداء بهمزة الوصل الخ الم يعتد بالحركة فيضم اللام ايضا
ويهمز الواو بعدها فيقول الاولى مسئلة قال في شرح التحفة للدرة والالف في عاد الاولى
تجعل الصلة فوقها ونقطة الابتداء فوق الصلة واذا ذكرت هذه المسئلة هنا على حسب الايجاز فقوله
والهمز بعد نقلم حركته جواب عن سؤال مقدر كانه لما قال تنقل حركة الهمزة لورش فكيف له فيما اذا
نقلت حركتها ما حكمها بعد النقل فقال الحذف للتخفيف فقوله بعد نقلم معناه بعد نقل الغراء حركة اي
حركة الهمز فقوله يجوز اي يجوز الهمز فقوله تخفيفا مفعول من اجله ومعناه لاجل التخفيف قاله المهروي
وقال ابو عمر وايو همز يعني انها هو في الهمزة بعد النقل الا لقالون الساكنين واستظهر الشارح
قول المهروي قال وهو الذي تابعه الصنعاني وقد لذ فقوله مجحفوعلته معناه مجحفوعلته اياها القاري بسبب النقل
وهو التخفيف والله المستعان وعليه التكلان ص الفرا بالاظهار والادغام، وما يليهما من الاحكام،
ش قوله الفرا صراده هنا بيان الاظهار والادغام وهو مما يجب علمه لانه لحن خفي يجهله كثير من الناس قال
مظاهر النحوي في تفسيره لحن جلي وهو تغيير حركة الاعراب ولحن خفي وهو اظهار ما يدغم او بعكسه وفتح
الميم وعكسه قال ابو بكر الادغام في مواضعه ما يدغم او بالعكس يفتح لحن قراءته واخطاؤه تلاوته ومن جهل
ذلك فكانه قرا القرآن بغير ما انزل الله لان قراءة القرآن انما هي اعطاء الحروف حقوقها واخراجها من مخارجها
وفي تفسير التنبيه عن ذلك وجه هذا الباب بحسب وصول وجه معنى الاظهار ووجه معنى الادغام ووجه مد
الحروف وما يدغم ووجه ذكر الاحرف الخمسة وهي اذ وما بعده ووجه عدد مسايل هذا الباب ووجه المواضع
التي يقبح على المصنف وكلها مبنية على كلامه فقوله ايضا الغرا معناه هذا الغرا وهذا الكلام في ابدال اظهار
اظهارا والادغام وبيان ما يظهر من الحروف وما يدغم منها فقوله والاظهار والاظهار في اللغة هو البيان تقول
اظهرت الشيء اذا بينته وبينته اذا اظهرته وفي اصطلاح القراء اظهار كل حرف من مخرجه من غير غنة
بينهما فقوله والادغام والادغام في اللغة هو الادخال تقول العرب ادغمت اللجام في فم الفرس اذا ادخلته فيه وفي
اصطلاح ادخال حرف ساكن في حرف متحرك لينطق بهما لسانا واحدا رافعا لهما رفعة واحدة حتى يصيرا حرفا واحدا
مثل التاء في تالله هو الاصل والادغام فرع وجاء به اباد غام كلمة التخفيف وشروط الادغام صكون الحرف الاول
وتحريك الثاني والادغام قسمان اباد غام المتقاربين واباد غام المتقاربين والحروف كلها تدغم الا الهمز فقوله وما يليهما

على ثلاثة اوجه الهمز بعد عاد الاولى الخ

بجهله

فعل على بيت من الرجز الخ

فعل على بيت من الرجز الخ

الواو والياء ساكنتين بغير فتحة ص وأظهروا الخسف نبذت عمرت أو رثموها وكذا البشت
واذهب معا يغلب وان تعجب يثب بر ثواب بيهما وان وفى ش قوله وأظهروا الخسف
معناه اظهر فالوقف ورش بالروم عند البا، يخسف بهم الباقون بالاشمام قوله نبذت ايذا والذال المعجمة عند التاء المهملة
يخبز نبذا وان عمرت اذا لم تشبه نبذت لان النبذ ما تشبه عمرت لان العود الذي هو الجوع يعود ان
عمرتم عمرنا وما عمرت بمعنى العود الى اللجاج والمخاصمة ونبذت من النبذ الذي هو الرمي وادغم فالوقف
وورش الخمز وشبهه في التاء المهملة وقد تقدم بيانه قوله ورثموها معناه اظهر فالوقف وورش كذلك
ايضا التاء المعجمة على التاء المهملة في اورثموها وكذا البشت بخم التاء ولبشت بعينها وكذا البشم قوله
واذهب معا معناه اظهر فالوقف وورش ايضا بالصلة وهي خمسة البلا ظهر وهي اذ هب معا وها اذهب من يتقى
وما اشتراه اذهب تجاوز لك وجهه والثالث او يغلب بسوء ونونيه والرابع يتعجب وعجبت والخامس وهو
لم يتب بما وليك هم وهذا معنى قوله واذهب معا يغلب وان تعجب يتب قوله بر ثواب ايذا الظهر فالوقف
وورش الذال المهملة عن التاء المعجمة وهي بر ثواب معناه في الموضعين عن العمل وهما ومن بر ثواب الرؤيا
نونه منهما ومن بر ثواب الناقة نونه منها قوله وان في معناه وان في ما يشتهي الحروف وان نافع الهمزها

ص وذال الصادمن يرادي وبا يغز مر روا للمضي واربكا وبلبث بهما عن ابن مينا والكسر اذ غما
ش قوله والصاد من يرادي مخفوض على نفسه معناه والظهر فالوقف وورش الصاد عن ذكر البعوضة في قوله تعالى
كهيعص ذكر رحمت ربك قوله لذكر اي عن ذكر البعوضة قوله وبا يغز مر روا اهم فتح وهو ليغز
الغرار والمعنى روى الثلاثة الظهار بالغز من يشاء في البقرة قوله للمضي معناه لورش واحد امه
لا عبر الضم وابنه يدغمه ومفهومه ان قالون يدغمه وهو المشهور عنه قوله واركب وبلبث
وهذا ان معطوفا على قوله وبا يغز اي بمعنى اورش بالظهار الباء عن الميم في بيني اركب معنا ويظهر الثاء
عن الذال في باعث ذلك قوله والخلاف فيهما يعني في اركب وبلبث قوله عن ابن مينا معناه ان قالون
والكسائي ادغما معناه ادغم كثير من الروات فالوقف واركب وبلبث وهو المشهور عنه واظهرهما باقي
الروات فالوقف كورش ومفهومه ان يغمه من يشاء يدغم فالوقف من غير خلاف والوصل فان يظهره
عنه ص وعنه نون نور مع يا سينا الظهر وخلف ورشهم بنونا ش قوله وعنه
نون مع يا سينا اظهر التقدير اظهر لها الفاري عنه اي عن قالون نون نون والقلم ونون يسر والفجر
قال الشارح وليس عنه فالوقف في الموضعين لا اظهار قوله وخلف ورشهم بنون معناه اختلف
عن ورش في اظهار نون والقلم وادغامه والمشهور عنه الاظهار ومفهومه ان نون يس ادغمها وجاء
عن ورش في هذين الموضعين ثلاثة اوجه الاظهار وبه قرأ الباقون والادغام بغنة وبغير غنة
لبث لا يعقوب بالتفصيل الاظهار في نون والقلم والادغام في نون يس وهذا هو المشهور عن ورش قال
الشيخ ايده الله برحمته في شرح التجربة واختلف عن قالون ايضا في الموضعين والمشهور عنه اظهارهما معا
وروي عنه الحلواني اظهارها في نون والقلم والادغام في نون يس قوله ورشهم ايضا ورش الفراء اظهر لانه
منهم قوله بنونا ايضا في نون والقلم قال الشارح وعدد ما ذكر من اول الباب الى هاهنا ثلاث وعشرون
مسئلة تاملها وبغنة عليه مسابل لم يذكرها وكان حقها ان تذكر فمنها الميم قبل الباء نحو هم بها
وقبل الواو نحو عيشة تكم واما اوالاظهار كما جر ومنها نون طسين مدغمة في الميم ومنها الميم قبل الباء نحو

الظهر الباقون وادغم فالوقف لورش عبس والضحى واخفى واشار اليه بقوله ايضا قوله وبالادغام ورش جلا معناه
وبالادغام تاء التانيث في الثاء في المواضع الثلاثة وجا ورش بغنه في رواية يوسف وعبد الصمد عنه الاصبهاني
في المواضع الثلاثة كقالون في رواية المشهور عنه وروى الحلواني عن قالون ادغام التاء في الثاء في الثلاثة
المواضع المذكورة قوله ويقصر ارهاو بل معناه يقصر الهاء في الوقف ورش هاو بل عنه ثلاثة اوجه وهي على ثلاثة اقسام
منها ما يتفق عليه هل خاصة ومنها ما يتفق عليه بل خاصة ومنها ما يتفق لهما معا عليه قوله للطاغوت بل طبع
قوله والقاف نحو بل كنتم قوله والتاء نحو بل تابهم هل نعلم قوله معا هل موكدة اي جمعا قوله والتاء نحو
هل ثوب ص والضاد معجما وحي البسين والزاي في الجمز وحي في النور قبل وما في منها
ادغموا كقوله سيما نه اذ كظموا ش قوله والضاد معجما نحو بل ضلوا واحترز بالمعجم من الضاد
المهملة وقال معجما اي منقوطا بقال اعجمي ومعجم اي منقوط قوله وحي البسين اي وكلمة البسين نحو بل سولت
قوله والزاي نحو بل زين قوله في الجمز اي الزهو من هزوا الجمز وسيأتي وهو تتميم البيت قوله وحي النور نحو بل
في هل اتى لكم قوله قبل اي هذا قبل والقبل هو الحاجز بين كلمتين لما ذكر الصنف ما تضمنه عنه الحرف المذكور
عن قالون والورش ذكر هنا ما تدغم فيه ما جاء التقارب قوله وما في منها معناه ما في من الحروف المذكورة والمخرج
قوله منها من الحروف الخمسة التقريبة وهي اذ وفر وتا التانيث وهاو بل قوله ادغموا اي ادغموها فيه القراء ورش
وقالون وغيرهما ثم مثل ذلك منبها بقوله فالاول اي فمثال الاول قوله اي كقوله الله قوله سيما نه معناه تنزه بهمه
وتعظيمه عن صفات المخلوقين قوله اذ كظموا وكذلك اذ ذهب لتقارب مخرجي الهاء والذال الاعجمة عند التاء
الثنايا العليا والشعلبي ص وقد تبين وقالت طائفة ثابتة واثقلت فما لكن فمما لبعثة وساكني المثلثين
ان تقولا ، وكان يخرج حاميم اذ ما ش قوله وقد تبين يعني قد تبين الرشد في الاية ومن ذلك لغز تاب
الله هذا مثال قد وانما ادغموا لتقاربهما في المخرج الذي هو راس اللسان واصول الثنايا العليا مسئلة
ان قبل ادغم نا يعد الا تخزني واخوانه والظهر ان تبرا جوابا ان تبرا تخزني ضمير وهو اسم قوي
بادغم الذال لقوة التاء والتاء في تبرا خرج قوي الى ضعيف فاظهر الذال عنه لضعفها قاله مكي ونحوه
قوله وقالت طائفة هذا مثال التاء التانيث ومن ذلك اذ ذهبتم كما يقناه ونحو ذلك وانثقلت بعنه انثقلت
خفيا وكذلك اجيبت دعوتكما الا التاء والطاء والدال من اصول الثنايا العليا قوله وانثقلت كما تقدم
عنها بعنه معناه لا تكرار ايها القاري عنها بعد الحكم وقد مثل في التقارب باذ وقد وتاء التانيث ولم يمثل بهل
وبل قال الشيخ ايده الله برحمته في شرح التجربة انفرد الفراء بادغام بل وهل في اللام نحو بل انتم وهل لكم
وكذلك في الراء نحو بل ربكم فلزيد والتقارب هنا اما يظهر في بل مع الراء واما هل وبل فهما من الثنايا
المذكورة بعد هذا قوله وساكني المثلثين اي التقدير ادغم ايها القاري لغة الورش ورش ساكني المثلثين احترازا
من التحريك نحو جعل لكم قوله من تقدم ما شرحنا ان معناه ان تقدم الساكن احترازا من التحريك نحو المنتبر قوله
وكان غير حرف مد شرط ثالث احترازا من حروف المد كما يدغم نحو اماتوا وهاجروا الذين بوشروا هذا كله في
كلمتين واما في كلمة واحدة فيجوز فيه الادغام نحو الذي ويحيى وبشر ذلك قوله ادغما الالف تدغم في نون
التوكيد الخفيفة في الوقف وهذا حكم مشكلوا اذا دغم ذلك لغة الورش ورش ومثال ما نون فيه الشروط
التي ذكرها اذ هب بكتابي ربحت تجرتهم واو واو نصروا اعفوا وقالوا امنا الواو في مثل هذا لين وليس بمد
وقد مع في العين الادغام في مثل هذا اجعل الريح يبرو الياء هنا حرف لين وقد تقدم ان حروف اللين ثلاثة

أو بعضهم وسميا مقيل بالإخفاء وقيل بالإظهار وقال ابن عمرو الإخفاء أكثر ومنها الظاء قبل التاء وهو أوعظت في سورة الشعراء بالإظهار ومنها الضاد قبل التاء نحو وفيضت وفي ضم وفيضت بالإظهار و منها الطاء قبل التاء نحو أحطت وبسطت بالإدغام مع إبقاء الصوت ومنها الغين قبل الكاف وهو الغين نحو غفر فقال أبو عمرو بالإدغام الخالص وحكى ابن مجاهد عن أبي عمرو الإخفاء فيه مع الإدغام مثل أحطت وهو مذهب حمزة وأنكر أبو عمرو نسبة ذلك إلى نافع وقال ومن هكذا ذلك عن نافع فهو غلط ومنها القاف قبل الكاف بالإدغام من غير غلو وفر تقدم ومنها الجيم التي تدغم فيها لام التعريف وهي ثلاثة عشر حرفا النون نحو الناشرات والذاريات نحو الرياح والسير نحو الشارق والشين نحو الشكر والكاف نحو الكرام والذال نحو الذكر والثاء نحو الثاقب والصاد نحو الضالين والزاي نحو الزاجرات والراء نحو الرحيم والدال نحو الدين والتاء نحو التائبون والطاء نحو الطالع والصاد نحو الصبر وهذه ثلاثة عشر حرفا وما عداها لا تظهر معها لام التعريف وعليه ذلك وما تقع بعد فيقبل نقع يخ، رنقس تق صرت شق رضه وبخ، واعلم أنه يخ الثلاثة عشر لما بين اللام وبينها وهو شبه من التقارب في المخرج ومنها الدال قبل التاء نحو وارعدتم عن نافع بالإدغام ومنها الباء قبل اللام نحو يعذب لمن يشاء بالإظهار ومنها العين قبل الغين نحو وامسح بغير منسح كذلك ومنها الحاء عند الغين نحو فاصبح عنه كذلك ومنها الغين قبل الغين نحو أوبغ علينا كذلك ومنها القاف عند الخاء نحو من يتبع خطوات الشيطان كذلك وهو خمس عشرة مسئلة بقيت على المصنف لم يذكرها

والقلب والإخفاء والتنوين ش قوله ذكر إدغام النون والتنوين هذا أصل من الباب وليس من باب فإنهم بنفسه مثل فصل وما في معناه وفصل وأشفع ونحو ذلك مرفوض إلا جواب إذا لو كرر بإفرادها بنفسه لا تأتي بالقول كما يقول في كل ترجمة ومراده بهذا الفصل بيان النون الساكنة والتنوين عند حروف الإظهار عند ها وفي عدد حروف الإدغام وفي عدد حروف الإظهار وفي الإخفاء وفي عدد حروف الإدغام وفي عدد حروف الغلب وفي الإخفاء وفي سبب الإظهار هما عند حروف الإدغام وفي سبب قلبها عند حروف الغلب وفي سبب إخفائها عند حروف الإخفاء قوله أيضا ذكر إلى هنا ذكر إدغام النون الساكنة والتنوين وحقيقة التنوين هو النون الساكنة التي تلحق الاسم بعد كلمة وتفصله عما بعده قوله فإدغام بالإدغام بالتشديد لغة البصريين والإدغام بالإضمار لغة الكوفيين ومعناهما واحد قوله النون والتنوين إلى النون الساكنة والتنوين الأصلية التي هي من نفس الكلمة والتنوين الذي يكون لإسكان ما قبله إلخ الأسماء ٩ البقرة مبين النون والتنوين للنون تريم بالغنة والتنوين للباء بلا سم وكان النون أصلية والتنوين زائدة لكونها عمادة القراء والكتاب أي يسمى حركة بالرفع والجر ويسمونه الباء بحال النصب لأن الألف أخف من الواو والياء لأنه هواء وليس له مخرج يعتمد عليه قوله والقلب أي وقلبها ومعنى القلب أن تقلب النون الساكنة والتنوين عند الباء ميما قوله والإخفاء أي وإخفاءهما ومعنى الإخفاء أن يخفى النون الساكنة والتنوين عند خمسة عشر حرفا سواء كانت النون معهن من كلمة واحدة أو من كلمتين وهي الإخفاء بمجموعة في قولك ففكد شرق ضطذت سنصدجز قوله والتبيين أي الإظهار وهي والتبيين هو الإظهار فكأنه يقول النون الساكنة والتنوين عند هؤلاء الحروف الأربعة أحكامها الإظهار والإدغام والقلب والإخفاء

ش قوله والإظهار والتنوين والنون معا عند هؤلاء الحلقية وفعا وادغما في ستة أحرف الكتف ابغوا الرشد هجا يوم وغنة قوله والإظهار والتنوين والنون معا هذا بيان الحكم الحادي عشر الأحكام المذكورة وهو الإظهار والغنة والقلب جميع القراء التنوين والنون الساكنة عند حروف الحلق قوله معا يعني التنوين والنون قوله عند حروف الحلق تعلو

باطهروا

باطهروا إذا ظهر وهي عند هؤلاء الحلقية وهي ستة مجموعة في أوائل الكلمات وبينهم الترجي النصوبك أشتكم خوف عذر هللا حقت نعمه وبينها قال بعضهم مجاء وخاتمها وهم وغير وغير ليس قولي بالنكر، واشتقاقها ظاهر في القرآن نحو من خوف ومن غير ومثال التنوين عليم حكيم ومثال الميم من أنبئهم وكبعوا أحمر عنز فالون غاصة إذا كان من كلمتين وأما وشر وإنه ينقل حركة الهمزة ويطرحها النون قبل الهمزة من كلمة وآخره كفالون وذلك في موضعين أحدهما وهو يقرأ عنه بالإدغام خاصة

وسبب الإظهار النون والتنوين عند حروف الحلق بعد المسافة التي بينهما وبينهن في المخرج لأنهما من حروف اللسان وهن حروف الحلق من أقصاه إلى فيه قوله حيث وقعا أي بعد في النور الساكنة والتنوين وعناه في كل موضع وقع فيه قبل حرف من حروف الحلق قوله وأدغموا إلى يرو أهذا بيان الحكم الثاني من الأربعة المذكورة وهو الإدغام والمعنى أدغم الرواة عن نافع في النون الساكنة والتنوين في حروف يرملون ولم يدغموا إذا كان النون مع هذه الحروف من كلمتين نحو من ولي وأما إذا كانت النون معها في كلمة واحدة فسيأتي في قوله وتظهر النون لواو وياء الثلاثي وغير هذا ما الحلق هنا قوله في يرو أي معه الحروف وهي يرو وهي خمسة أحرف وزاد بعضهم النون فتصير ستة أحرف مجموعة في واو أبيك هذا البيت هلكتهم وزق نفسه لم يجعلوا الفوق وهو من الرجز المشطور وكذلك قال بعضهم في قوله

وسبب إدغام النون والتنوين في هذه الحروف التقارب في المخرج قوله لكنه لكن حرف استدراك والهاء للسكت والاستراح وقال الشارح الضمير للأمر والشأن وضمير الأمر والشأن يفسره ما بعده أبدا كقوله تعالى إنه من يأت ربه مجرما فيكون النفخ في الأمر والشأن أبغوا الرشد هجاء يوم غنة تأمل غاية قوله أبغوا الذي هجاء يوم غنة معناه أبغوا مع إدغام النون الساكنة والتنوين في هذه الحروف يوم أي عند حروف يوم وهي الياء والواو واليم وكأنه يقول أدغم النون الساكنة والتنوين على هذه التسمية أدغم بغير غنة في اللام والراء وهو الإدغام الصحيح وأدغم بغنة وهو في الحروف الثلاثة البواقي وهي حروف يوم قوله فالإدغم بغنة قال أبو عمرو وصفة الغنة هي صوت يركب في الخيشوم أي مع الإدغام ثم قال وتعرف ذلك بأن تمسك على أنفك كما تتغاطى وتتصور بالطور والنفس ينبع من الصوت فهو الغنة قوله أيضا غنة أي غنة النون الساكنة والتنوين مع الخيشوم إذا أدغما النون والتنوين في الحروف المذكورة ارتد لهم فيها واختلف في الغنة التي تبقى في الخيشوم إذا أدغمت النون والتنوين في اليم فذهب المصنف إلى أن غنة النون والتنوين والإدغام بغير غالص وقيل الغنة هي غنة اليم والإدغام غالص

ش وقلبوها عند الباء ميما وقالوا بعذبا اخفاء وتظهر النون لواو أو ياء نحو فنوا ونحو الزبانا قوله وقلبوها إلى البيت ذكر في هذا البيت الحكمي الباقي من الأربعة وهي القلب والإخفاء والغنة وقلب القراء نافع وغيره النون الساكنة والتنوين قبل حرف الباء ميما ساكنة أي يميزونها ميما ساكنة قوله في الباء يعني سواء كانت النون مع الباء في كلمة واحدة نحو أنبئهم أو في كلمتين نحو من بعد هذا يقرأ النون الساكنة خاصة وأما التنوين فلا يكون معها إلا من كلمتين لأنه مختص بالواقع وجعلت عند الباء لتعذر الإظهار والإدغام في اللفظ وإنما قلبوها ميما ساكنة طلبا للتخفيف واختصت الميم بالقلب دون غيرها من سائر الحروف لأنها تشارك الباء في المخرج وتشارك النون في الصفة وهي الغنة فصارت الميم متوسطة بين الباء والنون فلما قلبت النون عند الباء ميما بقيت الغنة فيها فلذلك قلبت النون الساكنة والتنوين على الباء قوله وقالوا بعذبا بالإخفاء أي بإخفاء النون الساكنة والتنوين

الألوكة
www.alukah.net

عنه ما يفي من الحروف وهي خمسة عشر وما قبلها شيء ضخمة تستصد جز وسواء كانت النون مفصولة بكلمة واحدة او من كلمتين هذا تاويل ويكون الصنف تدل على الجلابيب والثياب وهي القلب والاخفاء ويكون سكنت عن حكم الميم قبل الباء هاهنا اعني الاخفاء او بو عشرين خارج التاويل الثاني ان يكون قوله بعشرين يرجع الى الميم بعد حكمها بعد القلب ويكون سكنت عن الحكم الرابع الذي هو الاخفاء فيعلم بضرورة ان ترك العلامة علامة ويكون المعنى على هذا التاويل فالواجب اي فالقراءة بعد قلب النون الساكنة والتنوين ميما ساكنة بالاخفاء اي باخفاء الميم الساكنة قبل الباء وكذلك اصلية نحو هم بهاد او عارضة مسئلة وسبب اخفاء النون الساكنة والتنوين عند خمسة عشر حرفا ان النون والتنوين عند تلك الحروف الخمسة عشر تعتريهما الادغام وتعتريهما الاظهار فصارا احد غيرين وما مظهر تيرا عصوهي الاخفاء وهو حالة بين الحالتين كما تشدد فيه والغنة بافية معه قال الشارح وهذا مما لا ينشار اليه كلمة وما يدرك الا بالمشافهة عند النطق بالتاء والقراءة سنة متبعة كما نوعز اما من افواه الرجال قوله وتظهر النون لواو او ياء هذا تفسير لما اطلق واما في قوله واد غما فلم يدرو او العشر وتظهر النون الساكنة اذا كانت قبل الواو والياء بكلمة واحدة وهي من نشروها الادغام فيهما وتعلم ما حروف لم يرو الى يكون مع تلك الحروف من كلمتين قوله لواو او ياء بل قبل الواو قبل الياء بكلمة واحدة فوله نحو فنوار هذا مثال الواو وقوله ونحو صنوان قوله ونحو الدنيا هذا مثال الياء اي بل قبل الدنيا ونحو بنيلنا وبنيهم وليس في القرآن بعين الا في اربعة ص خيفة ان يشبه بادغامه ما اصله التضعيف التزامه شر قوله خيفة مفعول له اي انما اظهرت النون الساكنة في الواو والياء بكلمة واحدة لاجل نحو ان يشبه اللفظ بهذا النوع اذا ادغم ما اصله التضعيف التزامه وهو ادغام حرف مثله مكانه بقولنا انما اظهرت النون هنا خيفة ان يشبه فنوار لو ادغم ما اصله واوان وخيفة ان يشبه الدنيا لو ادغم ما اصله ياء اذا لو ادغما حتى لادغما للزم فيهما الادغام الكامل في الحرفين النون لانها في وسط الكلمة وامثلة نحو موتما من لين كما يلي فيه الادغام لا محالة الوقف على النون بالغنة دون الوقف عليه حتى يظهر النون لانه في وسط الكلمة فجنحوا الى الاظهار مخافة ان يتلف النون بخلاف ما اذا ادغم من كلمتين فانه يمكن الوقف عليه فلذلك ادغموه والعلة الموجبة للصواب ص القول المفتوح والمال شر قوله القول مفعوله هذا القول وهذا الكلام في بيان الحالة المفتوح والحالة الممالة وهذا البيان عشرة فصول في معنى الامالة لغة وفي معناها اصطلاحا وفي بواعثها وفي اسمائها وفي موانعها وفي ما يمال خطا دون لفظا وفي ما اصل منها ومن الفتح وفي من يميل ومن لا يميل وفي كون امالة ورش محصورة او لا وكلها مبينة على كلام المصنف قوله وفي المفتوح معناه في بيان الحالة الموصوف بالفتح لم فتح وكيفية الفتح ان تنحوا بالفتحة نحو الفتحة وبالالف نحو الواو ونحو معناه تقصر والفتح هو الاصل والامالة فرع لان الامالة تفتقر الى سببين اثنين والكسر والفتح لا يفتقر الى سبب لما يفتقر اصل لما يفتقر قوله والممال معناه وبيان الحالة الممال من امال ومعنى الامالة في اللغة الماخوذ والميل والتطريح وانما سميا او الجزار والامالة في الاصطلاح ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وكيفية الامالة التخفيف والجاذبة وامثلة وهاتان الحالتان الحصر والاجماع

والتقليل

والتقليل وكلاهما الة جنس لانواع الثقافة ومتى اطلقت فهي الحصر وامالة ورش اشخص وما اشبهها الا بالتخفيف قوله وشرح ما به من الاقوال اما الشرح فهو البيان والاقوال الفاظ الناظم الدالة على المعاني المرادة اص اما ورش فروى الياء هذا الترام ما بعدها والاسماء نحو زيد ابشتري وتشترا واشتري ويشتري والنصرى والعزى شر قوله اما اورش فمبتدا خبره قوله من طريقيه الخ قوله من ذوات الياء هذا من الالف التي كانت اصلها الياء يعني وما اشبهها ذلك وهو الف الثانيث المقصورة وفي مثل هذا التعبير عما قوله الا ان معمول اما اما اي اما ورش صاحبه الراء من ذلك قوله او بعدها والاسماء معطوف على الفعل اي او بعد الاسماء سواء كان الالف مع الراء او الاسم او مع الفعل في مثل هذا معا قال الشارح ومن المنقلبة عن الياء يا اسفي يا حسرتي يا ويلتي الف منقلب عن ياء الاضافة التي للمتكلم وليست باصلية كما هي في الهوى ورمى والاصل يا ويلتي ويا اسفي ويا حسرتي فلبت الفتحة قبلها فانقلب الياء الفا ثم حذفت الالف التي بعدها لالتقاء الساكنين فبقيت عصى قوله نحو ابشتري الخ اشارة الى ان ابشتري مثال لما كان من ذوات الياء وقوله ومن معمل ما لغ والف منقلب عن ياء واما بشتري وهو اسم والف التانيث المقصورة قوله وتشتراهو اسم والف التانيث المقصورة عند نافع قوله واشتري هو فعل ماض من ذوات الياء قوله وبشتري هو مضارع والف منقلب عن ياء قوله والنصرى اسم جمع تكسير ومفرد فعلى نحو رومي وفعالي والف التانيث المقصورة قوله والعزى اسم جمع تكسير ومفرد فرية واصله فعلى وزن فعلى نحو والاخرى وفعلى نحو اهرى وذكرى وفعالي نحو بتيمي النصرى والاسكى وفعالي نحو اشعري وعسالي ووزن نترا فعلى قاله المهروي قوله والخلف عنه في ارئيكم وما اراء فيه كاليتمى ورضى وفي الترسيم بالياء عزى حتى زكى منكم الى على الدال شر قوله والخلف عنه في ارئيكم وما اراء فيه كاليتمى ورضى وفي الترسيم بالياء عزى نحو ان الراء مجرورة عنه بالامالة وهو المشهور وروى عنه بالفتح والتفخيم والخلاف الذي فيه انما هو من رواية ابي بعفر ومن طريق الداجوني عنه بالفتح والتفخيم وبالامالة وما اراء في المصر يجوز فيه الامالة واما ما اصبهاني فليس فيه عنه الا الفتح كغيره من سائر الرواة بالفاظ الامالة قال الشارح ويميل ما اصبهاني شيئا مما يليه وشر قوله وما لا راء فيه معطوف على ارئيكم والمعطوف يشارك المعطوف عليه في الحكم اي في الخلاف ايضا وشر امالة الالف الذي لا راء فيه قبل الالف كاليتمى وهو اسم جمع تكسير مفرد يتيم والالف فيه ثانية المقصورة وهو مثل اسمى نصرى والايمى في الوزن قوله وراسم الفعه منقلبة عن ياء وكذلك قضى وسعى وشبههما مسئلة بارفيها لم عن المضيف ذا ذوات الراء وعن رمى فيما لا راء فيه فقل مجيبا اما عن مرد ذوات الراء واحالت الهمزة بين الراء والالف كالهمزة في ضعيف ليست بحاجز حصين ولذلك رققت الراء قبل الهمزة لاجل امالة الالف التي بعد الهمزة وبقيت الهمزة على حالها من الامالة لاجل امالة الالف التي بعدها حاجز حصين ولذلك فخمت الراء قبل الهمزة لاجل امالة الالف التي بعد الهمزة مهما في ضمن التراكيب قوله وهو الذي رسم بالياء هذا معطوف على ما في الخلاف فكانه يقول واما الخلاف عن ورش في ثالثة مواضع ارئيكم وما اراء فيه والموضع الثالث الذي رسم بالياء والعزى والخلاف عن ورش ايضا في امالة الذي رسم بالياء يعني ولم يكن اصله الياء وهو محصور في عشرة كلمات في ثماني كلمات مما رسم بالياء واصله الواو اولها اجى وواقي العلى وشيع مما جهل اصله او لها جاء واخواتها الدرج على ثم استثنى المصنف هنا من ذلك خمس كلمات واحدة مما رسم بالياء واصله الواو وهو زكى منكم واربعا

الألوكة
www.alukah.net

من مجهولات الأصل وهي حتى والى وعلى ولدى الحتاج فكانت هذه الخمسة أصلا ولو سمت وهذا معنى
قوله عدد وهو حي استشناء ومعناه الخمسة جاءت قال الجعافرا وهي حتى وإلى منكم والى وعلى ولدى
وبقيت عشر كلمات غير الخلاف المذكور سبع منها أصلة الواو وثلاثة مجهولات الأصل قسم استثنى
من العشر ماي رؤوس راي ولم يكن واحي هاء مونث في قوله الأرؤوس راي الى راي واحي د
الا رؤوس راي رؤوسها، وحي ذكر رؤوسها لأجل الراء، وافراد ذوات الواو بالاضجاع
لوى رؤوس راي الى تباع، من قوله الا رؤوس راي رؤوسها معناه الا ما جاء منها بالياء رؤوس
راي من غير الخمسة التي استثناها فانه منها الى غير خلاف وهذا معنى كلامه ولم يعتبر خلاف الاصبهاني
عروش وانه كايميل شيئا وقد تقدم فوله رؤوسها فكانه يقول الا رؤوس راي من غير الخمسة الى يكبر في
واحي هاء ومفهوم ان فيماء واحي هاء فانه باق على الخلاف المتقدم لكن المختار فيه الفتح الا في ثلاثة
مواضع جمع ليها وميسها وتغشيلها والاعراف وقد اشتهر والمختار من الخلاف المتقدم
الا مالة قسم استثنى منها واحي هاء حكم ذكرها بقوله وحي مذكورها الى راي فوله وحي مذكورها هذا
مستثنى منها واحي هاء اي واستثنيت ذكرها فانه منها من غير خلاف فوله لأجل الراء معناه الأجل فواته
الراء لما في الحركة بعدها من كثير وكانه داخل في قوله أو لما مالا ورش من ذوات الياء فكانه يقول
وهذا يسمى راء ايضا فوله واقراد ذوات الواو معناه اقرا الباء الفارى الألفات ذوات الواو الثلاثي التي رسمت
بالياء واصله الواو لذى رؤوس راي اي رؤوس واحي الآيات واخرى عشى سورة فوله ذوات الواو وهي محسورة
قوله وموردة الضمان الخ اي بناء رسمها بالياء واصله الواو وقد استثنى منه زكى منكم قبل هذا وهو من
الخمسة وما بقي من قوله فحضر بعد الا اضجاع اي بالامالة بين بين وأما ما رسم من ذوات الواو الزايدة
على الثلاثي بحرف داخل فيما تقدم مثالا رأى فيه من ذوات الياء كما ينتهي وذلك نحو يدعى ويتلى وتتلى ويغشى
واعتدى واستعلى وكذلك اصطلاح الفراء الواو اذا رسمت بالياء وكانت رابعة فصعدا يقولون فيها
ذوات الياء وان كانت الواو صارة عن الواو وكما يسمى فعلوى الآيات الثلاثي التي بدئ به فوله ايضا
ذوات الواو يعني الثلاثية التي سومنا بالياء وأما ما رسم بالالف من ذوات الواو نحو دنا وتعالى وتعلا
وخلا وسنا وبدا وثنا ولعلا بعضهم وعلا في الارض والصفا وأبا لهب وأبا الخطاب فذلك
كله وما اشبهه مما ايضا مسئلة وأما من ذات الياء فهي رابعة واصله فرضوة قلبت
الواو ياء فصارت رضية وقلبت الياء الفا فصارت رضات ورسم بالف وتاء ممدودة لكونه كما زما للاضافة
فحذفت الالف والتاء فيه كالمتوسط كثير ولذلك لم يمل الا على رواية شاذة عن ورش واما له الكسائي
فما فيهم هذا فانه يشكل على كثير من اصحابنا فوله بالاضجاع اي بالامالة بين بين وسميت بالاضجاع
من الضجاع وهو الضيق بالارض لأن الامالة بينهما انسعار والفتحا غو ومن تصريح الى تستعير وقد تقدم ان الاضجاع
من اسماء الامالة الثلاثة وقال بعضهم واسماء الامالة عند القراء سبعة المحض والكسر والامالة
بين بين والجح والاضجاع والتقليل واللفظ ما هو من لوى واسمه يليه اذا ماله واصله اللوى قلبت الواو
ياء لكسرة ما قبلها فوله لذى رؤوس راي اي رؤوس واحي الآيات واخرى عشة سورة وهي طه والنجم سال سائل لا اقسم
بيوم القيامة والنازعات عبس بيس والشمس والليل والضحى اقرا اسم ربك فوله رؤوس راي والجمع البئر
وهو مخفف لا مشدد وما مهموز فوله للاتباع معناه لاتباع بعض رؤوس راي بعضها بالامالة لتنافي كلمها

على سترة واحر وكانه يقول انما مثلت الثلاثة المنقلبة عن الواو وما جاء الاتباع، ص
والباقيات اللاتي قبل الراء، مخفوضة يعني واحي الاسماء، كالدار والجاري والبحار
والجار لكن قيد خلف جار، من قوله والباقيات البيت كلامه هنا على المال الاجل الكسرة من اسباب الا
مالة ثم الكسرة هنا نوعان كسرة اعراب وكسرة بناء وكسرة اعراب النظم فيه وهي التي يراها بالامالة قبلها
لاجل المناسبة لا ما قبل الالف مفتوح والراء بعده مكسور فيجعلها القاري بينهم نحو الكسرة يجعل اللسان عملا
واحترز فوله ايضا والباقيات معطوف على قوله ذوات الواو ايضا وافراد الباقيات اللاتي اي التي قبل الراء بالاضجاع
ايضا لورش وفي مختصر خلف الاصبهاني الزايميل شيئا فوله اللاتي مشتق من بعض الياء وابدل الهاء منه موصول
بعض التي وليس مثل اللذين والتي بغير ضمير وفي هذا نظر فوله قبل الراء مخفوضة فكانه يقول وانما جميع الا
لفات التي قبل الراء في حال كونها مخفوضة ايجي ورة بكسرة اعراب ياء واحي الاسماء والمخفوض عبارة الكوفيين
والبصريين عبارة البصريين ومعناهما واحد فوله مخفوضة حال من الراء احترز من الالفات التي قبل الراء المفتو
حة نحو الابرار والمضمومة نحو النار يجري عليها والسائرة نحو يغني مضار والمدغمة ساكنة واحترز
بالمخفوضة ايضا من المبنية على الكسرة وهو انصاري والموضعين فانهما تمالان كما ذكر لك فوله واحي الاسماء
احترازا من التي كانت حرفا وسمي اسم وهو الجوار ثلاثة مواضع وانما يجري مجرى الاسماء احترازا من التي كانت
واحي الفعل وهو كما تمار يجيء وانما قلنا الفوله كالدار هذا مثل اليزيد لك مثل الدار بالال واللام او بالاضافة نحو
دارك فوله والبحار يعني والابحار يجيء هو وبعض كم وعود لك وسبب الامالة كسرة الراء بعدها
او تقدم كسرة بين الراء والحرف المكسور وهذا هو العرب وبين ما واحي راء مخفوضة وبين تابع واحي حرف مخفوض
يجر الراء نحو الخناس فوله والجار يجر يجيء الموضعين وهو معطوف على المال وفي كما الجار خلاف جار ايضا كما جار
اي واقع بين روات ورش لغلبة دوري والمشهور عنه الامالة من طريق ابي يعقوب وكسر الصمر وذكي بعضهم الخلا
ف في روش ايضا في الغار والمنار والجاري الاستعلاء والمشهور الامالة ص والكبير مع كبيرا
بالياء والخلف بجيا ربينا، وزاروها بانم هاطه وحا، وبعضهم حامع هابا فتحا
من قوله والكبير معطوف على ما قبله وفي تقدم ان المال الاجل الكسرة نوعان كسرة اعراب وهي التي تزيغ من
بيانها وكسرة بناء وهي التي ذكرها في هذا البيت والمعنى اقرا الكبير بالالف واللام مع كبير بالامالة لورش
من غير خلاف فوله بالياء اي في حال كونهما منصوبين او مخفوضين وذلك اذا ذات الياء بعد الراء واما اليهما فلا
يسمى بالياء لان سبب الامالة فيهما تقدم كسرة كسرات كسرة الهاء وكسرة الراء بعد الراء واما اليهما فلا
والياء بغير كسر نبيرا ولكثير ندري في القوار ايضا واما يجيء الكبير ايضا واما غير كبير فانه يجيء مكررا
نحو كهيعص الغير بالشكي بير الخمسي بير العامير الصبير وقال بعضهم المانع للامالة الضبير والغبي بين
اذا هو حرف الاستعلاء فوله والخلف بجيا ربين يعني في الموضعين فوما جيا ربين وبخشم جبا ربين فيه خلاف ورش
والمشهور الامالة حملا على مغرى، فوله وزاروها بانم هاطه وحا يعني من كلمة هذا البيت كلامه هنا على ما قبله
هو معطوف على ما قبله والتقدير وقرا الراء بالاضجاع لورش ايضا من الجرو المير فوله وها بانم يعني من كلمة
كهيعص فوله ثم هاطه اي هاء من فوله وحا يعني من حم فوله وبعضهم حامع هابا فتحا معطوف
وبعض رواة ورش بخ حامر حم مع هابا من كهيعص والمختار عن ورش الامالة واختلف فيه بين طه والشو
المشهور الفتح ص وكلمة له ابنينا، من الامالة فيبر بينا، وفي روى الازرق عنه المحض د

الألوكة
www.alukah.net

كما تقدم ما يعين به قوله والا لعلت اللام قبل الراء فهذا دليل على انها ممالة ص وبينع امالة السكون
الوصل والوقف بهما يكون والخلف وصله ذكرى الدار وفتحه ذكرى الدار ورفتحه الترهب المختار ش قوله
وبينع امالة السكون مراده هنا بيان السبب المانع من الامالة وهو السكون ثم السكون على قسمين تنوين وغير
تنوين فبهما يغير التنوين والتقدير وبينع السكون الواقع بعد الالف الممالة امالتها في الوصل لانها تحذف
لالتقاء الساكنين نحو موسى الكتاب بحبس ليس مريم والى اجل المسكور هنا السكون الذي بعد هذه الوصل
الوصل هنا فتحة ف الوصل قوله والوقف بهما يكون معناه والوقف يكون على ذلك الالف يكون بها اي بالامالة
لان القارئ اذا وقف ذهب المانع فجعل الامالة الى اصلها و اعتذر في قوله تعالى الى الهدى انها تحذف
في الوصل الالف التي بعد الهاء في الوصل بل لمن هي ايتنا اذا وقفت رجعت الامالة هذا هو المشهور وقيل
تحذف الالف المبدلة من الهاء حالة الوصل فيكون الالف الذي بعد الهاء في الوصل الفا اصلية فينتفي الامالة فيه
وهو ضعيف مسئلة فاز وفعت على قوله تعالى فاز في الجعل لقد شرفت وفعت بهما في بيان العيش
الاولى ممدودة بالاشباع لاجل الهمزة والثانية ممالة لانها اصلها الياء واضافها في فتح الراء وتخفيفها الالف
فتحي لبقاء الالف الساكنة بعد الفتحة الساكنين وانما اوقعت على ضمير الراء لانك تقف بالامالة وتي فيها الراء كما
ليست بحاجز حصين وفي الهمزة الممالة لاجل الامالة التي قبلها لاجل الامالة وقد تقدم التنبيه عليه وعلة
الوصل تذهب الامالة وتعيد الراء تامة غاية فوله والخلف وصله ذكرى الدار وبعض النسخ والخلف
في الوصل ذكرى الدار والتقدير والخلف عن ورش في ذكرى الدار صورة اذا وصلت الواو بعد
الخلاف الذي في فتح الراء وتخفيفها اذا وصلته واما الامالة فلا تمكن في الوصل مسئلة الخلاف
في الراء وفتحت بترا سباب التي فيوق هي الكسرة اللازمة قبلها والالف المبدلة منها من جعل سبب
التي فيه رفع الوصل للراء الكسرة وهذا هو المشهور وهو معنى قوله ورفتحه الترهب المختار وهو
القول المشهور وبنى المصنف بهذه المسئلة هنا وعلمها باب الترقيق والتفخيم

بارئكم الساكن تنوينا وبه ما كان منصوبا بابدل الفتح فيه نحو فرى كثيرة وجاء
امالة الكلمة لراءه شرح قوله بارئكم الساكن تنوينا هذا بيان القسم الثاني من السبب المانع للامالة
وهو التنوين والمعنى قول بارئكم الساكن الممانع للامالة تنوينا وذلك في الاسماء المقصورة المنونة نحو هدى
ذكرى وعرفها في القرآن خمسة عشر لفظا وهي مجموعة في هذا البيت هدى عمى اذى ظمى بلا
ذكرى سعى سوى على سواء كذا فتى مثنى مصلى مفترى قوله مسمى ومصفى وفترى واخلف
في الاسماء السادس عشر وهي فتنعسا الثم فيقبل بالالف وهو المشهور وقيل بالياء بيان الكسور الذي هو التنوين
في الاسماء المقصورة الاصل فيه هدى بفتح الياء ثم انقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان
كذا وهما الالف والتنوين فحذفت الالف وبقي التنوين يدل عليها وقد تحذف التنوين لدلالة على الممكن
في هذه الامالة في الوصل لسقوط الالف فقط وفتحت فالحكم كما ذكر في المصنف فان كان في موضع نصب وقف
لوقف عليه بالفتح فوله وبه ما كان منصوبا معناه وكذلك الاسم المقصور في موضع نصب نحو فرى
كثيرة اجلا مسمى قوله بالفتح فيه معناه فيه ايها القارئ على ذلك المنصوب بالفتح اي بنى كلامالة يعني
على المشهور قوله فيه فعل امر وفعل امر مبني على السكون وانما كسر هنا لالتقاء الساكنين

نعم على اصلها الخ

نعم على اصل الشوريتة الخ

ص فصل وبا ينبع وقف الراء امالة الالف في الاسماء حملا على الوصل واعلما بها قراءة الوصل كما تقدم ما ش
قوله بصل اي هذا اوان الفصل هو الخلخي بين كلامين لما بين الامالة في حال الوصل شرع هنا في بيان امالة في
حال الوقف قوله وبا ينبع وقف الراء البيت معناه لا ينبع الوقف على الراء المنطوق به بالسكون امالة الالف
في التي قبل الراء في الاسماء المذكورة وهي العشرة الموجبة للامالة لاجل حمل الوقف على الوصل قوله حملا على الوصل
معناه انما اميلت الالف في الوقف وان ذهبت الكسرة الموجبة للامالة لاجل حمل الوقف على الوصل لان الوقف
عارض والعارض لا يعتد به فلا ينبغي ان يتغير لاجله الكلمة اذ يلزم قوله واعلما بها قراءة الوصل معناه ولاجل
اعلام السامع بما قراءة الوصل اي بقراءة ورش في الوصل مما مصدرية وهي وما بعدها في تاويل المصدر قوله

تما تقدما

www.alukah.net

الجمل بفتح الراء متن قوله أو عشرون لاجل المجانسة والمشاكلة ليعمل اللسان عملا واحدا
نحو اشترون وبشترون متن ص نحو خبيرا وبصيرا والبصير، ومستطيرا وبشيرا والبشير
والصبر والطير وخبيران خلف له مما على عمران، شرح فيه نحو خبيرا وبصيرا
البيتا هذا مثال السكون البتة وفيه جواب عن سؤال المقدر فكانه قيل له وما مثال ذلك فقيل
ومثال المفتوحة بغير الباء نحو خبيرا وبصيرا ومستطيرا وبشيرا ومثال المضمونة بغير الباء نحو المصير
والبشير نحو وإليه المصير فلما ان جاء البشير فيه والسير البتة هذا مثال السكون الحي نحو وقد رأينا
فيها السير قوله والطير يسايرها ومقه والطير وشبهه ذلك وهذا مثال المفتوحة ومثال المضمونة
بغير السكون الحي نحو يسرك الخبر ونحو ذلك مسئلة جميع ما ذكر في هذا الوزن بالتي فيه وإن وقفا
فالوزن يختص بالوصل وجميع ما فيه تفصيل المنصوب المنون يقف عليه بالتنجيم نحو خبيرا وبصيرا وبشيرا
وأما المرفوع والمنصوب غير المنون فانه يقف عليه بالتي فيه نحو السير والطير ويسرك الخبر وما اشبه
ذلك ولو كان يختص بالوصل فلانه في شرح النخعة قوله وخبيران يعني خبيران لانه احب ان يعود
مذكورة لانعلم قوله خلف اذا يخطاهما لوزن والمختار التي فيه لما ذكر المصنف ما في وزن غير
خلاف ذكر هنا ما فيه الخلاف وهو خبيران قوله حملا على عمران عمالة من جهة حمله على عمران لشبههما به في
الوزن وزيادة الالف والنون وفي منع الصرف وتمرفعا فاجل سكون الباء قال قيل لانه مرابين فيه عمران
بتقول لانه من الاسماء الاعجمية انتهت ص وبغير كسير ما فيه كناطحة، وضفز وساج وباسق
اما اذا سكن واشتعلا، بينهما اما سكون الخاء، شرح قوله وبغير كسير ما فيه كناطحة مكان بغير كسر ما فيه
على قوله بغير سكون باء اي وبغير فتح وضم وبغير كسر ما فيه كناطحة مكان بغير كسر ما فيه وهو معطوف
على قوله بغير سكون باء اي وبغير فتح وضم وبغير كسر ما فيه كناطحة مكان بغير كسر ما فيه وهو معطوف
على قوله بغير سكون باء اي وبغير فتح وضم وبغير كسر ما فيه كناطحة مكان بغير كسر ما فيه وهو معطوف
التي فيه بغير السبب لشاكل صوت الياء بالسبب فيحسن في السمع ويجعل
النقاسب قوله كما فيه حالة الايقاف وحالة اذا تحصل اهتزاز اثر العارض نحو هي بكر بشير الارض الى
بالي الكلمة في كل موضع وكذلك في المدينة اسرائيل التي في ونحو ذلك الا في ما يأتي وفي ما تكون الياء فيه الوصل او كسر
همزة الوصل لانتهجر الياء حالة اذا تبدأ بكلامها بغير ما منيرو وكان من حقه ان لو شرطه الذي وفي ايضا في الياء
الشابهة ليحترز من نحو ريم ودري منشور قوله كناطحة هذا مثال الكسرة اللازمة نحو ضفادع ثم يجمع
الى سلور والى ربعانا طحة قوله ومنزر وساج وباسق يعني ارجاعهم منزر منهم وهذا ساج كثيرا وبوسيد
باسق وهذه امثلة كثيرة والجمع واحمر وفيه زيادة بيان وسبب التي فيه بعد الكسرة اللازمة التفاعل
سواء التناسب لان الكسرة تطلب المناسبة والتي فيه كذلك قال ابو عمرو وقد تقدم قوله اما اذا سكن ثاني
استعلاء البيتا معلوم انه اذا سكن غير المستعلي بين الكسرة والياء فانهما في فيه نحو كبير وشرير
كبيرا جاءني وزرك قد فهما في فيه وهو المشهور ومنهم من يجيء التنجيم هذا والحاصل ان تقول
ان الراء بعد الكسرة اللازمة سواء بانت الكسرة الراء او سكن بينهما حرف كعبرة ونحوه الا اذا كان
الساكن بينهما غير الخاء من حروف الاستعلاء فانها قد تجتمع كهم واحم وشبهه ذلك واما الخاء فهو
كغيرها من حروف الاستعلاء في هذا الوزن وان سكن الخاء بينهما وبين الكسرة فواضح اجمالا قوله ايضا الا اذا سكن
حرف استعلاء هذا استثناء من المحذوف تقديره وبغير كسر لازم وان سكن بينهما حرف الا اذا سكن حرف
استعلاء بينهما يعني الا اذا سكن حرف من حروف الاستعلاء بينهما اي بين الكسرة اللازمة والراء قوله الا

قوله نحو فرق ظهر فرق هذا جواب عن سؤال المقدر وكانه قيل له وما مثال ذلك
مثله قوله ظهر فيه له وهو لغة الفراء واما فرق بمعنى وضع فهو من وضع خفض ويشتاد من كلامه
ان الاسم المنصور اذا كان مرفوعا او مجرورا يوقف عليه بالامالة نحو رأيت موسى عن موسى بالامالة وان موسى لانه
جاء على وزن رجى ورجى الخ قوله وجاء امالة الكاف منه وجاء امالة النصوب كالمرفوع والمجرور
الوقف ايضا قوله له اي لورش لانه صاحب الباب قوله اداء اي ادراء الفراء وتجويدها قال الشارح
بعض وجاء بفتح الكل لورش ايضا اي بفتح الجر والرفع كالنصوب فهي ثلاثة اوجه الاول الوقف
بالفتح في الجميع والثاني الوقف بالامالة في الجميع وقد اشعرها بالفتح في المنصوب وبالامالة في المرفوع والجر
والجر والثالث الوقف بالامالة في الجر والفتح في الرفع قال الشارح وكل هذا في المقصور المنون واما غيره فهو
بالصير والله اعلم قوله للصواب ص القول في التي فيه الزوائد، مع كائن ومسكنات
رفع ورش بفتح كل راء، وضمها بعد سكون باء، شرح قوله القول في التي فيه الزوائد اي الراء وهو شيء
وجوهه كثيرة وهو مما يحتاج الاعتناء به والتنبه قال بعض الشيوخ اعلم وفقك الله ان الراء مع ما
هب ورش على اضمحلة الاحكام دقيقة المغاذ والفصول خفية على كثير من المقرئين بعيدة عن افهام بعض
المتصورين وكانه بيه من الشامل والبحث والكل ينبغي لنا الله تعالى وفق قال مالك العلم نور يضعه الله
في قلب من يشاء وفي هذا الباب عشرة فصول احكام الراء واصولها وفي اماكن فيها هل التي فيها او التنجيم
وفي افسامها وفي اسباب التي فيه وفي حالة يجتمع السبب وفي من يرى فوق من كما فيه وفي اختصاص الراء
بالتي فيه وفي مواضع الاتفاق والاختلاف وفي مواضع التنجيم مع وجود السبب وفي صفة الوقف عليها
وكلها مكتبة على كلامه والراء في الغراء ثلاثة احكام واجبة التفخيم وواجب التي فيها ومن تذهب بذهاب التي
فيه فوق وسيأتي جميع ذلك ان شاء الله تعالى قوله الغراء التي فيها معناه هذا الغراء هذا الكمال في
بيان التي فيه الراءات يعني وتفخيمها ما لم تكن مكسورة او مكسورة كسرة ضعيفة التي فيه
بفتح حرف الراء وحركته من حركة او فتحة كانه اذا ضعف حركته وبهذا يسمى الفراء حركة التي فيه
الراء بضعف الياء وتوهينها اي تخفيفها وتذبيلها اي وتصغيرها وبيان هذا ان القارئ اذا وقف على الراء
بما يطل الصوت بها نحو التفخيم قوله للراءات جمع راء وجمعها باعتبار انواعها وان كانت راء واحدة
قال الشارح والحاصل الياء التفخيم كانه لا يعتني الى سبب والتي فيه جمع ما يعتني الى سبب بها
لا يعتني اصلا يعتني وقال بعض مطروح الاصل الراء التي فيه وانما جمع ما جمع منها حملا على حروف الاستعلاء
قوله في كائن منصوب على الحال اي في حال كونهن في كائنات اما بالضم او بالفتح او بالكسر وهن ثلاثة اضعاف
قوله او مسكنات حال ايضا وهو معطوف على محركات اي في حال كونهن مسكنات وهذا هو القسم الرابع
وهو الراء الساكنة كانه يقول الراء على قسمين ساكنة ومتحركة والمتحركة على ثلاثة اضعاف مجموعة
ومضمومة ومخفوضة والمجموع اربعة اقسام قوله رفوه رش بفتح كل راء معنى رفوه ورش كل راء مفتوحة
يعني مرقق بفتحة اي يفخمون واما الاصبهاني فانه يجمع كغالون وبينهما دس كلام المصنف ان الاولى
لا في فيما ذكر كما وقد تقدم ان التي فيه هو النصوب في كثير ضعيفة قوله وضمها بعد سكون باء معناه اذا كانت
المفتوحة والمضمومة بعد سكون باء اي بعد باء ساكنة سكون مبنيا او سكون حيا والثاني سيأتي قال
الشارح واسباب التي فيه ثمانية الياء الساكنة والكسرة اللازمة اذا كانت قبل الراء والثالث الياء

قوله على اسباب التي فيه ثمانية الخ

الجمل

الألوكة
www.alukah.net

(ا ساكنون الخاء هذا المستثنى المجزوم) بكأنه يقول وغير كسر لازم وان كسر بعضهم حيث
جاز لأنه توهّم التحريك نحو الاكرام الخاتم و(استعلاء) وانها توهّم التحريك نحوهم (ا ساكنون الخاء من خرزوا
(استعلاء) فانه لا يتوهّم التحريك نحو اخرا جاما اخراجكم (ا ساكنون الخاء من خروج الهمس والخفاء والضعف قاله مبرمن
وغيره ص وعانها قد مجنت كهمز، وام هم وبطرة وورقرا، ومجنت به (ا عجمي وارم، وبه النكر بفتح
اويضم، ش قوله وانها قد مجنت معناه فار سكر بنيهما كثير الخاء من خروج (ا لاستعلاء، وانها (ا فيلم
الراء قد مجنت عند وش كثير من القراء، وقد مثل ذلك بقوله كهمز الى آخره وهذا مثال المفتوحة خاصة لأنها هي
الموجودة في القرآن نحو ملكهم بهم بيوتا اهلكوا مالهما وشبه ذلك قوله وام هم بعني اهم هم والاعلال في (ا
(ا خراء قوله وبطرة بعني الله قوله وورقرا بعني بالحملات وقراءة نوجد المضمومة من هذا التمثيل
به الفراء قال الشارح وانفرد الفراء بما ذكر من كسر الكسرة اللازمة والراء انها مجنة لتخصيصه
بالياء والى كذا نحو وقد يلتقي الكسر والجيم قوله ومجنت به (ا عجمي هذا المستثنى منها اذا سكر غير حرف (استعلاء
بين الكسرة اللازمة والراء والمعنى ان الراء به (ا سماء (ا عجمية مجنة ولو سكر حرف غير المستعلي بين الراء والا
الكسرة اللازمة وذكر ثلاثة مواضع كمر (ا براهيم واسم ابيل وقيل ليلا بشبه لعجمة (ا علم بحال ما فيهما
(ا عجمية ثقيلة لا تنصرف ومجنت لعجمتها وكثرة حروفها وقيل اسم للقبيلة قال الشهور واختلف بدارع
قوله وارع قيل اسم للمدينة التي بنيها هامان داود عليه السلام وقيل اسم للقبيلة والتأنيث قوله انها
قيل اسم حي وقيل اسم عجمي وعلى كل حال لا ينصرف لعلتين انه حي ومنع من الصرف للعلمية والتأنيث قوله انها
وارع ايضا ومجنت الراء ايضا وان كان بعد كسرة لازمة وشبه ذلك قوله تعالى ارم ذات وظاهر كلامه انه مختص بحي عجمي بانه عطفه على (ا عجمي وما ذكر
من تعجيم ارم لورش هو المشهور عنه وعن الجماعة ولو كان علما على (ا سماء (ا عجمية والشاذ عن ورش
ترقيقه قوله وبه النكر هذا مستثنى ايضا من قوله ومجنت به وبعد كسرة لازمة اي ومجنت الراء ايضا وان كان بعد كسرة لازمة
به النكر بفتح صاحب تكرر بفتح نحو مدكر ازا او مدكر ازا او بضم نحو العزز وجدانه يقول مجنت
اذا تكررت الثانية بفتح او تكررت الثانية بضم بعني وكلمة واحدة واما بهما بسر كالنصير وكالمانع للتكرار
نحو فتح يرفقه بالراء الاولى سرفقة لورش وبا تعتبر الثانية لا نعبط الها بعني ايضا اذا كانت قبلها كسرة
لازمة وفر نقرة واما مسرر بالضم فالاشكال بانه مضموم على (ا صل ولا اثر لهل هنا وما جاء على (ا صل وكما
سوا بعيه ص وقبل مستعل وان حال الف، وباب سترا فتح كله ش، وفر قوله الولى لم يسترر
وما تر فقها الراء الولى الضرر، ش قوله وقبل مستعل اي هذا مستثنى ايضا وهو معطوف على ما قبله
اي ومجنت الراء، وان كانت قبلها كسرة لازمة قبل مستعل اي قبل حرف من حروف (ا استعلاء سواء كان هذا حرف
(ا استعلاء مفتوحا او مضموما او مكسورا فمثال المفتوح اخاف الصالحات وظهر انه العالي فوان هذا لهو وشبه
ذلك وقرو قفع الخطاف بالاشراف ورد الصحاح مع ازجر حرف (ا استعلاء مكسورا بحو صعير ان الطاء اقوى
من الفاء قوله وازحال الف معناه وان كانت (ا لف يتبع الراء وحرف (ا استعلاء كالمثال المذكور ويستعاد من
قوله وازحال الف انه اذا حال بينهما غير (ا لف فانه يعتبر ويرقق الراء وما يعتم ويشفه عمل المستعلي وذلك
مثل الناشرات بحصى ضروهم بحال الدرج والاتصال وهذا مذهب ابي عمرو وقنبل شيخ التعجيم والخطابي
منهم بحال الوصل واما الوقف عليها فخطاب بينهما فيه بالتفخيم قوله وباب سترا فتح كله ش هذا مستثنى ايضا
مما قبله كسرة لازمة ويريد بباب سترا كل ما كان على وزنه بالتنوين والنصب نحو ذكرا وسترا او عجما وصهرا

ف على علة تعجيم الكبير الخ
بعني وشبهه بالغراب

ف على علة تعجيم
الاشراف وما فيه من
الخلاف الخ

واحفظ وتفهم ذلك وانما اذا كان ساكنا وقبله مكسور او كان غير منون نحو ان ذو كان ذكرى لمن كان له قلب
او كان ممنوعا من الصرف نحو مساجد والنار فيوقف عليها بالهاء وبذلك وقف نافع الخلاف في ذكرى الدار وفيما اشبهه هنا
الترقيق لعلي الشهير واختلف ص في النصوب بعني المنون في وزرك وذكرك لظاهر كلامه هنا التفخيم
وذكر ابو عمرو فيه التفخيم لتعاد (ا ياث بالرفع قوله فتح كله ش يعني كله ايكال باب سترا
ما ينتهي بعني ان التفخيم هو المشهور ما لم يكن شاذا بخرج (ا استعلاء نحو فطرا وفرا ومصرا اكالا عاء
به تعجيم هذا مر قوله (ا اذا سكر (ا استعلاء وبستعاد من قوله خ وان هذا مثال المفتوحة خاصة لأنها هي
الفرعية قال ابو عمرو فيه وجهان التعجيم هو المشهور قوله ورفق الاولى لم يسترر معناه رفق ايضا
الفاء في الراء به قوله تعالى انطلقوا بما كنتم به تكذبون والضمير في له لورش لأنه صاحب الباب وفي فوق الراء الاولى لا جل كسرة
الثانية واختير السبب المناسب هنا لمثال الراء مكسورة وكسرة تنمو بعد ضم كسرة تنمو بعد ضم وعوبت على جلب الذي فيهما
نظير (ا لف الاولى فتحة بسبب الكسرة التي قبلها لأنها عارضة وكان هنا حرفا وهو التنوين
قال قيل لك لما عارضت (ا ولى في يسترر ومجنت به يسترر المخوض والجواب ان (ا ولى في يسترر مضمومة والتي
في الضحى ثابتة لا تقوى على ها الكسرة بخلاف يسترر (ا ولى مفتوحة وبعدها راء مكسورة والكسرة
اقوى من الفتحة فرفقت فيه الراء الاولى لاجل لك وكان يسترر تقبل لأن فيه ضمة السير وكلمة الراء وكان
السير اقوى من الفتحة خالفه القارسي قوله ايضا ورفق الاولى لم يسترر اي ورشرا ما لم الورش وانه يفتح
على ذلك ابو محمد مكي نصا جليلا وحكى عليه الوقف بالتفخيم وارفق فتح عليه لغة الورش عانك تفتح بالتفخيم
قوله وان وقفها الذي اولى الخ معناه وان وقف على الراء (ا ولى في قوله الفاري الراء (ا ولى في اولى الخ وهو العرو فيهم ويسترر
بسانغ في البيت الذي بعد هذا وارفق فتح على اولى الخ وليس فيه (ا تعجيم ص اذ غلب الموجب بعد الثقل
حرجان مستعلي كالمستعل وكلم رفقوا ارسكت ش كسرة لازم وانفصلت، ش قوله اذ
غلب الموجب البين هنا جوابه سوا الضرر فكانه قيل له لما ذا رفقت الراء (ا ولى من يسترر وفتحت
اولى الضرر فاجاب بجوابه وهو قوله اذ غلب الموجب الخ اذ هنا تضمن معنى التعليل والتقدير اذ غلب
حرجان مستعلي وهو الصاد وكل المستعلي وهو الراء المفتوح غلب الموجب (ا يجاب الموجب للترقيق وهو
كسرة الراء (ا خرى او اولى الضرر فكانه يقول انما فتحت الراء (ا ولى او اولى الضرر كما رايت مفتوحة تشبيه
حرف (ا استعلاء لتكرارها واجتمعت مع الصاد وهو مستعل بغلب موجب الترقيق وهو كسرة الراء
الثانية قوله بعد الثقل اي بعد ثقل الرواية هكذا بتعجيم الراء (ا ولى او اولى الضرر وبترقيقها اي
ان التوجيه التغليب والاحتجاج بكثرة انما يكون بعد السماع وثبوت الرواية مجتمعة يقال لما ذا ولما ذا قوله
وكلم رفقها الخ اي فرغ من بيان الراء المفتوحة والمضمومة شرع في بيان الراء الساكنة وهي
القسم الثالث بقال وكلم بمعناه وكل فارغ تابع وبغي، قوله رفقها اي رقق الراء ان سكنت من بعد
كسر لازم نحو محور وعسعس ومن بعد ضم لازم نحو شعرت ومن بينة واصبر واعمى وشبه ذلك قوله من بعد
كسر لازم بعني ان لم يكن بعد هذه (ا ستعلاء كما سيأتي واحترز باللازم من العارض نحو ارتبتم
اوارتابوا فالكسرة (ا ولى لا توجد الا في حالة الاتصال وكسرة همزة الوصل لا توجد (ا في حالة
الابتداء وكل واحد منهما غير لازمة فلذلك فخمت الراء قوله وانفصلت معطوف على مسكنت

ف على علة ترقيق الراء الساكنة بعد الكسرة اللازمة

أي إن سكنت الراء واتصلت بالكسرة التي قبلها بكلمة وهذه واحترز من المنفصلة عنها بآخر كلمة أخرى
وكانت لازمة في نفسها وهي غير لازمة للراء نحو الكسرة التي تحت الباء في يشاء ويريد معنا لأنها للبناء
وليست بلازمة للراء وليست في كلمة الفعل الساكنة كما هي في أراد ونحوه وقيل أن يكون فعل
المضعف وانفصلت زيادة بياء الإضافة لأن الكسرة لازمة للراء في الوصل متصلة وكسرة يشاء
بالياء في الوصل وأما في الوقف فترجع هي في الوصل فتعود الراء وكسرة الباء إذا عارضة إذ اللازمة هي
التي تلي الراء في الوصل والوقف ص (إذا ليتها مستعل والخلف ببر وبعر وسحل)

وقبل كسرة وبا وميما في المرء قرية ومريم شر قوله (إذا ليتها مستعل معناه
إذا كان بعد الراء الساكنة بعد الكسرة الملازمة حرف من حروف الاستعلاء يريد في كلمة وهذه قيد
الراء فقد خرجت نحو ارصادا والمرصاد وفرقة وقرطاسا ونحو ذلك وأما الذي ليها (الاستعلاء إذا كان من كلمة
أخرى نحو واصبر اصبر الراء من صبر فرقة فيه بانفتاح والصاد من الصاد منفصلة عنها قوله والخلف ببر وبعر وهو قوله
تعالى وبكار كل وبروج الشعراء أي والخلف ثابت بين براء وبروج وبين الواو لمانع ولغير قوله لبعر وسحل معناه
أجل وبعر بين بينه وبين مرفقة بمكانة قيل له لماذا أجحت الراء في مرفقة من بين خلاء وحمى الخلاء وبعر في
قال لبعر وسحل أي بئر وهو كسر الفاء في بعر وفتحها في مرفقة بمكانة بفتح واو وسكون الخاء وفي الواو
(استعلاء فيه مكسور وبضعف) ومن اعتبر كسرة الفاء رققه وهو المختار وقال الأزهري
عمن الوجهان وبه أقرأ فيه قوله وقبل كسرة وبا وميما المانع من بيان السبب المتقدم على الراء فتفتح
هنا به بيان السبب المتأخر عن الراء وفي كلمة تلعيها والتقدير مجم قالون وورش الراء الساكنة قبل
كسرة الهمزة نحو المرء وقبل الباء نحو في بئر وفي بيوتكم أي بغيبة وقد كان ابن شريح الخفاف
لقالون وورش استثنى الصنف الأخير هذا الخفاف في قوله وإن حكي عن بعض العرب قوله مجما بمعنى جيم
قوله في المرء بمعنى في الموضعين البئر والانفعال قوله ثم قرية ومريم بمعنى حيث وقع وقوله بالإضافة نحو
مرفقنا ص إذا اعتبار لتناخي السبب هنا وإن حكي عن بعض العرب وإنما اعتبر
به بعشر لغوته بأنه وقع به مكرر شر قوله إذا اعتبار لتناخي السبب هنا هو تفويته
لغو الياء غير فقالوا اذكرني ثم معتبر التعليل أي إنما جحت الراء هنا لأنها لم يعتبر فيها السبب المتأخر
وهو كسرة الهمزة والباء لضعف السبب بالتأخير قوله وإن حكي عن بعض العرب معناه وإن ذكر عن بعض العرب
اعتبار هذا السبب فهي لغة قليلة وذكر ابن شريح اعتبار هذه اللغة وقرأ فيه بها قالون وورش قوله وإنما
اعتبر به بشر رد هذا جواب عن سؤال مقدر وكأنه قيل له لماذا لم يعتبر السبب المتأخر في المرء وقرية واعتبر به
بشر فقال وإنما اعتبر السبب المتأخر به بشر قوله بأنه معناه لأن السبب وقع في حيز مكرر وهو الراء
فصارت كسرة تغيير كسرة بنى بخلاف المتأخر في المرء وقرية قوله في حيز مكرر وهو الهاء الساكنة في
بشر وإنما سماها بالمتكرر لأن التكرار يحصل في بعسر في الراء حيث وقع لأن النطق بالراء فيه تكرير كما
سبأتي في قوله والراء في النطق بها تكرير فكان الصنف هنا يقول الكسرة في الراء من بشر أقوى من كسرة الهمزة
في المرء وإذا كانت في قرية لأن الكسرة في الراء فيها كسر بنى لأن النطق بالياء فيه تكرير في فقتك الأولى لأجل الثانية
ليعمل اللسان عملا واحدا ص والاتباع أنها مكسورة ر فيقفه في الوصل للضرورة لا كتفاء الوقف
بعشر الكسر والياء والمثال مثل المرء شر قوله والاتباع أنها مكسورة هذا هو القسم الرابع من أقسام

جـ هذا الخفاف لتابع في قرية والمرء ومريم الخ

إن الكسرة في المتبوع انتقلت إلى التابع فجعلها كالعدم أي إن الراء في هذه الحالة كأنها مكسورة رفيقة إذ هي
في حقه في الوصل لعدم اعتداد الساكن بعد الحركة وسواء في ذلك بعد هذا الساكن بعد الكسرة نحو
يا بقوا والفراء وسواء تم الكلام بكسرة لازمة أو عارضة وأجروا مجرى بكسرة الإعراب أو كسرة البناء نحو الفارعة
أنصاري فهم المعنى المقرر وشبه ذلك والعارضة وذكر الضمير وأضمر أو بعد الناطق وأقرر الناشر وكذلك إذا جر
بالإضافة نحو يعيل صبرا وشابيك ونحو ذلك بعشر وشر وأما قالون وابنه يعقوب لا الراء بكسرة مشبعة والهمزة محققة قوله لله
المضرورة معناه اضطر فقت في الوصل للجل الضرورة وهي الجمع بين الصفة نحو هذا الكسر والتجميع بالكسرة تطلب
(استعلاء والتجميع بطلب الاستعلاء بها ضرار والضرار بالجيم معا وغلبت الكسرة على الراء لقوتها
أطلق الزهر التجميع لأجل التناسب وليعمل اللسان عملا واحدا من جهة وحذره أو فجحت لكان فيها تكلف
بشيء وهو الجمع بين الضدين قوله لأنها في الوقف وجهان البيت ثنا وخيار (إذا ليتها تقول أنها
أي الراء على الجملة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة في الوقف إذا وقفت عليها بعد الكسرة نحو ان هذا
لساحران يعني زيد المقارئ بمناه منهمر والياء نحو انه علم خبير وقرأنا فيها السير وما يشبه منا خبير والمهال
نحو النار وهار وحذر عنه والوقف مثل الوصل المتقدم بقوله رفيقة في الوصل فتعود الراء للعهد
المتقدم ذكره ويرد على هذا التأويل سوار وهو أن يقال إن قالون يجعل المفتوحة والمضمومة في الوصل وقفا
أي هي بالوقف مثل الوصل يعود الراء بجعلها في الوقف أبيضا وكما قيل به فالجواب أن يقال
أن ترك الكلام حزما والتقدير في الكلام أي لكسر الراء رفيقة في الوقف بعد الكسر والياء والمثال مثل الوصل المتقدم
في قوله رفيقة في الوصل والتأويل الثاني أن تقول الكلام أي لكسر الراء رفيقة في الوقف بعد الكسر والياء
والبناء نحو خبير خبير والمثال نحو البراء ونحو نور شرها لقالون وهو مثل المرء أي مثل وصل القارئ والقراءة
في الوقف كما مر في قوله في الوصل ويرد على هذا التأويل سوار أيضا وهو أن يقال هذا حكم المكسورة وما
حكم المضمومة والمفتوحة بعد هذه الأشياء فالجواب أن يقال يوقف عليهما بالروم والقصر نحو نستعين
أن سكنت من بعد كسر كما مر فيقول السائل هذا حكمه بعد الكسر فما حكمه بعد الضم والفتح فالجواب
حكمه بعد الياء نحو المصير بالروم والقصر بالنصب فالجواب أن يقال إن الياء أقوى من الكسرة في طلب
التي قبلها وهكذا تبين هذه المسئلة للصغير الوليد والكبير البليغ فيفهمها إن شاء الله ولله
در مالك القائل العلم فوز بضعة الله فاطلب من يشاء مسئلة فإن كانت الياء مكسورة
وقبلها أحد الأشياء الخ ذكر المصنف نحو البحر والفقر والفقر والمنكر وأولى الضرر وسير
وشبه ذلك فقالون وورش يقفان على تحريكها على حالة الوقف على الرواية المشهورة عنهما وروى فيه
عنهما الوقف بالنقل وهو ذكر ابن القصاب وحصر هذا أن تقول كالراء ليس فيها كسر ولا ياء ساكنة
ولا الف مالة ما قبلها فتحة في الوقف وهذا حصر الراء في الوقف على جهة الاختصار اللهم إن اعتبر
رواية ابن القصاب بالمكسورة ص والوقف بالروم كمثل الوصل ر ودع على ما به لنا صل
شر قوله والوقف بالروم كمثل الوصل يعود الضمير في قوله لنا على الراء بالسكون أو بالاسكان كما يأتي به الآتي
يعود السكون بتقدير بيان الوقف على الراء بالروم قوله بالروم وهو النطق ببعض الحركة كما سيأتي في موضعه
إن شاء الله قوله كمثل الوصل يعني أن حكم الراء في الوقف بالروم حكمها في الوصل وقوله الوقف
بالروم لأن الروم إنما هو النطق ببعض الحركة على حالها بالروم والوصل فيه سواء قوله أيضا والوقف

يجوز فيه الروم وهي الراء المضمومة والمكسورة فمثال المنصوب على تفخيمها
في الوصل والوقف بالروم كقوله تعالى ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ومثال المنصوب على ترقيقها في الوصل والو
قف بالروم الضر أو بشرر والمنكر ومثال المختلف فيها واليه المصير وهو السميع البصير قراءة ورش
بالترقيق في الوصل والوقف بالروم وقراءة غيره بالتفخيم وصلا ووقفا بالروم وأما نحو النار والفجار فورش
يرقق في الوصل والوقف بالروم وقالون يفخم وصلا ويرقق في الوقف بالسكون أو بالروم وهو
يرقق وصلا ووقفا بالسكون أو بالروم وقالون يرقق وصلا ويفخم في الوقف بالسكون أو بالروم قوله ومع
الأمثلة نكتفيك وربك بصيرك قوله وما معناه خذ ما ذكرت لك من أحكام الترقيق المتعرضة قوله وفخمه
لا طائل على الباطل المغموم التفخيم وفخمه قوله ما لم يرد أيضا ما يجيء فيه موجب الترقيق قوله لا
أي واترك قوله والورود الثاني بمعنى على المسايل والأحكام والاقدام على الأخذ أو بمعنى البينة إلا والوارد
ظهر لك ان الورود

الغول في تغليظ اللامات

الضحى والانبار والغنه المستعار وعليه الكلام ● قوله الغول مراده في هذا الباب بيان ما خرج عن أصله من

إذا انفتحت بعد موجبات . شرح

اللامات وهي لغة موجبات أو جب ذلك وفي هذا الباب كيفية فصول في حكم اللام وفي لا أصل فيها هل التغليظ
أو الترقيق وفي أقسامها وفي أسباب التفخيم وفي كيفية مراعاة السبب وفي شروط التغليظ وفي
ما أثر فيه من مفخم وغير مفخم وفي الحال الحائلة بين اللام وحرف الاستعلاء وفي ما اجتمع فيه موجب
الترقيق وموجب التفخيم كلها مرتبة على كلامه وللإمام هل للتفخيم خاصة والترقيق خاصة والطرفي
اللام الترقيق أصل والتفخيم فرع فيهما لأنه يحتاج إلى سبب بخلاف ما لا يحتاج إلى
الترقيق فإنه لا يحتاج إلى سبب والتغليظ لللامات بمعنى والتفخيم فيهما وحد
قوله الغول في التغليظ لللامات معناه هذا الغول وهذا الكلام في بيان التغليظ لللامات بمعنى وحد
وحقيقة التغليظ أن تنحو بالفتحة نحو الضمة قال التغليظ والتفخيم والتسمين الفاظ مترادفة على معنى واحد
إلا أن التفخيم لفظ مشترك بين اللام والراء والتغليظ خاص باللام قوله لللامات جمع لام وهي حروف وأما جمعه
لأنها تكررت في القرآن واختلاف أنواع هذا السكون أو بالحركة بأنواعها الكسرة والضمة على ترقيقها ونحو ولا تصل
جمع العطل والفصل واختلف الناظم فيما على ما سبأتي إن شاء الله قال أبو عمرو قوله إذا انفتحت
بمعنى إذا انفتحت اللامات **قال أبو عمرو** ويشترط في اللامات التحريك بالفتح لا غير قوله بعد موجبات معناه
إذا انفتحت اللام بعد حروف موجبات التغليظ وهي الطاء والظاء والصاد على ما سيأتي إن شاء الله وهو
مذهب أبو عمرو وزاد بعض في الصاد نحو صلى وشبهه وكذلك إذا وقعت بين الطاء والظاء نحو من الظلمات فلطهو
وكذلك إذا وقعت بين الطاء والضاد نحو خلصوا المخلصين وشبهه وكذلك إذا وقعت بين الطاء والتاء نحو
وكذلك إذا وقعت بين الغين والظاء نحو وأغلظ عليهم وشبهه فمذهب من خرج في هذه المواضع
بل اختلف فيه وكذلك إذا وقعت بين الغين والظاء نحو وأغلظ عليهم وشبهه فمذهب من خرج في هذه المواضع
كلها التفخيم عن ورش ومذهب أبي عمرو التفخيم عن ورش أيضا وهو المشهور وهو الذي سلكه المصنف في الكتاب

ص غلظ ورش فتحة اللام بعد طاء وظاء والصاد مهمل إذا انبن مفتحات بالفتح قبل أو مسكنات

شرح قوله غلظ ورش البيت مراده هنا بيان أسباب التغليظ لللامات والمعنى أن ورشا غلظ اللام وفتحها
إذا أتى قبلها أحد الأحرف الثلاثة التي هي الطاء والظاء والصاد ولكن بثلاثة شروط سيأتي في البيت الذي بعد هذا إن شاء
الله وما ذكر عن ورش هو المشهور عنه وهو رواية أبي يعقوب وروى عنه عبد الصمد تغليظها مع الظاء المعجم
والصاد لا غير وروى عنه الأصبهاني تغليظ الجميع كما الورق ويستفاد من قوله غلظ ورش أن قالون لا يغلظ قوله
فتحة اللام أي اللام المفتوحة قوله بعد طاء وظاء والصاد مهمل معناه في حال كون اللام منفتحا أحد هذه الحروف

الثالثة

الثالثة قوله مهمل احترز من الضاد المعجمة هذا مذهب أبي عمرو وغيره تقدم ذكر خلافهم في ما ذكر من
اللامات وزاد بعضهم لورش تغليظها إذا وقعت بين الغين والقاف نحو وغلقت الأبواب وكذلك إذا وقعت
بين ثاء مثلثة نحو ثلاثة ويستفاد من قوله بفتحة اللام أن ورشا يفخمها مع الأحرف الثلاثة سواء كانت
الأحرف مشددة أو مخففة نحو وبطلت وظللنا وهو مذهب أبي عمرو ويستفاد من قوله أيضا بفتحة اللام
أن اللام إن كانت ساكنة مثل أطلع ولعله ظللنا وظللتم فتركهم ومعطلة وشبه ذلك أو كانت
اللام مضمومة نحو الظلوم أنه كان ظلوما وجهلا فانطلق لعلي أطلع وغير ذلك فلا يغلظ لأن في شروط
الفتح المذكورة وهو مذهب أبي عمرو وروى عن ورش أنها أجمعت في القسمين ولا خلاف في ترقيق المكسورة
نحو يظل من الحجاب المطلقين ومن يظلل فظللوا فهو ومع تقدم الشيء عليه قوله إذا انبن مفتحات أيضا لما
تكرار أسباب التغليظ للام ثلاثة أحرف شرع هنا في شروط الأحرف الثلاثة **قال الشاطبي**

وحقيقة تغليظ اللام إنما هو زيادة عمل اللسان في اللام لتفخيمها في المخرج بارتفاعها فيه وقيل
حقيقة التغليظ إشباع الفتح أن يطبع في النطق وقد تقدم في قوله أخرى وهي ثلاثة أحوال وكلها تجمع لعله
مفتوحة قوله أيضا إذا انبن مفتحات والحائل أن تعوا سبب التفخيم للام فيستوي القسم الأول في و
تتقدم على اللام وهي ثلاثة أحوال لا خلاف على المشهور والقسم الثاني تفخيم يجب لعمر العلة الأخيرة اللام وفيه
في التغليظ القسم الثالث والرابعة شروط واختلاف اللام وهو الفتح وثلاثة في هذه الأحرف وتقدم على اللام
وأن لا يكون بينها وبين اللام بما عدا الألف على الرواية المشهورة وأن تكون تلك الأحرف الثلاثة متحركة بالفتح
أو ساكنة فإن انحرم شيء من هذه الشروط فلا تغليظ في مذهب أبي عمرو قوله أيضا إذا انبن متحركات بالفتح
معموم انه إن كانت متحركة بالضم فلا تغليظ نحو وظلوا وشبهه وإن تحركت بالكسر فلا تغليظ أيضا نحو ظلال وعضين
وكتب بطلت ونحو ذلك قوله قبل أي قبل اللام المفتوحة نحو بظلام وظلموا وصالحة وشبهه قوله أو
مسكنات معناه أو وقعت الأحرف الثلاثة مسكنات قبل اللام المفتوحة أيضا نحو مطلع يظلمون بطلعون
ونحو ذلك

ص والخلف في طال وفصلا وفي طال وفي ذوات الياء إن أملا وفي الذي بسكر عند الوقف وغلظوا أنزل سبيل الخلف

شرح قوله والخلف في طال وفصلا أي هنا بيان مواضع الخلف وهي
ثلاثة فيه أولها الألف بين اللام والموجب في حالة التغليظ في الياء بعد اللام وسكون اللام المعجمة في
الوقف فيدا بالألف الحائلة بين اللام وحرف الاستعلاء وسبب الخلاف هل هو حاجز حصين أم لا قوله أيضا والخلف
في طال وفصالا معناه والخلاف فيما إذا وقع الألف بين اللام والحرف الموجب للتغليظ نحو طال عليهم الأمد وطال
عليكم العهد وفصالا وبطلها وفي هذا كله وجهان المشهور التفخيم وإنما ذكر المصنف طال وفصالا على وجه
التمثيل لا على وجه التخصيص ويستفاد منه أن الألف إذا كانت بين اللام وحرف الاستعلاء غير الألف ولا تغليظ اتفاقا نحو
فمن يظلم طوى لا قوله وفي ذوات الياء إن أميلا هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف ومعناه أن الخلاف أيضا فيما جاء
فيه بعد اللام الألف منقلبة عن ياء وقبلها موجب التغليظ نحو سيصلى نارا وتصلى نارا حامية وكذلك مصلى ويصلاها
في حالة الوقف عليه قوله إن أميلا أي وهذا الخلاف إنما يأتي على رواية الإمالة لاجتماع موجبين ومسوغ البحث
بغلبه فمن غلب المسوغ أمال ورقق ومن غلب الموجب فتح وفخم ولا بد ولا تجمع الإمالة مع التفخيم لأن الإمالة
تغلب الاستفال والتفخيم يطلب الاستعلاء فهما ضدان لا يجتمعان ولكن من غلب موجب التغليظ غلظه ومن
غلب موجب الإمالة الترقيق وهذا بيان الخلاف الذي في الصنف قوله أيضا إن أميلا معناه رواية الإمالة وعند

١٩٧

الألوكة
www.alukah.net

تعزم الخلاف لورش في امالة ملاراه فيه وباب اراما لة وسرداك نحو سيطلى نارا وشبهه وجعل الفول يترك الامالة
لة جميعا الاواء فيه فانه يأخذ بالتفخيم بالفتح والتفخيم والخلاف وعلى القول باعالة الة ملاراه فيه جله هاهنا
وههنا امالة النوع التي فيها تفخيم خاصة او الفتح والتفخيم خاصة ويتضح انه اراد بالخلاف ههنا هل يجتمع التفخيم
مع امالة الفتح اذا قلنا بالفتح ان تركه امالة غاية قوله ايضا اراد اما ايد على رواية الامالة واما على رواية الفتح فيما
كان راجعا منه فانه يفتح ويفخم وبالخلاف وقد تقدم ذلك قوله وقد الوقف هذا هو الموضع الذي
اشرنا اليه هناك وهو الخلاف ايضا في اللام التي يفخم في الوصل اذا وقف عليه بالسكون وقد هيب
العقبة هل يذهب التفخيم نظرا لعارض العقبة او يبقى وجهان وشبه ذلك مما اعتبر بسكون الوقف
رقوم ولم يعتد به ورد انه عارض وقال العارض كالعدم وهو المشهور وهذا الخلاف عام في حالة الوقف
وهو ايضا خاص بما هو مفخم في الوصل كما تقدم واما الوقف على نحو يوم الفصل فلا خلاف في تفخيمه كوصله قوله
بقلقلة هذا راجع الى مواضع الخلاف الثمانية التفخيمة ومعناه فخم اللام ايها القارئ والثمانية المتقابل
والنون للتوكيد وكانه يقول والتقلقلة هو المشهور في المسائل الثلاثة وهي هل او نحوه وذوات الياء على
من اخذ بالامالة والذي يسكن كنون الوقف فيها هو مفخم في الوصل قوله واترك سبيل الخلاف معناه واترك
طريق الخلاف ولا تلتفت اليه ص وفي رؤوس الاي خذ بالذي فيه نبع وتتبع سبيل التحقيق
وفخمت في الله واللهم للكل بغير فتحة او ضمة شرح قوله وفي رؤوس الاي هذا تفصيل لما اطلق
في قوله وفي ذوات الياء اراد اما يذكر هاهنا الخلاف المتقدم انما هو في نحو رؤوس الاي واما الثمانية الباقية
كل التي جاءت في رؤوس الاي بالخلاف مما لم تنتهاء فيها وهو ما صدر وما اصلي وذكر الشيخ ربه فصلي ينبغي عجبا اذا
صلى وليسر في رؤوس الاي غير هذه الثمانية وكلها بلغة صلى قوله خذ بالذي فيه نبع اي خذ ايها القارئ في هذه الثمانية
بالتي فيها امالة اليسيرة من غير خلاف ولم يعتبر خلاف الاصبهاني قوله وتتبع هذا جواب لما اي وتقلقل ذا
تتبع رؤوس الاي بعضها بعضا لتناسق على نسق واحد في امالة قوله وتتبع سبيل التحقيق معناه وتتبع طريق
التحقيق والوجه المقول عليه وذلك قاله ابو عمرو في كتاب البيان قال الشارح واما غالب ما دخل
فيما تقدم كلة بلى ليست بمذكورة لانها التي فيها وكذلك الاصبهاني عزر وشر وقد تقدم اول الباب قوله وفخمت في الله واللهم
مراده هنا بيان الفصل الثاني من سبب تفخيم اللام والعقبة الفخيمة اللام اللاحقة وهي لفظة الله واللهم
قوله للكل اي لجميع الفواتح نافع ويعقوب وفيه اعادة العموم مع انه مندرج تحت نافع ويعقوب خاصة كما تقدم ذلك
اول الكتاب للكل هذا المايض بالمقصود قوله بعد فتحة نحو قال الله ان الله نحو يقول الله اذ قال اللهم ويشترط
يستعاد منه انها تأتي في الجميع بعد الكسرة سواء كانت معها في كلمة او في كلمتين نحو لله وبالله وبسم الله
وقل اللهم قال ابو عمرو وسبب تفخيمها مع الضمة والفتحة وترقيقها مع الكسرة ارادة مجانسة
اللفظ ليعمل اللسان عملا واحدا جهة واحدة ليخف التكلف ويشتهل اللفظ وظاهر المصنف ويعقوب انهما
انما فخمت للتعظيم ورققت مع الكسرة لتغاير التعظيم فيه بانه ضد الرقة قوله والهمزة الهاء للسكت ابو والليح
قال ابو شامة اللهم شاذ غير مقيس واصله يا الله خذوف ياء النداء اجازا وعوض بالميم وهذا اخو الاسم لتقارنهما على ازيد
ما حذف وتسمى ميم الجمع بدل الاسماء الحسنى والصفات العلى وقال الكوفيون بل الميم بعد انقلاب المنونة
وهو ام واصله يا الله امم برحمتك وبفضلك ثم حذفت الهمزة تخفيفا بعد ان عوض اللهم يا الله امم قال ابن عطية
الى امرك الله الموجود للصواب ص القول في الوقوف بكمال اشباع ، والروم والمي مسوغ للاشباع

فف بالسكون وهو اصل الوقف ، ودر اشارة لمشتمل الحي ، شرح قوله القول اراد به هذا
الباب بيان الوقف على اواخر الكلم وبيان الوقف على مرسوم الخط المحكم به الفصل في اواخر الباب وفي
هذا الباب عشر فصول في معنى الوقف وفي الاصل فيه وفي اقسامه وفي حقيقة الروم والاشمام
وفي ما يوقف وفي كيفية ما يوقف عليه وفي ما لا يوقف عليه وفي ذلك الى كلات وبيانها وفي ما يجوز فيه الروم والاشمام
وفي ما لا يجوز فيه الروم والاشمام وفي ما يجوز فيه روم لا اشمام وكلها في الباب الاول بعضها بالنص عليه
وبعضها بالتلويح وانساع الوقف خمسة الوقف بالسكون والوقف بالروم والوقف بالاشمام والوقف
بالحذف والوقف بالبدل فاما الوقف بالحذف فانه يجوز في اربعة مواضع المنون المرفوع والمجرور والوقف عليه
بحذف الشوير والوقف على ها التصغير والوقف على ميم الجمع بحذف الصلة منها والوقف على الزاي بحذف الياء
واما الوقف بالبدل وانه يكون في ثمانية مواضع اليا المنون المنصوب بدل التنوير العارض الوقف نحو عليا
والتاء تقرأ ها نحو الوقف الصلوة وهمزة الوقف على رواية التسهيل تبدل ياء في الوقف ويجوز الوقف
بالتسهيل على اصلها مسهلة نص عليه غير واحد من الشيوخ وقد تقدم ذكره في باب المد المنفصل قوله ايضا
العزاء الوقف بالاشمام معناه هذا القول وهذا الكلام في بيان الوقف بالاشمام والوقف بالروم يعني والوقف
بالسكون ايضا واعلم ان ذكره في التي تجتمع فانه صدر به الباب فرع الوقوف الوقف مصدر بمعنى الوقف تقول
وقف وقوفا وقفا وقفا بمعنى واحد وليس بجمع ويحتمل ان يكون الوقوف جمع وقف وهو من جموع الكثرة
جمع باعتبار انواعه والوقف في اللغة هو القطع وفي الاصطلاح قطع جميع الحركات قوله بالاشمام
والروم وصفتهما متباينة قال في الكشف وبابه الروم والاشمام ليعلا على ما الحرف الموقوف عليه
كيف كانت حركته في الوصل والاشمام انما هو ضم الشفتين عند الاشارة بلا صوت والروم صوت مبعض وهو
النطق ببعض الحركة وفيهما قال الحصري وبالروم والاشمام يسمع الاعمى لا غير وهو صوت مبعض وهو
بالتشهي قوله والذي يشوم في الامام معناه يبادر ما يوقف عليه كما رسم في المصحف قوله في الامام اي في مصحف
عثمان بن عفان رضي الله عنه ومنه انتسخت مصاحف اهل الشام ومصاحف اهل المدينة ومصاحف اهل مكة
ومصاحف اليمان وهو الزطم فيه في عثمان انه جيء قتلوه كما رجي مجرى فيه ما جرى انظر الكلام على
ذلك في شرح الشاطبية الصغرى قوله ففا بالسكون معناه قف بالسكون ايها القارئ واخو الكلمة
الموقوف عليها بالسكون الحي نحو المؤمنين الحساب الكتبي يؤوا ما السكون البيت نحو اذكروا نعمتي وما
اسير بنفسي والاله الا هو ليبلوا التقلوا وليعبؤا وشبه ذلك بار الواو اذا سكنت بعد ضمة والياء بعد
الكسرة اذا سكنت الا نكون كل واحدة منهما الاخرى مدة وليس بلازم اذا وقفت على هاء الياء او الواو او الفتوحة
حيث حذفت الفتحة للوقف بصارت هي الواو والياء حرف مد وليس وانصر على هذا نحو الموقوف
ونقف على يسر ويغزو ارفعا ونصبا بلغة الوجع وقد تبت هذه الرواية على القراء هكذا اخذوا على
من سلف الى هلم جرا قوله وهو اصل الوقف معناه بالسكون اصل الوقف لان السكون ضد الحركة فلما وقفت
الحركة وفي كتبها جاء ضدها الذي هو السكون ويجوز الجمع بين الساكنين اذا الوقف نص عليه مبسوط
والحصري وبعضهم قوله ودر اشارة لمشتمل الحي معناه مر بغير اشارة لمشتمل الحركة في الحي الموقوف عليه بالاشمام
او الروم والمشتمل هنا بمعنى الحركة والاشارة كناية عن الروم والاشمام ص وان تشا وقف للامام
مبينا بالروم والاشمام ، فالروم اخفاهما كذا صوت الحركة ، من يمر ازيد هب راسا صوتا كه

الألوكة
www.alukah.net

ش قوله وارتشا معجمتين وارتشا مهملتين ايهما الفارى قوله ووقعت للاملاء اى للاملاء الذى هو نافع قوله مبينا اى
ووقعت بحال كونك مبينا لحكات الحروف واحوالها بالوصل بالرَّوم والاشمام ويستفاد من كلامه ان الفارى
مجرى غير الوقف بالسكون او بالاشارة وظاهر كلامه ان الوقف بالسكون احسن كانه قرره وكانه اصل الوقف
بل الاصل الولى من الوقف قوله بالرَّوم والاشمام الواو هنا بمعنى او تفزيعى بالرَّوم او بالاشمام ويكون الفارى اذا
اراد الوقف بالاشارة مجزيا اما ان يقف بالاشمام خاصة او بالرَّوم خاصة او بالرَّوم خاصة وبالجمع بين الرَّوم والاشمام
حالة وهذه بل يجزيه كل واحد منهن كما مر الاخر قوله فالرَّوم مراده هنا بدليل صفة الرَّوم **وخفيفته** في
اصطلاح القراء انما هو النطق ببعض الحركة وهو الذى عبر عنه بالاضعاف صوت الحركة قوله صوت الحركة
اى صوت حركة الموقوف عليه **قال ابو عمرو** والرَّوم حركة ناقصة كالعاملة وهو النطق ببعض
الحركة بحيث يدركه الاعمى بما اشتهر سمعه وهو يدرى وهو يسمع كانه نطق بحركة خفيفة فذهب بذلك معظم صوت
تهاو يكون في المعربات والمبنات على ما سيأتى قوله من يخبر ان يذهب صوتك راسا اى كليت وراسا فيبنى
الفاعل على انه قال من يخبر ان يذهب راسا صوتك اى كله قوله صوتكه اى صوتك راسا ايها القارى والهاء
للسكت والاستراحة لاطالة الغاية ص يكون الى الموضوع والمجرور، معاوه المضموم والمكسور، ويجرى فيه
النصب للفراء، والفتح للخفية والجعفاء، ش قوله يكون من اراد يجرا لمواضع التى يجوز فيها الرَّوم اى
يكون الرَّوم ويعمل قوله والمرفوع معناه والمرفوع بالضم نحو هو الرحيم الجر الجيم قوله والمجرور اى والمجرور
بالكسر نحو مر الله العزيز العليم قوله معا اى جميعا عائدا على المرفوع والمجرور قوله وفيه المضموم اى وفيه
على الضمة نحو يقوم يا صالح يا جبال قوله وفيه المكسور اى وفيه على الكسر نحو والامر ايك وهو اباه وظاهر
كلامه سواء كان الحرف الموقوف عليه منقوصا او صحيحا مضموما او مكسورا **و** عنى المصنف بالشطر الاول عن
الغاب الاعراب وبالشطر الثانى عن الغاب البناء فالاعراب هو التغيير والبناء هو اللزوم قوله ويجرى في النصب
لما يشم يجوز فيه الرَّوم يشرع هنا في ما لا يجوز فيه بعض وما يعلم الرَّوم للفراء في النصب يعنى لا يجوز عندهم قوله
في النصب تقديرى ولا يجرى في النصب والفتح للفراء يعنى لا يجوز عند الفراء في المنصوب المعرب والمفتوح المبنى
بمثال النصب المراد بمثال النصب الشبه والبعض ونحو ذلك **و** مثال الفتح كيف فعل وابر ونعم وبئس وتلك
وقوادة وشبهه قوله للفراء مفهومه انه يجوز فيهما عند النحويين وضعفه ابو حاتم والعراء وابن كيسان وثعلب
هب الفراء قوله للخفية معناه لخفة الفتحة على اللسان لخروج بعضها كخروج كلها كما تبعض كما تبعض الكسرة
والضمة لثقلها وفوتها وكانه يقول الفتحة لاجل التخفيض قوله والجعفاء معناه والضعف وكانه
يقول كانها خفيفة ضعيفة كما يكون بعضها وابقاء البعض وهذا حجة الفراء ومن وافقهم من النحويين
و قالوا مثال ذلك مشاهدة التثنية كان العشرين يجيء كذلك وهم واحد اذا ذهب من العشرين والعشرة كما يجيء
به ضياع دينار وحجة من اجاز الرَّوم في الفتحة من النحويين ان الضعيف يوفى حقه بعد ضعفه ومن
الفتح بعد فوته ص، وصفة الاشمام الحاق والشعاله، بعد السكون والضم جريا له، من غير صوت
عند مسموع، يكون في المضموم والى مضموم، ش قوله وصفة الاشمام اى ما يبين الرَّوم وصفة
شرع هنا في بيان الاشمام ومواضعه بعد الرَّوم وصفة الاشمام اشارة الى العضو وهو يرى وما يسمع قوله الحاق
الشعاله معناه ضم الشفتين واوقع الجمع موقع التثنية وهو جائز كقول العرب جاء بطيخ المنادى
قوله الشعاله جمع شعبة اصله شعبهة على وزن بعلبة بحذوف الهاء للتخفيف لانها واقعة في الجمع كما في الجمع

تبرد الشيء الى اصله وشعاله على وزن بعال **و** يحتمل ان يكون جمعها باعتبار ما تشعلى ويحتمل انه
لا تعلق بجمعها قول من قال ان الجمع انثار وهو الذى قاله مالك فهو ثلاثة اوجه وربك اعلم بقصده
هنا قوله بعد السكون معلوم بضم اوله بعد سكون الحرف الموقوف عليه بالحاء المهملة قوله والضمير
لاى معناه والمعنى لا يجرى الاشمام ولا يعلم ولا يدرك بالضرير هو الاعمى الذاهب الحبيبتين قال عليه
السكاك من رفع هيبيتين وصبى لهما وجبنة الجبن **و يقال** لاعمى والضرير اذا ذهبت عيناه
معا وارذهب البصر وبقيت المغلتار وهو الكفيف قال ذهبت احداهما وهو الاعور وارذهب بعض
بصره وهو العشرى والاعشر شبهه **و** ارغلب الليل اعمى وهو الاحم **و** اركان يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار
وهو الاعشى **و** اركان لا يبصر الشمس وهو الاجهى **و** ارالكان لا يبصر ليلا وهو الاعشى **و** ارالكان ضعيف
البصر بالنهار يبصر في الغيم وهو الاغرى **و** ارطالت عينه وقصر يصره وهو الارمش **و** ارالكان عينه عوراء وهو
حول وهو الاحوص **و** ارانقلبت حدقته وهو الاشتر **و** ارانشقت جفونها وهو الالمى **و** ارخرجت
شفلتاه وظهر ما وهو الجاحظ **و** ارالكانت نكتة في سواد عينه وهو الموكه الكوكء **و** ارالكان طويل الاهداب
شعار وهو الاوطف **و** ارالكانت حمرة في سواد عينه وهو الاشهل **و** ارانضم سواد عينه وهو الادعج
و ارطالت هدبة عينه وهو الاهدب **و** ارانتشع سواد عينه كغير الظباء وهو الاحور يخلو الدمع
منشأه قوله لابراء الضمير للاشمام اى لا يدرى الاشمام لانه يكون بعد انقطاع الصوت بالسكون
من كلامه ان الصحيح البصير يبصره ويعاينه ويدركه اذا نظر اليه على اى حال لا يدرى ولا يسمع قوله من غير صوت
عندك مسموع هذا متصل بالمعنى بالبيت الذى قبله اى وصفة الاشمام من سكون الحرف الموقوف من غير صوت مسموع
عندك اى عند الاشمام لانه يدرى ولا يسمع قوله يكون في المضموم والى مضموم لما يدرى الاشمام شرع في بيان
مواضعه يعنى يكون الاشمام في المضموم اى في المبنى على الضم نحو حيث ويقتل ويحيا او نحو قوله والمر
فوع اى ويكون في المعرب بالضم نحو والله غفور رحيم ويقول ويعلم وشبهه ذلك ص، وقف بالاسكان
بلا معارض، في هاء تانيث وشكل عارض، والحذف في هاء الضمير بعد ما، ضمة او كسرة او
ايبها، ش قوله وقف بالاسكان هذا تقسيم لما اطلق اولا في قوله يكون الرَّوم في المرفوع والمجرور
والمضموم والمكسور ويجرى الاشمام في المضموم والمرفوع فذكر هنا ما استثنى من ذلك فجاء يكون فيه رَوم ولا
اشمام فقال وقف بالاسكان معناه فعل ايها القارى بالاسكان اى من يخبر رَوم ولا اشمام انتبه لهاء التانيث
اى على هاء التانيث اللاحقة للاسم نحو الخرافة الغماسة رحمة نعمة وسماها هاء التانيث باعتبار الوقف
عليها وتاء التانيث باعتبار وصلها قوله بلا معارض معناه بلا معارض يعارضه وما مانع يمنعك لانه موضع الاتباع عند جميع القراء قوله في هاء تانيث اى على هاء التانيث وفي هاهنا
بمعنى على **و** منه قوله تعالى في جذوع النخل اى على جذوع النخل **و يستثنى** منع الرَّوم والاشمام في هاء التا
نيث كانها تاء في الوصل بالتاء وتجرى الوقف بالهاء فما يجوز الوقف بالاشارة على جهري كانت التى تكتب
بتاء قالة المصدوى واذا ابدلت هاء في الوقف كان الوقف موضع التغيير **مسئلة** والاصل
عند الكوفيين في علامة التانيث اللاحقة للاسم التاء واستدلوا على ذلك بقول العرب اجبوا البناة من
الكرملة والاصل فيها عند البصريين التاء وهو لغة طيء **وروى** افهم نشاد وابو عمرو اليمامة يا هذل
سورة البقرة، فبعقول الهاء منهم ما معنى شاء لوءابت **و** انشد ابو الخطاب شاهدا لزلك

الألوكة
www.alukah.net

الله نجاه يكي مثل ، من بعرما وبعرما وبعرمت ، صان بوسر الراء الفلص ، وكادت
الجوزة أن تخرج حتى أمت ، قوله وشكل عارض معطوف على قوله بالسكون ايضا بوقف وما اشتمل على شكل
عارض اي على كيفية عادية امثال الالتقاء الساكنين نحو قل انظروا اسبح اسم ربك وبومنج وهيشر كاروجه
الذال عارضة للالتقاء الساكنين بسكون الذال او بسكون التنوير واذا وقفنا عليه ذهب التنوير الموجب
لكسرة الذال ورجعت الذال الى اصلها وهو السكون كما كان واذا ذال الذكار واما ان تكون الحركة العارضة
لاجل النقل نحو قالت اوليهم ومراوليه وقوامروا ونحو ذلك قوله ايضا وشكل عارض يعني سواء كانت ضمة
او فتحة او كسرة وكذلك ميم الجمع كما روح بها واشتمل على المشهور وكانه اذا ذهبت الواو في الوقف ذهبت
الضمة من اجله وجمعت الميم ساكنة وفرقوا بهما الخلاف في باب الجمع قوله والخلف في هاء الضمير اما
بين مما اختلفا فيه بشرع هنا فيه الخلاف والمعنى في جواز الروم والاشمام وعدم الجواز هو ثابت و
مستغنى هاء الضمير بجميع القراء قوله بعد مماثة اي بعد مماثة ما زايرو ونحو ذلك نحو اينه ويعلمه وما
وقراءة قوله او كسرة نحو ايته وكتبيه ورسليه قوله او اميمها يعني اواو الضمة والكسرة وياء الضمة الواو
التي هي مد نحو خذوه وفعلوه او حرف لين نحو وليي ضوء واو الكسرة الياء التي هي حرف مد نحو اخيه وبيته
او حرف لين نحو اليه وعليه والمشهور في المواضع الاربعة الوقف بالسكون بغير اشارة وقال ابو
عمرو الوجهان فيه جيدان ويستبعد من كلامه ان ما عدا ما ذكر فيه الخلاف من هاء الضمير يجوز فيه الى
وقوع الاشمام بلا خلاف كسائر الحروف وهي ثلاثة انواع بعد الفتحة نحو جعله وفرزكه وبشره وبعد ما
وهي الالف نحو هو ربه واجتبته وبعد السكون الصحيح في الواو والياء نحو بعلمه الله وعنه ومنه
وظاهر قوله او اميمها ان الحروف هي الاصل والحركات تولدت عنها وهو المشهور وظاهر كلامه في باب
الروم والاشمام العكس وهي قوال للتصوير وقيل التصاليس كراهم منهما اصلا للاخر بل هما فرعان
وفرقوا بينهما بان الروم لا يدرك الا بحاسة السمع والاشمام يدرك بحاسة البصر ايضا

ص ، قصل وكل متبعا ستر تقف ، ستر ما اثبت رسما او حذفوه ، وما بغير الهاء ان تاء
ابدلا ، وما بر الموصول بعكسه اقصلا ، شر قوله قصل اي هذا قصل والعصل هو القطع ولذلك
سمي العصل مقصلا لانه محل القطع وقابلة العصل هنا انه لما يجز الوقف على اواخر الكلم شرع هنا في بيان الوقف
على مرسوم خط المصحف قوله وكل متبعا ستر تقف يعني تقديره كرايها القاري متبعا في وقفك ستر تقف
ستر مرسوم خط المصحف قوله ستر تقف اي اطرحها واوقف قوله ستر اي طرحي والستر بفتح السين هو الطرح
يقوله ما اثبت رسما اي في الرسم يعني ما اثبت في الرسم فالتبعية في الوقف كالف التنوير نحو عليما حكيما
وكذا مثل المتبعا وتقف على كل بين بالنور وان كان اصله التنوير وتثبت ايضا نحو يعجبوا الله ما يشاء
وما تغني الايات وهذا كله ايضا يعرف من التجويد قوله رسما تمييز اي في الرسم وهو نعيت النائب على القياس
عما يعني ما اثبت رسمه قوله او حذف معناه ما حذف من الرسم واحذفوه في الوقف على حسب رسمه نحو
ايه السراح وكذلك ما سلك منه الياء اجتزأ بالكسرة التي قبلها او ما حذف منه الواو اجتزأ بالضمة
التي قبلها وموضع ذلك ياتي ان شاء الله وكذلك ما حذف منه من العلة لاجل الجزم نحو وان تدع مثقلة
وارباب الاجزاء وابواب الشهر اي جميع هذه الانواع وما اشبهها يحذف في الوقف كما حذف من
المصحف ما لم يكن المحذوف محذوفا لاجل اجتماع الساكنين فانه لا يجوز في الوقف انفاقا نحو لا يستحي و
يخشى ويثبت فانه يثبت في الوقف ولو حذف من المصحف وكذلك الواو والالف اذا حذفوا لاجتماع الساكنين

على ثلاثة انواع وجه جواز الروم والاشمام فيها
خلافا

فع على ما حذف من الخط وتثبت في الوقف اه

العارضة

نحو وان تلووا او تعرضوا الى الكهف ونحو ما ويراى وعتاى ومحياى ومماتى الخ من كل نوع من هذه الانواع
فالجمهور على الوقف بها فجعلوا هذه النكتة وكذلك الوقف على نحو جاء اهل عاد فالوقف الخ
يسقط الا وفي بعضها جاز في الوقف وقد تقدم التنبيه على ذلك قوله وما من الهاءات تاء ابدلا اي هذا
بيان كيفية الوقف على هذه التاءات الاحقة للاسماء التقدير وما ابدلت تاء من الهاءات يعني وما رسم
بالتاء المبدودة من الهاءات اي مما كان اصله ان يرسم بهاء التانيث يعني فعف عليه بالتاء نحو قرت عين
وجنت نعيم وبطرت النعمة وامرات فوح ونحو ذلك فكانه يقول وما ابدلت تاء مما اصله ان يرسم بهاء التانيث
فعف عليه بالتاء على حسب رسمه موافقا لخط المصحف وهو المصور وهو النتيح يوهان ما الضاهر اضف
مرهاء تانيث يلوح بالتا الى اخر الباب فيوقف على ذلك كله بالتاء المبدودة على حسب رسمه وخاطب
كلامه هنا والعباد بعلامة تانيث الاسم هو الاصل والتاء هو المنتهاء وهو مذهب الكوفيين ومذهب
البصريين ان التاء هي الاصل والعلامة الوقف بدل من التاء وقد تقدم ذلك قوله وما من الموصول بعطا
فصلا تغفر وما فصل من الموصول بعطا ومعناه وما فصل خطا من الموصول اي اللفظ فانه تقف عليه بالفصل
اتباعا لخط المصحف كما مر في المصحف ستة متبعة ومثال ذلك نحو ان ما يلجاء الله ونحو وسال
هذا الكتاب ونحو وعما ما نهوا واما ما في ينبك في الزعم وشبه ذلك فالوقف على الجميع بالفصل وبيان الموصول
صول الخط هو قول النتيح بلا حرف ورد بالفصل الخ مسئلة واما قوله تعالى ايا ما تدعوا
فالاسم فما يجوز الوقف على ايا مقطعا عما وقف اعتبارا بانه جاء النقص على ما مع بار يوقف عليها وعلى وجهه
لا ايا تشرك وما زايرا للتوكيد نحو فيما نقضهم واما تشفعنهم فكانت صامع ما قبلها كالتاء الواحر
فيوقف عليه باجراء ذلك على حكم المتصل واركان منفصلا بالخط وكذلك يوقف على كلما مع وجازا على حسب
رسمها حيثما ما رسم بالواو من الهمزة المتطرفة نحو يبدوا والملوا وشبه ما زيدت الياء فيها نحو من نبلي
من تلقاء وكاتبع في ذلك مرسوم الخط في المصحف فالوقف على مثل هذا على الهمزة بالسكون كما على الحرف
المرسوم في الخط وكذلك لنبلوا التلوا تقف عليه بسكون الواو سكونا مبينا وما تقف عليه بسكون التحي
وقد تقدم التنبيه على مثل ذلك في باب ص واسئلة سبيل ما رواه الناشر منه وان ضعفه الفياسر
شر قوله واسئلة سبيل ما رواه الناشر منه معناه اتبع في ما رواه العلماء من الوقف على مرسوم الخط والسبيل
هو الطريق يقول الناشر هنا الغراء الزبير روى والغراء قوله منه اي من الوقف على مرسوم الخط المصحف فكانه
يقول ذلك اتبع طريق الغراء في ما روى من ابتداء في مرسوم المصحف بالثبت في وقفك ما اثبت فيه واحذف
ما حذف الا ما حذف للتخيير وافصح ما فصح الا ايا ما تدعوا وصل ما وصل على حسب ما ثبت وكابع في
ذلك كله ايا ما التخيير على ايا ما شيباخ قوله وان ضعفه الفياسر معناه وان ضعيفه فياسر العربية انثار
ان ما يفصل فيه وهالة الوقف بين الجار والمجرور ونحو ما الذي يراد يوقف عليه بالانفصال كما سبق
وان كان الفياسر لا يفصل بين الجار والمجرور قوله وانثار ايضا الى ما رسم على مراد الوصل فيوقف عليه بكلا ان
تصل على حسب رسمه وان كان ضعيفا على الفياسر ان الغراء سنة تتبع وخط المصحف سنة تتبع كانه
جمع على رواية الصحابة رضوان الله عليهم في رسمه سنة تتبع تقلعه خلف عن سلف الى هلم جرا
ص ، الفوا في البا ات للاضافة ، فجد وقافه وخذ خلافه ، شر قوله الفوا في الباء ات اي اجعلوا
في هذا الباب بيار احكام باءات الاضافة وفي هذا الباب عشرة فصول في تحقيقه باء الاضافة وفي

فع ايا ما تدعوا الايجوز الوقف على يا منها ووقف ايضا على ما تثبت في الخط وتحذف في الوقف الخ

لغاتنا وهي الاصل فيها من تلك اللغة وهي مواضعها على الجملة وهي حذفها قبل هاء الضمير وهي حذفها قبل هاء الوصل وهي حذفها قبل لام التعريف وهي حذفها قبل ياءات الاضافة وهي تغييرها بالتسكين لتتابع وكلها مذكورة على كلام المصنف قوله ايضا الغوا والياءات معناه هذا الغوا وهذا الكلام في بيان ما اختلف فيه الورش وورش يأتي ياءات الاضافة وهي ياءات نسع وهي فتحة ياء الاضافة انما هو الياء الدالة على الواحد المتكلم نحو زاري الاصلية نحو اوي الكبرى واوتي وحيي وكيدي فتحاكيات بأنواعه اصلية وهي ياء الاضافة للغوا ثلاث لغات الفتح والاسكان والكسر نحو وليي جابر انبت البلد وما اشبهه يصغى على قراءة حمزة وليسر عسرنا مع جميع الياءات كلها الا العشر خاصة الفتح والاسكان وهي ياء الاضافة الحركة والاسكان فيهما مع جميع وهي اما مواضعها فانها تتصل بالاسماء والافعال والحروف وهي حذف ياءات الاضافة مع الغوا على الجملة ما ثبتا وانتا عشر ياء وهي علامة ياء الاضافة انها تصلح في موضع هاء الضمير او كاف الضمير قوله مجزوم وما قبله معناه مجزوم وما قبل هذا الغوا يعني ما انفرد فيه روات فالورش بالاسكان وهو ثمانية وما انفرد فيه روات ورش بالفتح وهو ثمانية ايضا قوله وخذفها ايضا معناه ايضا كما حذف هذا الغوا يعني ما انفرد فيه روات فالورش وهو الذي وصلنا وما اختلف فيه روات ورش وهو محياي وقد بين الصنف هذا كله في التسع التي ذكرها وتجمل ان يقول مجزوم بقوله مجزوم بما قبله ايضا وهو ما انفرد فيه الورش وهو ما لم يذكر الكاف الياء وحذفها ايضا معناه كما حذف هذا الغوا وهو ما ذكر تنبيه وهذا تأويل على كلامه وكلاهما متقاربان ص

سكن الورش الياءات، تسعا انت في الحج ثنتان، وليوفوا بنونين إخوتي، ولي فيهما مس

مع في الكهف، ش قوله سكن الورش الياءات تسعا يعني ان ما انفرد فيه روايته عن نافع سكن من ياءات الاضافة تسع ياءات ومراده بالسكون سكونا مشما وهو ان يكون الياء في حال السكون بين الفتح والكسر ما قبلها قوله من الياءات اي من ياءات الاضافة والهاء والالف للعهد التقدير ذكرا قوله تسعا اي تسع ياءات ثمانية منها مر بغير خلاف ووافق على الخلاف في التسع المذكورة قوله انت في الحج ثنتان اي في الحج في حال كونهن ثنتان يعني محذوفة احترازا من الزائدة المحذوفة لالتقاء الساكنين وبقوله ادغم كلامه ان ورش لما يسكنها بل يحركها وسيبين ذكر محياي وفيها هو كلام المصنف ان ما بقي من الياءات من التسع فهو محل ان ينقل ويبر فالورش وورش اما بالاسكان واما بالفتح قوله وليوفوا اي ذكر في هذا البيت خمس ياءات من التسع التي تقدم ذكرها يعني بعد ذلك وليوفوا بنى لعلهم يشهدون في البقرة قوله توفوا الى يعني بدل توفوا التي في الدخان قوله اخوتي يعني يبني ويبر اخوتنج في يوسف قوله ولي فيهما يعني ولي فيهما مثاري اخرى في طه يعني يعيبها في زائدتي ولي في سبحان الذي ورش وقد روى اسكانه عن اسماعيل بن جماز وابن كثير قوله من معي في وقيل بل تمم ان من معي ربي سيهدين قوله بالكلمة اي بالشعراء وهو قيل ثلاث واخرج به ومن معي او حساب الملك ص وياء اوزعني معاوج الى ربي بفصلت خلاف وصلا

ويا عبادي ورش اصلحي في هود، ش قوله وياء اوزعني معا ذكر في هذا البيت ثلاثة مواضع من الاربعة التي بقيت من التسع المذكورة وبقي يا رب اوزعني معا انثنى (اول النمل والثاني في الاحقاف ومعنى اوزعني الهمني قوله معا اي جميعا قوله وفي الى ربي يعني وليوفوا

رجعت الى ربي قوله بفصلت اي في فصلت احترازا من الزمر والكهف وهو وليوفوا الى ربي

قوله خلاف وصلا معناه خلاف بين عن قالون ان التفصيل هو التبيين قال ابو عمرو والمختار فيه

عن قالون العنج قال ابن مجاهد وبه ننسا ويا قوله وياء محياي معناه وسكن قالون ياء محياي من غير

فتح وهو معطوف على قوله ويا اوزعني معا قوله وورش اصلحي هذا استئناف ومعناه ورش اختار

قوله وهو حيث ما يأتي ياء محياي قوله العنج اي فتح الياء اختاره ورش لتعسم من اجتهاد علي ابو يعقوب

ان ورشا انما تعمق في النحو واحكمه غاية اخذ لتعسم معنى ابيستي معنى اورش ومن معه في ذلك اختار

العنج وهو فتح الياء قوله والاسكان روى معناه وروى ورش الاسكار عن نافع وابن كثير ياء محياي وتقديم المعمول

يؤذن بالحصر وكأنه يقول انما روى ورش تسكينها الاسكار وقال ابن مجاهد والتخفيف بالروى الاسكار ايضا على

التباشر الشاسع قال ابو علي شرح ذلك انا ما نجد ان ما قارب ياء محياي اسكان ياء محياي الا العنج وفي الغوا السبعة

يعني نافع بالعنج فيه مسألة ومحياي ستة عشر وجهها النافع اثنا عشر وجهها الورش وأبو

بكر اوجه لقالون بالتي لورش ثلاثة والوقف بالاماله على رواية فتح الياء وثلاثة والوقف بغير اماله

على رواية فتح الياء ايضا السابع والوصل بالاماله على رواية الاسكار الثامن والوصل بالعنج على رواية اسكان

ايضا التاسع والوصل بالاماله على رواية فتح الياء العاشر والوصل بالعنج على رواية فتح الياء الحادي عشر

الوقف بالعنج على رواية اسكان الياء الثاني عشر والوقف بالعنج على رواية اسكان الياء واما الطريقة

التي لقالون وهي واحدة الوصل بغير اماله واحد الوقف بغير اماله والوجه الثالث عشر والوقف

بالاماله اذا لم يأت بعد الياء اسكان الياء وهذه ستة عشر وجهها النافع اثنا عشر غاية

الغوا في زوائد الياءات، على الفتح في الزوائد، لنافع زوائد الوصل منفتح زايد والغ بفعل،

ش قوله الغوا اراد به هذا الباب يعني الياءات الزوائد وهي الياءات التي هي محذوفة من الخط الثابتة في

اللفظ وقد هذا الباب بحسب بصري لوجه المناسبة بينه وبين الفتح قبله وقد صفيفة الياء الزايدة وقد وجه

تسميتها بالزوائد قد مر وضعها من الكلام وقد افسامها وقد عددها على الجملة وقد تعيينها في المواضع

وما انفرد فيه قالون وورش على زوائد ورشن وقد المواضع التي انفرد بها قالون دون ورش وقد المواضع التي انفرد

بها ورش دون قالون وكلها مستنبطة من كلامه ووجه المناسبة بين هذا الباب والفتح قبله ان الزوائد بعضها

ياءات الاضافة والباب الذي قبله فيه ياءات الاضافة فلذلك اردفه به قوله ايضا الغوا في زوائد الياءات

معناه هذا الغوا وهذا الكلام في بيان الياءات التي تسمى زوائد وانما سميت زوائد لانها محذوفة في جميع

المصاحف وتثبت في اللفظ فلما حذفت من الخط وثبتت في اللفظ سميت زوائد قوله زوائد الياءات هذا

من باب اضافة الصفة الى الموصوف اي الياءات الزوائد وحذفية الياء الزايدة هي الياء المتلفظ

بها المحذوفة من الخط الموجودة في حالة الدرج وحالة الوقف وهي واحد الاسماء والافعال خاصة والحروف

في الوصل وعدد هذه الزوائد الغوا في كل نافع تسع واربعون ياء خمسون الا واحدة اتفق قالون

وورش على زيادة ثمانية عشر ياء وهو قوله وورش الداع معنا الى آخره قوله على الفتح في الزوائد معناه

انك لا تجد على الوجه الذي وصفت به وضع في الزوائد الغير بل في دون الغوا فانهم رووها الحذف

على ما سلف قوله الزوائد جمع زايدة وفلس وفلوس وفضاء وغزاة وغزاء ورام ورماة قوله لنافع زوائد الوصل

معناه ثبت لنافع من زوائد فالورش وورش بإثبات زوائد الوصل وان كانت محذوفة في الخط ووقف على الوقف سيأتي

قوله في الوصل اي في وصل القراءة قوله منفتح زايد اي من هذه الياءات ما هو زايد على لام الكلمة في الوزن اما

الألوكة
www.alukah.net

به الاسماء به الفعل وعددها اربع وثلاثون ياء قوله وما بعد معناه ومن هذه الياءات ما هو
لام الكلمة به الوزن كانت الكلمة اسما او فعلا وعددها خمسة عشر يجمعها الجموع تسع واربعون ياء كما
تقف واعلم انا المصنف انما تكلم على ما يقع ابدا للكسرة وحالة الوصل من الياء انا المحذوفة منه للجزم
وسكن عن الياءات التي حذفت خطا ولفظا واما الحاق ما ذكر بالجمع بالحروف من الحق ما يقع منها
وما لا يقع فهو قول الفراء فيما سلبوه الياء بالنقطة منها البرية هنا ما يقع ابدا للكسرة حالة الوصل وسكت
عن غيره لذلك اذ لا فايدة لتركه هنا ص اولهن ومن انتعس وقل وبات بالبر اخرتن والمهتد
ثلاثة اسماء فمن انتعس فالوزن وشروهو ثمانية عشر موضعا وفتح انتعس دليل قلة الوزن وهو موضعان
وفتح انتعس دليل وزن وشروهو تسعة وعشرون وبهذا تبين الفتح عليه فعلا اولهن مثله اول
الزوايا المذكورة قوله ومن انتعس وقلبي له والعمر وقوله وقلبي له وهو ليعقوب العمر واحد زمن اسا ومن انتعس
بيوسف قوله وبات لا يقع بعد بات لا تكلم نعيش وهود وغيره بلا تخي زائد مع ما يأتي بعضي واينا ربك
بالانعام قوله بالبر اخرتن يعني بسورة الاسراء وقيد بالبر احترازا من لوما اخرتني الى اجل قريب بالمنافقين
قوله والمهتد الاسراء والكهف هذا البيت تضمن خمسة والقبيلة ثلاثة بقولك ثمانية والتقدير والمهتد
بالاسراء والمهتد والكهف واعتز بها عاد يرث من الزمر الاجل وبهر ثابت وهو قوله تعالى وهو المهتد
ومن يضلل وليك هم الخسرون قوله وان يهدين بها اي والكهف ايضا وهو ابهدي بربي لاقربن من هذا قوله
ونبغ يونس هي والكهف ايضا تغوني ونبغ والكهف ويونس والكهف والواو واو العطف واحبك زمانا ينبغي
هذه بضعتها وهو ثابت ص تعلمن تنبعن انبئهم به النمل ذات الفتح للاسكان وانثروس
والجواري ثم الى الداع المناد اضف ش قوله تعلمن معطوف على مواضع الاتقاوا بمزمل واو العطف
وبه هذا البيت ثلاثة الى النهاية المقروءة بها احد عشر موضعا وبي يجعل ان تعلمن والكهف قوله تنبعن
يعني به طه وهو الا تتبعن افعصيت امري قوله انبئهم به النمل بريد يا ايها انبئهم به قوله ذات الفتح للاسكان
للاسكان معناه صاحبة الفتح للاسكان وكانه يقول انما فتحت باؤها لتعرف للقاء الساكنين
سكون الياء وسكون اللام قوله والنمل وغيره هذا البيت اربعة الى ما تقدم ذكر خمسة عشر موضعا النمل
عليها بريد النمل وغيره بلى قوله والجوار يعني الجوار في البحر والشورى وقوله وغيره له واحترز من الجوار
المنشآت والجوار الكنس كان ياءها محذوفة خطا ولفظا قوله ثم الى الداع يعني به سورة القمر وغيره
بالى واحترز من يوم يدع الداع الذي هو لنور شروهو كما سيأتي قوله المناد يعني به يوم يدع المناد من مكان
قريب قوله اضف التقدير اضف اليها ايها القارئ الداع والمناد الى ما قبلها بالحكم بالاتباع وقالون وورش
والياء واضف للقافية ص واحرفا ثلاثة به البعير الجوار به والبعير ليوسف واعتز فالون له ان تزن
واتبعوا اهديكم به النور ش واحرفا ثلاثة به البعير هذه ثلاثة مواضع من مواضع الاتباع والتي
خمسة عشر السابقة تكرر ثمانية عشر موضعا وهي جملة ما اتبع عليه قالون وورش وشروالعشر والعشرون
به سورة والبعير قوله والجوار بريد الجوار في البحر قوله اهدي بريد اهدي كما قوله وبشر يعني اذا بشر وانما
ذكر الثلاثة بقيدها ليحترز من الزواد الذي اتبع به ورش وحده وهي ثمانية عشر الثمانية عشر المتبوع عليها
عشر فالوزن وورش وروى عمر صوزح النحوي انه سال الخليل بن احمد وهو من تلامذة وقال له لما حذفت
حذفت الياء وبشر فقال له الخليل لانك تجيء حتى تجد له علة سنة كاملة فما جيئك به فبفعل النحو ذلك

بيما تمت العشرة قال له الخليل اذهب فراوبيته يعتصدك انما حذفت منه الياء فاتى ابيل بيشري
به على الغير ويتولى عنه موزح النحوي ومشى قال الشارع وهذا ايتناج الويبان ومعنى قول الخ
الخليل ان ابيل يشري به الغير نسب اليه الاتيان مجازا لحقيقة وحذفت الياء من فعله مجاز لعدو
العامل وقوله الجاز بالمجاز وذلك كما يقابل البعير بالبعير ويقابل الغير بالغير قوله وزاد فالون
له لما ذكر ما اتبع فيه فالوزن وشروهو ثمانية عشر موضعا ذكر ما اتبع به فالون وزن وشروهو
ذكر ان انه اتبع يعني موضعين خاصة وهما معبوده من هذا البيت فعلم ان زاد فالون لما اتبع ليزداد
له موضعين اتبع بهما وهو قوله ان تزن يعني ان انا اقل منك به الكهف ولم يقيده بشيء اذ ليس هنا
ما يقيد ملتبس قوله واتبعوا اهديكم فيه تبع باهديكم واحترز من ثلاثة مواضع به الزخرف واتبعون هذا
صراط مستقيم وقوله العمر وان اتبعون يجمعكم الله ويحفظه واتبعوني واطيعوا امري فالزخرف احترز
باتبعون لفظا ولفظا والاخر ان ثابتان خطا ولفظا قوله به المؤمن اياني عاص وهو فيه ثان على جهة الثنا
كيد وزيادة بيان ويستفاد من كلامه ان ورشا لا يزيد الياء بعد هذا من الموضعين ص
وورش الداع معاد عان وتسئلن ما جزبيان فدعاء ربنا وعيد وانثروفات بالمؤمن به
ش قوله ووزش هذا ترتيب حسن لانه بدأ بالمتبوع عليه اولا ثم ثنى بما اتبع به فالوزن وهو ثم شرع هنا في
بيان ما اتبع به وورش وهو وهو تسعة وعشرون موضعا فقوله وورش الداع هذا ما يعمل مضمر اي زاد
وورش لانه معطوف على فالوزن وهو يعني منه ان فالوزن يزيد هذا التسعة والعشرين التي نسبها الورش وقد
ظهر لك انه ذكر في هذا البيت اربعة مواضع بارد ذلك بالك واعد ذلك قوله الداع معا اي جميعا بعني
الموضعين البقرة دعوة الداع وفي سورة القمر يوم يدع الداع قوله دعاء ربنا يعني به البقرة ايضا وهو بعد
الداع المذكور واما الى الداع في القمر فيقرأ به المتبوع عليه فيلزم لكم يتبع الداع هنا قوله وتسئلن ما
جز فاتسئلن ما ليس لك به علم به هود وفيه بمانع زائد فاتسئلني عن شيء به الكهف انه ثابت خطا
ولفظا قوله مجز بيان لا هز بيان ايضا القارئ من احكام هذه الياء ات وهو حشو والحشو لا يتوقف
عليه علم من العلوم قوله ندعاء ربنا وهو هذا البيت ايضا اربعة مواضع الى ما تقدم تكون ثمانية
مواضع من التسعة والعشرين التي اتبع فيها ورشا وهو قوله ثم قال ثم دعاء ربنا يعني ربنا وتقبل دعاء ربنا
اجعلني واياهم فيه ثنايا فيه ليدخل احترازا من قبل يزيد هم دعائي به نوح كما انه ثابت مطلقا قوله وكبير يعني به
سورة ابي لهب وهو وكبير واستعنوا قوله واتبعوني وطاعوا يعني مرارا وكبروها وكبير ابعيدا وعيد
والذريت قوله بالمؤمن يدا ايا زايدة وسئلهم به الاسراء وبما تشاءون ونحوه لك ص
وازبعا تكبيرهم البادي ثم دبر والتلو والتناد وازبكبيرهون قال يغفرون وثم جمون يعني واعتزلون
ش وازبعا تكبير وهذا البيت ثمانية مواضع الى النهاية السابقة تكرر ستة عشر موضعا التسعة والعشرين
بين فاسمك الحساب اردت الصواب وفي يعني بقوله وازبعا تكبير ان اتبع تكبير في به الفرقان الى اربعة مواضع
ضع الاول الى الحج تكبير فكبروا والثاني به سبا تكبير قل انما اعظكم والثالث به صاد تكبير الم تنزيل والرابع به الملك تكبير اولم
تروا قوله ثم البادي يعني والبادي ومن يرد به سورة الحج قوله ثم دبر يعني ثم دبر به والصافات
التلو يعني ومن يزوى به غاو قوله والتناد يعني التناد يوم تولون به غاو ايضا وورش تكبير فعيلي وورش دبر
تفعلني فاليا فيهما زايدة على لام الكلمة وورش التلو والتناد التفاعل فاليا فيهما به محل اللام وما يقف
ما هو به محل اللام وكاملا هو زايدة على اللام الامر كان به العين متبوعا ساكنا والعلم القرية مفتتحا قوله واز بكبرون

قال ذكر في هذا البيت أربعة مواضع الى الستة بعشر السابقة فذلك عشر وهو ضعف التسعة والعشرين
التي انفرد بها وزيد بعضهم بقوله وارتكبه بور قال الزوزني صورة القصم وغيره بقال أي بعد فال تستشد واحتزر
من ان يكون بور ويضيف ظهوره في الشعر الى انه مخروب خطأ ولعطا قوله ينفقون يعني ولا ينفقون انتهى اراد به سورة
يس قوله وتجمعون بعد واعلم ان لن تفعلوا وتجمعون لن بعد وكذا هي في الدخان وهي انتي عشرة ولم
تومئوا الى قاعلم ان لن تفعلوا قوله بعد اي بعد ليت في جمهور ص ومع نذير كالجواب فذر، في سنة فراشر قت
بما الغر، والواو في البغي وفي التناد مع النلو خلف يميس بلاد، شر قوله ومع نذير ذكر في هذا
البيت ثمانية مواضع الى العشرين المتقدمة ذكر شافية وعشرين موضعا مما انفرد به ورشر وفي هذا البيت
تقديم وتأخير والتقدير وكالجواب مع نذير وقصص الجواب على ما تقدم وذكر اي مع نذير ويشترك بينهما في الحكم
واراد كالجواب وفذر ورد استيناف في سبأ وتذير والغر كتف في الملك قوله فذر في سنة اي ونذر في سنة مواضع
قوله فراشر قت بالغين معناه فرطحتن واستنارت واستبانت في سورة الغمر وهذا من فصاحة الضبي
رحمه الله وبما عنه في كلامه شبه تفسير لاخبارنا السورة مع الصيغة الخامسة للغمر التي هي لا نشر او ما في
الغمر يطبق الانبناء المحسوسة بضيائه اراد الاشراق قوله والواو في البغي هذا اي مواضع التسعة والعشرين
التي انفرد بها ورشر وحدها او لها وورشر الداع معاوة اخيها والواو في البغي ويريد بالواو وعون قوله
وفي التناد مع النلو خلف يميس بلاد اشتركت الصيغة الخامسة في موضعين من التسعة والعشرين التي
انفرد بها ورشر وهما النلو والتناد وفي كلامه في هذا البيت تقديم وتأخير والتقدير وخلف يميس
بلاد اي لخلاهم في النلو والتناد وظاهره اروجهين منهما وباركا هو لخلاهم في النفخة واضطراب البرية
وكذلك ذكر ابو عمرو في المفردات الوجهين معا ولم يرجح وشهد الشارح الزيادة فيهما وينبغي ان كلام
الضبي اورد نشا بالواو على الزيادة فيهما من غير خلاف وهذا ان لعبكا راعى النلو والتناد من يحتاج
كثيرا الى البحث في اصل وزنهما ورسمهما وقراءتهما قوله بلاد اي لخلاهم شهيد مفعول وهو اسم جاء على
بناء البين والبور والبغير على ص وجهنم بار وصلت زدتها، لعبكا وقفا لها هز فتها
لاكنه وقف في اتبرن، فالوز بالاثبات والاسكان، شر قوله وجهنم بار هنا تم الكلام والمعنى
وجهنم الباءات الزوائد المذكورة في نحو نفضت وتمت والحمر لله على ذلك قوله بار وصلت زدتها هكذا
الكلام مستأنف اي بار وصلت في قراءة الغاري زدتها لعبكا اي في اللعبك دون الخيط وانما لم تزد الباء في
اللعبك قوله زدتها لعبكا يعني لم يزد بها الا قالون وورش في القسم الاول والوقف من اجل ذلك في القسم الثاني
او ورش وحده في القسم الثالث وزدت ايضا التناد والتناد لقالون على قراءة ورش قوله لعبكا اي في لعبك
ايها القاري وفي به استغنى بانها تزاد في اللعبك وتحذف في حال ثباتها في الخط قوله ووقفا لها حذفتها
يعني بار وقعت على الزوائد المذكورة بانها تحذف فيها لقالون وورش في حال الوقف بالنقصير الذي الوقف في
الشرح والطول على التعبير فيزيدها ايضا حذفا ووصلا ويزيدها ووصلا ايضا قد
تقدم تمثيله قوله لاكنه اي لاكن الامر والشان وضمير الشان يعبر عما بعده كقوله تعالى انه من يات ربه فيعبر عنا
وكقوله قل هو الله احد اي الشان الذي سالتم عنه ايها الكفار هو الله احد وكذلك الضمير في ياتيه
وكذلك في باب رب يعبر عما بعده ايضا وهو بار بزنة نحوية تامل لها غاية قوله وقف في اتبرن فالوز
تقدم ذكر وقف قالون في اتبرن الله بوجهين حذف الياء او اثباتها ساكنة مجرى الياء مفهوم من قوله

ووقفا لهما حذفتها كما تقدم في الزوائد واشتركا هنا الوجه الثاني لقالون وخالف عنه في اتبرن الله
خاصة طائفة الوقف وهو قوله بالاثبات والاسكان وهذا كله وجه واحد ومعناه باثبات الياء
وباسكانها في حال الوقف سكونا محضا او حذفت الياء اما او وقفت له بسكون النون فجملة من حذف
الياء هنا اتباعا لخط المصحف وجملة من اثبتها في الوقف حمله على الوصل وفيا سكنها ما تقدم في
الخفض وثبت في اللفظ من حروف المد واللين كالياء العالمين او هيع واسحو وشبهه ذلك واجرى قالون الياء
من اتبرن الله مجرى الالف بانبتها في الوقف او كان حذفها في الخط كما قطعت جماعة ذلك في الالف وغيره
فلذلك المصدوري ص الغواد فرش حروف معدة، وقبت ما فرقت فيه من عمره
فرا وهو وهي بالاسكان فالوز جيئ جاء في الغار، شر قوله الغواد هذا الغواد وهذا
الكلام في بيان ما في شر الحروف وهي اسم علم عن الغواد للمسايل التي لا تنضم تحت باب واحد بوضعوا
لها بابا يسمى فرش الحروف بمعنى انه كتاب الجامع عن الفقهاء وروى ان اول من الف كتاب الجبا
مع ملك قوله في شر اي بسط وبيان ليسر لها قارئ واحد وسمي هذا الباب في شر الحروف لانه انشر
المسايل فيه وتبيينها وانبساطها ومنه سمي العرف شرا لانه انشر وانبسطه وانبساطه
على الارض قوله حروف المعدة اي كلمات ومسايل متعرفة ومختلفة لا تنضم تحت باب واحد قوله وقبت
ما فرقت فيه معناه وقبت لك ايها القارئ ما فرقت اي الفرقت لك في اول الكتاب قوله فيه اي في هذا
الباب تعلق بوقبت تقديره وقبت لك فيه اي في هذا الباب ما فرقت لك في اول الكتاب لا تعلق
الوعد من علو الوعر قوله من وعر اي من الوعر بالاثبات فيه والعزة والوعر بمعنى واحد واصله وعرة بكسر
الواو وجزمت الواو بقول نقل كسرتها الى العين بعدها كما حذفت من الفارع والعالم فيقال وعر وعرا وعرة
وعرا وعزة فهما مصدر ان وفي كلام المصنف اشارة الى قوله في اول الكتاب ثم في ثنت بعد ما بعده
قوله فرا وهو وهي بالاسكان فالوز التقديري فرا فالوز وهو وهي بالاسكان الهاء للتنبيه كما اسكنوا
عين هند وكبد ونحوهما للتخفيف وشبه فالوز الكلمة الواحدة وفرا وشر بالاصل وهو ضم الهاء
في الذكر وهي هاء المونث قوله حيث جاء في الغار اي حيث ورد لعبكة في الغار نحو وهو الله وهي في
بهم ونحو وذلك بشرط ان يتقدم عليهما احد اربعة اشياء الواو والفاء واللام او ثم كما سيبين ذلك
ص وشل ذلك بهو وهي لهو، ولهي ايضا مثله ثم هو، وبيئوس والبيئوس الباء، في اهابا الكيس حيث جاء
شر قوله وشل ذلك اي ومثل ما بعد الواو من اللعبكة ما بعد الباء، منه نحو وهو خير الرازقين قوله وهي نحو وهي
الى اذا فار قوله لهو بعينه كذلك ما بعد اللام من اللعبكة نحو انه هو الغني الحميد قوله ولهي ايضا نحو
لهي الحيوان قوله ايضا مصدر موضع الحال وهو ما خوذ من اتى يبتي اذا رجع فكانه يقول اتت ايضا
راجعة رجوعا مثل ما قلت او بعضهم ان علم هذا الحكم ما تقدم قوله مثله اي مثل ما تقدم في الاسكان
قوله ثم هو اي وكذلك ثم هو يوم القيامة الحكم في جميع ذلك اسكان الهاء لقالون من هذه المضمرات للتخفيف
لما جاء في العربي من تسكين عين فعل نحو عضد وكبد قال الشاعر رجلان من ضبة
اخبرا انا، انا لقينا بها عكا بانا، يريد رجلان من ضبة باسكان الجيم وظاهر كلام المصنف جبر نسب
الحكم لقالون خاصة اورد شيئا يخالفه ولم يصرح به لانه فهم ابو جميع هذه المضمرات على الاصل وهو ضم الهاء في
المذكر وكسرها في المونث واختلف عن قالون في ايصال هو وهي بالواو وبلا صلة والبغية يروى عنه بضم الهاء وهو
المشهور ويروى عنه الاسكان قوله وبيئوس والبيئوس معناه ازداد فالوز من عاد اخ خالفه فيه ورشا

الألوكة
www.alukah.net

...ش باب بيوت البيوت جمع وفع بصيغة الجمع معرفة ونكرة للتخفيف وفي ورش بضم الباء على الاصل كما مر
معرّف وهو بيت جمعه على بعول البيوت وذلك اصل وجمع التكسير فوله الباء معرف بالعهد وهو من باب
اضافة العام الى الخاص وهو فراغ الفرق الباء بالكسر حيث يجاء بيوت وفع هذا
اللفظ في القرآن مع فرة ونكرة نحو وانوا البيوت من ابوابها ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وذلك وضع
ورش جميع ذلك على الاصل وقد تقدم فوله حيث جاء حيث حرف مبني على الضم بعني حيث وفع في القرآن
بشرط ان يكون جمعا واضافة بمعنى اللام نحو ليبلوكم العنكبوت والوقف على ضم جيوبهم وشبوحاوا
اشبع لغة البيوت في الصفة وكسرها بتركيز ص واختلس العين لغيرها ، وفي النساء وانفرادها وانثنا
وهابهم في خاء يخصمون ، اذا صل اما اختلس في الكل السكون ش فوله واختلس العين يعني
وخالف فالورش ايضا في خمسة الحاء باختلاس الحركة بينها واشبعها ورش والاختلاس هو الاتيان
بخفاف وهو النطق بحركة سريعة وهو ضد الاشباع ومنه اختلس الذيب الشاة اي اختطفها
بسرعة ومنه ايضا وانقطع الاختلاس وهو ما يخلق من السرق قاله ابن الباذش وروى الاسكاري فالورش
في هذه المواضع التي اراد ان يبينها ولكنه ضعيف لما فيه من الجمع بين الساكنين والمشهور عنه اختلاس بحركة
خفيفة سريعة نحو ما تقدم كما تقدم فوله واختلس العين معناه واخفاها فالورش حركة العين
فوله لورش نعما اي بلغة بعلي البقرة وهو نعما هي فوله وفي النساء المعطوف والمعطوف عليه محذوف
تقديره لورش نعما في البقرة وفي النساء وهو نعما بفتح به مسئلة قال في شرح التحفة وللعرب
في نعما اربع لغات وهي نعم ونعم ونعم ونعم باللغة الاولى بفتح النون وكسر العين وهي الاصل واللغة الثانية
بفتح النون وكسر العين تخفيفا واللغة الثالثة كسر النون وكسر العين واللغة الرابعة كسر النون وسكون
العين فوله وما تعزوا حي يدي وما تعزوا الى الشين فوله هنا اي في النساء ما رضي المكاري البعير والعاد
فيه للغائبة فوله وهابهم معطوف ومعناه واختلس فالورش ايضا كسرة الهاء من ما بعدها وبوشر فوله
ثم يخصمون بعني اختلس كسرة الخاء ايضا وهم يخصمون في يا سين فوله اذا صل اما اختلس في الكل السكون
اذا وقف ثم معنى الفعل الماضي اختلس فالورش هذا الحاء المذكورة لاجل ان اصلها السكون قال في شرح
التحفة والاصل نعم ما فكسرت العين واذغم الميم وما تعزوا ابتقل واذغم وبضم فبقل واذغم ويخصمون
بنقل واذغم وباشمام فالورش بالاختلاس فيها لانها السكون الذي هو اصلها فوله في الكل هذا راجع الى تعزوا وبهم
ويخصمون ويرجع الى الفعل من سكر العين اصلا وقد تقدم فيها اربعة لغات تنا سلها ص
وانا امرؤ بخلف ، وكلهم يشرى في الوقف ، وسكر الراء التي في التوبة ، ج فولي وجعل في توبة
ش فوله وانا امرؤ اي مع الوزن على سياق الكلام بانه تقدم ذكر والعمر فالورش يمد الالف مدا طبيعيا
جاءت بعد همزة مكسورة بخلف عنه ولم يات في القرآن الا ثلاثة مواضع في الاحزاب وانا امرؤ نذير
وبشير في الشعراء انا انا نذير مبين وفي الاحقاف انا انا نذير مبين فوله مع بخلف اي عنه فالورش الف انا
المذكور بخلاف عنه الزاد بالمد هنا اثبات الف بعد اللام ايضا وروى عنه مجازف الف حالة الوصل وا
اختلف عنه في الوقف ايضا فروى عنه باثبات الف بعد اللام ايضا وروى عنه مجازف الف حالة الوصل وا
علم ان هذا اللفظ الذي هو انا لم يقع في القرآن الا مفصولا فلا يتصور فيه الا ما قدمناه من الوقف
كما يقرأ انفاقا فتحوه انا عابد فان كانت بعدها همزة اما ان تكون همزة وصل او همزة قطع فان كانت همزة وصل
فانه يقرأ اتفاقا كقوله تعالى انني انا الله وان كانت همزة قطع اما ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة فان

...عانت همزة او مضمومة فانه يمد اتفاقا فتحوا انا اعلم انا انبيكم فان كانت كسرة فهو محل الخلاف
بين ورش وقالون وهو اشر بامره واختلف فيه عن قالون والمختار عنه القصر وهو حذف الالف وابقاء الاتصال
بالكلمة وروي عنه المد وهو اثبات الالف على حالة الوصل واثبات المد واثبات الالف بقوله من باب المنفصل
يعصل لقالون ثمانية اوجه حذف الالف واثباتها مع الطبيعي واثباتها مع الاشباع وهذا
هو بعد الهمزة وهذا الموضع حذف الالف والمد واثباتها والقصر المذكور انما هو في حالة الابتداء
يتصل واما الوقف فاختلف فيه باثبات الالف كما سيقوله ان شاء الله فوله وكلهم يشرى في الوقف هذا
لورش وجميع القراء يثبتون الالف انا حال الوقف تامة ويجوز في انه اذا جيء بالالف بعد النون اشباعا الى كونه
لاجل الوقف كما جيء بهاء السكت ليبين الحركة في الوقف ولهذا كان اثباتها على مذهب الوقف فوله
وسكر الراء التي في التوبة معناه وسكن قالون الراء التي في التوبة اي في سورة التوبة وسميت بالتوبة
لذكر التوبة فيها بقوله تعالى وان تابوا واقاموا الصلوة وقوله ثم تاب عليهم ثم يتوب الله اي فعل بقوله
عز وجل الخ في الله عز وجل اي تنزه وتعالى وتبارك وعز معناه المنع وجل معناه العظمة ومن ذلك
يشتق اسم العزيز الجليل قال بعضهم معنى العزيز اي المنع الذي لا يدرك طالبه ولا يقوته هارب
وقيل هو الذي لا يجد عليه سلطانا وقيل معناه الذي هو اعز من ان تهجم عليه الظنون او تلمحه العاجل
العيون وقيل معناه الذي تعز نظيره فلا توجد ولم تستعر الفلوب شكله واما الجليل بعيل معناه هو
الذي جل في علو صفاته اي بشرف عليها احد او يبلغ احد تعظيم كنه استغفاره قال الله تعالى وما قدروا
الله حق قدره وقيل هو الذي جل عن مشابهة خلقه وما يبلغ احد كنه حقه فوله ع فوله ع وجعل قرينة ترجيح
لها انها قرينة لهم في التوبة خفيفة فالورش يتبع الراء وفتحها وروش لغتان مشهورتان عن العرب
ص وهابهم هزة والبي ، مع ليجاء مكاري الياء ، ثم ليقطع وليقصوا اسكانه وليشفعوا واوا وانا ونا
ش فوله وهابهم همزة يعني ان قالون قرا وهابهم لكي بهمزة الالف على اسناد الفعل الى ابنة الى الرسول الذي خاطب
مريم عليها السلام وهو جبريل عليه السلام اي انا بالم الله غلاما زكيا وقرا ورش بالبدل بالياء
الجيم لنسر الهمزة تخفيفا لاجل انكسار ما قبلها والباقي على اصله بالهمز فوله وفي الياء وجهان فراءة ورش
بالياء انه اسند الفعل الى الله تعالى فكان جبريل عليه السلام يقول لها انا رسول ربك ليهب لك ربك
غلاما زكيا والياء للغائب كما تقول ليقول فوله همزة اي همزة قالون لانه صاحب الياء فوله والبي اي ورش
لكي البي همزة قالون ايضا وهو الفراء اربعة مواضع البي تظهرون في الاحزاب والبي ولم يجدا له
والبي يبسرون والبي لم يحيضن في الطلاق وهو ما ورشنا الا بهمزة وقف عليه ع وقف عليه ع ورش وقعها البدل ياء
مكسورة خالصة والتسهيل بين بين وهو اشهر في الوصل وما يكر التسهيل في الوقف بل يوقف
عليه بالياء على الغوير وجيب الاشباع عند صاحب التسهيل لان الياء تحتمي بالوقف وسكونها لازم
وقد تقدم التنبيه عليه في باب المد على رواية البدل يوقف بياء ساكنة متفقا عليه والخلف في البدل
تغيرا ولسكون الوقف ايضا فالخلاف ايضا عند صاحب البدل في التوصل التغيير المنفصل في الوقف لتغيير
الهمز ولسكون الوقف والمشهور الاشباع وروى الاصبهاني عن ورش تغيير الهمزة في البي حينئذ وقف
وصلا ووقفا وهو وجه ثالث عن ورش والمعتمد اشباع في الوصل والوقف لاجل الهمزة وكذلك قالون
فوله مع ليجاء يعني همزة قالون فراءة ورش ايضا حيث وقع وقرا ورش بالبدل بالياء فوله مكاري الياء اي فرارا فالورش
لعالج الثلاثة بالهمز مكاري الياء وهي وهابهم والبي وليقطع وما يقال في مكاري الياء المرسومة كذا فانه

الألوكة
www.alukah.net

ورش وهو الموسوي بإبانه والثانية إخفاء النون أن تغيب ضمة من غير إسكان لها وهو
تسكنت مقدار ما تقع فيه النون الساكنة من غير إسكان لها بل تخبر الوهلة بإشباع مرئي من غير صوت
لقاع تنطوي النون لأمر معدوم حتى لا محققة ولا مشددة وهذا الوجه الذي هو الإخفاء وهو عالة بين
حالتين ص وإرابيت وهاأنتم سهلا عنه ويضم لورش إبدالها ألفا يحتمل كونها فيه
من هز الاستفهام أو للتنبيه ش قوله وإرابيت وهاأنتم سهلا عنه تقريبي وسهل عنه إبدالي وسهل
فالوان ورش عن نافع هزة أرأيت وأريتم وأريتكم حيث وقع وهزة هاأنتم حيث كان وإنما قالوان لورش جميع
ذلك وأما ورش من طريقه الأصبهاني فوله وبضم لورش إبدالها أي وبضم بعض الرواة إبدال
الهمزة في الثلاثة المذكورة لورش وهي أرأيت وهاأنتم والألف في سهلا لغة الوان وورش والألف في إبدالها
للقاعدية وأما رأيت من غير تقديم همزة الاستفهام عليه فلا خلاف بتخفيف بين فالوان وورش نحو وإذا
رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وشبهه قوله فالهاء يحتمل كونها فيه أي يحتمل كون الهاء فيه أي وهاأنتم من هز
الاستفهام أي يكون مبدلا من همزة الاستفهام أو للتنبيه أي يحتمل أن يكون هاء التنبيه فلذا أو عنا على مذ
هب فالوان وقلنا إن الهاء مبدلة من همزة الاستفهام وجاز فالوان يدخل الفصل الذي هو المد الطبيعي بين الهاء و
الهمزة اعتبار اللهمزة التي هي بدل من الهاء ولم يعتد بالعارض بل أدخل فيه المد كما أدخله بين الهمزتين إذا تتم
ونحوه وعلى القول بأن الهاء هي هاء التنبيه فيكون سهل الهمزة تحقيقا مع الألف التي مع الهاء فيمد مد
لوقوع الهمزة بعد ألف فيكون من باب المنفصل فيجوز القصر وما يجوز الإشباع وأما على مذهب
ورش فإن قلنا الهاء مبدلة من الهمزة فورش على أصله في الهمزة يتبع على رواية البدل أنه تعرف هاء التنبيه
في اللفظ لاجتماع ساكنين وحذف في الخط والألف الظاهرة فيه الآن هي مبدلة من همزة أنتم وأما على
رواية التسهيل فلا دليل لورش حذف هاء التنبيه بل حذفه من كتبه دليل وأظهر قال الشارح
والظاهر أن الهاء عند ورش مبدلة لغة من همزة الاستفهام وما يكون للتنبيه في يوقف عليه
على رواية التسهيل وما وجب لحذفه وأما على رواية البدل فيكون حذفها للسكون بها وسكون الألف المبدلة
من الهمزة وظاهر إطلاق المصنف الآتي قال الوان وورش إن حذف الألف لورش على رواية التسهيل تخييرا
أن قبلها بالفتحة نقل إليها وروى الأصبهاني عن ورش تخفيف الهمزة هاهنا بعد الهاء من غير ألف بينهما
ص وهو له من هز الاستفهام أو للتنبيه ، ش أي وهاهنا انتفى كلاهما ، فالحمد لله على ما أنعما
على مر الليالي والنهى ش قوله وهو له من هز الاستفهام أو للتنبيه وهاء الهاء من هاهنا لغة أيضا لنا
مع من هز الاستفهام أي تكون بدلا من همزة الاستفهام أو للتنبيه أي يحتمل كون الهاء فيه أي وهاهنا من هز
الاستفهام فيبدل أو عنا على مذهب ورش أنه يبدل الهاء والهمزة التي بعدها ألفا مثل فالوان وهي رواية ضعيفة
ليست بمشهورة قوله انتهى كلامه تم كلامه على رواية نافع وحمزة وبين الحالتين
أحكاما على الكرة التي على ظهر واحد من الله تعالى يعسوب الدين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ما عارج الحروف بأبي بعدها بعون الرشاد الله قوله فالحمد لله بدأ المصنف كتابه هذا بحمد الله تعالى
تأسيا بكتابه واقتداء بسنته فيه عليه السلام بحمد الله تعالى على نعمه على جهة الشكر والثناء بتكرر
اسمه والثناء عليه والنعمة الجم لغة أي الثناء الحسن والذكر الجميل والشكر الكامل واجب لله تعالى
قوله على ما أنعما علي أي على الذي أنعم الله به علي قوله من الحاله أي مدة الحاله أي مدة الحال هذا الكتاب واتمامه قوله
والحمائي والهمي ووقفي وهو شيء الوقف عليه تالية وأحماله وانعم علي بالنعمة والأحوال والسنى

الألوكة
www.alukah.net

من الأبيض الذي لا لاهب له ليس بريق ستوه بالياء بإجماع المصاحف وبأربع بلام مجذوفة وبالياء وبالياء
فلعو الياء على ما إلى علامة البدل وهي نقطة على ما إلى وهي ياء مردودة بيرى إلى
والهاء وقيل نلعو الياء بعد ما إلى موصولة بالهاء وذلك بالجراء على الحكاية وبسكون الفاء اللوح
قوله ثم ليقطع وليقضوا أسكنا معا وفي الوان ثم ليقطع فليمكثوا ثم ليقضوا فتحتم سكنا كتابه
بحال كونهما ساكن اللام ومنصوبي على الحال قوله وليتمعوا يعني به العنكبوت سكنته فالوان
ورش أيضا وهو معطوف وجئة فالوان بإسكان اللام في المواضع الثلاثة إن اللام فيها ساكنة
عنهم بوصله الكلمة والأصل في هذا اللام الكسر إذا كانت وإن تقدمها حرف المد ساكنة
للتخفيف وجئة ورش وكسر اللام معللات للأصل لما والوا بتدا بها قوله واوا وإباونا معطوف وهو
بالطبقية وبالرافعة وفي يذار فالوان سكن الواو الموضعين وقفا ورش بفتح الواو الموضعين على
أن الواو هي عطف دخلت عليها همزة الاستفهام على جهة الإنكار بالبعث بعد الموت وروى عن ورش
أنه يسكنه كفالوان في الموضعين وروى عنه وجه ثالث وهو أن الواو حرف عطف بجموعه كقراءة فالوان
لأكرمن فتح همزة الهمزة الواو وحذف الهمزة وجعل الحركة بعد الموضعها فصار أو اباونا نحو الوان امنوا ص
وانفيا بعد عن الإعلام وبيس بست بيئس وبالإشمام وتون نامسا وبالإخفاء أخذ له أولوا الإدا ش
قوله وانفيا يعني انفي قالوان ورش قوله بعد أي بعد كل مختلف فيه قوله عن الإعلام أي عن إعلام نافع بقلب
بانفيا قوله وبيس بست وبيئس وبست بالإشمام والمعنى انفي فالوان ورش عن الإعلام نافع على الإشمام في
بيئس وبيئست والإشمام ضم الشفتين عند أول النطق بالسين فتخلص كسرة السين بالضم فيكون الإشمام في
حال النطق بالسين من أولها إلى آخرها وقيل إنما يكون الإشمام قبل السين وقيل إنما يكون بعد السين
فعلى هذين القولين فالإشمام إشارة إلى بالعضو خاصة مع إخفاء الكسرة وعلى القول الأول وهو
المشهور فالإشمام يطلع عليها الرومي فإنه يسمع ويرى وبه النطق بعض الحركة وهذا مذهب
البصريين قال الشارح و الأصل في بيئس وبيئست انما هو سوى بضم السين وكسر الواو بأنه جعل ما
مركب لما لا يسمى فاعله كما مر في وقيل فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت إلى السين بعد سلب حركتها
وانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وبيئست لأجل الياء الساكنة فتحتموا بما قبل الواو وقلبت ألفا
الفتحة التي على السين ثم تبعتهما الياء الساكنة فتحتموا بما قبل الواو وقلبت ألفا كما مر في خاصة
خالصة وبائعة خالصة قوله وتون نامسا معطوف على بيئس أي بالإشمام عن فالوان ورش وهو خلط الضمة
مع السكون بحيث لا يدركها البصر بل يدركها الأعمى والمعنى أشار بالعضو بعد النون
بيكون الإشمام قبل الإدغام وقيل الإشمام إشارة بالعضو بعد النون بعض نكاية أقوال والمشهور الأول
أن الإشمام ضم شفتيك بعد فتح اليم بصفير الضم بالنطق بالنون الساكنة ثم بفتح تطبق بنون أخرى بحال فتح
كونها مشددة وهذا ما اختاره الداني بالكلية والمجعول بالمشافهة عند النطق بالنون الغراء
سنة متبعة لا توخذ إلا من أفواه الرجال قوله نامسا أصله نامصنا بنون ميم مضمومة ومفتوحة وسكنت
أولهما للتخفيف واستعان الأولى فيبشيم القارئ الذي ضمها قبل الإدغام بأن الضم أصلها فيبشيم بها العضو
لأنها الصوت وقيل يشيم القارئ بعد فتح الإدغام قوله وبالإخفاء أخذ له أولوا الإدا أي تقديرا وأخذ
له أولوا الإدا أي بالإخفاء يعني أخذ أولوا الإدا أي أهل التجويد نونا ساكنا تابع الإخفاء والضمير في أخذ
عائد على نون نامسا وبالإخفاء عائد على نون بيكون أي أن نون نامسا وبتاء لتابع أحرف بيكون الإشمام لقالون

فجعلانه

ورش فهو

وبالتقلب في الامور والاشتغال بالعلم وانعم علينا بالصحة والفراغ اذهما من اكابر النعم **وقد**
قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن الشغل بالصحة
والاجسام والامن من شر الانس والجان والهوام **اللهم** نسئلك عافية ونسئلك دوام العافية ونسئلك
تمام العافية ونسئلك الشكر عليها **قال عليه السلام** النعمة اذا شكرت فهي وان كانت جزيلة **فوله**
ايضا واتمها وحقيقة اتمام الشيء ايقاع الجزء الغلب ويكون من الملك وضده النوسومنة وهي ايقاع
الشيء في الغلب ويكون من الشيطان **ص** ثم صلاة الله كل حين على النبي المصطفى النبي

وقال ايضا **سمع الله له** وزاد ونشرا وزكى بعله ش فوله ثم صلاة الله اي رحمة الله
وزيادة الشرف والخير والبركة **فوله** كل حين معناه كل وقت وزمان **فوله** على النبي ماخوذ من النبأ وهو الخبر
خبر بالغيوب التي اطلعه الله عليها **فوله** المصطفى اي المختار ماخوذ من الصفوة وهو الخالص من التغير
فوله المختار الراجح المشرف كما انه سيد الماء والبر والماخر **واعلم** ان المصنف رحمه الله
الله تعالى اول كتابه واثنى عليه تاسيسا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم تبركا وجعل كذلك هاهنا
عند فتح الكتاب رجاء ان يسمع الله دعاءه وهو طلب العصمة الذكورة في مبدا الخطبة **لما روي** ان
الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى يصلي صاحبه على **النبي** صلى الله عليه وسلم ومن اداب الدعاء تقديم
الحمد والتصلية وتاخيرهما **وقيل** ان المصنف انما حمد الله تعالى هنا ثم استانف الكلام في الخارج
اقتداء ببعض المصنفين المقررين انهم كذلك يفعلون **وقوله** وقال ايضا البيت **قال الشارح** هذا البيت
ليس من كلام المصنف وانما هو كلام بعض اصحابه وزيد على لسانه بعض النسخ وليست في بعض
البعض والاكثر سقوطه **ومنهم** من قال هو من كلام المصنف لانه في بعض النسخ التي بايدينا
واستضعفه الشارح بقوله والذي عليه العمل ان هذا البيت ليس من كلامه بل هو من تتميم **فوله** وقال
ايضا معناه وقال المصنف ايضا **فوله** سمع الله له اي جعلها الله وتقبله ولغيه بالقبول ونجا وزكى
فوله وزاد ونشرا اي وزاد الله المصنف ونشرا اي توفيقا **فوله** وزكى بعله اي وطهر الله بعل المصنف
من مشكوبات الاعمال ويحتمل ان يكون بمعنى النماء والزيادة فيكون المعنى زكى بعله اي وزاد الله
بعل المصنف بالاجر الجزيل **وقوله** سمع وزاد وزكى هو كلمة تقال لاحد اثنين اذا دعا لصاحبه
بها الدعاء فكانه يقول **اللهم** اسمع له وزده ونشرا وزكي بعله **ص** افوز بقرب الحمد لله على

ما من به ابتدا وأسدى، ثم صلاة تنشر الله نشرا ابدا، على النبي العربي احمدا

ش قوله افوز بقرب الحمد لله وهذا من كلام المصنف بغير خلاف وهذا البيت توطئة لما يركب عليه ما بعده
من مخارج الحروف **والمعنى** افوز انا بقرب افوز الحمد لله اي الثناء الحسن والذكر الجميل والشكر الكامل
واجب لله تعالى **فوله** على ما من اي انعم **فوله** من انعامه اي من انعام الله تعالى ونعم الله لا تحصى **ومن**
نعمه الهامه الى وضع هذا الكتاب وايضا ضه اليه كما انه ينتفع به من الجموعة وبعد الممات **لقوله**
صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله من الدنيا الا من ثلاثة ولد صالح وصدقة جارية وعلم
ينتفع به صدر الرجل او نحو ذلك **وروي** ان موسى عليه السلام خرج ذات
اليوم الى جبل بعيد فاتى الى غار فوجد فيه رجلا مقعدا او هو يقول الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
خلقه تفضيلا فقال الله موسى باي شيء فضلك فقال له بالايمان والاسلام فخرج موسى عليه السلام فوجد
جمع راسه الى السماء فقال **اللهم** انعم علي بالحمد والشكر فانه كثير افضل لا يكلب احد سواك فلما كان بعد

ذلك اتاه موحى عليه السلام يوحي الله تعالى اليه يا موسى اكلة السمع قال فرفع موسى عليه السلام راسه الى
السماء فقال يا رب ما هذا فاله له يا موسى اطلبت له رزقا كثيرا هذا ما يكون الكثير من نعم الجنة فارسلت
اليه الناسك الذي في نحل الى اخره لياتي نعم الجنة فلو طلبت له قليلا لاعطيته الوفيا وما ابقى لان
الوفيا ساعتها منتاعها قليل فخرج من هذا ان الابرار والاسلام اعظم واشرف جميع النعم **فوله**
واكملا اي واتم الله علينا هذه النعم بدين الاسلام **اشار** الى قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة **وقوله** تعالى واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا **فوله** ثم صلاة الله اي رحمة الله
وزيادة شرف وخير **فوله** نشرا معناه تتصل **فوله** ابدا والابد هو الزمان المستقبل الذي لا انقطاع له
فوله على النبي اي المخبر الغيوب التي اطلعه الله عليها **فوله** العربي اي البعوث من اشرف العرب وهم
في مضر **فوله** احمدا اسم مشتق من اسمه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم **ص** وما اقتضر من هذا الله

النظام المحكم، حض مخارج الحرف المعجم، وهي ثلاث مع عشر وانتبر مع الملوخ البعر نمر
الشعشعين، ش قوله بالقصد اي المقصود والمراد **فوله** من هذا النظام معناه من هذا الكلام
المنظوم والقول المجموع هنا بالنظام والنثر مصدر اريد بمعنى واحد وهو في اللغة الجمع والتاليف
وفي اصطلاح هو ضد النثر فيقال نظمته نظما ونظاما اي جمعته جمعا ومنه قولهم اكتبته كتبا وكتابا
فوله الحض معناه الحث والاغراء هو الامر بالشيء والتحضيض **ومنه** قوله عليه السلام رحم الله
حضرا صنع شيئا فاتقنه اي جاء به محكما **فوله** مخارج جمع مخرج وهو اسم المكان الذي يخرج منه الحرف **قال ابو عمرو** ويعرف
ذلك بان تسكن الحرف الذي اردت اختباره وتقدم عليه همزة الوصل مكسورة ليتوصل بها النطق به وتبتدئ
ويستفتح الحرف بذلك به موضعه فتواخ اواك وشبهه ذلك قال **ميمون** و**التعفة**

وهمز وصل جيء به مكسورا، وسكن الحرف تكن خبيرا **فوله** البعر ما هو من الاعجاز
الخ هو النقي اي المنقوطة ليكون من باب تسمية الكل باسم البعض قال **ميمون** و**الشعر**
وجملة المنقوط من الحروف، خمس وعشر يغبر التصحيف **ويحتمل** ان يكون من الاعجام الذي
هو البيان اي الحروف المعجمة المبينة وهي التي يفرق بينها الغار وجميع كلام العرب وهي ثمانية وعشرون
حرفا بالجمع عند قولهم **ابجد هوز حطي كلمن صعفض** في ست نمر ظغش **ويحتمل** ان يكون من الاعجام
الذي هو الاخفاء اي وهذه الحروف يخفى ادغام بعضها في بعض لانه معجمة اي مخفيات لا يفهم
فوله وهي ثلاث مع عشر وانتبر يذكر المخارج بلغة الموتنث لانه يرى الى الجهات والعرب ترى الى
اللبط وترى العشر **وفي** بيت **قوله** وهي اي وعدد مخارج الحروف خمسة عشر جاء **فوله** في
الحلق البعر الشعشعين معناه وتلك المخارج منفسمة على ثلاثة مواطن وهو كلامه تلميح بقوله في
الحلق يرجع الى ثلاثة وقوله ثم البعر يرجع الى عشرة وقوله ثم الشعشعين يرجع الى انتبر فتعريف ثلاث
في الحلق اي ثلاث مخارج في المواطن الاولى وهو الحلق مع عشر من البعر اي مع عشرة مخارج في المواطن الثلاث
وهو البعر مع اللسان وانتبر في الشعشعين اي ومخارج في المواطن الثالث وهو ما بين الشعشعين وهو
خمسة عشر مخرجا في ثلاث مواطن وهي متبوعة عليها عشرة اوجه ويحتمل من السبعة **وزاد** نسيبويه
السادس عشر وهو مخرج النون الساكنة **وزاد** بعضهم مخرج الهمزة المسهلة بين بين والالف المدية
والسير التي هي بين الصاد والزاي والحركة المختلسة واللام المعجمة فالمخارج على هذا اثنان وعشرون مخرجا

من جاء وجب على كل قارئ أن يعرف مخارج الحروف كما ذكرها من يخرج الحروف من مخارجها وذلك ليميز
بعضها من بعض ص فالهاء والهمزة ثم الألف ش مراده بالخلو جميعا ما تقدم، والغين من وسطه والخاء
والغين من أخره والخاء ش قوله فالهاء والهمزة ثم الألف وهذا يبين الحرف الأول من الحواشي
الثلاثة المتقدمة وهو الخلو وفيه ثلاثة مخارج أقصاه الخلو ووسطه وآخره وهو أوله فبخارجه من
هذا البيت والمخرج الأول من الحرف الأول وهو أقصاه الخلو وهو آخر ما يلي الصدر فذكر
أنه مخرج لثلاثة أحرف الهاء والهمزة والألف هذا مذهب سيبويه ومذهب شيخنا الخليل أن الألف
يخرج من مخرج الهمزة فقوله من آخر الخلو جميعا تقرؤه تقرؤه كما أيتعلم وتخرج هذه الأحرف الثلاثة آخر
جميعا من آخر الخلو يعني مما يلي الصدر والهاء أبعدها بشيء يسير ثم الهمزة ثم الألف و قيل الهمزة
أبعدها ثم الهاء ثم الألف و قيل تتعاون بين الثلاثة ومنهم من قال إن الألف ليست لها مخرج يعتمد عليه
إنما تخرج بخفض فيه قوله والغين من وسطه والخاء هذا هو المخرج الثاني من الموطن الأول وهو المخرج
الذي يخرج منه وسط الخلو والحنك الأعلى مقابل وسط الخلو والغين أبعد بشيء يسير من الخاء و
قيل لا تتعاون بينهما قوله والغين من آخره والخاء هذا هو المخرج الثالث من الموطن الأول وهو المخرج
الذي يلي آخر الخلو وهو آخر ما يلي اللسان وسمي الصنف كله واحدة الطرف لتقارب أحرفه وإن كان
يقصد عليه اسم الطرف إذا عبر أن بالطرف و وقع في بعض النسخ والغين من أوله والخاء قال بعضهم
رجع الصنف الأخير في النسخة إذ ليس أشكالا قال الشارح لكنها ليست بمشهورة
ومخرج الغين والخاء الجحفل من مراده بالخلو ما يلي اللهم والغين أبعد بشيء يسير من
الخاء وقيل لا تتعاون بينهما ص والقاف من أقصى اللسان والكاف من أسفل شيئا قليلا منه
والجيم والياء كثيرا والشين منه ومن وسطه تكون ش قوله والقاف لما خرج من الموطن
الأول وهو الخلو شرع هنا في الموطن الثاني وهو اللهم مع اللسان وهذا الموطن عشرة منقسمة
على أربعة مواضع منه وهي أقصى اللسان ووسطه وحافته وطرفه فبدأ بالموضع الأول وهو أقصى
اللسان وفيه مخرج ثلاثة أحرف من العشرة التي في يمين من الثمانية عشر وهي القاف والكاف والخاء من أقصى
اللسان معناه والقاف يخرج من أبعد اللسان مما يلي الخلو مما فوقه من الحنك حتى يلتصق به أقصى
اللسان وكأنه يقول مخرج القاف ما بين أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى قوله والكاف من أسفل شيئا
معناه والكاف يخرج من أسفل مخرج القاف شيء يسير لأن الكاف كما يلتصق به اللسان بالحنك بل يخرج
من ذلك الموضع أقصى منه بجاء الحنك وذلك لأن الكاف ينسفل به النطق وأما القاف فإنه يعلو به اللسان
عند النطق به ومن جهة من موضع واحد قوله شيئا قليلا يسيرا قوله تقرؤه تتعلم أي تتعلم وتخرج قوله والجيم
هذا هو الموضع الثاني من الموطن الثاني وهو وسط اللسان وبينه مخرج واحد من العشرة التي في الثمانية أحرف
من الثمانية عشر وهي قوله والجيم والياء كثيرا والشين منه أي هذه الثلاثة هذا إذا خرجن جميعا من اللسان مع أن
الشين مخرج الثلاثة من وسط اللسان مما يلي الحنك كما سيفسره ذلك قوله منه أي من اللسان فقيل
فيه بقوله ومن وسطه تكون معناه ومما يشبه وسط اللسان والحنك أما على تكون هذه الثلاثة مخرج
ص والضاد من حافته وما يليها من أول ما اتصل منها أول واللام من طرفه وما يليه والراء وتكرر هكذا
حكى الفراء ش قوله والضاد هذا هو الموضع الثالث من الموطن وهو الحافة أي جانب اللسان
وله ما في جانب من العشرة التي في يمين من الثمانية عشر فالواو هي الضاد وذكر هنا ذكر اللام

بعد هذا ومعنى قوله والضاد من حافته أي وهي مخرج الضاد من حافة اللسان أيمن جانبيه أو يسرهما لبعض
الناس ومن أيمن للبعض ولهما لكل واحد من الجانبين مخرج ولكنه من أيسر أيسر قال الشارح
و مخرج الضاد صعب وهو مما يعيبه كثير من الناس نجدهم يبدلون بين الضاد والظاء وكأنهما إذا
اجتمعا في موضع واحد نحو الراء فض ظهرك وهذا الموضع مما يعيبه بعض الطلبة عند المذاكرة فينبغي أن
يتحفظ على مخرجه وتبيانه وهو أن يرفع أيمن لسانه أو أيسره فيتصل بالحافة التي بينه وبين الثنايا
فما تجاوز أيمنه أو أيسره من الحافة فهو مخرج الظاء المشالة عن النطق بالضاد والضاد هي المخرج
الذي ذكر أخيرا أي أسفلها متصلا وما يليه من الحافة التي تلي طرف اللسان من أيمنه أو أيسره
الجفنة قوله من أول حافة الأيمن أو الأيسر الذي على يمين الضاد يخرج من مخرجه اللسان وبين ما
يليها من أول الأيمن أو الأيسر الذي على اليمين يعني الضاد يخرج من مخرجه اللسان وبين ما
والضاد الضعيفة مما يتفرع من الحروف على الأصل أفعى مشارج الكاسر وباب المخارج قوله واللام
طرفه وهذا هو الموضع الرابع من الموطن الثاني وهو طرف اللسان وفيه خمسة مخارج من العشرة
الأخيرة التي في يمين الثمانية عشر فما بعد فعقل واللام من طرفه أي واللام يخرج من طرف اللسان
قوله والراء والنون أي وكذلك الراء والنون واخرجن الثلاثة يخرج من مخرج واحد وهو طرف اللسان
قوله هكذا حكى الفراء معناه هكذا ذكر الفراء الثلاثة أنها تخرج من طرف اللسان وقال سيبويه
إن الثلاثة يجمعها طرف اللسان وما يحاذيه تشتغل إليه حوله وسيذكر المصنف قبر هذا إن
شاء الله ص والخوا زاللام فرنتاها لهم من الحافة من أدناها والراء أدخل إلى ظهر
اللسان ش قوله من مخرج النون فروزك العيار قوله والخوا ذكر الفراء أخذ هذا مذهب سيبويه وهو
المشهور فعقل والخو معناه والغو المشهور الأظهر أن يبين هذه الثلاثة
مخارجها إذا اجتمعت طرف اللسان وكذلك إذا اللام فرنتاها له معناه فروصل إليه بعض فروصل
إلى طرف اللسان قوله من الحافة أي أخذ اللام شيئا من جانب اللسان الذي هو مخرج الضاد الشابو قوله
من أدناها أيمن أو أيسر في الحافة وأولها منتهى إلى طرف اللسان والعرب أبناء البيت الزبعرى هذا قوله
والراء أدخل إلى ظهر اللسان من مخرج النون معناه وأما الراء فإنه أكثر دخولا من النون الوظهر اللسان
يعني أن مخرج النون أدخل إلى ظهر اللسان وطرف اللسان وما يحاذيه أكثر دخولا من النون قوله فروزك
البيار معناه فقر البيار أبها الفار وهي شيء مما بيننه وأوكمته لك ودونك من العالج الذي أمثل
عليك وعنزك قوله البيار منصوب على الإغراء ص والطاء والتاء وحروف الذلاق أعني بها المنفتحة
الأشكال من طرف اللسان مع أصول عليا الثنايا فوق بالوصول ش قوله والطاء
والتاء هذا هو المخرج الثامن وهو من الموضع الرابع الذي هو من الموطن الثاني وقد تقدم أن مخارج اللهم
مع اللسان عشرة لثمانية عشر في قاف وأن تلك المخارج منقسمة على أربعة مواضع أقصاه اللسان ووسطه
وحافته وطرفه فجعلوا للموضع الرابع الذي هو طرف اللسان خمسة مخارج من العشرة
والثلاثة المهملة والثلاثة المعجمة وأحرف الصفير فالطاء والتاء والدال أي هذه الأحرف الثلاثة من موضع واحد
كما سيبينه بعد قوله أعني بها معناه اقصر بالثلاثة
قوله المهملة الأشكال إلى المتروكة النقط ويقال مشال ومعجم ومنقوط لما ينقط قوله
الأشكال جمع شكل والشكل هنا بمعنى الصورة قوله من طرف اللسان هذا البيت راجع إلى الأحرف

الألوكة
www.alukah.net

التي ذكرت لك مخارجها ثبتها لها في كلام العرب صفاتها العلوية المشهورة وعددها
الصفات ستة عشر صفة وهي الهمس والجهر والشدة والرخوة والانسفال والانشعاء والاطباق
والانفتاح والصفير والقلقلة والتفشي والاستطالة واللين والانحراف والتكرير والغنة والمد واللين والهاوي
وذكر منها الاربعة عشر صفة وسكت عن صفيرين وهما المد واللين والهاوي قوله صفاتها العلوية
الشهورة اي صفتها العلوية عند القراء الشهورين وكتبهم كما مر في مخارج الحروف وصفاتها تأتي الصفات في كل
كتاب من كتب الحروف يعني معلومة لك اجمالا ذلك وهي التي نذكرها ان شاء الله قوله بالهمس وعشرة منها
مقابلة بالصفة الاولى وهي الجهر ثابتة بعشرة اخرى والهمس في اللغة هو الحس الخفي والصوت
قال تعالى فلا تسمع الا همسا قيل همس الاقدام بحس خفي وفي الاصطلاح جري النفس مع الحرف
في مخرجه عند النطق به بضعف ويضعف قوله منها اي من حروف العجم قوله انا اي اجاء والضمير المستتر
فيه يعود على الهمس قوله هجاء اي حروف وهي جمع مذكر محذوف تقديره وهي هجاء حث شخصه
فسكنت اي وهي حروف هذه الجملة اولها الحاء وآخرها الثاء والالف سكنت للقافية ص
وهو سواها الجهر والشدة، اجدت فطبك ذار اخوه، وما عداها رخوة لا انضا، يقال هجاء ثم
بي عونا ، ش قوله وهو سواها الجهر اي والصفة الثابتة هي الجهر وهو سوى العشرة الا
ها المتقدمة من جميع حروف العجم والجهر هو الاظهار والاعلان لغة وهو في الاصطلاح ضعف النفس
مع الحرف وهو ضد الهمس كما ان الجهر صفة قوية والهمس صفة ضعيفة قوله والشدة اي
صفة الثالثة هي الشدة قوله اجدت فطبك اي وهي ثمانية عشر حرفا ثمانية اخرى يجمعها قولك
اجدت فطبك اولها الهمزة وآخرها الكاف والشدة واللغة اي في لسان العرب هي الانحصار في
كل شيء وفي الاصطلاح انحصار صوت الحرف في مخرجه بحيث يمنع معه جريان الصوت والنفس معه تعسرا في الاصطلاح
ابدا لتخصيص بعض ما عممته اللغة قوله شار اخرف بيراس اجدت فطبك قوله وما عداها رخوة
معناه والصفة الثانية هي الرخوة وهي ما عدا الثمانية الاخرى من سائر حروف العجم والرخوة
في اللغة عرفا انحصار في كل شيء وفي الاصطلاح عرفا انحصار الصوت الحرف في مخرجه بحيث يخرج معه
الصوت ويجري معه النفس والرخوة سهولة اللسان قوله لكننا معناه لكن الرخوة مجرى اسم لكننا
قال ابن عصفور وحروف الزوائد اذا علم جاءت بجميع الكلام قوله بغل هجاء لم يمر عون معناه
لكن الصفة التي هي الرخوة تقابل جميع حروف العجم يعني قولك لم يمر عون اولها اللام وآخرها النون
والالف زائدة للقافية فهي السبعة فيها شيء من الشدة وشيء من الرخوة يا نفس من رخوتها
دخلها من ضد الرخوة وهي الشدة فهي بين رخوة وشدة يجمعها اللسان وظاهر كلامه ان الشدة فيها
اقوى من الرخوة لانه بقال ومنهم من عكس هذا اي في ثمانية فعمر اي الذي بعد التوسط في غير عونا ص
والانسفال في سوى هجاء، فخصص ضغط ذات الانشعاء، واخ الاطباق في الضاد
والطاء، ش الطاء الضاد، ش قوله والانسفال معناه والصفة الخامسة الانسفال والانسفال
في اللغة هو الانخفاض وفي الاصطلاح انخفاض اللسان عند النطق بالحرف قوله في سوى هجاء معناه في بقية
حروف العجم غير سبعة اي حروف يمار اللسان يعلو اليها قوله هجاء فخصص ضغط معناه الا بعض حروف
مجموعة في هذه الجملة وهي سبعة اولها الغين وآخرها الطاء المهملة قوله ذات الانشعاء وهذه
الصفة السادسة فكأنه يقول والصفة الخامسة الانسفال وهي في سائر الحروف الا سبعة

على عدد الاسنان
واشباهها وهما هنا اخ

وهمس وجهر وشدة ورخوة وصفير وقلقلة ولين وانحراف وتكرير واستطالة وغنة ومد وانسفال وانفتاح وانشعاب واطباق وانفتاح

الألوكة
www.alukah.net

البيت الخ قال من طرف اللسان مع اصول العليا الثنايا ومعظم الرباعية الخ وهذه
الثلاثة المهملة من شيء طرف اللسان ومن اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك قوله مع اصول
يعني ان صوت الثلاثة مبدأ من الجميع قوله عليا الثنايا هذا من باب اضافة الصفة الى الموصوف
اي الثنايا العليا وهما اللتان في مقدم الفم ش قال ابن رشد
وجملة اما استفهام انتظار وثلاثون للمخلص وثلاثة وعشرون للكوسج قال ابن شعبان
وما في يد واما اسماؤها فهي اربع وعشرون ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربع ضواحك
واثنا عشر رحى واربع نواجذ والنواجذ تكون لبعض الناس دون بعض وهو الاخير الخ
الخ قوله قرن بالوصول العقد لبعد الخبر ومعناه الدعاء اي جعلك الله من العالمين بالوصول
الى العلم ابو الفارسي يقال جاز الشيء اذا خلفه ووصل اليه ص ومنه مخرج ومراطرافها
ما امتاز بلا عجام عن خلافها، والصاد والزاي والسين، منه ومن بينهما تبين
ش قوله ومنه مخرج هذا هو المخرج التاسع عشر وهو الموضع الرابع الزهومي الموصر الغاري بفعال
ومنه مخرج ومراطرافها اي ما امتاز بلا عجام تقريبي ومخرج ما امتاز بلا عجام اي ما تبين وعلم بالفعل
لنقط منه اي من طرف اللسان ومراطرافها اي ومراطراف الثنايا العليا قوله ما امتاز اي ما علم
بلا عجام اي ما علم بالنقط وهو ثلاثة احرف الخاء والشين والذال العجمات فاخبر ان الثلاثة
تخرج من طرف اللسان ومراطراف الثنايا العليا والامتياز هو البيان والعلم الوضع قوله واستروا
البيوت انهبوها الجيوش اي اعتزلوا صفوف الصبيان وما بعدها هو النقط قوله عن خلافها اي
عن خلافها تقريبي امتازت الثلاثة بالنقط عن خلافها التي هي المهملة واشكلا الا والعجمة
من اطراف الثنايا والمهملة من اصول الثنايا وهي مخالفة لها في المخرج والصورة قوله والصاد
والزاي والسين هذا هو المخرج العاشر وهو من الموضع الرابع الزهومي الموصر الثاني قوله منه
اي ومن اطراف الثلاثة تخرج منه اي من طرف اللسان قوله ومن بينهما تبين اي بين الثنايا العليا
والثنايا السفلى قوله تبين اي تعلم الصفير بليت وتخرج ص والباء من باطر سفلى الشفتين
وطرف العليا من الثنيتين، واليم من بينهما والباء، والواو باخر ما بينهما التقاء
ش قوله والباء الخ هذا مخرج من الموصر الثاني وهو اليم مع اللسان وقد ذكر فيه عشرة مخارج لثمانية عشر
حرفا وقسم تلك المخارج باربعة مواضع كما تقدم شرح هذا الموصر الثالث الذي بعدها عليه وهو يبس
الشفتين فذكر فيه من حيز واحد اربعة احرف الباء واليم والباء والواو وغير المخرج الباء وحدها فقال
والباء من باطر سفلى الشفتين معناه والباء مخرج من باطر سفلى الشفتين اي من باطر الشفة السفلى وهو
من باب اضافة الصفة الى الموصوف قوله وطرف العليا من الثنيتين اي ومن اطراف الثنايا العليا قوله
واليم هذا هو المخرج الثاني من الموصر الثالث وهو الثلاثة احرف بفعال واليم من بينهما معناه ومخرج
اليم من بينهما اي من غير الشفتين والباء والواو وكذلك ابتدأ بغير الشفتين قوله والواو باخر ما بينهما التقاء
معناه كذلك ما بين الواو والتقاء الشفتين ص ثم لهذا الحاء والذكورة، صفاتها
العلوية المشهورة، بالهمس وعشرة منها اتى، هجاء حث شخصه فسكنا
ش قوله ثم لهذا الحاء الخ هذا مخرج من مخارج الحروف شرع هنا في صفات الحروف وهذه الصفات يجب معرفتها
على القاري مثل المخارج فعال ثم لهذا الحاء والمذكورة صفاتها معنا ثبتت واشتهرت لهذه الحروف

الشنقيطي

سريع اللام قوله يزلك اي يسبب ميلها عند الصاد في الخروج وعند مروف الشدة
قوله بالمي ما اي صمت بالميل والمايل والامي اي والانحراف والزايغ والميل العالم متراد فة على معنى
واحد وهو ضد الاستقامة قوله والالماء في النطوبها تكبير معناه والصفة الثالثة تحتي التكبير وهي
صفة تختص بالتاء لانها تنكبر وتخرج عند النطوبه وهو معنى قوله والالماء في النطوبها اي بالالماء تكبير اي
صفة تختص بها وهي التكبير والتكبير هو التفعيم بوجه وجنس الالماء عند النطوبها لان في اللسان
قوة تعرف عمل النطوبها وهي تفخيم وتكبير والحركة يتبعها تفخيم كثير كانت محققة او مشوبة لان يتبقى
ذلك مع التشديد وكان التكبير في المشدد اكثر منه في المخفف وهذا معنى قوله وهو اذا شددتها
كثير اي والتكبير اذا شددت الراء كثير لم يذكر الصنف الالماء صفة واحدة وهي التكبير وفيها ايضا بالماء اي مثل اللام ص والغنة الصوت الذي في الميم والنون يخرج من الخيشوم
بقصر الصفة باختصار تغيير الادغام والاظهار مش قوله والغنة الصوت معناه والصفة
الصفة الرابعة عشر الغنة وحقيقة الغنة صوت حنيذة مركبة من جسم الميم والنون الساكنة والتنوين
تخرج من الخيشوم وبالضم للنون والميم من غير تمكنة وبتبيين لك اذا امسكت على انفك الذي هو مخرج الغنة
بانفك تجد فيها صوتا يسمى غنة فتسمعه تغير حاله انفعالا وبابه حتى قريبا ما امسكت به انفك فتسمعه
يرجع الى صيغته وهيئته وهذا معنى قوله والغنة الصوت الذي في الميم والنون اي جسم الميم والنون وخصصت
الميم والنون بالغنة كما خصصت الراء بالتكرار وكما خصصت اللام بالمائي اي وكما خص كل
من الحروف بصفة اخر الغنة تحتاج الى مخرج تخرج منه وهذا كذلك واما مخرجها من سائر حروف المعجم واين
صوتهما من جهات المخرج الغنة اشار الى مخرجها بقوله تخرج من الخيشوم اي تخرج الغنة من الخيشوم وهو تفعيل اي
وهاهنا بيان الصفة التي تخرج السادس عشر وهو مخرج النون الساكنة اي مخرج الغنة اذا اتى احد
عشر بسيبويه ستة عشر مخرجا وفرقوا فقوله فهذه الصفات باختصار معناه فهذه الصفة التي
ذكرت اذ وجدت كونها مختصة بمعنى انها تختص بها وجمعها على المشهور منها وجملة ما ذكر الصفات
اربع عشرة صفة واشار بقوله باختصار الى الاربع صفات لم يذكرها هنا الاولى المد واللين صفة تمامها
في المد الثالثة تقدم ذكرها في باب المد والثانية الهاوي صفة الالف تختص بها عند سيبويه انها
قال يخرج الالف من هواء الجوف سماه سيبويه الهاوي وقال الخليل يخرج من مخرج الهمزة من الحلق وسماه
حرف الحلق وابتسميه الهاوي والثالثة القلقلة صفة تختص بالوقف وتقرر بخمسة احرف في الوقف
وهي مجموعة في قولك قطب جد وزاد بعضهم الكاف ليجمعها على قولك قطبجدك وزاد بعضهم
الثاء والغين واشفع الباء ليجمعها على قولك جدث بغوث قال الشيخ اي رحمه الله وشرح
التمتمة والعبارة الاولى اصح والرابعة التفخ تختص بالوقف على ستة احرف وهي القلقلة المعجمة
الغين والظاء والذال والضاد المهملة والراء وكذلك الغين وهو الذي يكون فيه التفخ حقيقة لانك اذا
اردت ان تفخ في النار وكبرها لا يكون التفخ الا بها قوله تغيير الادغام والاظهار معناه فهذه الصفات
تظهر بها يدرتها في باب الاظهار والادغام قال الشارح وكذلك مخارجها تغيير الاظهار والا
ادغام اذ لا يتوصل الى معرفة الاظهار والادغام الا بعد معرفة صفة الحروف ومخارجها لانه يدغم
المتقارب المتقارب ويدغم الضعيف في القوي ليكتسب منه القوة ويدغم القوي الضعيف قال الشارح
ومراده بما يجب اظهارها او اظهاره ما يجب ادغامه بغير غنة او اخفاؤها وفي الغرار بغير ما انزل الله مانعة
خرج في لغة العرب قال محبوب بن سعيد السماك الكرامي انتهى وكلما فصرته من سبيل معاني كتاب البديع
وتنبيه بوابرها جمع علم ثلاث وتسعين بعد ثمانية وسميت هذا الشرح بكتاب تحصيل المنافع
من كتاب الدرر اللوامع في اصل مقرر الامام نافع انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما على يد كاتبه لنفسه ولمن شاء الله بعده
عبيد ربه الغني بفضله الراجي عفو ربه ومغفرته ابو العباس احمد بن محمد بن
محمد بن احمد بن جامع الوشتاني الفزازي
بحمد الله

www.alukah.net

صحيح الصاد سنة وهو الاستعلاء والاستعلاء في اللغة هو الارتفاع وفي الاصطلاح
ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى عند النطوبالحرف قوله واحرف الاطباق من الصاد والطاء الظاء
الضاد معناه والصفة السابعة الاطباق وهو ارتفاع احرف مروف الاستعلاء الصاد والطاء والظاء
والضاد والاطباق في اللغة هو الانضمام وفي الصطلاح انطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك عند
النطوبالحرف اي وصوله اليه قوله من الصاد اي من هذه الصفة والمعنى ان الاطباق من هذه
السبعة اربعة نعددها ص وبقيتها منبعة ثم الصفير بالصاد والسين والزاي الجهير
والتفشي الشين والضاد وقيل يكون في الصاد ويدعى المستطيل مش قوله وبقيتها منبعة
معناه والصفة الثامنة الانفتاح وهو بخلاف الاربعة من سائر حروف المعجم وما بقي من حروف
الاستعلاء وبقيتها وهي اربعة وعشرون في سائر حروف المعجم قوله منبعة والبقي هو في الانفتاح
ومعنى الانفتاح اي ينبعج ما بين اللسان والحنك عند النطوبالحرف وهو مدح وصول اللسان الى
الحنك كحنوذلك قوله ثم الصفير معناه والصفة التاسعة الصفير قوله في الصاد والسين والزاي
الجهير معناه والصفير الذي هو صفة من صفات الحروف يكون في ثلاثة احرف وهي الصاد والسين والزاي
قال ابو عمر سميت الثلاثة باسم الصفير كانها تسمع فيها صوت يشبه الصفير خارجا
جهاتها من مخارجها والصفير صوت الراعي وهو اصنيع قوله وفي الزاي الجهير تتميم للبيت وفي
زيادة بيان فكان يقول وفي الزاي المجهور الذي هو من حروف الجهر وهذا زيادة بيان
معلوم انه من حروف الجهر بوجد من قوله وفي سواها الجهر يعني سوى حروف الهمس والشدة
من سواها يريد في الزاي وغيره قال ابن القصاب وافرد الزاي في الصفير الصاد
للاطباق في الزاي للجهر والسين لضعفها للهمس الذي فيه قوله والتفشي الشين والضاد
والصفة العاشرة التفشي وهو انتشار العرض بين الحافة وما يليها من مخرج الضاد قوله والتفشي
الشين والضاد من غير خلاف قال ابو القضاء وس الناسر من يستعمله وذكر سر الضاد ولم يذكر ابو عمرو
بعض تفشي اللام الشين وحدها قوله وقيل يكون في الضاد معناه وقيل يكون التفشي ابتداء الضاد الجهر
حيث تتصل مخرج اللام وقيل لا يكون التفشي في الصاد والشين والضاد قوله ويدعى المستطيل
معناه والصفة الحادية عشرة الاستطالة وهي تكون في الضاد وبعض يقول ويدعى المستطيل ابو يسمى
الضاد المستطيل لاتصاله الموصوف بالاستطالة بطرف مخرجه من جانب اللسان عند النطوبه حتى يتصل
بمخرج اللام لغرض حتى جاء اللام من مخرج الضاد لان اللام في مخرج من ادنى الحافة وهي طرف اللسان الى منتهاه
والضاد يخرج من اول حافة اللسان الى منتهاه لانه يستطيل الجانب الايسر والجانب الايمن كما نقول وروي ان عمر رضي
الله عنه كان يخرج من الجانبين معا واختلف ان الضاد يسمى مستطيلا والمشهور انه يتفق بذكر
الاستطالة فيها ومنهم من يذكرها معا ص واللام مالت نحو بعض الراي في، جسيمين بذاري
بالمخزي، والراء في النطوبها تكرير، وهو اذا شددتها كثير، مش قوله واللام مالت
معناه والصفة الثانية عشرة الميل وهو معنى قوله واللام مالت اي انحرفت عن مخرج
اللسان حتى اخرجت شيئا من الحافة واتصلت بمخرج الضاد قوله نحو بعض الراي في وبعض مالت في الخروج
عن الضاد الى ان اخرجت شيئا من جانب اللسان حتى يتصل مخرجها بمخرج الضاد ومالت في الصفة
عن مخرج في النون الى فيها شيئا من الشين والرخوة كما ينسب بيانه في موضعه قوله فسيمين اي

شبكة
الألوكة
www.alukah.net